

شارب تقنية عالية

• أوتو فركس
• مضطأ أوتوماتيكي
• بلاولان
• عدد سن
• قوة ٦ زو

SHARP

XC-78

القبس

الخميس ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ - ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤ م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٥٢٠ - الكويت

AL-QABAS, Thursday, 13 December, 1984 - 13th Year, No. 4520 - Kuwait.

رئيس التحرير: محمد جاسر الصنبر

مدير التحرير: محمد جاسر الصنبر

PIRELLI

الإطارات الأكثر مبيعاً في العالم

يوجد في نفس الشارع
معارض
لخدمة الزبائن الكرام

شركة الخليج والمتوسط ذ.م.م. وكلاء طائرات

الشارع: شارع كندل - تلفون: ٨١٩١٠٤ / ٨١٢٤٢٠

استقبالاً لعائدين إلى أرض الوطن من رحلة الخطف الأمير: الكويت ستستمر في سياستها الخيرة

نبيل أمان - القبس

فتشت الخاطفين بمطار دبي

رجل الأمن الجريح نبيل أمان في المستشفى يتحدث لمندوب القبس

طالع ٨ - ٩

مصدر موثوق يؤكد
عامل نظافة بمطار دبي
وضع الأسلحة بدورة مياه الطائرة

علمت «القبس» من مصدر موثوق أن أحد عمال التنظيف بمطار دبي الدولي هو الذي أدخل الأسلحة ووضعها في دورة المياه الخلفية للطائرة الكويتية أثناء توقفها بمطار دبي قبل اقلاعها إلى كراتشي حيث جرى اختطافها بعد ذلك بقليل.

وأضاف المصدر أن أحد الخاطفين، وكان من ركاب الدرجة الأولى، توجه إلى دورة المياه ثم عاد منها وهو يحمل في يده كيساً متوسط الحجم. وفي داخل الكيس كانت الأسلحة التي تم استخدامها في عملية الاختطاف.

وأشارت المصادر إلى أن إجراءات الأمن في مطار دبي الدولي كانت مرتفعة بصورة خاصة على طائرة الاميرة أن ابنة ملكة بريطانيا التي غادرت دبي في ذلك اليوم عائدة إلى لندن، مما سهل عملية نقل كيس الأسلحة إلى داخل الطائرة الكويتية.

أكد سمو أمير البلاد أمس على أهمية الروح الواحدة التي تحل بها الشعب الكويتي أثناء حادث اختطاف طائرة الخطوط الجوية الكويتية إلى طهران.

وقال سموه لدى استقباله إبنائه الذين كانوا على الطائرة: «أن الكويت على المستويين الرسمي والشعبي كانت بكل مشاعرها معكم» وشكر سموه الله أن من على إبنائه بعونهم بالسلامة إلى أرض الوطن.

وأكد سموه أن الوطن لا يقاس بحجمه وأن الشعب لا يقاس بعذبه بقدر ما يقاس بوحدة بنيته وتكاتفهم وأن هذا ما أكدته شعب الكويت أثناء المحنة.

وقال أن الكويت عاشت دائماً على أن تقدم الخير لغيرها ولم يحصل في عمرها أن قدمت الشر لأحد وأنها ستستمر في سياستها الخيرة وستقف ضد الشر دائماً.

وأكد سموه لابنائه أنهم كانوا فعلاً بعيدين عن شعبهم وأرضهم أثناء الاختطاف ولكن المشاعر لا تعرف البعد أو القرب لأنهم كانوا في ضمير كل الشعب الكويتي.



أمير البلاد يصافح مساعد الطيار خلال استقبال سموه للعائدين

المقاومة اللبنانية عملية مزدوجة في مرجعيون وقتل أبيب تقترف بهجومين

قضايا
القبس

ص: ٢٥ - ٤٠

في القبس اليوم

مقالات



العراق وأميركا
تعاون المصلحة
المشتركة قد لا يطول
بقلم: وليم كوان

ص: ١١

مصر:
مبارك يحدد ٣ شروط
للقاء بيريز

تعامل بالرصاص
في قضية البنوك

ص: ١٨

BMW

مستحدثوا
الدراجات النارية
٢٠١٠ ميلليو

المراجحة / مستخدمين بالمعلم
خليل الزعبي
٥٥١٣٥٨١ / ت

شولز نيشيد بموقف الكويت ويؤكد تواطؤ إيران



حرس شرف يحملون جثمانين الأمريكيتين في قاعدة اندرو الجوية (ر - ب)

أكد وزير الخارجية الأميركي جورج شولز تواطؤ السلطات الإيرانية مع خاطفي الطائرة الكويتية وأشار بالموقف الكويتي الرافض للمطالب الإرهابية.

وقال شولز في حديث لصحافيين وأفقوه على متن الطائرة إلى اجتماع وزراء خارجية دول حلف «الناتو» في بروكسل، أنه من خلال الدور الإيراني أثناء احتجاز الطائرة الكويتية في طهران يمكن تسجيل حقيقتين: الأولى، هي أن الطائرة مكثت ستة أيام على أرض المطار قبل أن تفلت السلطات الإيرانية شيئاً لا تقاها، وحيث

خبراء الإرهاب الأميركيون يعتقدون: عملية الاقحام الإيرانية كانت خدعة! وطهران تحركت بعد رفض الكويت الرضوخ للابتزاز

كانت قيد المراقبة خلال أيام الحصار الستة. «ولم تكن هناك علاقة خصومة بين المثلثين والخاطفين... لم يكن هناك عدا».

وكانت حكومة الرئيس ريغن قد اتهمت إيران أمس بتشجيع الخاطفين وقال المتحدث باسم البيت الأبيض لاري سبيكس أن إيران شجعت التصرفات المتطرفة للخاطفين عن طريق السماح بوصول «أجهزة اعلام مختارة» إلى الطائرة وعن طريق إذاعة بيانات وأصوات عويل وصراخ الركاب الذين تعرضوا للتعذيب وعن طريق السماح لمصورين بالصعود إلى الطائرة.

وقال الرئيس ريغن أمس الأول «حتى لو لم يكونوا قد تواطوا مع

واشنطن - رويترز - أقر خبراء الإرهاب الشكوك الرسمية الأميركية بشأن تصرفات الحكومة الإيرانية خلال عملية حصار الطائرة الكويتية المحتجزة في مطار طهران وقالوا عن عملية الاقحام الإيرانية كانت خدعة.

وأضاف الخبراء قولهم أنه من الصعب فهم كيف سمح باستمرار الحصار ستة أيام لقي خلالها مسؤولون أميركيون حتفهما وكيف اتهمت مجموعة الانقاذ الطائرة دون اصابة الخاطفين بجروح.

وقال دافيد بار أيلان مندوب معهد جوناثان لدراسات مكافحة الإرهاب لرويترز «إن محاولة الانقاذ كانت خدعة».

وأضاف قوله أن المحادثات بين العراقيين في مطار طهران وبين الخاطفين

لندن - كونا - ذكرت مجلة «الحيوانات» اللبنانية أن المملكة العربية السعودية ستبدأ عما قريب محاولة للتحقيق في مسألة مقتل السوري حافظ الأسد والسيد ياسر عرفات لتحقيق التوافق بين سوريا والمنظمة.

وأشارت إلى أن السفير السعودي في واشنطن الأمير بدر بن سلطان سيزور دمشق قريباً لبدء جهود الوساطة بين الجانبين والوصول إلى صيغة مقبولة من كليهما.

وقالت المجلة أن السيد عرفات أشار خلال زيارته الأخيرة لرياض إلى أنه يرحب بتطبيع العلاقات مع الرئيس الأسد على أساس الحفاظ على القرار الوطني الفلسطيني.

معاوية خلع هيدالغو انقلاب أبيض في موريتانيا



انتخابات فرعية للوزراء في ٦ دواير

أصبح انقلاب عسكري أبيض بالرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيدالة بينما كان خارج البلاد. وتزعم الانقلاب الكولونيل معاوية سيدي أحمد ولد طافع رئيس الوزراء السابق ورئيس أركان القوات المسلحة الموريتانية بينما كان هيدالة في بوردو يشارك في مؤتمر القمة السنوي الفرنسي الأفريقي.

وأوضح الزعماء الجدد في بيان إذاعي راديو شواكشوط أن جميع أعضاء لجنة الخلاص الوطني سيحتفظون بمناصبهم في الحكومة باستثناء ولد هيدالة. وقد فرض حظر التجول في موريتانيا وأغلقت المطارات وعززت الإجراءات العسكرية حول المنشآت العامة ومبنى الإذاعة والتلفزيون.

طلاس يريد التخلي عن الوزارة

باريس - «القبس» (خاص): علمت «القبس» من مصادر عربية مطلعة في باريس أن هناك احتمالاً كبيراً أن يتخلى العماد طلاس عن منصبه الوزاري في التشكيلة الحكومية المقبلة.

وقالت هذه المصادر إن العماد طلاس أخذ يبدى في الفترة الأخيرة رغبة متزايدة في تركه هذا المنصب الوزاري والانصراف بشكل خاص إلى مجال النشر والتأليف وخدمة بلاده من مواقع أخرى. ورجحت المصادر أن يتم تعيين وزير دفاع آخر محل العماد طلاس في التخيير الوزاري المقبل. وتوقعت هذه المصادر أن يحدث هذا التغيير في مطلع العام المقبل وبعد انتخاب قيادة قطرية جديدة لحزب البعث الحاكم في سوريا.

ويذكر أن العماد طلاس كان قد صرح مجلة «دير شبيغل» الألمانية قبل عدة أسابيع بأن رفعت الأسد شخص غير مرغوب فيه إلى الأبد في سوريا. وقد عاد رفعت الأسد إلى دمشق في الثالث والعشرين من الشهر الماضي وبدأ فوراً بممارسة مهامه ككاتب لرئيس الجمهورية. وحضر حفل العشاء الذي أقامه الرئيس حافظ الأسد تكريماً لرئيس الرئيس فرانسوا ميتران والوفد المرافق له بينما لوحظ أن العماد طلاس غاب عن حفل العشاء هذا برغم أن أركان الحكم السوري حضروا. وحين سالت شخصية فرنسية مصدراً سوريا عن أسباب غياب طلاس عن حفل العشاء ١٢٥٠ أهاب المصدر أن وزير الدفاع السوري منضم في محادثات مع شخصية عسكرية ليبية كبرى.

فدوجو

كشحه ونفحه

البنوك

٥٦٥١٤٧٨٠

فدوجو

كشحه ونفحه

البنوك

٥٦٥١٤٧٨٠

فدوجو

كشحه ونفحه

البنوك

٥٦٥١٤٧٨٠

البنوك

تحفة فنية من السجاد الصيني المميز

ألوانه ونقشاته التي تفرد بها

شركة معبري للسجاد

مجمع الزهراء / تلفون: ٥٥٢٢٤٧٤ - ٥٥٢٢٤٧٤

الشيوخ الصناعية - قرب مبنى الحوازات / ت ٣٣٨١٥ / ١٧٥ / ١٩٥

وزير الدولة يبحث مع مندوب الصليب الأحمر موضوع الأسرى العراقيين لدى إيران

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الأستاذ عبد العزيز حسين أمس مندوب منظمة الصليب الأحمر الدولية السيد نيسي الذي يزور الكويت حالياً. وقد حضر المقابلة مدير إدارة المتابعة بوزارة الصحة العامة السيد عبد الكريم جعفر.

وزير الدولة أبلغ وكالة الأنباء الكويتية بأن البحث خلال اللقاء تناول موضوع أسرى الحرب العراقيين لدى إيران والظروف التي يعانونها... كما تناول أوضاع المعتقلين العرب في جنوب لبنان من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وضرورة توفير الرعاية الإنسانية لهم.

من جهة ثانية، استقبل وزير الدولة أيضاً مدير عام معهد المخطوطات العربية الدكتور خالد عبد الكريم جمعة، حيث دار الحديث حول الموضوعات التي ستبحث في اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس في الأسبوع المقبل، ومن بينها نشاطات معهد المخطوطات الذي يتخذ من الكويت مقراً دائماً له.



وزير الدولة يرد على الجاسر نظام الامركزية بإدارة البناء في البلدية

حول نظام المركزية قال الوزير انه حسب التنظيم الجديد لإدارة البناء فقد تم إنشاء ثلاثة مراكز في: خيطان وحولي والصليبخات. بالإضافة إلى مركز المدينة (العاصمة) يميني الادارة الرئيسي، وهذه المراكز بإجهزتها الفنية والادارية تقوم بجميع الاعمال اللازمة وتتخذ فيها كافة الاجراءات التي كانت تتم عادة في الادارة البناء بما في ذلك تدقيق ودراسة جميع مخططات البناء المقدمة اليها من المواطنين وترخيصها وفقاً للنظام.

وقال الوزير رداً على سؤال آخر من الجاسر انه لم يتم نقل طابوقة واحدة من خارج منطقة الروضة بل تم استخدام البلاط بالكامل الذي كان موجوداً على هيئة تشوينات، بجانب ما تم توريده من قبل شركة الصناعات الوطنية في تخطيط ارضية القطع ارقام (٤،١) وكذلك تخطيط الجزر الداخلية وارصفة المرافق.

وتم الانتهاء من اعمال المداخل الخاصة بكراجات السيارات بالقطع ارقام (٥،٤،٣،١) فقط.

ولم يبدأ العمل بالقطعة رقم ٢ سواء بأعمال البلاط أو أعمال المداخل، نظراً للتأخير الحاصل بالمشروع من قبل المتعهد.

وقد تم التركيز على الانتهاء من اعمال تخطيط كل قطعة على حدة حتى تسهل السيطرة على المنطقة بأكملها وأجراء عمليات النظافة بصورة منتظمة حرصاً على راحة المواطنين.

وأضاف ان الادارة تقوم حالياً بإجراءات سحب العمل من المتعهد الحالي وذلك لتجاوزته الشديد في التأخر، وعدم امكاناته في انجاز الاعمال بالمطابقة في أقرب وقت ممكن وستقوم الادارة بتكليف متعهد آخر لتنفيذ باقي الاعمال على ان يبدأ المتعهد الجديد المباشرة بالعمل خلال شهر واحد من تاريخه.

اعمال التليط في الروضة

وقال الوزير رداً على سؤال آخر من الجاسر انه لم يتم نقل طابوقة واحدة من خارج منطقة الروضة بل تم استخدام البلاط بالكامل الذي كان موجوداً على هيئة تشوينات، بجانب ما تم توريده من قبل شركة الصناعات الوطنية في تخطيط ارضية القطع ارقام (٤،١) وكذلك تخطيط الجزر الداخلية وارصفة المرافق.

وتم الانتهاء من اعمال المداخل الخاصة بكراجات السيارات بالقطع ارقام (٥،٤،٣،١) فقط.

ولم يبدأ العمل بالقطعة رقم ٢ سواء بأعمال البلاط أو أعمال المداخل، نظراً للتأخير الحاصل بالمشروع من قبل المتعهد.

وقد تم التركيز على الانتهاء من اعمال تخطيط كل قطعة على حدة حتى تسهل السيطرة على المنطقة بأكملها وأجراء عمليات النظافة بصورة منتظمة حرصاً على راحة المواطنين.

وأضاف ان الادارة تقوم حالياً بإجراءات سحب العمل من المتعهد الحالي وذلك لتجاوزته الشديد في التأخر، وعدم امكاناته في انجاز الاعمال بالمطابقة في أقرب وقت ممكن وستقوم الادارة بتكليف متعهد آخر لتنفيذ باقي الاعمال على ان يبدأ المتعهد الجديد المباشرة بالعمل خلال شهر واحد من تاريخه.

الحويلة يقترح

قدم عضو مجلس الأمة السيد هادي حبيب الحويلة اقتراحاً إلى المجلس لإنشاء طريق يربط بين الرقة ومحطة البشريين الموجودة على طريق الفحيحيل في مواجهة هذه المنطقة، تيسيراً على المواطنين القاطنين فيها للوصول إلى هذه الحويلة.

وزير الأشغال يرد على الدويش

قال وزير الأشغال العامة المهندس عبدالله الخليل الرشيد في رد على سؤال من النائب فيصل الدويش حول الحوادث الثلاثة والانسيابات التي أدت إلى إزهاق أرواح بعض الضحايا بسبب المشاريع التي تقام في جلب الشيوخ لإنشاء طرق ومجار صحية، قال:

ان شروط الأمن والسلامة التي تتخذها الوزارة هي تطبيق نصري القانون رقم ١٨ لسنة ٧٨ والمعدل بالقانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ في شأن أنظمة السلامة وحماية المرافق وموارد الثروة العامة وكذلك الرسوم بلاتحة أنظمة السلامة للأفراد والممتلكات والمرافق والصناديق بتاريخ ٨٠/٧/٥ وكلاهما يحدد الأسس والأساليب التي يجب على المقاولين اتباعها والإجراءات التي يتسبب عليهم اتخاذها عند البدء في تنفيذ الأعمال التي تعهد بهم.

وأضاف ان هذا فان الوزارة تدرج في عقودها أنظمة السلامة الواجب اتباعها مع مخططات توضيحية لإرشادات التقية واعمال الحماية اللازمة لتفادي وقوع أية حوادث ولا تسمح للمقاول بمباشرة العمل إلا بعد تزويد الموقع بالارشادات التحذيرية اللازمة ويجري التأكد باستمرار من ان المقاول قد التزم بكافة هذه الأمور. وفي حالة إخلاله بها فأننا نقوم مباشرة بوضع اللوحات والعلامات على نلقتة.

ولما يخص العمل في إنشاء طرق ومجار منطقة جلب الشيوخ قال:

سمو الأمير يستقبل وزير العدل

استقبل سمو أمير البلاد صباح أمس وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان ديعيج السلمان.

وبهذه المناسبة استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح أمس وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيح وعضو مجلس الأمة السيد عبد الرزاق الصانع.

كما استقبل سموه عدداً من المواطنين في الديوان العام.

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح أمس وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيح وعضو مجلس الأمة السيد عبد الرزاق الصانع.

كما استقبل سموه عدداً من المواطنين في الديوان العام.

الرئيس العدساني يستقبل ٣ سفراء

استقبل رئيس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني في مكتبه أمس سفيراً في يوغسلافيا السيد طلعت الفصين. كما استقبل سفير سلطنة عمان لدى الكويت السيد عبد الله بن محمد ابن سعيد الخروصي ثم سفير تركيا لدى الكويت السيد كايا توييري.

الرئيس العدساني يستقبل الفصين

... وسفير عمان

ومع السفير التركي

قريباً...
مجموعتنا...
السلامية: عمارة البحر / تلفون: ٥٦٤٤٣٦٧ - ٥٦٤١٣٧٠

تدفئة سريعة .. نظافة تامة .. سلامة مطلقة .. تلك هي تدفئة ناشيونال

نعرض لكم أفضل وحدات التدفئة الخاصة بالمنزل أو المكتب. لأولئك الذين يفضلون التدفئة الكهربائية، نوفر نوعين بتصميم علمي دقيق: أفقي ورأسي، وهناك نماذج أخرى تشتمل على مراوح دائرية للأسراع بمنج الحرارة بهواء الغرفة البارد.

أما دفايات الغاز فهي جذابة واقتصادية. وفي أي من النوعين أنت تحصل على تدفئة قوية، حتى لكبر الغرفة.

إنها طريقة ناشيونال المعهودة الخاصة بالتدفئة

FE-6000 2,000/1,000W
DS-192 1,200W
DS-195 1,500W
FE-2200R 2,000/1,000W
FE-20XT 2,000/1,000W
DS-205 2,000W
GS-6080 11,000BTU/h (2,750 Kcal/h) Gas Heating

الوكيل العام: عيسى حسين اليوسفي
جورج الخليل ت: ٢٦١٠٨٨٠ - ٢٦١٩٩٨ - ٢٦١٩٩٩ - ٢٦١٩٩٩ - ٢٦١٩٩٩ - ٢٦١٩٩٩
لكن: ٢٢٢٢٢٢٢٢ / الفون: ٢٢٢٢٢٢٢٢

National ناشيونال

سأخبركم بشيء: ليس هناك سوى مذكر كبير أصلي واحد في العالم، وفي الكويت.

وتلك هي حقيقة شائعة رغم تشابه الأسماء، خصوصاً وأن الناس هنا يميزون تماماً ويترقبون جيداً غلات مذكرهم الانكليزية الأصلية.

إن المهنات المستقبل، والعائلات الشابة وجميع الأولاد والبنات، يعرفون ماذا يحتاجون وأن يجدون: الأزباء الحديثة واللعب وكل شيء توفره محلات مذكر.

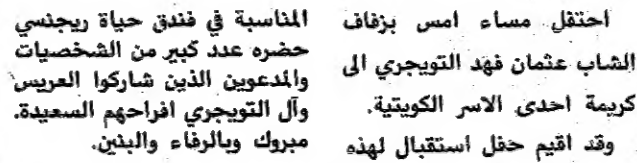
المذكر mothercare

الرياضة الأرضية من بريطانيا مرصودة الآن في التفرقة

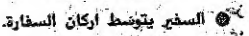
شركة محمد حمود الشايع

الشارع: شارع التجارة / التفرقة / محلات مذكر / ٢٢٢٢٢٢٢٢
الشارع: شارع التجارة / التفرقة / محلات مذكر / ٢٢٢٢٢٢٢٢

السفير العراقي يكرم مديري
وكالة الأنباء العراقية القديم والجديد



احتفل مساء امس بزفاف الشاب عثمان فهد التويجري الى كريمة احدى الاسر الكويتية. وقد اقيم حفل استقبال لهذه



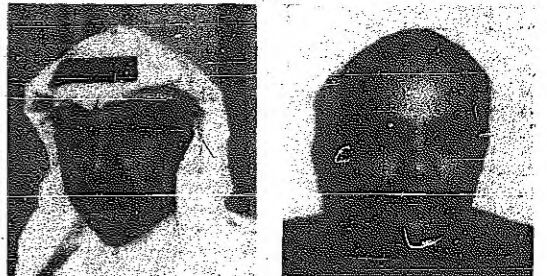
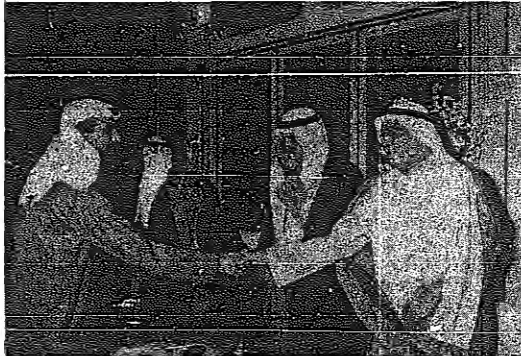
أقام سفير العراق لدى الكويت السيد عبد الجبار عمر غني يوم امس حفلا تكريميا للسيدين خالد عيدان مدير وكالة الأنباء العراقية وطالب حسين خلف مراسل الوكالة وذلك بمناسبة انتهاء مهمة عملهما في الكويت ، وكذلك تكريما لمدير الوكالة عبدي عبد الستار والمراسل عبد الحسين محمد. وقد حضر الحفل عدد كبير من الزملاء الصحافيين.



❶ .. ويستقبلان النائب جاسم حمد الصقر.

مسابقة في الطباعة بحداائق الأطفال

يُقسم البرنامج والأنشطة أسفرت
النتيجة عن فوز كل من حديقة الشهيد
زعل العفريقي بالتمثيل بالمرکزين الأول
والثالث ، أما الحادية فقد فازت بالمرکز
السهيي بالحدية فقد فازت بالمرکز
الثاني وحديقة خالد العبدان بكيفان
بالمرکز الرابع وفي نهاية المسابقة
وزعت الجوائز على الفائزين في
المسابقة.



٣٠ عاطف عبدالموجود حسن من أسرة
وزارة التربية عاد الى البلاد قادما من
القاهرة بعد اجازة قصيرة اطمأن فيها
على صحة والدة.

٣١ اسماعيل حسين جمعه، احتفل
بمقد قزانه على كريمة احدى الاسر
الكويتية وسط فرحة الاهل والعائلات
الصديقة.

السيدة نسيم الرفاعي، حرم رجل الاعتلال، تحية الضايغ أقامت حفل غداء في منزلها على شرف صديقتها سارة. وقد حضر الحفل نخبة من سيدات المجتمع.

أعلن النشاط الثقافي مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مسابقة المسابقة الوطنية لعضو مركز الشباب والتي كان قد أعلن عنها من قبل تحت عنوان: «جلس التعاون الخليجي أمل يتحقق...»

فوز: عضو سرتجة المسابقة من فوز: العضو ثامر محمد طه من مركز شباب فيلكا، والعضو عواد صفاح صاحبي من مركز شباب أم الهيمان،

أعلن النشاط الثقافي لمركز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نتيجة المسابقة الثقافية لعضء مركز الشباب في لبنان، كان قد أعلن عنها من قبل تحت عنوان: «جاس التعاون الخليجي أمل بتحقيق...»

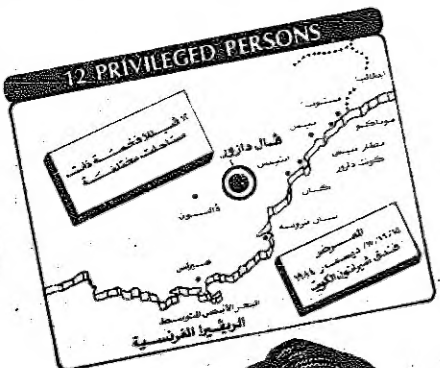
وقد أسفرت نتيجة المسابقة من فوز: العضو ثامر محمد طه من مركز شباب فيليك، محمد عواد صباحي من مركز شباب أم الهيمان،



● لقطات من العرس ●

على شاطئ الريشيرا

نتشرف بدعوتكم
الى معرضنا بإدارة وأشرف
"صن غلاس فرانكس"
بفندق شيراتون الكويت قاعة (Ball Room 'B')
وذلك ابتداء من
١٧/١٦/١٥ ديسمبر ١٩٨٤ من الساعة
١٢ ظهرا لغاية الساعة مساءً



الوكيل: مكتب العقارات العربية
تلفون ٩١٦٩٩٥

• بکدلتین تدریب ریاضتہ
ایطالی سحر البذلہ
(۵ دناتین)
• حذاف قدم یاماسعر
الحذاء (۶ دناتین)
• فانیلتین کم ملویل شتوبہ
افانیلتین (۵ دناتین)
• نعالین ایطالی حلبی سحر
التعال (۷ دناتین)
• حذاء تدریب ایطالی
سحر الحذاء (۳ دناتین)



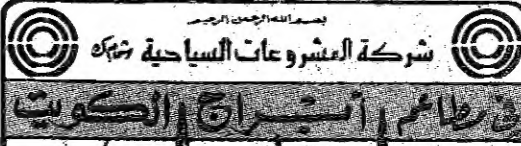
معرض
دسر للرياضة

شركة الكويت للزراعة
إلى المواطنين الكرام : عن توفير مياه
الصحة اللبنانية

بالحجمين الكبير والصغير
في الجمعيات التعاونية
والأسواق المركزية ومحلات الحليب
بأسعار مبررة مخفضة
للاستفادة من مكنت المصحات :

٢٥٣١.٤٥ / ٢٥٤٥٩٩٧
٢٥٤١٤.٠٠ / ٢٥٤١٤.٤

الري طريفة الدارني الرابع ٧٣٧١١٦ - ٧٣٧١١٧



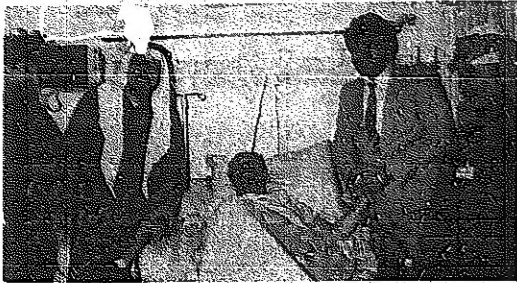
البيت الحاسي

اختصاصيون في الأثاث النحاسي
كل ما يلزم لتأثيث
منزلك بالكامل



تفتح أيام الجمع صباحاً ومساءً

السرق: لميت الدارمي الرابع
تقابل من الرخصة
حوالي: شايخ فوض / جمع عبدالوهاب الصقر



● محمد المازري يرفقه في المستشفى الاميري



محمود المازري

الاستقبال كان رائعاً

في وحدة القلب بمستشفى الاميري اهدت «القبس» باقة ورد للسيد محمود المازري الذي اطلق سراحه مع قائل السيد المازري للدكتور احمد الانصاري.

الاحمد لله نحن بخير بوجودكم والواقع لقد البتنا باننا أسرة واحدة قولا وفعلًا.. هذا الشعور الذي احس به لروعة الاستقبال وخاصة من سمو ولي العهد واعضاء الحكومة. واهتمام سمو الامير بنا اثناء فترة احتفائنا. الدكتور الانصاري قال ان محمود

● تحت العلاج المركز المازري دخل وحدة القلب من أجل الاطمئنان على صحته وخاصة أنه كان يعاني من هذه الازمة سابقا. وهو يحظى بعناية من قبل اطباء الوحدة حيث يشرف على العلاج الدكتور باسل القليب ومروان ابو الرزق وباقي اعضاء الهيئة التمريضية.

لنأخذ نصحتهم وننتظن بعدم الانتقام

٣٠ وحدة اميركية خاصة جاهزة للتحرك السريع



● لاري سينيك يتلقى اذاعة اميركا لخطف الطائرة الكويتية (أ ب - رايو)

ثم لقاء في ألمانيا الغربية مع المستشار هيلموت كول. ولا تتوقع المصادر الأوروبية المطلعة ان تكون مهمة شولتز هذه سهلة إذ ان عدة دول اوروبية غربية - على رأسها بريطانيا وفرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا - تعارض قيام الولايات المتحدة بعمليات عسكرية كبرى ضد دول او مواقع يتواجد فيها من تسميهم واشتغلن الارهابيون.

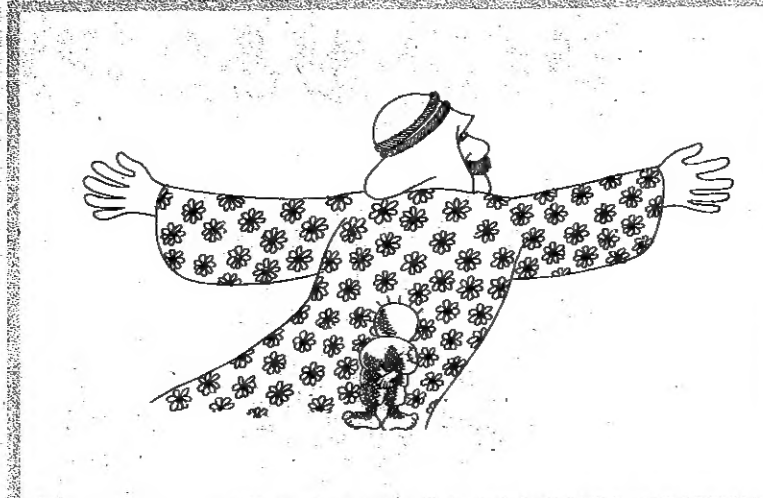
وعلمت «القبس» ان الأوروبيين سيترجون على شولتز في المقابل قيام علاقات أقوى بين أجهزة الأمن الأوروبية والأميركية على صعيد تبادل المعلومات وتنسيق عمل هذه الأجهزة والأفاد من خبرة الدول التي لديها سجل حافل بمواجهة النشاط الارهابي وعلى رأسها بريطانيا واسرائيل وألمانيا الغربية.

وفي هذا الاطار علمت «القبس» من مصادر اميركية مطلعة ان الاستعدادات الاميركية للقيام بعمليات عسكرية - بشكل غارات جوية او باسكال أخرى - قد قطعت شوطا كبيرا. وكشفت هذه المصادر لـ «القبس» ان بعثة اميركية أمنية زارت عدة دول في الشرق الأوسط سرا خلال الشهرين الماضيين لدراس الوضع على الطبيعة.

وبين الدول التي زارتها هذه البعثات لبنان واسرائيل والأردن. وضمت هذه البعثات مجموعة من الخبراء في شؤون الاستخبارات وكذلك عناصر مسؤولة عن تدريب فرق مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة. ونتيجة هذه الجولة السرية وكذلك نتيجة التنسيق مع عدة دول اوروبية ومع اسرائيل، أصبح الأميركيون يعرفون بشكل دقيق مواقع من يعتبرونهم الارهابيين في لبنان سواء في بيروت وضواحيها أو في القلاع. كما أصبحت لديهم معلومات دقيقة عن دور بعض دول المنطقة - ومنها ليبيا - في دعم المنظمات الارهابية على حد قول المسؤولين الأميركيين.

وأكدت المصادر ايضا ان هناك ٣٠ وحدة خاصة اميركية مجهزة تدريبيا خاصة في مكافحة الارهاب وجاهزة للتحرك الى أي منطقة في العالم وتنتظر الضوء الأخضر من الرئيس ريفان.

ويقول مصدر اوروبي غربي مطلع انه في حال فشل شولتز في مهمته هذه وحجب ريفان استخدام القوة العسكرية المباشرة في نطاق مخارج الارهاب فانه من شبه المؤكد ان يسمح الرئيس الأميركي لأجهزة المخابرات الأميركية للقيام بعمليات أمنية تشمل المخابرات وتصفيات وتمتلكها شخصيات معينة مسؤولين في قطر واشتغلن عن هذه الحرب الارهابية ضد الولايات المتحدة. وفي رأي هذه المصادر ان الأجهزة الأمنية الأميركية أصبحت لديها عدة قوائم بأسماء هؤلاء الأشخاص.



● ناجي العلي



● فاجاني بالهجوم في لحظة



● جرح في وجهي واصبت برصاصة في ساق



● نبيل يتناول غذاءه بلا مساعدة

وزير الصحة يزور نبيل امان والعنزي

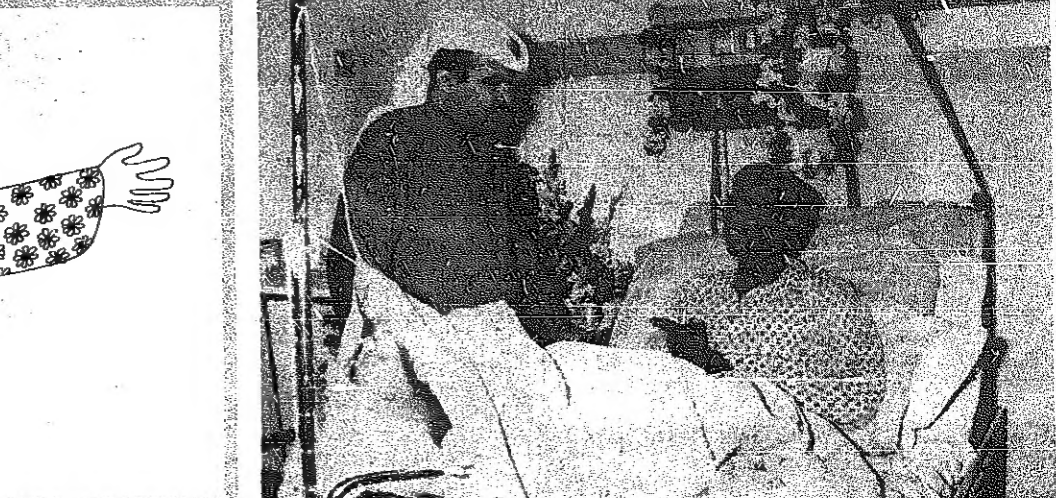
قام وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العنزي مساء امس الاول بزيارة لكل من نبيل امان ومحمود المازري في مستشفى الاميري حيث قدم له الاطباء تقريرا عن حالة الرهائن، ثم استمع الوزير بعد ذلك الى شرح من الدكتور الجراح هلال السايير عن الاجراءات والاسعافات التي قدمت للرهائن اثناء رحلة العودة من طهران الى الكويت.



● الدكتور عطية

اما نبيل امان فانه لا يعاني من أي امراض عضوية الا اصابته في الساق نتيجة للتمرض طرفة المصالح لهم هذا في الاميري.

بأوقات الورود بالمستشفى الاميري



● نبيل امان يتحدث للزميل حسين عبد الرحمن (تصوير : موسى عياش)

القبس: تلتقي رجل الامن الجريح نبيل امان

قمت بتفتيش الخاطفين لدى صعودهم بمطار دبي فوجئت بالهجوم واصبت بالرصاص في بداية العملية

الوجبة. ان الخاطفين عرفوا بانهم من رجال الامن لانه قام بتفتيشهم ذاتيا عندما كانوا يهيمون بالدخول الى الطائرة.

وحول كيفية اصابته قال نبيل امان: بعد ان استولى الخاطفون على سلاحه اطلقوا عليه الرصاص، الذي نتج عنه اصابته في فخذه. واغمى عليه واستخدموا سلاحه حتى نهاية العملية وردا على سؤال حول كيفية ادخال الاسلحة الى داخل الطائرة.

قال نبيل امان ورجله مشدودة الى اعلى من قبل اخصائين في العظام. انه قام بإداء واجبه وتفتيش الركاب جميعا وانه قام بتفتيشهم بدنيا وجتي الامتعة التي كانت بحوزتهم اثناء ادخالها الى الطائرة.

وكان التفتيش من قبله شديدا. وقد اعتذر نبيل امان عن الرد على بعض الاسئلة موضحا ان ذلك راجع الى امور أمنية.

وقال ان الخاطفين لم يتفحصوا في مطار طهران وكانوا أربعة ويقودهم شخص واحد.

الدكتور الحلو:

نبيل امان ومحمود العنزي في حالة صحية جيدة



● د. صالح الحلو

قال الدكتور صالح الحلو استشاري الامراض النفسية والذي كان متواجدا في الجناح الثالث بمستشفى الاميري لاستقبال الرهائن انه بالكشف عن كل من نبيل امان والذي كانت حالته النفسية جيدة وكذلك محمود العنزي الذي رغم تعرضه لازمة قلبية الا انه في حالة ممتازة ويظهر بالخير. وأضاف انه لم يكن يتوقع ان يكونوا بهذه الحالة وانه سيقم معهم طوال فترة تواجدهم في المستشفى.

قال نبيل امان رجل الامن الذي اصيب في حادث الطائرة انه قام بتفتيش جميع الركاب الذين ركبو في الطائرة اثناء توقفها في مطار دبي والذين يبلغ عددهم ١٦ راكبا متوجهين الى كراتشي.

واضاف في لقائه مع «القبس» في جناح الثالث بمستشفى الاميري الذي قامت بزيارته وقدمت له باقة ورد انه بعد تفتيش الركاب بدنيا وذاتيا واثناء اقلع الطائرة متوجهة الى كراتشي وفي لحظة سمع صوتا وتحركات غريبة، وفجأة

تقدم اليه اثنان من الخاطفين محاولين اقتياده. واذاف امان الذي اصيب بطلقة نارية في فخذه. انه دخل مع الخاطفين في معركة باليد وانه حاول اخراج سلاحه الا ان الخاطفين فاجأوه بالهجوم بقصد من استخدام سلاح.

ورد على سؤال حول كيفية معرفة الخاطفين بانه من رجال الامن، قال نبيل امان، الذي انتهى من اكل الخبز والخيار والبطاطس واللحمة خلال فترة الغداء ورفض ان تساعده معرصة في تقديم

الدكتور الانصاري كان يسهر يوميا



● الدكتور احمد الانصاري الذي كان متواجدا على رأس فريق الطوارئ طوال فترة اختطاف الطائرة بذل مجهودا كبيرا في توفير جميع الاجراءات الطبية سواء في مطار الكويت الدولي او في المستشفى وكان يعود الى منزله الساعة الثالثة صباحا.

آراء مواطنين تابصوا فضول مأساة الطائرة

اجماع على سلامة موقف الحكومة في معالجة الازمة ومطالبة بتشديد العقوبات الرادعة لمنع تكرارها



● العنزي ● النصر اله ● سارة ● النكاس ● زغب

المسؤولية تقع على عاتقها... ويكفي الكويت فخرا انها ترفض الابتزاز... وتنفي ان ترفضه دائما في كل طرف عصيب.

على فخر النكاس قال: موقف الحكومة جيد وتكونون منتبهين لكل جوانب القضية، وادي الى ايجاد حل لها ثم تقع ثقل خسران بالتراجيح كقصر المستطاع.

والحد من الارهاب وحول ما اذا كان الموقف الكويتي سوف يساهم في وضع حد لارهاب الجوي ضد ركاب الطائرات، قال المواطن احمد الجاسر: ارجو ان يكون الموقف الصلب للحكومة تجاه الحادث تأثيره الايجابي للحد من جرائم خطف الطائرات ولكن على الحكومة ان تذكر مقولة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه «من امن العقوبة ائسأ الابد»

فما لم تكن العقوبات التي تفرضها الحكومة على من يزعمون المتفجرات او يخطفون الطائرات رادعة فانها يجب ان تتوقع تكرار مثل هذه العمليات.

المواطنة سارة المطيري قالت: بالطبع فان الاسلوب الذي اتخذهت الحكومة في التعامل سيقلل من اختطاف الطائرات الكويتية، لكن الحذر والحيلة لا بد دائما لان من تحدثت عنه بالسر سيحدث دوما عن ثغرات فلا بد ان تكون لهم بالمرصاد.

علي النكاس قال: القرصنة الجوية سلوك سهل ومكاسبه كبيرة ويصعب الحد منه، سواء من الكويت او اي دولة اخرى، ولكن الحكومة فعلت ما تراه صوابا في معالجة القضية، وان شاء الله لا يتكرر ذلك مع تشديد اجراءات الامن.

نصر الله محمد النصر الله قال: بالطبع ان الموقف المشرف للحكومة من الخاطفين سوف يجعل ضحايا النفوس يبدون الجسامة الى مرة قبل اقدام على اغتيال مماثلة في المستقبل والحزم والشد في هذه الامور هي الاسلوب الاصلح في معالجة مواقف شبيهة.

زغب الشكافي قالت: ان عملية الاختطاف قد جهت المتسولين الى أهمية الاجراءات الوقائية والحماية والامن داخل الطائرات وفي المطارات والتدقيق والبحث والتنسيق عن كل المشغولين وهذه فرصة لمراجعة الجسامة «زغب هارة بالية» كذا يقولون.

كتب علي العدواني: مجموعة من المواطنين ابداوا رأيهم في موقف الحكومة الكويتية وطريقة تعاملها مع مختطفي الطائرة الكويتية في مطار طهران فاجمعا على ان هذا الموقف كان سليما وقد أدى الى انتهاء الحادث بالصورة المشرفة التي انتهت اليها بعد استخدام القرصنة والافراج عن الرهائن.

المواطن احمد الجاسر، قال ان الحكومة وقت في معالجة القضية فقد تاجلت مطالب الخاطفين وتهديدهم بقتل الرهائن وتخبر الطائرة، وكان افضل ما فعلته الكويت بعد استحالة التعامل مع القرصنة ان قدمت بالكرة في المطامير الايراني وحملت السلطات الايرانية مسؤولية انتهاء العملية بالطريقة التي تراها مناسبة. وبعد ذلك وصلت المأساة الى نهايتها بسرعة.

المواطنة سارة المطيري، قالت ان موقف الحكومة الكويتية كان حازما في رفضها للمساومة واكدت انه لا يوجد لمن لكرامة الكويت وعزتها.. وما كان يحلم به الخاطفون كان مستحيل التحقيق.

وهذا ما اكدته الحكومة في كل ما قامت به، فلك كانت حكومتها حكيمة تاجلت مطالب الخاطفين وتهديدهم بقتل الرهائن وتخبر الطائرة، وكان افضل ما فعلته الكويت بعد استحالة التعامل مع القرصنة ان قدمت بالكرة في المطامير الايراني وحملت السلطات الايرانية مسؤولية انتهاء العملية بالطريقة التي تراها مناسبة. وبعد ذلك وصلت المأساة الى نهايتها بسرعة.

نصر الله محمد النصر الله قال: بالطبع ان الموقف المشرف للحكومة من الخاطفين سوف يجعل ضحايا النفوس يبدون الجسامة الى مرة قبل اقدام على اغتيال مماثلة في المستقبل والحزم والشد في هذه الامور هي الاسلوب الاصلح في معالجة مواقف شبيهة.

زغب الشكافي قالت: ان عملية الاختطاف قد جهت المتسولين الى أهمية الاجراءات الوقائية والحماية والامن داخل الطائرات وفي المطارات والتدقيق والبحث والتنسيق عن كل المشغولين وهذه فرصة لمراجعة الجسامة «زغب هارة بالية» كذا يقولون.

عبد المجيد العنزي قال: نعم نستطيع الحكومة بهذا الاسلوب ان نعلم كل من يحاول العبث بامن الوطن والمواطن انه لا سبيل الى تلبية

المواطنة سارة المطيري، قالت ان موقف الحكومة الكويتية كان حازما في رفضها للمساومة واكدت انه لا يوجد لمن لكرامة الكويت وعزتها.. وما كان يحلم به الخاطفون كان مستحيل التحقيق.

وهذا ما اكدته الحكومة في كل ما قامت به، فلك كانت حكومتها حكيمة تاجلت مطالب الخاطفين وتهديدهم بقتل الرهائن وتخبر الطائرة، وكان افضل ما فعلته الكويت بعد استحالة التعامل مع القرصنة ان قدمت بالكرة في المطامير الايراني وحملت السلطات الايرانية مسؤولية انتهاء العملية بالطريقة التي تراها مناسبة. وبعد ذلك وصلت المأساة الى نهايتها بسرعة.

نصر الله محمد النصر الله قال: بالطبع ان الموقف المشرف للحكومة من الخاطفين سوف يجعل ضحايا النفوس يبدون الجسامة الى مرة قبل اقدام على اغتيال مماثلة في المستقبل والحزم والشد في هذه الامور هي الاسلوب الاصلح في معالجة مواقف شبيهة.

زغب الشكافي قالت: ان عملية الاختطاف قد جهت المتسولين الى أهمية الاجراءات الوقائية والحماية والامن داخل الطائرات وفي المطارات والتدقيق والبحث والتنسيق عن كل المشغولين وهذه فرصة لمراجعة الجسامة «زغب هارة بالية» كذا يقولون.

عبد المجيد العنزي قال: نعم نستطيع الحكومة بهذا الاسلوب ان نعلم كل من يحاول العبث بامن الوطن والمواطن انه لا سبيل الى تلبية

المواطنة سارة المطيري، قالت ان موقف الحكومة الكويتية كان حازما في رفضها للمساومة واكدت انه لا يوجد لمن لكرامة الكويت وعزتها.. وما كان يحلم به الخاطفون كان مستحيل التحقيق.

وهذا ما اكدته الحكومة في كل ما قامت به، فلك كانت حكومتها حكيمة تاجلت مطالب الخاطفين وتهديدهم بقتل الرهائن وتخبر الطائرة، وكان افضل ما فعلته الكويت بعد استحالة التعامل مع القرصنة ان قدمت بالكرة في المطامير الايراني وحملت السلطات الايرانية مسؤولية انتهاء العملية بالطريقة التي تراها مناسبة. وبعد ذلك وصلت المأساة الى نهايتها بسرعة.

نصر الله محمد النصر الله قال: بالطبع ان الموقف المشرف للحكومة من الخاطفين سوف يجعل ضحايا النفوس يبدون الجسامة الى مرة قبل اقدام على اغتيال مماثلة في المستقبل والحزم والشد في هذه الامور هي الاسلوب الاصلح في معالجة مواقف شبيهة.

صباح الأحمد يشيد بجهود القائم بالأعمال الكويتي في إيران

« السيد كاظم معري القائم بأعمال سفارة دولة الكويت لدى جمهورية إيران الإسلامية المحترم .
بعد التحية ..
لقد كانت أياما عصيبة عشناها جميعا ولكن إيماننا بالله سبحانه وبحنانيته نصرته للحق ونقاها من الرذائل كان راسخا وبقينا .
نقدر لكم ولزميلكم السيد عبد المحسن طيبة جهودكم المتشعبة والمتواصلة الفاتحة بركاب الطائرة المختطفة داعين الله لكم بالتوفيق والهدى في أداء مهمتكم .
الخارجية بقرينة ثالثة هذا نصها :
بعد التحية ..
ان اختطاف الطائرة الكويتية الى طهران كان عملا اراهبا مرفوضا الا انه مع ذلك ابرز القدرة الرائعة لابتداء هذا الوطن على العمل كفريق متكامل في مواجهة الازمات .
ولقد كانت جهودكم والاخ عبد المحسن طيبة واضحة وفضالة في المساهمة في انهاء هذه المسألة .
فأقبلوا منا جميعا فائق التقدير والدعاء لكم باستمرار التوفيق لخدمة الكويت .

الملك فهد يشيد بجهود الرئيس الاسد

دمشق - كونا - ادعى رسميا ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى امس رسالة من الماهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز اعرب فيها عن والي شكره وبإعجاب وتقديره للجهود التي بذلها الرئيس الاسد في سعيه لانهاء حالات خطف الطائرة الكويتية المختطفة .
وقال الماهل السعودي في رسالته « اعرب عن والي الشكر والاعجاب بالجهود الاخوية الصادقة والمخلصة التي بذلتوها في السعي لانهاء حالات الاختطاف خاصة وانها كانت تمثل بلدا شقيقا وركابا ابرياء » .
وقال الملك فهد « لا شك ان جهودكم ومساعدكم الخيرة ظلت وستظل محل تقدير من الجميع ونرجو ان يوجب امتنا كل الشكر والامانة التي مروا بها وعاشها معهم كل ابناء الكويت المخلصين .
لقد بذلتكم ولزميلكم السيد عبد المحسن طيبة من الجهد والاهتمام في حالات الطائرة الكويتية المختطفة الى ايران وركابها واظهرتم من الكفاءة في الاداء ما تستحقون عليه الشكر والثناء .
ونفكم الله في أداء مهمتكم لخدمة الكويت » .
السيد راشد الراشد الى السيد معري وزميله بالبرقية التالية :

رسالتان لصباح الاحمد من وزيرى خارجية الولايات المتحدة وفرنسا

تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالتين من وزير خارجية الولايات المتحدة وفرنسا جورج شولتز ووزير خارجية فرنسا رولان دويا .
وعبر الوزيران شولتز ودويا عن تأييد بلديهما لموقف الكويت من حالات اختطاف الطائرة الكويتية الى مطار مهراباد بطهران والذي انتهى منتصف ليل الاحد الماضي .
واشادا بحكمة المسؤولين الكويتيين في معالجة الازمة واصالها الى بر الامان .. وعدم الخضوع الى التهديد والابتزاز .
وقد بعث الشيخ صباح الاحمد للوزيرين برسالتين جوابيتين اعرب لهما فيها عن شكره وتقديره لمساعدتهما الودية .

بيان لنقابة العاملين بالخطوط الجوية الكويتية

اصدر مجلس ادارة نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بيانا حول انتهاء عملية اختطاف طائرة المؤسسة وعودة الركاب سالمين . وجاء في البيان : « لقد كان للسياسة الحكيمة والوفقة الشجاعة التي وقفتها حكومة الكويت وعلى رأسها حضرة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامير وحكومة الكويت وشعبها الكريم وذوي المختطفين اكبر الاثر في الوصول الى نهاية المسألة . وننتقم باخلص التهاني والتبريكات على سلامتكم . ونؤيد الوفقة الشجاعة التي وقفتها الحكومة في معالجة الازمة » .

الشيخ سعد يستقبل العائدين



سمو ولي العهد خلال استقبال المواطنين العائدين

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الساعة العاشرة صباح امس المواطنين خليفة المسلم وابراهيم المهنا ومحمد الجطيلي ومحمد الشهران الذين كانوا محتجزين على الطائرة الكويتية المختطفة .
وقد تهنأ سموه مرة اخرى على سلامتكم وامتنانهم للجهود المتواصلة التي بذلها كافة المسؤولين من اجل انهاء محتجتهم وتأمين سلامتكم واكدوا انهم سيظلون دائما جنودا مخلصين للوطن وفداء له .
كما استقبل سموه رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري الذي قدم لسموه قائد الطائرة وملاحها و افراد طاقمها حيث تهنأ سموه مرة اخرى على سلامتكم وشكرهم على جهودهم خلال احتجاز الطائرة . وحضر المقابلة عضوا البعثة التي توجهت الى طهران اثر الاختطاف احمد عبد الواحد الايوب وخالد الجابر الله ومدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد الريان .

الهد ساني يستقبل العائدين من الاختطاف



الهد ساني مجتمعا بالمواطنين العائدين

استقبل رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني في مكتبه صباح امس المواطنين الكويتيين وطاقم الطائرة الكويتية المختطفة الذين عادوا الى البلاد من طهران الليلة الماضية .
والقي السيد العدساني كلمة قال فيها باسم زملائي اعضاء مجلس الامة اهتكم واهني نفسي لسلامتكم واؤكد لكم ان ما لقيتموه من معاناة وبلاء وما ابديتموه من صبر هو مثوبة عند الباري ان شاء الله .
واضاف وسيتحسب لكم وطئكم وامتنكم كما احتسب لشهادته الابوار وان ما لقيتموه من محنة قاسية اضيقتم بها لوطئكم سمعة وشناء اثار اعجاب وتقدير العالم اجمع وعاكم الله وحفظكم وحفظ الكويت من كل مكروه .
ومن جهة ثانية قام رئيس مجلس الامة قبل ظهر امس بزيارة مواطنين كويتيين في احد مستشفيات الكويت كان ضمن ركاب الطائرة الكويتية التي خطفت الى طهران في الاسبوع الماضي .
وقد اطمأن الرئيس العدساني على صحة السيدين محمود عبد الرحيم المعزى ونذيل امان الذين يتلقيان العلاج في المستشفى ونقل الرئيس تحيات اعضاء مجلس الامة وتمنياتهم لهما بالشفاء العاجل .

برقية من سمو الامير الى السلطان قابوس

اعرب سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح عن تقدير الحكومة الكويتية للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لوقوفه مع الكويت خلال محنة اختطاف طائرة الركاب الكويتية .
واكد سمو الامير في برقية بعث بها الى السلطان قابوس امس ان هذه الوقفة جاءت برهانا جديدا مضافا الى رصيد التضامن الخليجي الذي يمتز به شعب الخليج وقادته وحكوماته .

.. والي الشيخ زايد

وفي ابو ظبي تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بقرينة شكر من سمو امير البلاد على مساندة الامارات العربية المتحدة بقيادة وحكومة وشعبها لدولة الكويت في محنة الطائرة الكويتية المختطفة واستنكارها لهذا الحادث .
واعرب سمو الامير في برقية عن امتنان شعب الكويت وحكومة للموقف الصادق لدولة الامارات مع الكويت في وجه الارهاب والعدوان وهو الموقف الذي جاء دليلا على عمق الروابط الخليجية .

تهنئة للشيخ سعد من مرغريت تاتشر

تلقى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بقرينة من رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مرغريت تاتشر اعربت فيها عن التهاني بسلامة ركاب وملاح الطائرة الكويتية واشادت بمعالجة دولة الكويت للحادث الاجرامي وبموقفها الحازم في رفض مطالب الارهابيين .
وقال مصدر رسمي ان الشيخ سعد اعرب في برقية جوابية عن امه في ان تكون مثل هذه التجربة الاليمه حافزا للمجتمع الدولي على اتخاذ تدابير جادة مشتركة لمكافحة الارهاب الدولي .

تهنئة لسمو الامير من رئيس جمعية المعلمين

بعث رئيس جمعية المعلمين الكويتية عبد الله الجاسم العبيد بقرينة تهنئة الى سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح بمناسبة عودة رهاين الطائرة الكويتية المختطفة ، جاء فيها : « وقد جاء الحق وزهق الباطل اباطل كان زهوقا » باسم جموع المعلمين تهنئكم ونهنيكم ونفسي انفسا والشعب الكويتي الكريم بالانفراج عن رهاين الطائرة الكويتية .

اتحاد رواد المعلمين والبنائين ويؤيدونهم

امضى المعلمون من عملية الاختطاف ليلتهم الاولى في الكويت في اماكن متفرقة ، كالتالي :
* اثنان في المستشفى الاميري وهما : نذيل امان ، وجعل الامير الجريح ومحمود عبد الرحيم المعزى .
* ستة في فندق هوليداي ان وهم : حسين شريف ، ومحمد شريف ، وحسن شريف ، وابان سكويرا ، وعلي اكبر شيخ ، وفاروق سيف الدين الرزقي .
* واحد بفندق حياة ريجنسي : الكابتن كلارك قائد الطائرة المختطفة .
* سبعة اشخاص في بيوتهم وهم : ابراهيم المهنا ، خليفة المسلم ، حمد

مدرسة عمرو بن العاص تحتفل وتوزع الحلوى



اوضحت مصادر دبلوماسية كويتية لـ « القبس » ان المسؤولين الكويتيين الذين كانوا يتابعون عملية اختطاف الطائرة ، لم يظهروا اهتماما جديا بتهديد الخاطفين بتفجير الطائرة مع الرهاين في مطار مهراباد .
ففسرت هذه المصادر الدبلوماسية ذلك لان المسؤولين في مطار طهران لو كانوا قد شعروا بجدية هذا التهديد بتفجير الطائرة الكويتية لبادروا على الفور الى نقل طائراتهم « الهيركوليز » التي كانت موجودة بالقرب من الطائرة الكويتية المختطفة الى اماكن بعيدة حتى لا تصاب باذى في حال تنفيذ مثل ذلك التهديد بتفجير طائرة الرهاين .
وقد انتسج الفريق الكويتي المفاوض في مطار طهران ان التهديد بتفجير الطائرة لم يكن حقيقيا وانما مجرد وسيلة للضغط فقط .

المشاري: تذاكر واجازات ورواتب

قال السيد احمد المشاري رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان المؤسسة قامت بمنح جميع افراد طاقم الطائرة الكويتية المختطفة اجازة وراتب شهر ومنحهم تذكرة سفر .
واضاف اننا ايضا منحت اغلب الرهاين الذين وصلوا الى البلاد تذاكر درجة اولى لكل راكب وزوجته لاي محطة يصل اليها اسطولنا الجوي مساهمة منا في مشاركتهم الفرحه .

الخارجية تنحر عشرة خراف فداء للعائدين



نحرت وزارة الخارجية ظهر امس عشرة خراف فداء للمواطنين الكويتيين الذين كانوا محتجزين على الطائرة الكويتية « كاظمة » التي كانت مختطفة الى مطار مهراباد بطهران .
حضر عملية النحر وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد ومدير الادارة السياسية السيد خالد جعفر وامين عام لجنة التعاون مع دول الخليج العربية الدكتور سالم جابر الاحمد ورئيس قسم الشؤون الدولية السيد عبد العزيز الشاويخ ورئيس قسم شؤون البعثات السيد حمد العبيدي والسكرتير الاول السيد محمد المهنا وعدد اخر من كبار موظفي الوزارة .
كما حضر العملية التي تمت في الباحة المقابلة للوزارة عدد من المواطنين الذين كانوا محتجزين على الطائرة وهم السادة خليفة المسلم وابراهيم المهنا ومحمد الجطيلي والدكتور محمد الشهران .

كفت معك تطيب الاوقات

تحتضر حكومي ، التدخين سيئ وشهني للسرطان وامراض الرئة والقلب والشراب

الأفضل يستمر بالتحسن

Mazda 323

متعة القيادة مع سيارات

مازدا ٣٢٣ أوتوماتيك

ماتشباك ٣ أبواب (GT) ماتشباك ٤ أبواب ماتشباك ٤ أبواب

الشركة الكويتية لاستيراد السيارات

١١٧٧٢ / ١١٧٧٣ - ١١٧٧٤ - ١١٧٧٥ - ١١٧٧٦ - ١١٧٧٧ - ١١٧٧٨ - ١١٧٧٩ - ١١٧٨٠ - ١١٧٨١ - ١١٧٨٢ - ١١٧٨٣ - ١١٧٨٤ - ١١٧٨٥ - ١١٧٨٦ - ١١٧٨٧ - ١١٧٨٨ - ١١٧٨٩ - ١١٧٩٠ - ١١٧٩١ - ١١٧٩٢ - ١١٧٩٣ - ١١٧٩٤ - ١١٧٩٥ - ١١٧٩٦ - ١١٧٩٧ - ١١٧٩٨ - ١١٧٩٩ - ١١٨٠٠

قصة .. وقصة

أراد عشيرته ثم في كنف عمه لايته وتحت اشرافها هي وتري ان ذلك مناسب لها ولابنها الوحيد وفي أمل ان يأتي لجريس اليتم الوحيد شقيق من لحمه ودمه يساعده على متطلبات الحياة المتعددة ويقوي من عضده ويتم الزواج بينهما لهذا الغرض ليس الا . ومرة السون وكبير جريس وهو تحت رعاية عمه واشراف امه الامر الذي لم يحس معه جريس باليتم والوحدة لان عمه من النوع النطوف الحنون الصادق اللطيف السريرة ثم انه يرى ان الاغداق والعطف على جريس واجب حملي بحكم صلة الدم والرحم من ناحية وحتى لا يشعر بيتهم ووحدته من ناحية اخرى فكان الاب والمعم البار به الموفر له ما يحتاج اليه حتى بلغ مبلغ الرجال وصار هو اي لم بحاجة ماسة لعطف وعناية جريس نتيجة لتقدمه في السن ونفاذ ما باليد ولكن جريس خيب اماله وصار يعامله معاملة الغريب البغيض لا الحبيب ناسيا تلك السنوات التي امضاها في كنف عمه وابوته الصادقة فحزت في نفس العم هذه المعاملة القاسية من جانب الابن غير البار فقال هذه الابيات :



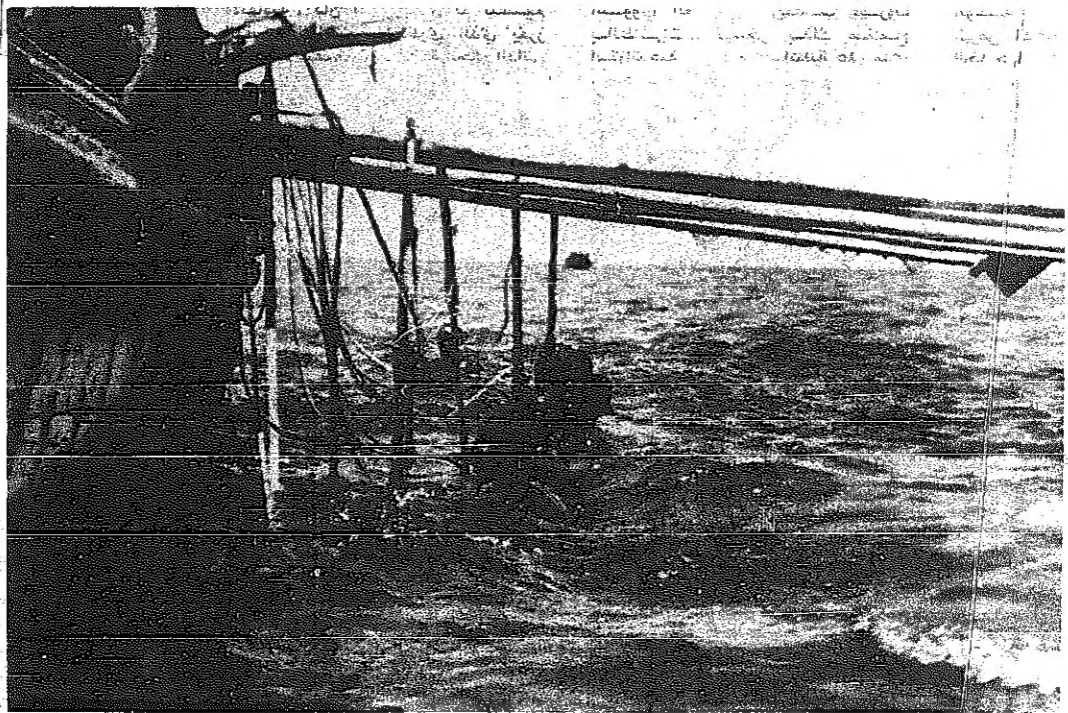
اجتمع شملهما على سنة الله ورسوله فكان الزوجين المتحابين المتفاهمين لفترة من الزمن ولكن هذا الوفاق لم يدوم اذ اختلطت المنون الزوج وهو ينتظر اشارة المولود الاول من زوجته حيث تمر بشهرها الخامس لحملها ويقيت الزوجة ارملة ولكن املها كبير وكبير جدا في ان يهبها الله مولودا ذكرا حتى يحمل اسم والده ويضي عليها شيئا من الحنان والعطف ويحمي عنها التزلزل الذي وقعت تحت طاقته، خاصة وانها سترحل الى اهلها وعشيرتها ولانها من قبيلة اخرى. وتنشأ قدرة الله ان تجيب ابنا ذكرا وتسميه (جريس) بعد ان اخذت رأي عمه الوحيد على تسميته بهذا الاسم وتصر على ان تبقى ارملة على ابنها الوحيد جريس حتى لا يجرح شعوره كائن من كان مضحية بذلك بزهرة شبابها وانوتتها ولكن عم جريس شقيق ابيه يخالجه الشك في عدم قدرة الام على تربية ابنها التربية الصحيحة وحتى لا يقال انه تربية امراة لان البادية تشجب مثل ذلك وامام هذا يتقدم لارملة شقيقه المتوق ويطلب يدها ويستطيع ان يقتنها بالزواج منه لسبب مهم جدا هو ان يعيش ابنها بين

يا جريس اخذت امك على شان تاليك

لا جازلي زينه ولا هي اعشاقه
ياما على كتفي تعاقبن اياديك
بالمتن اشيلك مثل شيل العلاقه
وياما من الصيد المفلى نعشيك
واعطيك من غير الغزيرة الحاقه
واليوم اشوفك كابراتن علايك
وجمعت مع خبث الطبايع نزاقه
اللي نبت فوق العوارض نبت فيك
لا شك جاء بين اللحي افتراقه
تيسن يحطه والى العرش بيديك
اخير من شمشول ذود الرفاقه
وان كان بالدنيا قرييك يعايدك
ما من وري عوج النصائب صداقه

من كتاب حكايات الماضي

ذكريلت بحرية



لا وهني اللي ليامد شوفه
لو هو يطالع قدم وجهه مقاطر
فكرت ييم البر وايزيت اشوفه
بيني وبينه حال شر بشر غير
في ماقع بلعون ما به مرفه
ما طبه النزال قبل المظاهر

السبب يشكي من حباله اكفوفه
والفيض يشكي في يديه البواذير
مالي بشوفه لو رجيت مخلوفه
مهو بويدي مير هذي مقادير
صقر النصاب

رسائل القرا

الموهبة في القراءة المستمرة للدواوين الشعرية وحياك الله.
● مريم = لا استطيع الاجابة من خلال الواحة وذلك لارجو المذرة. اما من ناحية الرسالة فانا اعتبرها الانهزام والدافع الذي يعطيني القوة للاستمرار في هذا المجال.
● عابث الصباح = المقلوعة التي بعثت بها وتقول في مطلعها «ها هو صديق دائما للواحة».
● مظهر عاصم المزي = احتلال الوزن وانعدام الوزن وصفك الاستاذ ابراهيم على سياق المقلوعة جازل مرة اخرى وحياك الله.
● فواز المتيني = حاول ان تقوي

نشر قصائد الشاعر الذي تسالني عنه «المتاح» فمضى ما توقرت لي قصيدة من قصائده سوف اشركها. اما اسمه فلارجو المذرة لانني لا اعرف اسمه الحقيقي. اما من ناحية الابيات المرفقة في رسالتك فهي تحمل المعنى الجميل الذي يطلب عليه طابع القصيدة. ولكن حال دون نشرها الاختلاف في الوزن وهذه ليست مشكلة لانك تمتلك الموهبة وسوف تتلاشى هذه الاخطاء اذا واصلت القراءة والمتابعة للقصائد الجديدة واحرك على ما جاء في رسالتك وحياك الله.
● سعد الشمري = قبل ان تدخل صاحبي وحياك الله.

من القلم

الشاعر منصور الخرقاوي أحد شعراء الكويت وأديبائها ويعتبر علما من اعلام الشعر الشعبي له العديد من القصائد الغزلية وكثير من القصائد الاجتماعية الهادفة التي عالج من خلالها مواضيع حساسة في المجتمع تستحق الى لفتة نظر من الشعراء الآخرين المقصرون في هذا المجال. ولا تعتبر هذه الكلمة المتواضعة بحق شاعرنا منصور الخرقاوي سوى فخر واعتزاز مما قدمه لنا من روائع قصائده التي اعجبت كثيرا من محبي هذا اللون، ويا حيدا لو انه واقفنا بما هو جديد من قصائده ليمتج بها محبيه وقراء الواحة.



خبر عبي

تم فتح باب الترشيح في ديوانية شعراء النبط منذ يوم الثلاثاء الماضي وذلك لاختيار ثلاثة اعضاء للجنة العليا الجديدة في الديوانية وعلى الراغبين في الترشيح تسجيل اسمائهم استعدادا للانتخابات التي سوف تتم في تاريخ ١٩٨٥/١/٥.

سؤال وجواب

● سؤال من القارئ معجب سعد الهجري عن قائل هذا البيت : يا بو سعد قفت ليال الهدادي
القيظ دش وراح وقت البروده
- قائل هذا البيت هو الشاعر عايش بن مرزوق الجوسري ويتضمن قصيدة طويلة بمناسبة انتهاء وقت القيص وحلول ربطة الطير . ونذكر للقارئ سعد معجب بعض الابيات من هذه القصيدة :
يا بو سعد قفت ليال الهدادي
القيظ دش وراح وقت البروده
جود رباط الطير ما من حدادي
عساه يسلم وانت مايرتعوده
الله يبلغنا بغاية مرادي
في جاء رب عنوتي ما تكوده
امناي شوفات الفطمي والحماي
وخوت نشاما بالامور محموده
خويهم كنه بليل العيادي
ينرا ويحشم ما تبيح سدوده
ربع لهم بالطير شف ومزادي
في ما غلى به يشترونه يزوده
ييون وقت عبورها بالانادي
طلع وتعلوم ورمي وطروده
في وقتها يمشون لها بجتهادي
كد نشدوا عنها مدور تعوده

ألا وعذاب

أنا بالعهد خلعت ما خون
وأنا حالفن والله ما خونه
تعذلون ولا ما تعذلون
أنا اللي سبي حالي أفنونه
ألا يافهم المجهول تكفون
تري ما استطيع الصبر دونه
ألا واعذاب اللي يحسدون
من اللي ييون يواجهونه
وأنا منتهي مهمما تقولون
وتري في البذل ما حط دونه
أنا لي حبيب لو تسدون
ألا واهني اللي يجونه
ألا يا حبيبي لا تخونون
وهرج العرب لا تسمعونه
أبيكم على عهدي تحفظون
ودرب الخيانة لا تجوننه
هذال محمد الخشمان

الدموع والصبوت

نومعي نهل من عيني واذا اسري وري القمرة
اسايرها واناجيها وقلبي يحترق بالنار
وقلبي من لهيب الحب غدي احمر كما الجمره
يخلبه الشقي داييم بحال يائس مختار
ونفسي تكتشف فيها من الكلمة من النظرة
بانها تنالها بتالشوف بليل اسود ستار
اساهر لهفتي داييم وخلي ساهي ما يديري
ولا حتى ينشيل الحب من قلبي ولو تذكر
اشوفه غسائي في ليله جنة حلوه خفسره
مع نسعات احلامه وضوء البدر انه لوار
لما اسهر وأنا اسير وصبري مل من صبره
ورسل صبري مع الانام عجز لا يكمل المشوار
ونعني بسروى القصة عن الماضي وعن بكرة
ويحكها ويومها على رسال الهوى اشعار
جستاف بابل المشتاق يسري بنالضا عمره
ويهي يساعدي حسام بوقت طالع نوار
يشيل الهوى في جوفه من الحاضر من التذري
ويحفظ سره في قلبي ولا ياتي سوى الاسرار
ويلاحظ صمت مات الشوق وغاص السر في بحره
صفر جوه نسي حبه عرف ان الهوى غدار
حزن الليالي

هيا .. اجرحيني !!



يشاركنا الزميل الشاعر الشاب علي الزعبي بهذه المقطوعة الجميلة التي تحتوي على كثير من الصور الابداعية ويهديها لقراء الواحة .

هيا اجرحيني ... في عيونك عذابي
يا اجمل عذابن ما تصور عذابه
لا تشفعين بقوله إني مصابي
الحب وش به غير لذة صوابه
افرح ليا من هم حيك سرابي
لعلن بين السماء والسحابة
ما فيه ... من يكتر بهرجه عتابي
رفيق ولا عاذلي في عتابه
في جوه الحالم اغالط حسابي
لو ان قلبك ما وفي لي حسابه
أصنع من الالام بسمة شبابي
والشوق يسري بالحشاسم دابه
واصمد بحبك ما نخشيت ارتياحي
نسيان حيك مقلق العام بابيه
يا من به الاشعار تملأ كتابي
لولاك درب الشعر ما يتمشا به
أضحك وحلمي صار عمر اغترابي
وقول زيدي خافقي في عذابه

علي الزعبي

الواقف العزبي

الغرب وصلوا للقمر بامتيازات
وما باقي الا يوصلون النجوم
وحنا فلا نقدر نحل الخلافات
من بيننا تزداد يوم بيومي
الغرب يلهبنا بكتر الدعايات
وأهم علينا يرسمون الرسومي
نركض وري التقليد ويا الخرافات
حتى بعد في لبسهم للهدومي
أخططون ويرسمون المهمات
ويبدلون أخبارنا والعلمي
صنربنا بفريسة النفوس الخبيثات
وأهم علينا كالجوارح تحومي
راحت من اراضي العروسة مساحات
غصب على اللي عايشين أبو هومي
وانتهكت اعراض النساء العفيفات
وتبدلت ربح النسيم بسمومي
وتيمصوا اطفال ذاقوا مجاجات
وحنا ولا قلب عليهم رحومي
راحت الوف من النفوس البرينات
غير الذي بالحرب تاه اليمومي
وحنا فلا نحسب لهذا حسابات
ما همنا يا كود أكل ونومي
اوسط الفساق كل يوم احتفالات
لهو ورقص وكل شيء معلومي
ويا كثر والله ما عقدنا اجتماعات
هرج كثير ولا من احب يقومي
وين الرجال اهل الكرم والمروات
الي على نطح الاعادي قرومي
النلي لهم في حزت الشيق عادات
عدهم لازم يروح مهزومي
اصحوا وخلوا كل شى لفافات
اللي مضى خلوه لزومي
حنا عيال اليوم ما فيه شكات
جيش العدو شنوا عليه الهجومي
امخوه من ساسه بكل الوسيلاات
خلوه يحسب من احساب الحلومي
من مات قبله سيد الخلق قد مات
ونضياك في سجاتها ما تدومي
ان ما تعاوننا بكل المجالات
وصربنا يو وحده وقلبي جزومي
والا تراها ما تفيد الحسوفات
بكره علينا يرفعون الخشومي
الله على أيام عصر الفتوحات
يوم السلاح سيوف وايضا سهومي
في عون ربي يعبرن المحيطات
ما همهم بالحرب فرس ورومي
واليوم في يدينا ثقال المعدات
ونخاير تحصى الخلاب لومومي
ميز البلا عقب الفصول القديمة
اليوم كل صوب رنجه يلومومي
سجل لنا التاريخ في كل صفحات
عصر انحطاط العروسة عمومي
قلته وأنا في داخ الخوف حشرات
منه الحشا فاندن بوسطه الشومومي
ردوا علي ان كان في القبل غلطات
يلبي تتعرفون السنع والسلومومي
هذا وصلوا على عند ما في المجرات
واعداد ما تظن ثقال السديمومي
على بنى ثبث السنين بثبات
أثبت وجوده رغم كل الخصومومي
سعود سعد الزدعان

تعاون المصلحة المشتركة... قد لا يطول

بقلم: وليد كوانت

السفارة العراقية شاهدة مسؤولة اميركا رفيع المستوى، وعندما كنا نتجاذب اطراف الحديث وصل جورج شولتز واستقبل استقبالاً حاراً من جانب طارق عزيز. وبعد دقائق وصل السفير السوفيتي اناتولي دورتني ووقف الرجال الثلاثة يتحدثون وكأنهم اصدقاء قدامى.. وقد سجلت الكاميرات هذه اللحظة الفريدة التي يبدو فيها مسؤول اميركي ومسؤول سوفيتي يتوددان لرعيهم عراقي.

وسالت صديقي المسؤول في وزارة الخارجية عن رأيه بمغزى استئناف العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق فاجاب بابتسامة خفيفة:

«انه يعني ان الولايات المتحدة تستطيع ان تنتهج سياسة موالية كليا للصهيانية، ومع ذلك تحتفظ بعلاقات جيدة مع الدول العربية».

واذا كان هذا هو الاستنتاج الذي توصل اليه اميركيون مع استئناف العلاقات مع العراق، فانه لن تمر فترة طويلة حتى نرى تدورها جديداً في العلاقات العربية الاميركية، وفي مثل هذا الجو، ستتأثر العلاقات الاميركية العراقية ايضاً.. ولذلك فانه من السابق لوانه التفاؤل بما جرى.. فحجريات الاحداث تعتمد على السياسة العامة التي ستتبعها ادارة ادارة ريفن نحو الشرق الاوسط.. وهذه السياسة ما زالت قيد البحث، وقريباً سنرى الاجابة الذي سيسير عليه ريفن في فترته الرئاسية الثانية.

الوطني الفلسطيني في عمان. وقد فسر قرار العراق بتحسين العلاقات مع واشنطن، من جانب البعض، بأنه محاولة لتهدئة المسرح لمبادرة اردنية فلسطينية تدعمها العراق ومصر.. وكان هذا هو أكثر التفسيرات تفلأزاً. وبعض الذين استمعوا بعناية الى طارق عزيز سمعوه يقول ان العلاقات العراقية السوفيتية ما زالت قوية، وان العراق لم يتجه الى المعسكر الاميركي، كما انه لا يعتزم القيام بدور بارز في الوقت الحاضر في النزاع العربي الاسرائيلي عن طريق دعم الملك حسين.. وفيما يختص بالتعاون العراقي الاميركي، يبدو ان هذا التعاون اساسه المصلحة المشتركة بين الطرفين لمنع الانتصار الايراني في الحرب.

وفي الوقت الذي نرحب فيه بأي تحسن في العلاقات الاميركية، لما فيه مصلحة الطرفين، فانه ينبغي ان نكون واقعيين، كما يقول طارق عزيز، فما زال هناك خلافات كبيرة في وجهات النظر بين العراق والولايات المتحدة.. فحكومة ريفن لا يعتزم ان توافق على تزويد العراق بالاسلحة، بسبب المعارضة الاسرائيلية.. يضاف الى ذلك ان بعض الاستراتيجيين الاميركيين ما زالوا يعتبرون ايران اهم دولة في المنطقة واذا حدث تغير في النظام في طهران، او سال هذا النظام للاستمرار فان الولايات المتحدة ستعرض لانزعاجات كبيرة لتحسين العلاقات مع طهران.

وانشاء الحفلة الكبيرة التي اقامتها

سياسة العراق بواقعية كاملة، وعزا ذلك الى النضج الذي تحقق في السنوات الاخيرة، كما حث الولايات المتحدة على ان تكون واقعية في معاملتها لشاكال المنطقة.

وبالنسبة للعلاقات العربية - العربية، اثار طارق عزيز العديد من القضايا.. فقال: ان الوقت الذي كانت احدي الدول العربية تستطيع فيه قيادة الدول العربية باسرها قد انتهى، وهذه المحاولات ثبت انها تضر الانقسام بين الدول العربية وتضعف تضامنها.. وبدلاً من التنافس على الزعامة، ينبغي على الدول العربية ان تسعى لانشاء «مجلس ادارة» لتحديد الخطوط العامة للسياسة المشتركة. ولكن، كان واضحاً من كلامه ان هذا الامر سيكون صعباً جداً في ظل الظروف الحالية، فضلاً عن انه من حق كل دولة عربية ان تحدد سياساتها الخاصة بها.

وعلى طارق عزيز على سياسة مصر فقال انه ليس من حق احد ان يعترض على استعادة مصر لسيناء من اسرائيل، والدول العربية اعترضت على مواقف السادات وسياساته عندما سعى للتحلث نيابة عن الفلسطينيين والحرب الآخرين، والان كيف يقيم الاميركيون التحسن الذي طرأ على العلاقات العراقية الاميركية؟

العديد من العراقيين يرون في هذا التحسن خطوة لتعزيز الانظمة العربية المعتدلة، خصوصاً وانه جاء بعد استئناف العلاقات الاردنية الفلسطينية مباشرة. وعقد المؤتمر

لتطبيع العلاقات.. ومع ذلك فانه ينبغي علينا ان نذكر ان طارق عزيز ترك انطباعاً جيداً أثناء زيارته لواشنطن.. فوزير الخارجية الاميركية جورج شولتز شعر بالارتياح من المناقشات التي اجراها معه، واحسن ان موقف العراق واقعي ومتوازن. واجرى طارق عزيز انشاء زيارته لواشنطن لقاءات مع العديد من اعضاء الكونغرس، والباحثين في العديد من مراكز البحوث وفي كل لقاء من هذه اللقاءات كان يطرح وجهة النظر العراقية بوضوح وفاعلية.. ومن جملة ما قاله ان ايران، في ظل قيادتها الحالية، سترفض دائماً انهاء الحرب، مالم يتغير النظام في طهران، او يتطور، ولذلك ينبغي على الولايات المتحدة، من اجل مصالحها ان تساعد العراق... وفي الوقت نفسه ان الزعيم العراقي لم يقدم طلباً محدداً بالمساعدة.

ومعظم المناقشات التي دارت مع وزير الخارجية العراقية تركزت حول النزاع العربي الاسرائيلي.. وقد ذكر طارق عزيز ان العراق لا يعتبر نفسه دولة مواجهة، وهو يؤيد اي شيء يوافق الارض ومنظمة التحرير الفلسطينية. واتضح من اجاباته ان طارق عزيز اكثر اهتماماً بحرب الخليج من النزاع العربي الاسرائيلي.

واذا كان هناك من كلمة تستطيع ان نصف بها محادثات طارق عزيز في واشنطن فان هذه الكلمة هي «الواقعية».. فقد حدد

بعد استئناف العلاقات الاميركية العراقية

وكان موقفها يتسم بالفموض عندما بدأ العراق محو العراق لموقفه في الخليج المتجهة الى الموانئ الايرانية. وكان واضحاً ان الولايات المتحدة ليست على استعداد للتخلي عن موقفها «بالحياد الرسمي» وانها لن تزود العراق، مباشرة، بالاسلحة او المال، او الجنود، ولكنها ارسلت اشارات واضحة بالدعم، بطرق اكثر حيطة، فقد قررت اولاً، تقديم اعتمادات كبيرة للعراق لشراء المنتجات الزراعية، ثم اعلن عن تزويد العراق بطائرات هليكوبتر مدنية وفي منتصف ١٩٨٤ وافق بنك الاستثمار الاميركي على تمويل الجزء الاكبر من خط النفط العراقي عبر الارض.

وفي الوقت الذي كان الاميركيون فيه يعيدون النظر في موقفهم حيث يصبح اكثر ميلاً نحو العراق، كان العراقيون يفعلون الشيء نفسه، فقد بدأت محادثات على مستوى عال بين الوزراء، وقال الرئيس العراقي صدام حسين لوفد من اعضاء الكونغرس، يزور العراق، ان العراق على استعداد للاعتراف بمصالح اسرائيل الامنية في اية تسوية مقبلة.. وقد نشر هذا التصريح في الصحف العراقية.. وتوقف دعم العراق لابي نضال.. وبعد النقاش الذي اثير حول استخدام العراق للمواد الكيميائية في حربه ضد ايران، في ايلول عام ١٩٨٤، اوقف العراق هذا العمل.

وهكذا، في نوفمبر الماضي، كان المسرح مهياً

اول زائر عربي استقبله الرئيس الاميركي رونالد ريفن، بعد نجاحه في الانتخابات، هو: طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقية. وكان هذا الامر بالنسبة للعديد من الاميركيين اشبه بالمفاجأة، فالاعتقاد السائد هو ان العراق معادية للولايات المتحدة، وهي من بين قلة قليلة من الدول العربية لا تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة.

وبعد الاجتماع الذي عقده ريفن مع طارق عزيز في ٢٦ نوفمبر اعيدت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة، وكانت ردود الفعل داخل الادارة الاميركية وفي الاوساط الصحفية تتسم بالارتياح. فكيف نشر هذا التطور الذي جاء في وقت تبدو فيه العلاقات العربية الاميركية غير جيدة، وما اهميته بالنسبة للمستقبل.

من المهم ان نذكر ان التحسن في العلاقات العراقية الاميركية يعود الى ما قبل سنة فني خريف ١٩٨٣ اتخذت ادارة الرئيس ريفن قراراً بالاجتماع بان تميل الى جانب العراق وهناك عدة اسباب لهذا القرار، من بينها ان ادارة الرئيس ريفن رأت ان ايران تشكل تهديداً للاستقرار في منطقة الخليج اكثر من العراق. وثارت مخاوف من ان ايران قد تشن هجوماً كبيراً على العراق.. وهذا الامر قد يترك تأثيرات كبيرة على المنطقة بأسرها.. وهكذا فان الولايات المتحدة لم تتحرك لمنع فرنسا من تزويد العراق بطائرات سوبر اتيندر،

لماذا تعشرت مشاريع السلام العربية؟

بقلم: طاهر العدوان

بالنسبة لمصر وتفرضه الظروف الراهنة لامة التي مرقتها الخلافات حيث توجهت جهودها العسكرية الى نزاعات وصراعات اقليمية.

لقد اشار المصريون علناً في الفترة الاخيرة الى كون اسرائيل دولة تشكل خطراً على السلام في المنطقة والعالم لانها اعتادت على ارسال جيشها الى خارج حدودها للاحتلال وفرض الارادة. وربما تكون هذه الاشارة محصلة الدروس والعبر المستخلصة من عملية السلام المنفرد مع اسرائيل وهو ما نرجو ان يشكل بداية تفاهم مصري بشكل خاص وعربي بشكل عام بحقيقة كون اسرائيل خطراً على السلام في المنطقة.. هذا من جهة.. ومن جهة اخرى لتحقيق ان اسرائيل ما كانت لتكون هذا الخطر الكبير على السلام لولا سيادة الادارات الاميركية القاضية على مبدأ «تسييس الدمار بكل ما تظلمه من السلاح مقابل تشجيعها على السلام» وهو المبدأ الذي اثبت خطورته الكبيرة خاصة في لبنان..

والواقع ان العرب، والمصريين من بينهم، مدعومون الى اعادة النظر في بعض الثواب المتعلقة بتعاملهم السياسي وادارتهم للصراع مع العدو خلال السنوات السبع الماضية.. من هذه الثواب اعادة النظر في الدور الاميركي من مسألة السلام في المنطقة، اي نقل هذا الدور من خانة «الشريك في صنع السلام» الى خانة الحليف الاستراتيجي لاسرائيل. والعودة عن سياسة الحليف والارتداد الى سياسة حشد الطاقات العربية على الصعيد القومي بمختلف مجالاته العسكرية والسياسية والاقتصادية، فمثل هذه العودة فقط تدفع العالم ومهم الاميركيون الى التعامل بجديته مع كون العرب حريصين وراغبين في تحقيق وقرار سلام عادل ودائم يؤمن عودة الحقوق العربية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وتجسد التحرك العربي في مجال التسوية او السلام مؤقتاً نظراً للظروف العربية الراهنة التي تعاني من التدور.. والتعزير، فالاولويات الراهنة على الصعيد القومي هي مسألة ترتيب البيت العربي، بإعادة الحياة للقمعة العربية ولقراراتها وخطتها الحدية المدي والاجرائية.. بما في ذلك تثبيت مبدأ الحرس العربي لكل الدول في وضع استراتيجي الصراع مع العدو. الاسرائيلي في قمة الاولويات الوطنية والقومية.. استراتيجيية تطعي لهجة السلام للحوار مضمونها الفاعل والمؤثر وتعطي للعرب العربي على السلام موانع قوة واحترام تفرض على العدو وشريكه الاميركي الانصياع للقرارات والارادة الدولية المتعلقة بشروط حل القضية الفلسطينية خلا عياداً.

٤- اذا كان من الصعب تجاهل دور مصر في رسم المصير القومي، فمن الصعب تجاهل كون قوة عربية اخرى (العراق) متشغلة في صراع استراتيجي لا يتوقف.. وبالتالي لمؤامرات العراق الداعية لسلام مع ايران، فان فقدانها لتأييد ومساندة دول عربية يعينها تحرص على الوقوف الى الجانب الايراني، يجعل من مجمل بحث مسائل مهمة «مثل التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل».. و«اعادة التضامن العربي».. ووضع استراتيجيية قومية للتحرك السياسي العربي من اجل السلام.. يجعل من مجرد بحث هذه المسائل مجرد فثرة.. فتجاهل دور مصر وتجاهل الحاجة القصوى لضرورة خروج العراق من معركة الاستنزاف التي تشغله وتستنزف طاقات مجموعة من الدول العربية القريبة منه.. هذا تجاهل عربي في حالة الحرس على استمراره الى تنمية الدور الاميركي في المنطقة لما فيه صالح الهزيمة الصهيونية، والى تعزيز ذلك القاسم المشترك الذي اخذت لتفكي عليه مجموعة مصالح صغرى وكبيرة في المنطقة ومن حولها.. الا وهو تجاهل الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني والظلم التاريخي في خلق ظروف تصفية القضية الفلسطينية.

ولان الاردن تصدى ويتصدى لمثل هذه المحاولات، فان احتمالات التحرك الاسرائيلي وفق استراتيجيية فرض السلام الصهيوني يمكن ان تتخذ الصور التالية:

اولاً - احياء «تجربة التعايش».. وهي السياسة التي انتهت حكومة العمل الاسرائيلية في عهد غولدا مائير وموشي دايان، وتتلخص هذه السياسة على العمل من اجل ما يسمى «قيام علاقات سلمية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني داخل حدود فلسطين التاريخية».

ثانياً - قد تلجأ «حكومة الوحدة الوطنية» في حالة فشل سياساتها داخل الارض المحتلة، الى تصعيد حملتها الخارجية لتصفية المشكلة الفلسطينية، عن طريق توجيه ضغوط سياسية وعسكرية، تحت قناع السعي من اجل السلام مع الاردن.. مستغلة حالة الداعي نحو الاسوا في الوضع العربي العام. ان الدعوات الاردنية من اجل تعزيز الصمود الوطني ومواجهة الاوضاع المقبلة باستعادة التضامن العربي، ينبغي النظر اليها بجديته اذا كانت النوايا والاهداف العربية صادرة نحو الوقوف بوجه المحاولات الاميركية والصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية.

مراجعة السياسات العربية الراهنة منذ قمة الجزائر لم تظهر بيانات القمة العربية الرسمية، اية اشارات جديدة لاستراتيجيية قومية على الصعيد العسكري في إطار الصراع العربي الصهيوني، ان نزاع اسنان الهجمة السلمية العربية بارادة ذاتية، قابليها حرص صهيوني كبير على العسكرية والتسلح وفق أحدث الموصافات العسكرية والتكنولوجية الاميركية.

وفي ظل تكتك «منح الاسرائيليين المزيد من السلاح والمساعدات من اجل تشجيعهم للسعي في خطوات السلام» عمل عسكري كينسجور وزير خارجية الولايات المتحدة السابق على صياغة سياسة الخطوة - خطوة، التي ظهرت نتائج محدودة على جبهة الجولان، ونتائج نهائية على الجبهة المصرية - الاسرائيلية.

فالاسرائيليون صاغوا استراتيجييتهم للسلام مع مصر على مبدأ «التنازل عن الارض مقابل السلام والسلاح والمساعدات الاقتصادية».. وقد شارك الاميركيون بشخص وزير البتاعون واينجرشغر شاركو الاسرائيليين في منتصف شهر اكتوبر، بالاحتفال بنتائج هذه الاستراتيجية، وذلك في الاحتفال الذي جرى في قاعدة «رامون» الجوية التي بناها الاميركيون في النقب وفق اتفاقية كمب دايفيد، ولم تقتصر هذه الاحتفالات على ذلك بل كانت مناسبة لتدشين مرحلة جديدة من تزويد اميركيين لاسرائيل بالمعدات العسكرية المتطورة «المساهمة في انجاز مشروع الطائفة لافي» وببرنامج المساعدات الاقتصادية الضخمة التي عاد بها بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي من رحلته الى واشنطن.

لقد راهن السادات على ان الصلح المنفرد الناتج عن ميادرتة سيؤمن واقعا ومناخا يتجاء طريق السلام الشامل. غير ان صياغة يتود هذا الصلح وظروفه، جعله من وجهة النظر الاسرائيلية اشبه بهدنة حربية اكثر من كون سلاماً.. هذا اذا حرصنا على وضعه داخل الاطار الشامل [أطار الصراع العربي - الصهيوني] الذي يترتب عليه كون الجبهة المصرية، قطاعاً في الجبهة القومية المصرية مع العدو الصهيوني. ان ان المصريون نتيجة هذا الصلح المنفرد خرجوا باداتهم العسكرية من الصراع بينما تنامي دور الاداة العسكرية الاسرائيلية في الصراع على الجبهات الاخرى. ان العرب بشكل عام ومنهم المصريون (الآن وفي المستقبل المتطور) يواجهون حالة من الشلل العام، الناجمة عن تخليهم عن الاداة العسكرية في اداة هجمة السلام العادل، هذا التخلي الذي امثله اتفاقية كمب دايفيد

لاسرايل».. لقد حرص رئيس وزراء اسرائيل السابق مناحيم بيغن، على وضع اتفاق السلام مع مصر، على المحك، وعوده لا يزال اخضر.. ليثبت لاسرائيليين بأنه حقق هدفا صهيونيا تاريخياً، ولم يحقق سلماً تاريخياً.. ان انه وبعد اربعة اشهر فقط من توقيع اتفاقية كمب دايفيد، ارسل جيوشه لغزو جنوب لبنان، ليختبر ميزات السلام المنفرد.. وخلال الشهور العشرة التي سبقت بدء العمل بتطبيق اتفاق السلام مع مصر في عام ١٩٨٠، قام بيغن بضرب المفاعل النووي العراقي، وقصف بيروت بالطائرات.. ليسجل بذلك مصالح استراتيجيية السلام الاسرائيلية على مدى الزمن المتطور.

استراتيجيية سلام، تقوم على اساس اجبار الدول العربية الاخرى على توقيع معاهدات سلام منفرد مع اسرائيل، عن طريق استخدام القوة وحتى لو اقتضى الامر ارسال الجيوش واقتحام العواصم. كما جرى في لبنان وبيروت.. وان سابقة فشل اتفاق ١٧ ايار الموقع بين اسرائيل ولبنان برعاية الولايات المتحدة، لا يشكل الفصل الختامي في الاستراتيجية الاسرائيلية تجاه هذا البلد العربي، فالجيوش الاسرائيلية ما زالت هناك وهي اتفق تحصل عليه مقابل احتياحيها مقبول من وجهة الاستراتيجية الاسرائيلية للسلام ما دام ينص على (تدابير امنية، وشطب العامل الفلسطيني على هذه الجبهة) .. وعلى اية حال فان هذا الاتفاق الاسمي ان حدث، سيكون أكثر تطوراً من اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل.. وهو انجاز سعت وتسعى اليه حكومات اسرائيل المتتالية.

حكومة بيريز - شامير: تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية، هو الهدف الذي يلاقي الاجماع داخل حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل.. وهو الهدف الذي يسميه اقطاب الليكود بزعمارة شامير (حل مشكلة الحدود الشرقية لاسرائيل) بينما يسميه اقطاب العمل بزعمارة بيريز (حل مشكلة الفلسطينيين). والفارق بين التمسكين ليس كبيراً.. فالليكود يريد حل المشكلة عن طريق الحصول على سلام مع بقاء الارض تحت سيطرة اسرائيل (الضفة والقطاع) والعمل بعد الحل عن طريق الحصول على سلام وارض وليس كل الارض.. وبالتالي قطبي الحكومة الوطنية (بيريز - شامير) على رفض الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين، فان الهدف العام يتلوه بمحاولة حل المشكلة عن طريق فرض الحل الاسرائيلي على الارض، باجباره على توقيع اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل.

اتفاقية كمب ديفيد أبرزت أميركا كحليف استراتيجي لإسرائيل



كمب دايفيد

سجلوا النقاط التالية في سجل الصراع:

١- اتفاقية فك الاشتباك الاول في سيناء والجولان.

٢- اتفاقية فك الاشتباك الثاني في سيناء.

٣- اتفاقية كمب دايفيد..

والواقع ان هذا النجاح الاميركي في تسجيل النقاط داخل مرمى التسوية، ما كان ليحدث لولا حرب تشرين اكتوبر.. ان ميكانكية السلام، التي كان يطلق عليها السادات وصف الحفاظ على الدفع الذاتي لعملية السلام، للمكتملة لحرب اكتوبر هذه الميكانكية يعود لها الفضل بنجاح الاميركيين في تسجيل نقاطهم المذكورة اعلاه. ويتوضيح آخر فان الدور الاميركي ما كان ليكون متراً بانجاز الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل بكل ما فيه من تغليب للمصالح الاسرائيلية على المصالح المصرية) لولا حرص السادات على وصول «عملية الدفع الذاتي لعملية السلام» الى غاية سلمية مشدودة مهما كانت صورتها وانهارا السلبية على الصعيد المصري والقومي..

لقد احتاج العرب الى حرب عسكرية واقتصادية شاملة (حرب اكتوبر) لكي يحصل السادات على الصلح المنفرد بواسطة القوة الدبلوماسية للولايات المتحدة.. فهل كان ينظر العرب بجديته الى كون قوتهم السياسية الجعثة في وقتها الراهن قادرة على تحريك القوة الدبلوماسية للولايات المتحدة من اجل الاستجابة لمشاريع السلام العربية؟

ان الاجابة عن هذا السؤال المنقطع من سياق الاجابة على السؤال الرئيسي السابق، تساهم في كشف اسباب تعثر الدبلوماسية العربية ومشاريعها وتحركاتها نحو السلام العادل.. فالولايات المتحدة الاميركية التي اعطاها اسنادات دور «الشريك الثالث في المفاوضات» لم تجد نفسها ولا في وقت من الاوقات تحت ظروف تجعلها في موقف اقرب الى الجادىء، او في موقف اقرب الى مصالحها داخل العالم العربي.. بل كانت دائماً تحت حل ظروف ولدتها قوى الضغط الصهيونية، ولهذا لجأت الادارة الاميركية الى سلوك «تجنب المتاعب» عن طريق تبني الموقف الصهيوني في المفاوضات بمرحلتها المصرية - الاسرائيلية. وفي الموقف الراضي من مسألة السلام الشامل للمنطقة كما طرحها المبادرات الدولية والامم المتحدة بشكل خاص.. ما دام هذا السلوك يلقي قبول اسرائيل والحركة الصهيونية في امريكا.. ما يترسب على المعارضة الصهيونية من قبل الدول العربية.

لقد خاض العرب هجمتهم السلمية بدون اسلحة (عسكرية واقتصادية) بينما لم يقب الاميركيون العسكري عن مفاهيم التسوية والسلام لدى الجانب الاسرائيلي وهكذا فان بروز الدور الاميركي في التسوية منذ حرب اكتوبر لتدشين كان عامل قوة واسناد للمفاهيم التسوية الصهيونية.. اما جنى المحاولات العربية لجذب الدور الاميركي الى مدارها فقد كانت باستمرار فائدة لقوى الجذب المؤثرة والضاغطة مما اسفر في النهاية عن معادلة سياسية في المنطقة اصبح فيها الشريك الثالث بالمفاوضات شريكاً اصيلاً لصالح طرف ضد طرف آخر الطرف الاسرائيلي.

اتفاقية سيناء الثانية عام ١٩٧٥ التي وقعتها السادات وغولدا مائير، وهنري كينسجور، تعتبر الاتفاقية الاولى بين اسرائيل وطرف عربي التي تضمنت محتوى عسكرياً وسياسياً مهماً.. فالملامح الصرية للاتفاقية حددت وبشكل مبكر التصور السياسي العام لحكومة اسرائيل تجاه اي تسوية نهائية مع مصر.. فاضرار حكومة (حرب العمال اذناك) على وضع يد سري يحظر على الولايات المتحدة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او اجراء مفاوضات مباشرة معها كان بمثابة اشارة الى حرص اسرائيل على الفصل بين سيناء

كالعادة، ومثل اي بحث آخر، من المهم وضع تفسير لفظي او علمي او نظري لعناصر البحث موضوع الدراسة. ان اصطلاحات مثل «تسوية سلام» و «المشكلة الفلسطينية» لا يمكن النظر اليها من جانب واحد.. وعلى سبيل المثال فان الاهداف والصورات او التطلعات التي تتضمنها كلمة «تسوية او سلام» هي عند الفلسطيني والعربي مختلفة تماماً عند اميركي مستوطن اسرائيلي اينما كان موقعه على الخريطة الحزبية.. وهذا هو الحال بالنسبة للمفاهيم والاصطلاحات الاخرى مثل «المشكلة الفلسطينية» او «الاراضي المحتلة».. الى غير ذلك من مفردات القاموس السياسي للصراع العربي - الصهيوني. وتظهر الطروحات المتعلقة بالتسوية او السلام منذ انشاء حرب تشرين اكتوبر عام ١٩٧٣، ان هناك تغيير جديراً على طرأ على ترتيب الاولويات في ادارة الصراع من قبل طرفيه (العربي والصهيوني).

الجانب العربي: بدأهجمة سلام منذ قمة الجزائر التي اعقبت حرب تشرين اكتوبر، حيث اقرت خطة قومية للتحرك السياسي العربي لحل أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية هذه الخطة ابرزت اتفاقات فك الاشتباك الاولى على الجبهتين المصرية والسورية برعاية الدبلوماسية الاميركية ممثلة بجهود وزير الخارجية الاسبق هنري كينسجور.

وبينما اتخذت مصر في مرحلة لاحقة طريق الحل المنفرد ابتداء من ايلول عام ١٩٧٥، بعد توقيعها على اتفاقية سيناء الثانية. وهو الطريق الذي انتهت باتفاقية «السلام» المصرية - الاسرائيلية.. فان الدول العربية الاخرى لم تحد عن هجمتها السلمية التي تحولت تدريجياً الى «الهجمة الوحيدة» داخل الصراع الشامل.. فالدبلوماسية المؤيدة الى التسوية او السلام المشدود أصبحت السلاح العربي الوحيد داخل اطار كمب دايفيد او خارجه.. واذا كانت مصر بقيادة السادات قد اختارت «وضع البيض كله في السلة الاميركية من اجل السلام».. فان العرب الاخرين احتفظوا بحرية البحث وحرية الاختيار. ويصعب ايضاً، اذا كان السادات قد.. تولى عن «الحرية في البحث والاختيار» مقابل الرضى بما يقترعه له الشريك الاميركي من الامراض والتعويضات المفاوضات مقابل السلام.. فان العرب الاخرين حرصوا على تسجيل النقاط السلمية بشكل مكثف داخل الساحة الدولية، ابتداء من ميثاق الامم المتحدة الذي اقر جميع ما طلبه التحرك السياسي العربي، وانتهاء بالمبادرات السلمية التي قام بها اصدقاء العرب مثل المبادرة السوفيتية، والمبادرات الفرنسية، والاوربية.. وهكذا فان هجمة السلام العربية، بدأت متحدة منذ انطلاقتها في قمة الجزائر، ثم انتهت على اكثر من جهة متباعدة.. فالمصريون استعادوا سيناء مقابل الصلح المنفرد، والعرب الاخرون اجزوا حشد اكبر تأييد دولي لتبنيهم لكنهم لم يستعيدوا شيئاً على ارض الواقع.. لماذا انشردت والسؤال هنا هو.. لماذا انشردت الدبلوماسية المصرية في الوصول الى هدف «تسوية و سلام».. ولماذا لم تتسمر الدبلوماسية المصرية الاخرى بالوصول الى مثل هذا الهدف؟

ان هذا السؤال لا يتعلق بجاذبة انفضت من تاريخ الصراع.. وانما هو يتعلق بالحاضر والمستقبل.. ذلك ان جوهر ما حدث في التحرك المصري نحو التسوية والسلام هو بروز الدور الاميركي كتنسيق قوي وفاعل في مسألة السلام بمنطقة الشرق الاوسط.. بينما ظهرت ادوار الآخرين من القوى الكبرى عاجزة عن تخطي حدود المبادرات اللفظية.

فالايمريون منذ حرب تشرين اكتوبر

عبد العزيز الصقر

الكويت : شارع فهد السالم - ت. ٤٢٠٤٣٦ / ٧٦ / ٧١ - ٤٢
السامية : شارع سالم المبارك - تليفون ٥٦٢١٨٦٥
الأحادي : محلات العزبة - تليفون ٩٨١٩٤٩

رئيس مجلس الإدارة

العالة الأجنبية في الدول العربية ستضاعف ١٨ مرة العام المقبل !

حذرت ورقة عمل مشتركة أعدتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع منظمة العمل العربية، من أن عدد الوافدين الاجانب الى الوطن العربي قد يتضاعف ١٨ مرة في عام ١٩٨٥ مقارنة مع اعدادهم في عام ١٩٧٥.

وقالت الورقة التي وردت في التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٤ الذي بحث خلال الاجتماع التاسع لمحاكمي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية الذي عقد في ابوظبي اخيراً أن حجم القوى العاملة الاجنبية الوافدة الى البلدان العربية - باستثناء العراق - ارتفع من حوالي ٤٢٦ ألف عام ١٩٧٥ الى ٩٥١ ألف عام ١٩٨٠، أي بنسبة نمو سنوي تبلغ حوالي ٧,٥٠ من مجموع القوى العاملة العربية والاجنبية الوافدة.

وذكرت الورقة ان حجم القوى العاملة الاجنبية ومعضها اسيوية يرتفع في بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية وليبيا من حوالي ٢٨٨ ألف عام ١٩٧٥ الى مليون

٢٧٣ ألف في العام المقبل ١٩٨٥، ويذكر كذلك نسبة زيادتهم من ٢٢٢ الى ٣٥٠.

عدد طلاب الماهد التكنولوجية في جميع أنحاء الوطن العربي يقدر بنحو ٣٥ ألف فقط، في حين أن عدد طلاب كليات الهندسة بالجامعات العربية يقدر بنحو ٨٥ ألفاً.

واقترحت الورقة عدة حلول للحد من ظاهرة تدفق العمالة الاجنبية على البلاد العربية، منها دعم مكاتب التشغيل العربية وانتشارها في المناطق الريفية لمساعدة شاطئ العمالة وتخصيصها، وقصر العمل المتاح لها بالدول العربية الاخرى، حتى تتمكن من تلبية طلبات الدول المستقبلية بالعمالة الماهرة.

والحل الثاني المقترح، هو اجراء مراجعة شاملة للنظم والهيكل التنظيمي في الوطن العربي وصياغتها في اطار اهداف متطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير معدل امثل لاستخدام الطاقات البشرية.

أميركا تحفض احتياطيها الاستراتيجي من النفط

على مدى السنة، يذكر ان الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي مخزون من مستودعات تحت الارض في ولاية لويزيانا. وكان قد تم تحديد حجمه اصلاً عندما تقرر انشاؤه عام ١٩٧٥ بليون برميل، أي ما يوازي حجم الواردات لمدة أربعة اشهر، وذلك لتأمين الولايات المتحدة من أي خطر مماثل للخطر الذي تم فرضه في عام ١٩٧٣.

وبمع الاخذ بعين الاعتبار مستوى الواردات الأمريكية الحالي، فإن حجم الـ ٤٨٩ مليون برميل يشكل مع ذلك واردات ٩٥ يوما.

الهوية الجديدة للخطوط الجوية البريطانية

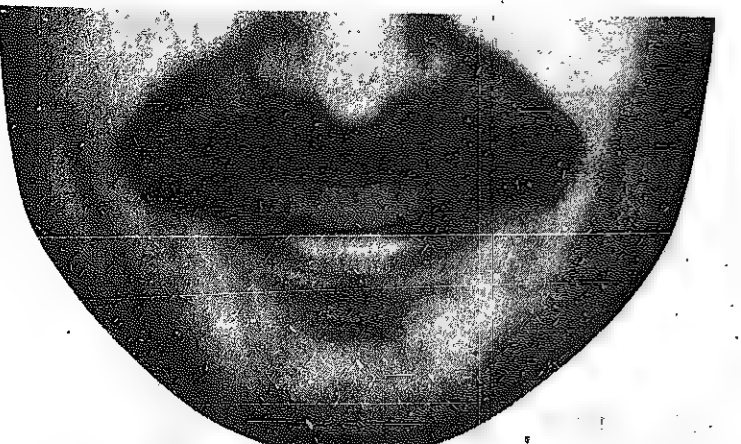
بعد دراسة وابحاث مستفيضة، توصلت الخطوط الجوية البريطانية الى حلة جديدة تحد بها هويتها المشتركة، وهي تشر بتحول تام في جميع مساراتها.

وقد وصف نواب البرلمان البريطاني، التحول الجديد الذي طرأ في الايام الثلاثة الاخيرة بقوله: «أنها البعثة العرجاء التي تحولت الى شمس ذهبي». أما الرئيس التنفيذي للشركة، كولن مارشال، فقد قال بهذا الخصوص: «لقد كان علينا ان نضمن لانفسنا أداء برقي الى تولعات المسافرين وقد اتخذنا خطوات رئيسيتين تضمنان أملاً عريضة لضمان ذلك، فبدأنا برنامجاً جديداً لتدريب الموظفين، وذلك لتحسين خدمات الزبائن، ووضعت خططاً لتعزيز هذه الخطوط بما في ذلك بدء الرحلات الموكية الممتازة «سوبر شاتل» والتوسع في النادي الممتاز «سوبر كلاب» وتحسين نوعية الطعام المقدم وغير ذلك من التسهيلات.

«وكانت الخطوة التالية اظهار حدوث تغير في الشركة وجعل المسافرين يدركون أن ذلك يعطي الخطوط الجوية البريطانية وجهاً جديداً وهوية مشتركة جذابة».

أما مدير التسويق، جيم هاريس، فقال عن التصميم الجديد الذي اجريت عليه ابحاث في عشرة بلدان: «... وكانت استجابة مذهلة في تفصيلها للتصميم الجديد الذي يضم لونا رمادياً بلون اللؤلؤ، وأزرق داكن بلون الليل، وأحمر قانيا».

واختتم حديثه بالقول: «وسوف تميز هويتنا المشتركة الجديدة من موقعنا كرواد لشركات الطيران».



تدخين السجائر يترك بقعاً صفراء على الأسنان

استخدم محالفة البنك المركزي المعاني الدكتور عبد الوهاب خياطة حول ارتفاع معدلات التضخم بسلطنة عمان، نتيجة الانخفاض الاقتصادي الذي تشهده السلطنة حالياً.

نجحت زراعة البن في الإمارات الخط قتل بداية العام المقبل

نجحت التجارب على زراعة شجرة البن في دولة الامارات لأول مرة منذ بنجاح جيد، كما نجحت التجارب على زراعة اشجار الهيل والكرم والفلل الاسود والزنجيل.

وقد تمت زراعة «الاتحاد» عن محمد جوعان الخليلي، «توكيل المساعد لادارة الغابات التي تتولى التفرغ على مزرعة التجارب بالعين التي نجح فيها الزراعة الجديدة قوله، أنه رغم حداثة التجارب إلا أنه يمكن اعتبارها ناجحة، فقد نبتت فعلاً شجرة البن التي تم جلب بذورها من عدة مناطق في بنغلادش واليمن والهند، وأعادت الشجرة في العام الماضي لتنتج اوليا يبيش بالخبر كما تستمر شجرات بن من العراق والبرازيل.

وأضاف الخليلي أنه عند البدء لتوسيع الرقعة المزروعة من البن سيتم اختيار البؤعية التي تحقق نجاحاً أكثر في ضوء الظروف الجوية والتربة بالامارات، وأن هذا الأمر ينطبق كذلك على الفلفل الاسود والكرم والهيل.

وقال الخليلي ان المزرعة التي نجحت فيها هذه التجارب امر يانشأها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في أم غافة بالعين. وفي قطاع واحد من مزرعة التجارب تمت زراعة ٩٩٦ شجرة بن منها ٣٦٦ البن و٦٥٠ من بنغلادش و١١٥ من الهند و١٠٩ شجرات من بذور تم جلبها من بنغلادش واليمن والهند في العام الماضي ما يقارب ستة كيلوغرامات من البن وهو اول طرح لها سيبدأ في العام المقبل.

وبالنسبة لزراعة الكرم والزنجيل، فإن الحصاد سيتم بعد شهرين وقد تمت زراعة ٣٠٠ شجرة كما تمت زراعة ١٠٩ شجرات من الزنجيل ونجحت كذلك زراعة اشجار القرفة وثلاثة أنواع من الهيل وينتظر ان تعطي انتاجها في العام المقبل.

وفي ما يتعلق بالفواكه، نجحت تجربة زراعة ٩٥٠ شجرة «جك فروت» وهي فاكهة لا تكن معروفة من قبل في العالم العربي، وتمت زراعة ٢٢ نوعاً من الفواكه. فقد تمت زراعة ١٥٠ شجرة ليمون بدون بذور و١٧٩ شجرة مانغو، إضافة الى أنواع جديدة من النخيل الذي يعطي عصيراً سكرياً ممتازاً وكذلك التفاح والتفاح هندي وتفا كاستر والماندلينا والارمان واليافا والجافة والتاناس وغيرها.

المؤسسات الاستثمارية الأمريكية تحفض مشترياتها من السندات الإسرائيلية

قال تقرير اقتصادي جديد صدر في واشنطن ان مبيعات السندات الاسرائيلية للمؤسسات الاستثمارية الأمريكية انخفض بشكل كبير خلال العام الحالي، وأن أحد أسباب ذلك هو التناقض الناتج من الأزمة الاقتصادية التي تصفها إسرائيل. وأضاف التقرير الذي نشره مركز بحوث ودراسات الشرق الأوسط «ميكاريك» وهو معهد فكري تابع للمنظمة الوطنية للاميركيين العرب ان مبيعات اسرائيل من السندات للمستثمرين الأفراد انخفضت خلال العام الماضي ايضاً.

وعملت اسرائيل طوال العقود الثلاثة الماضية الى بيع سنداتها الممولة بالوالات الأمريكية داخل الولايات المتحدة وامكان أخرى في محاولة للمساعدة على تصدير تكاليف المساعدات العسكرية والاقتصادية الأمريكية الرسمية للكيان الصهيوني.

وبلغ إجمالي قيمة السندات الاسرائيلية التي اشتراها مواطنون اميريكيون ومؤسسات استثمارية منذ عام ١٩٥١ حوالي ٤,٠٠٠ بليون دولار. كما حاول مسؤولون اسرائيليون عتيا الضغط لزيادة المبيعات من السندات الاسرائيلية، بهدف جمع الاموال لتقاضي اقتصادهم المتدهور والعجز الهائل في ميزانيتهم.

لكن تقرير «ميكاريك» قال ان ذلك قد يكون صعباً في ظل الفقد المتزايد في واشنطن حول الجدوى الاقتصادية من شراء مثل هذه السندات.

وبينت احصائيات ارفقت بالتقرير انه اعتباراً من اول نوفمبر الماضي انخفضت مبيعات اسرائيل من السندات للمؤسسات الاستثمارية الأمريكية بنسبة الثلث الى ما قيمته حوالي ١٠٠ مليون دولار مقارنة مع ١٥٠ مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واظهرت الاحصائيات كذلك ان المبيعات للأفراد انخفضت من ١٩٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢ الى ١٧٠ مليون دولار في العام الحالي.

وذكر التقرير ان هذه التراجع تدمم مفاوضات اكيدة على ان تل ابيب ستواجه صعوبات حقيقية في السنوات القليلة المقبلة، وبخاصة في ما يتعلق بالانفصال القوي لدولها الخارجية.

وتكهن التقرير بان تواجده اسرائيل في عام ١٩٨٩ فائزاً ديون اولية قيمتها حوالي ١١ بليون دولار جنباً الى جنب مع فائز ديون حوالي ٦٢٢ مليون دولار في عام ١٩٨٨، وأوضح ان هذا الاجمالي يضم مبلغ ١٨٠ بليون دولار واجبة السداد لثلاث سندات باعتها اسرائيل لتسديد ديون حرب عام ١٩٧٣، ويبلغ ٨٠٣ بليون دولار لصورة دفعات مبدئية لتسديد قروض من الولايات المتحدة وغيرها من المصادر الأجنبية.

وقال تقرير «ميكاريك» انه مع اتخاذ بالاعتبار وضع الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور، فمن الواضح ان على اسرائيل ان تحاول جمع الاموال من جديد لتسديد مديونتها مع هذه الديون، وأضاف كذلك ان من «الاستبعد جداً» ان تتمكن اسرائيل من القيام بعملياتها والتزاماتها الخاصة بتسديد الديون الأجنبية بدون تدفق كبير للملح والمساعدات من الولايات المتحدة.

وأشار التقرير الى انه في الوقت الذي ظن فيه اميريكيون أكثر واكثر ان وجوب تخفيض الميزانية المحلي لوزارتهم، فلا يمكن ان تتأكد تل ابيب من استمرار المساعدات الأمريكية في السنوات المقبلة، واستمرار زيادتها بمعدل كاف لتغطية الدفقات المطلوبة ثمن السندات الاسرائيلية المباعة في الخارج.

أما مصدر اللق للاميركيين فيتركز على المعدل المنخفض لربح السندات الاسرائيلية التي تخرج بفائدة لا تتجاوز اربعة او خمسة بالمائة.

وبينت احصائيات اخرى وردت ضمن تقرير مركز بحوث ودراسات الشرق الأوسط، انه على الرغم من معدلات الفائدة المنخفضة التي تجدها السندات الاسرائيلية، فإن حوالي ٩٥٠٠ صندوق اعانة و٢٥٠٠ بنك و١٥٠٠ اتحاد عمال و٥٠٠ شركة تأمين وغيرها من المؤسسات اشترت هذه السندات.

ونقل التقرير كذلك عن الواردات غليك مؤلف كتاب عن اليهود الاميريكيين واسرائيل صدر في عام ١٩٨٢ قوله ان السندات الاسرائيلية هي واحدة من اكثر السندات رواجاً في البلاد ولا تتوقف عليها سوى سندات التوفير واصدارات شركة التفتونات والتفتونات الاميريكية.

الصين تروج لاستثماراتها في الإمارات

وصل الى ابو ظبي امس وفد تجاري صيني برئاسة شن فاك، نائب رئيس المجلس الصيني للترويج والتجارة الدولية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

ويجري الوفد خلال زيارته سلسلة من اللقاءات مع كبار المسؤولين واصحاب المصالحات الاقتصادية والتجارية، بهدف تعزيز العلاقات التجارية بين دولة الامارات والصين.

كما يبحث الوفد امكانية افتتاح مركز تجاري بابو ظبي، واقامة معارض تجارية، وفرض مجالات الاستثمار في البلدين.

وقال رئيس الوفد الصيني ان بلاده نحو ٤٠٠ ألف مشروع استثماري يمكن ان توضع في خدمة رجال الأعمال.

ويضم الوفد الصيني في عضويته مندوبين عن المؤسسات الصناعية الصينية.

معدل التضخم في عمان .. ثابت

وقال الدكتور عبد الوهاب خياطة في تصريح لصحيفة «عمان» ان سياسة البنك تعمل على المحافظة على معدلات التضخم في عمان، نتيجة الانخفاض الاقتصادي الذي تشهده السلطنة حالياً.

بالإضافة الى محالفة البنك المركزي على حوكمة ايام السندات المالية الرئيسية مضمناً ايضاً ان سلطنة عمان تتبني سياسة التفرغ خارجي معتدلة، وهو ما يساعد على تلافي انشغال الفائدة الهائلة التي تعاني منها كثير من الدول النامية.

أمير البحرين يفتتح مصنع تكوين خام الحديد

افتتح الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أمير دولة البحرين امس مصنع تكوين خام الحديد التابع للشركة العربية للحديد والصلب. وحضر افتتاح المصنع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء، والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع، والشيخ والوزراء وضيوف البحرين وعبدالله بن عوف بن بشاره الامين العام لمجلس التعاون والمسؤولون في الدولة. والقي يوسف احمد الشيراوي، وزير التنمية والصناعة البحريني، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والوكالة كلفة في بداية افتتاح المصنع قال فيها ان افتتاح هذا المصنع ينسجم مع رغبة حكومة البحرين في تنوع مصادر الدخل وتوسيع قاعدتها الصناعية.

وقال الشيراوي ان المصنع سيكسب ابناء البحرين المهارة والتقنية ويقرّبهم من الهدف الذي تسعى اليه في الاستقلال الاقتصادي الذي يصب في قناة التنسيق والتكامل اللذين تسمى بهما في هذا الجزء الحيوي من العالم الثالث من الوطن العربي الكبير.

واضاف الشيراوي في كلمته ان المصنع الصناعي ينظر الى هذه المنطقة نظرة خشيّة وترقب، إذ قد تدر ان تتوفر في العالم الثالث الطاقة والمواد الخام ورأس المال وسهولة الحصول على اليد العاملة الوطنية او الوافدة .. كما توفرت لها اركان الصناعة الحديثة، لذا تحاول تلك الدول جاهدة وقف هذه الصناعات او تعطيلها او اغراق الاسواق مستعملة قواها الانتاجية الهائلة لتحقيق ذلك.

وقال الشيراوي ان الجميع يدرك ان الصناعة لا تنهض بسبب تيسر البنية الأساسية فقط، بل لا بد من وجود مناخ سياسي واقتصادي مستقر يسمح بتحسين كلفة الانتاج والمنافسة، وأن البحرين ومن خلال موقعها الاستراتيجي والامكانيات المتوفرة لديها جعلت الشركة العربية للحديد والصلب تختارها من بين اربعة مواقع منافسة لاقامة هذه الصناعة.

كما القى حسين ابراهيم الجاسم، رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للحديد والصلب كلمة قال فيها بان الاستقلال الامثل لموارد الاساسية والسيطرة على هذه الموارد هما اساس تقدمها وسمنتها، وهذا الاساس الذي حدا بالدول المنتجة للحديد الخام والغاز والنفط الخام بالعمل على السيطرة المباشرة عليها والتحكم فيها حيث نجحت عمليات تأمين مصادر النفط الخام والغاز الطبيعي والصلب والحديد الخام والنحاس في الوطن العربي.

واضاف الجاسم ان الوطن العربي شهد اول تعاون بين منتجي هذه المواد حيث اتفقت موريتانيا ودولة الكويت على انجاز مشاريع صناعية في موريتانيا وذلك بنقل الطاقة الى مصادر الخامات المعدنية. وقد بدأ انذاك التخطيط لمشروع تكوين الحديد والصلب ولكن التطور السريع الذي شهدته صناعة الحديد والصلب في دول الخليج العربية واستقطاب التقنيات الحديثة في الاختزال المباشر لكرات الحديد اثر في الدعوة المذكورة واصبح بالامكان نقل المواد الخام المعدنية الى مصادر الطاقة.

وظائف شاغرة مهندسين ميكانيك - مهندسين اساتذ موظفة او موظف استقبال / طباعة

أولاً - للعمل بدولة الامارات العربية المتحدة

مهندس ميكانيك ومهندس انتاج وفقاً للشروط التالية :-

أ- عربي الجنسية

ب- إجادة اللغة الانجليزية

ج- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مصانع كبيرة ويفضل من لديه خبرة بمصانع الاسمنت بالنسبة لمهندس الميكانيك وشرط أساسي لمهندس الانتاج.

د- العمر من ٣٠-٤٠ سنة

ثانياً - للعمل بمكتب الشركة بدولة الكويت (وسط المدينة)

موظف أو موظفة استقبال / طباعة وفقاً للشروط التالية :-

أ- إجادة الطباعة بالعربي والانجليزي

ب- إجادة التلخيص

ج- الامام باللغة الانجليزية لمحادثة

ترسل جميع الطلبات الى ص.ب (٢٥٠١) صفاء - دولة الكويت. مع ذكر جميع البيانات والتفاصيل وذكر رقم الهاتف للاتصال بهم.

بنك الخليج THE GULF BANK

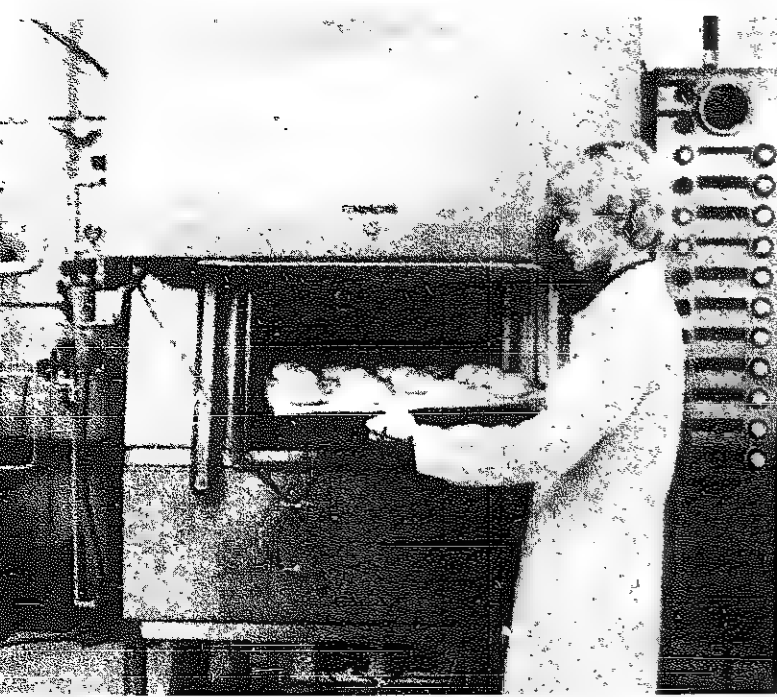
إعلان
بيع كسور أسهم بالمراد العلاني
يعلن بنك الخليج ش.م.ك عن رغبته في البيع بالمراد العلاني لكسور أسهم المنحة لعام ١٩٨٣ البالغ عددها ٤٧٧ سَهْماً (مئتان وسبعة وسبعون سهماً) وسيتم ذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/١٢/١٧ في قاعة المتعاملين الكاشة بالدور الرابع من مبنى سوق الكويت الأوراق المالية بواسطة شركة الاتحاد لوساطة الأوراق المالية

يرجى من الراغبين في شراء هذه الأسهم الحضور في الزمان والمكان المحددين من قبلهم معهم شهادة الجنسية الكويتية.

رئيس مجلس الإدارة

القطاير الدانمركية

وجبة غذائية رخيصة عندما تكون من شغل البيت



يدل عناية للتأكد بأن الفطيرة قد اختبرت بما فيه الكفاية ، ولكن يجب عدم اختصارها أكثر من اللازم لأن ذلك قد يسبب انهيار الفطيرة فيصبح من الصعب خبزها .

الخبز : يجب أن تكون درجة حرارة الفرن بين ١٨٠ - ٢٠٠ درجة مئوية ، مع تعديل الوقت للتأكد من أن بنية الفطيرة قد صاسكت تماماً قبل تحريكها من الفرن .

التحضير النهائي - يمكن تزيين القطاير الدانمركية بأنواع كثيرة من الحشوة والمواذ التي تتوضع على السطح ، ولها طعم في ذلك جوز الهند ، والفانيليا ، والمكسرات ، والسكر ، والتوابل ، أو خليط من ذلك . ويمكن وضع بعض المواد التي توضع فوق الفطير بعد تقميرها وقبل دخولها الفرن مباشرة ، ويمكن وضع بعض تلك المواد في المرحلة الأولى من صنع الفطيرة .

ويجب دهن الفطيرة الدانمركية بإضافة المستعملة لتلميع سطح القطاير بعد خروجها من الفرن ، ويمكن وضع نوع جيد من الفندان وهي لا تزال ساخنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

جميل كميل ونيل الشوا

يفعون ببالغ الحزن والأسى وفاة المرحوم خالهم

سبي جميل ناصر الدين

الذي وافته المنية في سوريا

تقبل التعازي في منزل ولده جميل ناصر الدين الكائن في السالمية خلف بيت زين السالمية / شارع العوازم / ملك علي عبد الله شوق قرب بقالة محمد سليمان .

والله وانا اليه راجعون

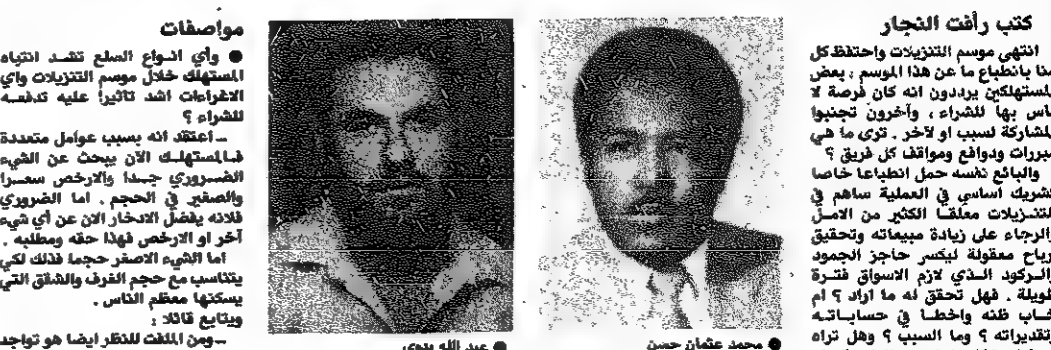
بيزل دروبس يساعد على ازالة بقع التبغ ومقاومة التسوس بفضل مادة الفلورايد ويجعل أسنانك ناصعة براقه ورائحة فمك زكية منعشة

بيزل دروبس

بيزل دروبس

بيزل دروبس

تقييم لموسم التنزيلات الأخير من وجهة نظر المستهلك والبائع والمستورد والخبير الاقتصادي



عبد الله بدوي، محمد عثمان حسن، عبد الله بدوي، محمد عثمان حسن

توقيت التنزيلات والرغبة في الإذخار وتغير أسعار العملات حالت دون تحقيق موسم ناجح

الاقبال على التنزيلات محدود ما دام بالامكان الحصول على نفس الاسعار طوال العام

السلع الضرورية والارخص والاوفر حتما هي الأكثر حظا في المبيعات لماذا ؟

توجهات البنك المركزي بتقليص القروض الشخصية أثرت على السيولة على الشراء

● انتهى موسم التنزيلات واحتفل كل منا بانتهاء ما من هذا الموسم ، بعض المستهلكين يرددون أنه كان فرصة لا بأس بها للشراء ، وآخرون تجنبوا المشاركة لسبب أو لآخر . ترى ما هي مبررات ودوافع ومواقف كل فريق ؟ والبائع نفسه حصل انطباعا خاصا كثره أساسا في العملية سواء في التنزيلات مطلقا الكثير من الاصل والرجاء على زيادة مبيعاته وتحقيق أرباح معقولة ليكسر حاجز الجمود والركود الذي لازم الأسواق لفترة طويلة . فهل تحقق له ما أراد ؟ أم خاب ظنه وأخطأ في حساباته وتقديراته ؟ وما السبب ؟ وهل تراه مسؤولا بشكل ما في صنع النتيجة ، أم أن هناك ظروفا ما فرضت أوضاعا ما ونحت عليه قبولها .

وكيف يقوم رجل الاقتصاد هذه النشاطات ككل من منظوره الاقتصادي وما هي ملاحظاته ومقترحاته . ذلك موضوع تحقيقنا التالي :

● موسم بلا قيمة يستعرض المستهلك «عثر عبد الحميد» ملاحظاته حول موسم التنزيلات الأخير فيقول :

« هناك عدة ملاحظات أبدتها كمشاكل على الموسم الأخير للتنزيلات على الرغم من أن بعض هذه الملاحظات كانت واضحة خلال المواسم السابقة أيضا أي أنها ملاحظات كثيرة ومستمرة على مدى المواسم الأربعة الأخيرة على وجه التحديد بحيث أصبح موسم التنزيلات بلا قيمة أو فاعلية للمستهلك .

● وما هي يا ترى ملاحظاته ؟ لم تعد التنزيلات فرصة لعرض مبيعات جديدة كما كان يحدث في السابق منذ ٥ سنوات مثلا بل لم يعد يعرض في موسم التنزيلات أي سلع وتأتينا ؟

● أن الأسعار التي تعرض بها السلع خلال موسم التنزيلات نفس الأسعار السائدة في أي وقت وطوال العام فبما كان المستهلك يحصل على نفس هذه الأسعار لنفس النوعية لا يشجع الكثيرين على التراجع خلال التنزيلات ، فليس هناك ما يفريه على ذلك .

● استعرضنا حالة الركود التي يمر بها الأسواق وظاهرة قلة الإقبال الجماهيري على الشراء خلال موسم التنزيلات الحالي فيقول :

« في تقديرنا إن هناك أسبابا عديدة وأخذا من إستهلاك في إستهلاك في موسم التنزيلات ، برزت بشكل واضح في الموسم الأخير . ورزت تقديرا أن هذه النسبة تتراوح بين ٢٠ إلى ٤٠ بالمائة خلال الموسم الأخير فقط ، علما بأن هذه الظاهرة امتداد لموسم كساد استمر طوال الفترة الماضية خلال الأعوام الثلاثة الماضية ، وهذه الظاهرة لا تقتصر على نوع ما من التجارة كاللحاحات أو غيرها بل الملاحظ أنها تكتنف تجار الآلات الكهربائية بالتقسيط .

● ولكن البعض الذي يحاول حث المستهلك على الشراء بتسويبات الدفع أي أقساطا خلال موسم التنزيلات بالتقسيط فما رآه ؟

« صدقني كلها وسائل لم تعد مجدية ، فالتسويق في سبيل عميق ، لدرجة أن فاسق من المعلنين اعرضوا عن الاعلانات عن تنزيلاتهم لعدم وجود مردود إيجابي على نسبة المبيعات نتيجة لهذه الاعلانات .

● ويستند قائلا : « من حجم المبيعات في السوق ككل صار محدودا وكل ما تفعله وسائل الإعلان أنها تحول الزبون من مكان إلى مكان أي من محل إلى آخر لكنها لم تنجح في زيادة عدد الزبائن ككل .

● ويضيف نقطة مهمة في هذا الصدد فيقول :

« لقد عاف الكثير من المستهلكين الشراء واصبحوا لا يميلون إلى تعديل الموديلات والتجديد بل إلى اصلاح ما لديهم من اثاث وهذه الظاهرة لم تكن منتشرة من قبل . بل إن بعضهم يسألنا عن الآلات القديمة .

● ويعلق «عبد الله بدوي» أحد المستهلكين على واحدة من حالات الفشل في التسويق المشاركة في موسم التنزيلات الحالية مع اتجاه العام بشأن تضائل الإقبال على موسم التنزيلات الأخير فهو يرى أن توقيت حدوث التنزيلات ليس شحيحا بسبب عودة الكثيرين من موسم الاجازات وبالتالي قلة السيولة لديهم وهم لا يجدون مخرجات تدفعهم للشراء كما يرون السبب أيضا في اتجاه بعض الشركات لتقليص المبيعات غير الربحية .

● وما جعل هؤلاء يميلون إلى الاحتفاظ بمخزوناتهم دون انطباعها في شراء مستحضرات تجميلية تحسبا لأي طارئ .

● ويؤكد «عبد الله بدوي» أحد المستهلكين على واحدة من حالات الفشل في التسويق المشاركة في موسم التنزيلات الحالية مع اتجاه العام بشأن تضائل الإقبال على موسم التنزيلات الأخير فهو يرى أن توقيت حدوث التنزيلات ليس شحيحا بسبب عودة الكثيرين من موسم الاجازات وبالتالي قلة السيولة لديهم وهم لا يجدون مخرجات تدفعهم للشراء كما يرون السبب أيضا في اتجاه بعض الشركات لتقليص المبيعات غير الربحية .

● وما جعل هؤلاء يميلون إلى الاحتفاظ بمخزوناتهم دون انطباعها في شراء مستحضرات تجميلية تحسبا لأي طارئ .

● ويستند قائلا : « من حجم المبيعات في السوق ككل صار محدودا وكل ما تفعله وسائل الإعلان أنها تحول الزبون من مكان إلى مكان أي من محل إلى آخر لكنها لم تنجح في زيادة عدد الزبائن ككل .

● ويضيف نقطة مهمة في هذا الصدد فيقول :

« لقد عاف الكثير من المستهلكين الشراء واصبحوا لا يميلون إلى تعديل الموديلات والتجديد بل إلى اصلاح ما لديهم من اثاث وهذه الظاهرة لم تكن منتشرة من قبل . بل إن بعضهم يسألنا عن الآلات القديمة .

● ويعلق «عبد الله بدوي» أحد المستهلكين على واحدة من حالات الفشل في التسويق المشاركة في موسم التنزيلات الحالية مع اتجاه العام بشأن تضائل الإقبال على موسم التنزيلات الأخير فهو يرى أن توقيت حدوث التنزيلات ليس شحيحا بسبب عودة الكثيرين من موسم الاجازات وبالتالي قلة السيولة لديهم وهم لا يجدون مخرجات تدفعهم للشراء كما يرون السبب أيضا في اتجاه بعض الشركات لتقليص المبيعات غير الربحية .

● وما جعل هؤلاء يميلون إلى الاحتفاظ بمخزوناتهم دون انطباعها في شراء مستحضرات تجميلية تحسبا لأي طارئ .

● ويستند قائلا : « من حجم المبيعات في السوق ككل صار محدودا وكل ما تفعله وسائل الإعلان أنها تحول الزبون من مكان إلى مكان أي من محل إلى آخر لكنها لم تنجح في زيادة عدد الزبائن ككل .

● ويضيف نقطة مهمة في هذا الصدد فيقول :

« لقد عاف الكثير من المستهلكين الشراء واصبحوا لا يميلون إلى تعديل الموديلات والتجديد بل إلى اصلاح ما لديهم من اثاث وهذه الظاهرة لم تكن منتشرة من قبل . بل إن بعضهم يسألنا عن الآلات القديمة .

● ويعلق «عبد الله بدوي» أحد المستهلكين على واحدة من حالات الفشل في التسويق المشاركة في موسم التنزيلات الحالية مع اتجاه العام بشأن تضائل الإقبال على موسم التنزيلات الأخير فهو يرى أن توقيت حدوث التنزيلات ليس شحيحا بسبب عودة الكثيرين من موسم الاجازات وبالتالي قلة السيولة لديهم وهم لا يجدون مخرجات تدفعهم للشراء كما يرون السبب أيضا في اتجاه بعض الشركات لتقليص المبيعات غير الربحية .

● وما جعل هؤلاء يميلون إلى الاحتفاظ بمخزوناتهم دون انطباعها في شراء مستحضرات تجميلية تحسبا لأي طارئ .

● ويستند قائلا : « من حجم المبيعات في السوق ككل صار محدودا وكل ما تفعله وسائل الإعلان أنها تحول الزبون من مكان إلى مكان أي من محل إلى آخر لكنها لم تنجح في زيادة عدد الزبائن ككل .

● ويضيف نقطة مهمة في هذا الصدد فيقول :

« لقد عاف الكثير من المستهلكين الشراء واصبحوا لا يميلون إلى تعديل الموديلات والتجديد بل إلى اصلاح ما لديهم من اثاث وهذه الظاهرة لم تكن منتشرة من قبل . بل إن بعضهم يسألنا عن الآلات القديمة .

● ويعلق «عبد الله بدوي» أحد المستهلكين على واحدة من حالات الفشل في التسويق المشاركة في موسم التنزيلات الحالية مع اتجاه العام بشأن تضائل الإقبال على موسم التنزيلات الأخير فهو يرى أن توقيت حدوث التنزيلات ليس شحيحا بسبب عودة الكثيرين من موسم الاجازات وبالتالي قلة السيولة لديهم وهم لا يجدون مخرجات تدفعهم للشراء كما يرون السبب أيضا في اتجاه بعض الشركات لتقليص المبيعات غير الربحية .

● وما جعل هؤلاء يميلون إلى الاحتفاظ بمخزوناتهم دون انطباعها في شراء مستحضرات تجميلية تحسبا لأي طارئ .

● ويستند قائلا : « من حجم المبيعات في السوق ككل صار محدودا وكل ما تفعله وسائل الإعلان أنها تحول الزبون من مكان إلى مكان أي من محل إلى آخر لكنها لم تنجح في زيادة عدد الزبائن ككل .

● ويضيف نقطة مهمة في هذا الصدد فيقول :

« لقد عاف الكثير من المستهلكين الشراء واصبحوا لا يميلون إلى تعديل الموديلات والتجديد بل إلى اصلاح ما لديهم من اثاث وهذه الظاهرة لم تكن منتشرة من قبل . بل إن بعضهم يسألنا عن الآلات القديمة .

تقييم لموسم التنزيلات الأخير من وجهة نظر المستهلك والبائع والمستورد والخبير الاقتصادي



عبد الله بدوي، محمد عثمان حسن، عبد الله بدوي، محمد عثمان حسن

توقيت التنزيلات والرغبة في الإذخار وتغير أسعار العملات حالت دون تحقيق موسم ناجح

الاقبال على التنزيلات محدود ما دام بالامكان الحصول على نفس الاسعار طوال العام

السلع الضرورية والارخص والاوفر حتما هي الأكثر حظا في المبيعات لماذا ؟

● انتهى موسم التنزيلات واحتفل كل منا بانتهاء ما من هذا الموسم ، بعض المستهلكين يرددون أنه كان فرصة لا بأس بها للشراء ، وآخرون تجنبوا المشاركة لسبب أو لآخر . ترى ما هي مبررات ودوافع ومواقف كل فريق ؟ والبائع نفسه حصل انطباعا خاصا كثره أساسا في العملية سواء في التنزيلات مطلقا الكثير من الاصل والرجاء على زيادة مبيعاته وتحقيق أرباح معقولة ليكسر حاجز الجمود والركود الذي لازم الأسواق لفترة طويلة . فهل تحقق له ما أراد ؟ أم خاب ظنه وأخطأ في حساباته وتقديراته ؟ وما السبب ؟ وهل تراه مسؤولا بشكل ما في صنع النتيجة ، أم أن هناك ظروفا ما فرضت أوضاعا ما ونحت عليه قبولها .

وكيف يقوم رجل الاقتصاد هذه النشاطات ككل من منظوره الاقتصادي وما هي ملاحظاته ومقترحاته . ذلك موضوع تحقيقنا التالي :

● موسم بلا قيمة يستعرض المستهلك «عثر عبد الحميد» ملاحظاته حول موسم التنزيلات الأخير فيقول :

« هناك عدة ملاحظات أبدتها كمشاكل على الموسم الأخير للتنزيلات على الرغم من أن بعض هذه الملاحظات كانت واضحة خلال المواسم السابقة أيضا أي أنها ملاحظات كثيرة ومستمرة على مدى المواسم الأربعة الأخيرة على وجه التحديد بحيث أصبح موسم التنزيلات بلا قيمة أو فاعلية للمستهلك .

● وما هي يا ترى ملاحظاته ؟ لم تعد التنزيلات فرصة لعرض مبيعات جديدة كما كان يحدث في السابق منذ ٥ سنوات مثلا بل لم يعد يعرض في موسم التنزيلات أي سلع وتأتينا ؟

● أن الأسعار التي تعرض بها السلع خلال موسم التنزيلات نفس الأسعار السائدة في أي وقت وطوال العام فبما كان المستهلك يحصل على نفس هذه الأسعار لنفس النوعية لا يشجع الكثيرين على التراجع خلال التنزيلات ، فليس هناك ما يفريه على ذلك .

● استعرضنا حالة الركود التي يمر بها الأسواق وظاهرة قلة الإقبال الجماهيري على الشراء خلال موسم التنزيلات الحالي فيقول :

« في تقديرنا إن هناك أسبابا عديدة وأخذا من إستهلاك في إستهلاك في موسم التنزيلات ، برزت بشكل واضح في الموسم الأخير . ورزت تقديرا أن هذه النسبة تتراوح بين ٢٠ إلى ٤٠ بالمائة خلال الموسم الأخير فقط ، علما بأن هذه الظاهرة امتداد لموسم كساد استمر طوال الفترة الماضية خلال الأعوام الثلاثة الماضية ، وهذه الظاهرة لا تقتصر على نوع ما من التجارة كاللحاحات أو غيرها بل الملاحظ أنها تكتنف تجار الآلات الكهربائية بالتقسيط .

● ولكن البعض الذي يحاول حث المستهلك على الشراء بتسويبات الدفع أي أقساطا خلال موسم التنزيلات بالتقسيط فما رآه ؟

« صدقني كلها وسائل لم تعد مجدية ، فالتسويق في سبيل عميق ، لدرجة أن فاسق من المعلنين اعرضوا عن الاعلانات عن تنزيلاتهم لعدم وجود مردود إيجابي على نسبة المبيعات نتيجة لهذه الاعلانات .

● ويستند قائلا : « من حجم المبيعات في السوق ككل صار محدودا وكل ما تفعله وسائل الإعلان أنها تحول الزبون من مكان إلى مكان أي من محل إلى آخر لكنها لم تنجح في زيادة عدد الزبائن ككل .

● ويضيف نقطة مهمة في هذا الصدد فيقول :

« لقد عاف الكثير من المستهلكين الشراء واصبحوا لا يميلون إلى تعديل الموديلات والتجديد بل إلى اصلاح ما لديهم من اثاث وهذه الظاهرة لم تكن منتشرة من قبل . بل إن بعضهم يسألنا عن الآلات القديمة .

● ويعلق «عبد الله بدوي» أحد المستهلكين على واحدة من حالات الفشل في التسويق المشاركة في موسم التنزيلات الحالية مع اتجاه العام بشأن تضائل الإقبال على موسم التنزيلات الأخير فهو يرى أن توقيت حدوث التنزيلات ليس شحيحا بسبب عودة الكثيرين من موسم الاجازات وبالتالي قلة السيولة لديهم وهم لا يجدون مخرجات تدفعهم للشراء كما يرون السبب أيضا في اتجاه بعض الشركات لتقليص المبيعات غير الربحية .

● وما جعل هؤلاء يميلون إلى الاحتفاظ بمخزوناتهم دون انطباعها في شراء مستحضرات تجميلية تحسبا لأي طارئ .

● ويؤكد «عبد الله بدوي» أحد المستهلكين على واحدة من حالات الفشل في التسويق المشاركة في موسم التنزيلات الحالية مع اتجاه العام بشأن تضائل الإقبال على موسم التنزيلات الأخير فهو يرى أن توقيت حدوث التنزيلات ليس شحيحا بسبب عودة الكثيرين من موسم الاجازات وبالتالي قلة السيولة لديهم وهم لا يجدون مخرجات تدفعهم للشراء كما يرون السبب أيضا في اتجاه بعض الشركات لتقليص المبيعات غير الربحية .

● وما جعل هؤلاء يميلون إلى الاحتفاظ بمخزوناتهم دون انطباعها في شراء مستحضرات تجميلية تحسبا لأي طارئ .

● ويستند قائلا : « من حجم المبيعات في السوق ككل صار محدودا وكل ما تفعله وسائل الإعلان أنها تحول الزبون من مكان إلى مكان أي من محل إلى آخر لكنها لم تنجح في زيادة عدد الزبائن ككل .

● ويضيف نقطة مهمة في هذا الصدد فيقول :

« لقد عاف الكثير من المستهلكين الشراء واصبحوا لا يميلون إلى تعديل الموديلات والتجديد بل إلى اصلاح ما لديهم من اثاث وهذه الظاهرة لم تكن منتشرة من قبل . بل إن بعضهم يسألنا عن الآلات القديمة .

● ويعلق «عبد الله بدوي» أحد المستهلكين على واحدة من حالات الفشل في التسويق المشاركة في موسم التنزيلات الحالية مع اتجاه العام بشأن تضائل الإقبال على موسم التنزيلات الأخير فهو يرى أن توقيت حدوث التنزيلات ليس شحيحا بسبب عودة الكثيرين من موسم الاجازات وبالتالي قلة السيولة لديهم وهم لا يجدون مخرجات تدفعهم للشراء كما يرون السبب أيضا في اتجاه بعض الشركات لتقليص المبيعات غير الربحية .

● وما جعل هؤلاء يميلون إلى الاحتفاظ بمخزوناتهم دون انطباعها في شراء مستحضرات تجميلية تحسبا لأي طارئ .

● ويستند قائلا : « من حجم المبيعات في السوق ككل صار محدودا وكل ما تفعله وسائل الإعلان أنها تحول الزبون من مكان إلى مكان أي من محل إلى آخر لكنها لم تنجح في زيادة عدد الزبائن ككل .

● ويضيف نقطة مهمة في هذا الصدد فيقول :

« لقد عاف الكثير من المستهلكين الشراء واصبحوا لا يميلون إلى تعديل الموديلات والتجديد بل إلى اصلاح ما لديهم من اثاث وهذه الظاهرة لم تكن منتشرة من قبل . بل إن بعضهم يسألنا عن الآلات القديمة .

● ويعلق «عبد الله بدوي» أحد المستهلكين على واحدة من حالات الفشل في التسويق المشاركة في موسم التنزيلات الحالية مع اتجاه العام بشأن تضائل الإقبال على موسم التنزيلات الأخير فهو يرى أن توقيت حدوث التنزيلات ليس شحيحا بسبب عودة الكثيرين من موسم الاجازات وبالتالي قلة السيولة لديهم وهم لا يجدون مخرجات تدفعهم للشراء كما يرون السبب أيضا في اتجاه بعض الشركات لتقليص المبيعات غير الربحية .

● وما جعل هؤلاء يميلون إلى الاحتفاظ بمخزوناتهم دون انطباعها في شراء مستحضرات تجميلية تحسبا لأي طارئ .

● ويستند قائلا : « من حجم المبيعات في السوق ككل صار محدودا وكل ما تفعله وسائل الإعلان أنها تحول الزبون من مكان إلى مكان أي من محل إلى آخر لكنها لم تنجح في زيادة عدد الزبائن ككل .

● ويضيف نقطة مهمة في هذا الصدد فيقول :

« لقد عاف الكثير من المستهلكين الشراء واصبحوا لا يميلون إلى تعديل الموديلات والتجديد بل إلى اصلاح ما لديهم من اثاث وهذه الظاهرة لم تكن منتشرة من قبل . بل إن بعضهم يسألنا عن الآلات القديمة .

● ويعلق «عبد الله بدوي» أحد المستهلكين على واحدة من حالات الفشل في التسويق المشاركة في موسم التنزيلات الحالية مع اتجاه العام بشأن تضائل الإقبال على موسم التنزيلات الأخير فهو يرى أن توقيت حدوث التنزيلات ليس شحيحا بسبب عودة الكثيرين من موسم الاجازات وبالتالي قلة السيولة لديهم وهم لا يجدون مخرجات تدفعهم للشراء كما يرون السبب أيضا في اتجاه بعض الشركات لتقليص المبيعات غير الربحية .

● وما جعل هؤلاء يميلون إلى الاحتفاظ بمخزوناتهم دون انطباعها في شراء مستحضرات تجميلية تحسبا لأي طارئ .

● ويستند قائلا : « من حجم المبيعات في السوق ككل صار محدودا وكل ما تفعله وسائل الإعلان أنها تحول الزبون من مكان إلى مكان أي من محل إلى آخر لكنها لم تنجح في زيادة عدد الزبائن ككل .

● ويضيف نقطة مهمة في هذا الصدد فيقول :

« لقد عاف الكثير من المستهلكين الشراء واصبحوا لا يميلون إلى تعديل الموديلات والتجديد بل إلى اصلاح ما لديهم من اثاث وهذه الظاهرة لم تكن منتشرة من قبل . بل إن بعضهم يسألنا عن الآلات القديمة .

● ويعلق «عبد الله بدوي» أحد المستهلكين على واحدة من حالات الفشل في التسويق المشاركة في موسم التنزيلات الحالية مع اتجاه العام بشأن تضائل الإقبال على موسم التنزيلات الأخير فهو يرى أن توقيت حدوث التنزيلات ليس شحيحا بسبب عودة الكثيرين من موسم الاجازات وبالتالي قلة السيولة لديهم وهم لا يجدون مخرجات تدفعهم للشراء كما يرون السبب أيضا في اتجاه بعض الشركات لتقليص المبيعات غير الربحية .

د. إبراهيم سعد الدين يحلل الأزمة الاقتصادية

قاهرة - مكتب «القبس»
قال د. إبراهيم سعد الدين،
مدير الاقتصادى المصرى، وعضو
اللجنة العامة لحزب التجمع أن هناك
مىمات لازمة للاقتصادى المصرى،
هناك عدة حلول للخروج منها.
وأكد فى حديثه خلال الندوة
أسبوعية الحزب، أن الأزمة
اقتصادى بدأت تظهر بوضوح خلال
الأيام الأخيرة. كما تعرض لازمة

قد اجنبني واخفاض سعر الجنيه قبل ان الدولار ، وقال انه ليست هناك مشكلة بالنسبة للنقد للحد من هباتها ، بأنه مظهر من مظاهر عصر فواح

الرفاهية والرخاء

في بداية حديثه قال د . سعد الدين قبل ان يتسلم الرئيس حسني كوكبة مسؤولي الحكم ، كانت الحكومة تتحدث دائما عن الرخاء الاقتصادي الذي على الايواب ، قدمت ما بعد ١٩٨٢ لبدء هذا الرخاء . ولكن ما ان بدأ عهد حسني

وك، حتى اعترفت الحكومة بان
دعا مارك ازمه اقتصادي في مصر، ثم
نيس ازمه وقتها الى عقد مؤتمر
صاى كبير لمناقشة الازمة
اقتصادية.
وتسأل: لماذا تحدثت الحكومة
الواج والرخاء الاقتصادي، ثم
تحدثت لتعلن بان هناك ازمة ؟ ثم
اب على تساؤله بقوله:
حدث ذلك لانه في فترة من
الزوات كان هناك نوع من الراج
الهاصري نتيجة تدفق اموال من
رج المجتمع، وبالتالي تؤدي الى

- أن هذا التدفق المالي أو السلعي،
 الخارج جاء نتيجة لسياسات
 إقتصادية: الأولى هو زيادة إنتاج النفط
 الدول العربية وبالتالي التحكم في
 أسعاره بالزيادة لصالح الدول
 نتجة. والسبب الثاني هو هجرة
 سريين إلى الخارج، وزيادة
 سيولتهم المالية.
 ولكن أن هذين السببين أحدا نوما
 في الاقتصاد العالمي، إلا أنه قد

تجّار العملة يخسرون جوليّنهم مع الحكومة

قاهرة مكتبة «القبسى» :
عادت بنوك القطاع العام المصرية
تجار من جديد في منافسة حادة مع
خارج العملة في مصر .
أعلنت البنوك، بناء على قرار من د.
عصفي السعيد وزير الاقتصاد
المصري، أنها ستحول جميع طلبات
استيراد بدون تمويل عملة، التي
تقدم بها تجار القطاع الخاص، يسمر
١٠ قرضا للدولار، إلى زيادة
روش عن السعر السابق .
وكانت مشكلة الدولار قد عادت
تظا، ربها من جديد إلى أعلى معدل

وهو ١٥١ قرشا للتحويلات و ١٤٥ قرشا للبيكنوت.

ارجع البعض ذلك الارتفاع لتحدي جوار العملة السافر للحكومة فقد يكفوا على الشراء بأعلى سعر ممكن، امتنعوا عن البيع، مما جعل الدولار ترتفع بهذه الدرجة التي ازعجت الحكومة المصرية ..

انه اكبر تاجر عملة في مصر والذي يجري محاكمته امام محكمة القيم لتعليق في الوقت الحاضر، ضمن ما يعرف بقضية البنوك، قد اعلن ان خروجه من سوق الدولار، كما قال انه هو المتحكم في ضبط اسعاره، ويخروجه يقل المعروض ويرتفع السعر... وقد تبين ان هذا الكلام غير صحيح .

البنوك تدبر حلا
وفي محاولة من الحكومة لكبح جماح الدولار، تدخلت بنوك القطاع العام المصرية، بالتعاون مع البنك المركزي في السوق وفتحت الاعتمادات المطلوبة للمستوردين، ولوقفت ارتفاع سعر الدولار في السوق الحرة .
وكانت قد صدرت تعليمات رسمية

غير معلنة لبنوك القطاع العام في الشهر الماضي، لتدبير الدولار لأمستردام بن سعر ١٣٠ قرشاً، بدلاً من ١١٧ قرشاً، وهو السعر الرسمي، الذي كان معلناً منذ عدة أشهر. وكان طرح بنوك القطاع العام للدول وإفراجها عن كميات كبيرة منه مفاجأة لتجار السوق السوداء. ويرى بعضهم أنها معالجة مؤقتة

المسؤولون متفائلون

ولكن المسؤولين في بنوك القطاع العام متفائلون، فقد ذكروا في لقاءات مع «القبس» ان هذا هو بداية الحل، وانهم سيسترون في تمويل واردات القطاع الخاص، وان مصاديرهم من العملات الحرة لن تنضب.

يقاتل محمد نبيل إبراهيم رئيس
بنك مصر، ورئيس اتحاد البنوك
الكبرى، ورئيس لها المركز
السيطرة على العرض، بما يحقق الاستقرار
في المعاملات البنكية، وبحماية الاستثمار
من سوء الدول، والحملة للمسئول
المصري من استغلال طبقة الوسطى
والتماسخ وتجاه العملة.

ويضيف أنه بمجرد قيام
القطاع الخاص، وهي القوات الرئيسية
بتحريك المدخرات، وطرح كميات كبيرة

[illegible]

اللجنة التنفيذية تجتمع غداً وتبحث مبادرة الحسين

عرفات يقبل بدولة فلسطينية سيادتها ناقصة ويبحث مع الحسن الثاني تفصيل القسمة المؤجلة

فاس - الوكالات - أجرى المعالج المغربي الملك الحسن الثاني، محادثات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل إلى المغرب ليلة أمس الأول في زيارة هي الأولى من نوعها منذ عدة أشهر.

وصرح السيد عرفات بأنه أطلع الملك الحسن على نتائج اجتماعات الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان في الشهر الماضي وأخر تطورات الوضع على الساحتين الفلسطينية والعربية والدولية.

وكانت الأتية الكويتية قالت أن المحادثات تناولت كذلك إمكانية التوصل إلى اتفاق القسمة المؤجلة والخطوات التي تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية التي عقدت في عمان في الشهر الماضي وأخر تطورات الوضع على الساحتين الفلسطينية والعربية والدولية.

وقال السيد عرفات إن الاجتماعات تناولت كذلك إمكانية التوصل إلى اتفاق القسمة المؤجلة والخطوات التي تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية التي عقدت في عمان في الشهر الماضي وأخر تطورات الوضع على الساحتين الفلسطينية والعربية والدولية.

وكانت الأتية الكويتية قالت أن المحادثات تناولت كذلك إمكانية التوصل إلى اتفاق القسمة المؤجلة والخطوات التي تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية التي عقدت في عمان في الشهر الماضي وأخر تطورات الوضع على الساحتين الفلسطينية والعربية والدولية.

عبدالمجيد يدعو أوروبا للعب دور فعال

دعا الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري أوروبا الغربية للعب دور فعال في الجهود التي تبذلها لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام في الشرق الأوسط. وجاءت الدعوة خلال اجتماع عبدالمجيد مع رؤساء البعثات الدبلوماسية لدول السوق الأوروبية المشتركة.

بمطرس علي وزير الدولة المصري قال إن التقارب المصري التركي الجديد من شأنه أن يبرز فرص السلام في المنطقة.

وأكد في حديث مع صحيفة «الرياض» القطرية أن عقد المجلس الوطني الفلسطيني وإعادة انتخاب السيد ياسر عرفات رئيساً للجنة التنفيذية للجنة التحرير الفلسطينية وإثباتات المجلس هي عوامل تزيد أيضاً من فرص السلام.

وقال إن الهدف الأول للدبلوماسية المصرية هو مكافحة الجوع والحرمان في الوقت الذي يفرق الأوساط وأن تكون هذه المسيرة قائمة على معاملة بسيطة هي الأرض في مقابل السلام.

وقال إن يكون مسؤولون مصريون واسرائيليون قد عقدوا مباحثات لدية تمهد لعقد لقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

مصر تحذر القذافي: «سنرد بقوة» فلا تلعب بالنار

القاهرة - ي. ب. - بمقت مصر برسالة للرئيس الليبي معمر القذافي تحذره فيها من أنها ستستأنف إذا خطط لمسيرات إرهابية في مصر أو للعب بالنار.

وقالت مجلة «المصور» أمس أن القاهرة يعتزم بتجديد واضح للقاء في الآونة الأخيرة لثلاثة فيها بأنها لم تعد تحتل أي مؤامرات إرهابية جديدة في مصر وأوضحت أنها ستورد بمقت على أي من كل هذه الاحتمالات. ولم تخط «المصور» مزيداً من التفاصيل.

رسالة من قابوس لمستشار النمسا

فيينا - الوكالات - تسلم المستشار النمساوي قابوس سيدنوف رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لم يطلع فيها من شخصيات.

وقال المستشار النمساوي في بيان صحفي خلال اجتماعه بالمستشار النمساوي.

بيريز يزور رومانيا في فبراير بدعوة من شاوشيسكو

تل أبيب - الوكالات - قال مصدر اسرائيلي أمس أن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سيزور رومانيا خلال الشهر المقبل لثلاثة ايام بناء على دعوة من الرئيس نيكولايشاوشيسكو.

وقال المصدر عن بيريز قوله ان من المرجح ان تتم الزيارة في شهر فبراير المقبل.

ورومانيا في الدولة الوحيدة في أوروبا الشرقية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

من ناحية ثانية اجتمع بيريز أمس مع عمدة مدينة ياريس جاك شرايك الذي يزور فلسطين المحتلة حالياً.

ويبحثان بالبحث في الاجتماع تركيز على العلاقات الثنائية - الاسرائيلية والشرق الأوسط.

في عيد آخر قدم حزب «حركة حقوق المواطنين» الاسرائيلي المعارض دعوة إلى المحكمة الاسرائيلية العليا لتجلب بارعام وزير الصناعة الاسرائيلي ارييل شارون بالعودة إلى تل أبيب من نيويورك فوراً وأن يترك منصبه ويذهب لتكليف أقالمة في الخارج بدلاً من الحكومة.

وكان شارون قد وصل إلى نيويورك في ٥ نوفمبر الماضي لتتبع قضية رفها ضد مجلة «ذايم» الأمريكية للمطالبة بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار بدعوى أنها نشرت مقالة بتهنئة لما واتهاما له بالتعريض على مجازر الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا.

واشنطن تؤكد بدء المناورات الاميركية الاسرائيلية

واشنطن - اب. - أكدت وزارة الدفاع الأمريكية ان الولايات المتحدة واسرائيل بدأتتا مناورات بحرية مشتركة مضادة للقذافي في البحر الأبيض المتوسط. وقال الناطق باسم الوزارة مايكل بيرش ان حاملة الطائرات الهجومية «انديجانور» وسننا أخرى في مجموعتها القتالية انضمت إلى سنن اسرائيل لاجراء مناورات مشتركة.

وأضاف أن المناورات مستمرة وستستمر عدة ايام. وقال أن المناورات خططها منذ فترة طويلة. وأضاف أن هذه المناورات هي الأولى من نوعها بموجب اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي توصل اليه الجنيتان في ٢٩ نوفمبر الماضي.

علي: لا جديد في علاقاتنا مع تل أبيب مبارك يحدد ٣ شروط للقاء بيريز

حد الرئيس المصري حسني مبارك ٣ شروط للاجتماع مع شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية وأوضح أن الشروط الثلاثة هي إيجاد حل للزراع حول طابا وانسحاب اسرائيل من لبنان والتحرك نحو تسوية القضية الفلسطينية. وأوضح مبارك أن مصر واسرائيل يبحثان حالياً مشكلة طابا وأسرير عن العمل في التوصل إلى «نتيجة جيدة».

وكان الرئيس المصري يتحدث للصحافيين باللغة الانكليزية بعد اجتماعات مع عدة مسؤولين مصريين واجانب في قصر القبة.

وقال ردا على سؤال عما اذا كان سيجتمع مع بيريز «لم نقرر هذا الامر بعد وقد جددت شروطي لاعداد المؤتمر، وعندما نتوصل إلى نتيجة نعلن عن ذلك».

وحدد الشروط الثلاثة بعد ان طلب الصحافيون منه فكل شيء يعتمد على الجانبين.

وأضاف ردا على سؤال عما اذا كان

مصر: تعامل بالحرص في قضية الشرق الأوسط

إطلاق نار على منزل مساعد المدعي الاشتراكي

دكرت صحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان حزب التجمع الوحدوي اليساري المصري المعارض أمس أن طاقاً نارياً أطلق على منزل المستشار حسني عبدالحكيم مساعد المدعي العام الاشتراكي وممثل الادعاء في قضايا الفساد وتخريب الاقتصاد القومي باعتبار أن الطاق هو ذريعة لاعتقاله.

وقالت الصحيفة ان تحريات أجهزة الأمن المصرية لم تسفر عن أي معلومات تلوث التحقيق، ورجحت انه إذا كان الطاق الذي اخترق منزله من قبل قذيفة طائفة من جنود الجيش، الا ان السلطات المختصة جهول، لا ان الطاق قد تم إطلاقه من منزل قامت بتشييد الحراسة على منزل المستشار عبدالحكيم وعيّن له حراسة خاصة تصاحبه في كل تنقلاته.

وأضافت الصحيفة ان دوائر الأمن تحاول كشف الصلة بين هذا الطاق والجهول وبين قيام المستشار عبدالحكيم بدور الادعاء في عدد من قضايا الفساد وتخريب الاقتصاد القومي باعتبار أن الطاق هو ذريعة لاعتقاله.

وقالت الصحيفة ان تحريات أجهزة الأمن المصرية لم تسفر عن أي معلومات تلوث التحقيق، ورجحت انه إذا كان الطاق الذي اخترق منزله من قبل قذيفة طائفة من جنود الجيش، الا ان السلطات المختصة جهول، لا ان الطاق قد تم إطلاقه من منزل قامت بتشييد الحراسة على منزل المستشار عبدالحكيم وعيّن له حراسة خاصة تصاحبه في كل تنقلاته.

حلم عثمانف ببصر الأتراك يطالسون مساعداة الجيزة و خان الخليالي

رغم مضي أكثر من قرن من الزمان على السيطرة التركية على مصر فإن الود الاتراك ما زالوا يحلمون بالحصول على «حقولهم أو بعضها» في مختلفات أجادهم.

وتقول «الأسوشيتد برس» في تقرير خاص لها من اقترع ان الكثير من الاتراك يتحدثون عن التربة التي كان يملكها اجدادهم في ارض الكنازة، وتقول جيزين جويهان (٥٨ سنة) فقد تزوجت ولدا اسع القصص حول ثروتها في مصر، ولأن اريد حصتها ليس لي ولكن لأحفادي، وتكفي زوجته بأن سوق خان الخليالي كان ملكاً لاجدادها.

ويقول نايف ابراهيم انه يحاول منذ ربع قرن إعادة مستملكاته اليه أو التعويض عنها وقال «لدي مستكات في مصر تساوي ملايين الدولارات. غير ان احلامه هذه تبخرت عام ١٩٦٠ عندما سافر إلى القاهرة وقال «ان انقضت تلك هناك فمن المستحيل العثور على مستند أو وثيقة رسمية في السجلات».

وأدعى ابراهيم اخرون بأنهم يمتلكون الأرض المقامة عليها حديقة حيوانات الجيزة وكذلك المناطق الخصبة في دلتا النيل.

باكستان تتهم أفغانستان بشن غارات على أراضيها

مسرحهم في هجمات متتالية في شهر ديسمبر الماضي على قرية تيرين مانجان القريبة والتي تبعد ١٦٠ كيلومترا قريبا بيشاور عاصمة الإقليم الشمالي الغربي الحدودي.

وقالت أفغانستان اتهامات اسلام آباد بأنها تضر على الأراضي الباكستانية منذ اغتصب الامريكيين واتهمت باكستان بإطلاق حيران مدفعية على أفغانستان.

الوفاءات في الوطن العربي

ليسان باسيل طانوس الشويري، توفيق مصطفى شاهين، حورية خير الدين نحاس، توفيق ماريون فهايا، بدر عباس سفي فؤاد سميد جماعتي، جرجي يعقوب الصايغ، عزيز اسبريدون عريان، رزق الله نصر أبي نصي، جرجي بركات زكات (تصور)، ماري بشارة مسعود، اماليا جريس النهر.

عادل جاد عمر عوض احمد ابراهيم، عبد العظيم عبد المصطفى، محمود علي سالم، احمد أمين عبد اللطيف، محمد موهوب حسين، فرغل مبروك، كمال راغب عبد الجواد، زينة كامل جمال الدين، جورج عبد الله حبيب، محمد فتحي مرسى الزكي، سليمان داود الاحول، خيري راغب المبروكي، سيد محمد بختيت، عادل توفيق عزالله، محمود علي سالم، احمد حمدي ابراهيم، محمد جويس جمعة، الحاجة هبة المرسى، مريم خليل جاد الربيع، الحاج ابراهيم عربي، اسماعيل صالح عثمان بدوي، علي رجب الجرواني، ركة خنا شودة، محمود فرج حماد، ثم الجنياني عثمان، محمد أنسب سليمان، رشيد جبران.

الارض المحتلة

غزة: الحاج صبحي محمود خذف - ابو محمود، غنيم: عزيز الشيخ محمد نصر، نابلس: الأمير صالح الشامن - ابو تقي، قلقيلية: مروان فهمي نوفل صالح، سلبيت: الحاجة زهور ياسين نصر - ام عبد الرحيم، جنين: محمود موسى حمد منصوره - ابو طلال، شوبك: طويركم، احمد عبد الرحمن رحيل - ابو العيد، الخليل: الحاجة صديقة شاكر المحلبي، صانور، ركة محمد رشيد جبران.

من جيب: سليم بسام

الأمم المتحدة تدعو لإنشاء دولة فلسطينية وعقد مؤتمر دولي لإقامة الدولة

دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة، رغم اعتراضات الولايات المتحدة وكندا واسرائيل إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وإلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يساعد على إقامة تلك الدولة. كما طالبت اميركا واسرائيل بالتخلي عن معارضتهما لهذا الاقتراح. جاء ذلك في قرار اقترهته المنظمة الدولية بأغلبية ١٢١ صوتا مقابل ثلاثة وامتناع ٢٣ دولة عن التصويت غالبيتها اوروبية غربية.

وتبنت القرار المذكور دول عدم الانحياز التي تبنت في السابق قرارات مماثلة حول حق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة.

وتبنت الجمعية العامة دعوة أخرى بخصوص عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الأطراف المعنية مباشرة بالصراع.

مندوب عمان بالأمم المتحدة: قمة الكويت حققت قفزة جديدة في العمل الجماعي

قال السيد سعود سالم العنسي مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الأمم المتحدة ان القمة الخامسة لاعمال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في الكويت اخيرا حققت قفزة جديدة في اطار تأكيد العمل الجماعي المشترك بين الدول الست الأعضاء في المجلس.

وأضاف ان مؤتمر القمة السادس الذي سيعقد في العاصمة العمانية في نوفمبر من العام المقبل سيحقق انجازات جديدة ومهمة في اطار التعاون الاجتماعي لتأكيد متطلبات شعبنا الواحد.

وحول الاحتجاج الذي تقدمت به سلطنة عمان اخيرا على تكليف الأمم المتحدة سلطنة عمان عينا ماليا فقبلا وذلك عن طريق التزامها بتوفير المكاتب المحلية لاجهزتها الانشائية في مسقط ودفع رواتب موظفيها وتوفير السكن لهم مجانا قال السيد العنسي في حديث لهما مع الصحافة ان بلاده طابعت للجنة الاقتصادية والاجتماعية خلال تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي المبدئي عن البرنامج الانشائي للأمم المتحدة ان تنظر بعين الاعتبار للظروف السياسية والاقتصادية لسلطنة عمان.

وحدات مسلحة وملاجئ بالمستوطنات تحسباً لهجمات فدائية محتملة

بدأ المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تشكيل وحدات مسلحة داخل مستوطناتهم بدعم من وزارة الدفاع الاسرائيلية استعدادا على ما يبدو لمواجهة هجمات فدائية محتملة.

وذكر تقرير خاص ورد إلى مكتب وكالة الانباء الكويتية في عمان من الارض المحتلة ان قيادة المنطقة الوسطى الاسرائيلية اصدرت تعليمات عاجلة إلى رؤساء مجالس المستوطنات الصهيونية في الضفة والقطاع بشأن تشكيل الوحدات المسلحة والبدء فوراً في إقامة الملاجئ واعادتها لحالات الطوارئ وإقامة مستودعات للسلاح. وقال التقرير ان سلطات الاحتلال خصصت مساحات محددة من الاراضي العربية المملوكة عليها لاستخدامها من قبل المستوطنين لأغراض التدريب والرمية.

واشار الى ان سلطات الاحتلال سمحت للمستوطنين من حركة غوش ايمونيم بالقيام بمسيرة من مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم إلى «دير كاريموت» بالقرب من بيت جالا وإقامة اجتماع صهيوني قرب الدير في نطاق الممارسات الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وقال ان طائرات حربية اسرائيلية تخترق باستمرار حاجز الصوت فوق المدن الفلسطينية المحتلة لأهراق مواطنيها والحقاق اضرار بمنازلهم، وأضاف ان عدة طائرات في مدرسة بمدينة صند اصين جرحوا أسس القتل عندما تحطم زجاج نافذة المدرسة نتيجة لذلك.

من ناحية ثانية كشفت صحيفة «الراي» الأردنية النكاح عن ان حركة «كاخ» الإرهابية الصهيونية التي يزعمها ماير كانها بدأت حملة جديدة لتجهيز المواطنين العرب من فلسطين المحتلة إلى الخارج بتحويل حركات ومؤامرات صهيونية في دول اجنبية في نطاق خطط لتفريغ الارض المحتلة من سكانها الاصليين.

الأمم المتحدة تدعو لإنشاء دولة فلسطينية وعقد مؤتمر دولي لإقامة الدولة

مندوب عمان بالأمم المتحدة: قمة الكويت حققت قفزة جديدة في العمل الجماعي

وحدات مسلحة وملاجئ بالمستوطنات تحسباً لهجمات فدائية محتملة

واشار الى ان سلطات الاحتلال سمحت للمستوطنين من حركة غوش ايمونيم بالقيام بمسيرة من مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم إلى «دير كاريموت» بالقرب من بيت جالا وإقامة اجتماع صهيوني قرب الدير في نطاق الممارسات الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وقال ان طائرات حربية اسرائيلية تخترق باستمرار حاجز الصوت فوق المدن الفلسطينية المحتلة لأهراق مواطنيها والحقاق اضرار بمنازلهم، وأضاف ان عدة طائرات في مدرسة بمدينة صند اصين جرحوا أسس القتل عندما تحطم زجاج نافذة المدرسة نتيجة لذلك.

من ناحية ثانية كشفت صحيفة «الراي» الأردنية النكاح عن ان حركة «كاخ» الإرهابية الصهيونية التي يزعمها ماير كانها بدأت حملة جديدة لتجهيز المواطنين العرب من فلسطين المحتلة إلى الخارج بتحويل حركات ومؤامرات صهيونية في دول اجنبية في نطاق خطط لتفريغ الارض المحتلة من سكانها الاصليين.

١٢٩

إنا لله وإنا إليه راجعون

٧١٥٤٢٢ ١٤١٩٩٧٩

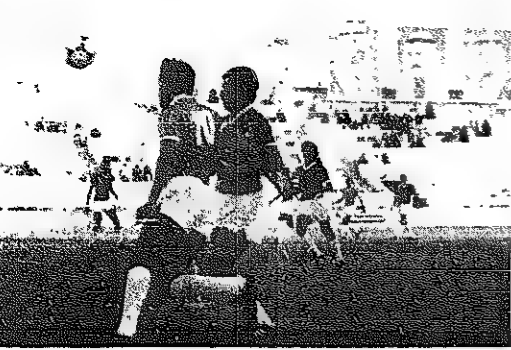
الأمم المتحدة، في محاولة لخلق
وهم من مخيمات بيروت والجنوب.

السلامة العامة

٧١٥٤٢٢ ١٤١٩٩٧٩

مفتوحود
فقد من سليم نعيم الحفش
إبصال رقم ٣٦٢٦ خاص
بالشركة العربية للاستثمارات
العامة المسماة (شعاع) يرجى
من يجدد الاتصال
٨٣١٥٤٤/ت

العربي يفوز على النصر ٨/٠ صفر في مهرجان اهداف بالدوري المشترك



صباح عبد الله يمر من نظام النصر



كرة مدنية في طريقها للمرمى مسجلا الهدف الاول

رئيس النادي يكذب ليختبر الصحافة

باريس (ي ب) قال كلود بيز رئيس نادي بوردو الفرنسي انه تعمد ان ينشر شائعة مختلطة عن انتقال كابتن الفريق آلان جيريس ليثبت ان وسائل الاعلام سوف تنشر اي شيء اذا حصلت عليه من مصادر موثوقة.

وقال بيز انه اختلق القصة التي انتشرت هذا الاسبوع والتي اشارت الى انه يريد التخلص من الكابتن جيريس لانه خالف اوامره بعدم الظهور في برنامج تلفزيوني مع كابتن المنتخب ميشيل بلاتيني، وقال رئيس النادي ان جيريس (٣٢ سنة) كان على علم بالمحاولة الملتفة ولكن لاعب خط الوسط الدولي الفرنسي قال انه لا يعلم شيئا وان رئيس النادي دعاه الى اجتماع يوم الاثنين الماضي ولكنهما لم يناقشا اي شيء بهذا الخصوص.

مصادرة دفاتر الاتحاد البلجيكي

بروكسل (ي ب) ذكرت مصادر قضائية في العاصمة البلجيكية انه تم التفتيش على الدفاتر المحاسبية للاتحاد البلجيكي لكرة القدم، ويتم التحقيق مع لاعبين دوليين سابقين لعلقتهم بالتهرب من الضرائب. وفي مقابلة اذاعية اكد لوي فوتر رئيس الاتحاد البلجيكي لمصادرة الدفاتر وقال انه لا يعلم سبب ذلك خاصة وان المدعي العام قابلته في شهر يونيو الماضي، كما تساءل عن إيقاف لاعبين دوليين سابقين في منتصف الليل للتحقيق معهم بعد عدة اشهر من اجراء التحقيقات الأولية.

تقطنان من لقاء الكويت والسعودية



حسين البيشي يبعد الكرة بيده ويؤيد على الارض



نهد المصبيح يبعد الكرة من امام الدخيل ويحاطه يحيى عامر

نتائج دوري اليد تحت ١٥ سنة

أقيمت بعد ظهر امس ٧ مباريات بدوري تحت ١٥ سنة لكرة اليد اسفرت عن فوز الكويت على النصر ١٧/٢٢، والسعودية على الساحل ١٧/٢٦، خيطان على التضامن ٩/٢٥، القادسية على الجهراء ٥/٣١، العربي على البرومك ٩/١٢، كاظمة على الشباب ٧/١٣، الفحيحيل على الصليبخات ١٤/١٥.

أحدث إنتاج هندي سينمائي مترجم عربي يقدمه فيديو الكرتونيات الراشد



تلفون ٤٣٧٢٢٤٤

فاز العربي على النصر ٨/٠ صفر في المباراة التي أقيمت بعد ظهر امس على استاد صباح السالم ضمن مباريات اسبوع الثاني عشر للدوري المشترك مؤكدا صدارته بـ ٢٢ نقطة جميعها من اثني عشر مباراة ويدون اي خسارة ويبقي النصر على رصيده السابق وجاءت المباراة قوية من البداية خاصة مع فريق العربي والتي انتهت شوطها الاول ٢/٠ صفر لصالحه.

جاء الشوط الاول من المباراة سريعا من الفريقين ولعب العربي من البداية بطريقة هجومية وتحرك خط الوسط العربي ليتمكن المنطقة وكان احمد عسكر وحسن عاشر على مستوى عال من الاداء فمؤنوا خط هجوم العربي وسددوا العديد من الكرات واستطاع احمد عسكر ان يحرز من احداهما هدفا وقامت جميع خطوط العربي بواجباتها الهجومية والدفاعية اما فريق النصر فقد اعتمد على التمريرات الطويلة لخلف فلاح وخالد الشليمي فجاءت جميع الكرات من نصيب دفاع العربي وغاب هجوم النصر عن فتح العربي على الجانبين وجاء خط دفاعه اسوأ خطوته حيث لموا جميعا على خط واحد مما اتاح لصباح وعبد المرحوم وسطيهم وتهديد مرمى النصر، وفي الدقيقة ١٠ سدد علي مدني ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء لتسكن شبك النصر مسجلا اول اهداف المباراة وفي الدقيقة ٢٥ يلعب عيد مطلق كرة عرضية يحولها صباح عبد الله برأسه على يمين المرمى مسجلا الهدف الثاني ويتهدي الشوط الاول ٢/٠ صفر لصالح العربي.

سبعة اهداف بالشوط الثاني

وفي الشوط الثاني وبعد مرور ٥ دقائق يصاب العربي من كرة مشتركة مع خالد علي المعب بـ ١٥ من غير سعيد ويقتل خارج الملعب وقد استغنى النصر البلاء فليب باقي الشوط بعشرة لاعبين حيث لعب دروس حسن المدافع الامين حارسا للمرمى وسيطر العربي على المباراة تماما ويحاصر النصر في وسط ملعبه ليبدأ مهرجان الاهداف، وفي الدقيقة ٢٠ يمر عيد مطلق الكرة الى خالد علي يلعبها عرضية عالية ليحولها صباح برأسه داخل المرمى ويمر حسن عاشر كرة خلف دفاع النصر الى عيد مطلق يحولها من فوق حارس المرمى مسجلا الهدف الرابع في الدقيقة ٣١ ويستمر ضغط العربي ومن تمريرة طويلة من المطوع خلف الدفاع يمددها صباح بصبره ويسددها بسهولة داخل المرمى في الدقيقة ٣٩ ويسجل خالد علي الهدف السادس من تمريرة طويلة من احمد عسكر يمر بها من قلب الدفاع ويسددها قوية على يمين الحارس في الدقيقة ٤٠ ويسجل عايش عبد الله الهدف السابع من تمريرة عرضية من صباح في الدقيقة ٤٢ ويختتم احمد عسكر مهرجان الاهداف من تمريرة عرضية من عيد مطلق لاحد عسكر يسددها قوية من خارج منطقة الجزاء لتسكن الزاوية العليا من المرمى ليخرج العربي فازا بنتيجة المباراة، ادار المبارء الحكم عيسى كرم وعاونوه محمد هاشم وعبيد غلوم وقد انذر حكم المباراة عيد هاشم من النصر لتمدده الكشونة.

كورك بيتي يفصل مدربه هذاف شيلسي

دولين (ي ب) قرر نادي كورك سيتي العضو الجديد في الدوري الايرلندي فصل مدربه بوبي تاملينغ بعد الخسارة في ملعبه بـ ٣/٠ امام فريق شامروك وروجرز المتصدر. ويذكر ان ستامبلين كان لاعبا سابقا بنادي شيلسي الانكليزي بالفترة من ١٩٥٨ الى ١٩٧٠ حيث لعب بـ ٣٠٦ مباراة بالفريق وسجل ١٦٤ هدفا وهو رقم قياسي من الاهداف بتاريخ النادي، كما سبق ان لعب ستامبلين بالمنتخب الانكليزي.

صراع عنيف للهروب من قاع دوري الكرة في فرنسا

باريس (ي ب) يتوقع ان يكون الصراع حاميا هذا الموسم على الهروب من منطقة الهبوط للدرجة الثانية في الدوري الفرنسي حيث ان الموسم قد قارب على الانتهاء وهناك فرق لا تبعد عن الفريق ياكتر من ٤ نقاط. ويحتل فريق رينغس باريس المركز الاخير برصيد ١٢ نقطة من ١٩ مباراة ويتقدمه بـ ٢٠ فرق تقطن كل من ١٥ نقطة ويتبادل فريقان برصيد ١٦ نقطة.

وقالت صحيفة اكيب الرياضية الفرنسية انه في السنوات العشر الماضية لم يتمكن فريق واحد من الهروب من الهبوط عندما كان يحتل المركز الاخير في منتصف الموسم.

باكستان تتعادل ٢/٢ مع هونغ كونغ بالهوكي

كراتشي (ي ب) استطاع فريق هولندا ان يتعادل بنتيجة ٢/٢ مع منتخب باكستان بطل اولمبياد ذلك في كأس العالم السنوية السادسة على كأس العالم في الهوكي التي ترعاها الفيفا العالمية الهوكي في باكستان. ويحتاج الفريق الباكستاني للفوز على استراليا في مباراته المقبلة للحفاظ على اماله بالفوز بال كأس.

كتب تقدير للحكام الاكفاء



عبد العزيز السلمي

برئاسة الفاريز عقدت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الاسيوي اجتماعها صباح امس بفندق متدوين سنغافورة وقد القى الفاريز كلمة ترحيب في بداية الاجتماع ثم ناقشت المواضيع المدرجة على جدول الاعمال تمهيدا لرفعها للكتاب التنفيذي وقد تضمنت ما يلي:

● الاطلاع على التقرير المقدم من رئيس لجنة الحكام الفاريز حول التحكيم في الدوريات الاسيوية خلال الفترة السابقة.

● تعيين رؤساء لجان الحكام في الدوريات والبطولات الاسيوية المقبلة حتى منتصف عام ١٩٨٥.

● مناقشة الاقتراح المقدم من عبد الرحمن الداهم عضو اللجنة والذي يتضمن عدم حرمان حكام الدول التي تشاوره من تصفيات في التصفيات.

● واوصت لجنة الحكام بالارسال كتاب شكر وتقدير للحكام الذين شاركوا بكفاءة في ادارة بعض المباريات الدولية.

● واوصت لجنة الحكام بالارسال كتاب شكر وتقدير للحكام الذين شاركوا بكفاءة في ادارة بعض المباريات الدولية.

● ومن بينهم عبد العزيز السلمي من الكويت وجمال الشريف من سوريا، وسترسل كتب شكر لاتحاداتهم الاحلدية.

● وفي وقت لاحق وافقت اللجنة لتنظيم دورات للحكام الاسيويين في ثلاث مناطق اسوية في الدمام لحكام غرب اسيا وسوريا في الفاريز وباروق بوظو وعبد الرحمن الداهم .. ووسط اسيا في كوالا لومور وفي هونغ كونغ ..

● واعادت لجنة الحكام تقسيم الحكام الى مجموعتين اوب مع استبعاد الحكام غير الجاهدين من المشاركة في اي من البطولات الاسيوية المقبلة.

الحشي .. افتخر واعتز بهذا التكريم



جميل الحشي

عقب حفل التكريم الذي اقامه الاتحاد الاسيوي للاعضاء السابقين والناشئين والذين ساهموا في بنائه وتطويره خلال الفترة السابقة وليلة لا تقل عن عشر سنوات التقيا بواحد من القيادات العربية والذي كان له شرف التكريم لما قدمه من خدمات لكرة القدم وهو جميل الحشي من البحرين.

وقد تلقى جميل الحشي على هذا التكريم قائلا بان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم هو اقدم اتحاد رياضي على المستوى الاسيوي وليس هناك غرابة في ان يكرم هذا الاتحاد العريق الذي يحتفل اليوم بمرور ٣٠ عاما على انشائه بمرحله الذين ساهموا في تطويره .. كما يعتبر حافزا لكل العاملين لمضاعفة جهودهم في هذا المجال التكريمي .. وكان للتكريم اثر كبير في نفسي واعطاني الرضا النفسي عن كل ما سبق وعين ما بذلته من جهود.

لا عقوبات ضد لاعبي الكويت

قال فرناندو الفاريز رئيس لجنة الحكام بالبطولة .. ان اللجنة بحثت تقرير حكم مباراة الكويت والسعودية الذي دون فيه الحكم ان بعض لاعبي الكويت حاولوا الاعتداء عليه .. وقال انه طالما ان اللاعبين لم يصفوا للحكم او يعتقدوا عليه .. فان الامر لا يبدو كونه اعتداء .. لم يفسر عنه اي ضرر او اعتداء على الحكم.

اللجنة التأديبية تجتمع اليوم

تعد اللجنة التأديبية لبطولة كأس اسيا الثالثة اجتماعا صباح اليوم لمناقشة تقرير حكم مباراة الكويت والسعودية .. وتضمن التقرير اربعة لاعبين اتهموا بحاولا الاعتداء على الحكم .. وبعد اليوم دورة الحكام المحاضرين التي ينظمها الاتحاد الاسيوي للحكام المحاضرين في اسيا.

داتو حمنة بجفل تكريم الاعضاء المؤسسين للاتحاد الآسيوي

سبلات المراهنات لم تنصهر على جهود الاتحاد

التي ظهرت به المختبرات المشاركة في هذه التظاهرات بعد طيبا.

ثم القى رئيس الاتحاد السنغافوري لكرة القدم كلمة قال فيها: ان من واجب الاتحاد السنغافوري ان يحرص على راحة اعضاء الوفود ونحن نضع جهودنا من اجل راحة كل الوفود وانجاح البطولة. وقد اشاد في كلمته بتعاون رؤساء الوفود وهذا المختبرات التي صنعت للوفد قبل النهائي. ومضى لهما التوفيق .. ثم تطرق لدور الاتحاد الاسيوي واشاد بجهوده خلال ثلاثين عاما منذ تاسيسه .. وقال ان واشاد بدور تلميذ سنغافورة في انجاح البطولة وتسهيل مهمة نقل المباريات الى جميع ارجاء العالم حسب رغبة الدول .. قال ان كل شيء جاهز لنقل المباريات في اي مكان .. وقال ان هذه البطولة هي الاولى التي تنظمها سنغافورة بهذا المستوى .. واصل: وتقرر خلال تنظيم لقائين بين بجلي اسيا والفريقا .. وقال ان منتخب سنغافورة سيشارك لأول مرة في نهائيات كأس اسيا.

تبادل الهدايا التذكارية

وبعد مراسم الافتتاح جرت مراسم تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود بعضها مع بعض وبين الوفود والاتحاد الاسيوي لكرة القدم .. وقد مثل الكويت في هذه المهمة: محمد عثمان من الوفد الاداري الكويتي عضو الاتحاد، ثم دعي الحضور لحفل العشاء وتخلل الحفل بعض الفقرات الفنية الموسيقية والشمسية.

تطاولت من الحشود

من اداريين ومدربين واعيين. لم يحضر الوفد الايراني الى الحفل بناء على خطاب الاعتذار الذي وجهه الى رئيس اللجنة المنظمة بعدم استطاعتهم حضور هذا الحفل بسبب توزيع الخمر وحظر الموسيقى.

شاركت عشر فتيات في تسليم شهادات التقدير الى اعضاء الاتحاد الاسيوي الكرمين. تقابل كارلوس البرتو ووزير خلال حفل العشاء وتعاونا ودار حديث بينهما حول مستوى مباراتي الكويت مع السعودية، والذين كان الامارات.

تم الاحتفال بعيد ميلاد لاعب المنتخب السوري محمد دهمان وقد عزنت الفرقة الموسيقية مقطوعة موسيقية تحية له لهذه المناسبة.

ستجري مجلة «فوتبول» التي تصدر في الامارات باللغة الانكليزية لقاء صحفيا مع الشيخ فهد الاحمد بعد ظهر اليوم يفندق هيلتون.

رئيس الوفد السوري يطالب الاتحاد الآسيوي بالحزم وعدم اقامة اي بطولة في سنغافورة

حضر ميدانيا البطولة وعاشها ان يقف موقف الحزم ويحيط رأيا قاطعا في كل ما يدور، خاصة وان حوادث الرشوة والتلاعب تكررت اكثر من مرة وفي اكثر من بطولة .. الامر الذي جعلنا نشك في امور كثيرة.

وفي ختام تصريحه قال .. اتوقع وصول المنتخب الصيني للمباراة النهائية وقد رشحته منذ بداية البطولة وأعربته فريفا جيدا ومتطورا .. وفي الحقيقة ما زلت مقتنعا ان الحقل لم يخدم المنتخب الكوري. لكنه يعتقد ان اللاعب المخطط لانهاء الهجوم والذى يمرر الطريق الصحيح الى المرمى ويحسن استقبال الفرص لتهديف. وعن المستوى العام قال: لقد تولعت ان تكون المستويات افضل مما شاهدناه باستثناء الفريقين السوري والكويتي. واتفق مع القائمين على تنظيمها بشكل عام لم تظهر بالاستوى الذي توقعناه.

كارلوس والزباني اتفقا على تعديل مباراتيهما بتصفيات كأس العالم

خلال حفل الاتحاد الاسيوي بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيسه. والذي اقيم امس في فندق متدوين .. انطلق خليل الزباني مدرب السعودية مع كارلوس البيروم مدرب الامارات على تصفيات ترتيب مواعيد مباراتيهما في تصفيات كاس العالم وذلك بتحديدهما يومي ١٩ و ٢٦ ابريل المقبل بدلا من ٢٦ مارس و ١٩ ابريل المقبلين وذلك لاتاحة الفرصة للاعبين المنتخبين للمشاركة في مسابقة الدوري في بلديهما .. وكذلك لاتاحة الفرصة للاعبين المنتخبين لاعدادهم لتلك التصفيات مرة واحدة بدلا من فترتين مختلفتين .. وقد طرح كارلوس هذا الاقتراح على الزباني الذي ايد وجهة نظره وقد اتفق الفريقان على ان يبرضا هذا الاقتراح على مسؤولي الاتحاديهما.

كارلوس والزباني اتفقا على تعديل مباراتيهما بتصفيات كأس العالم

خلال حفل الاتحاد الاسيوي بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيسه.

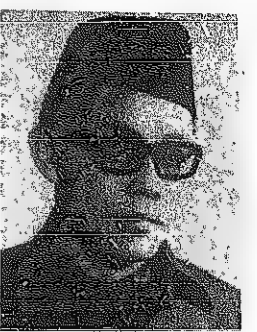
والذي اقيم امس في فندق متدوين .. انطلق خليل الزباني مدرب السعودية مع كارلوس البيروم مدرب الامارات على تصفيات ترتيب مواعيد مباراتيهما في تصفيات كاس العالم وذلك بتحديدهما يومي ١٩ و ٢٦ ابريل المقبل بدلا من ٢٦ مارس و ١٩ ابريل المقبلين وذلك لاتاحة الفرصة للاعبين المنتخبين للمشاركة في مسابقة الدوري في بلديهما .. وكذلك لاتاحة الفرصة للاعبين المنتخبين لاعدادهم لتلك التصفيات مرة واحدة بدلا من فترتين مختلفتين .. وقد طرح كارلوس هذا الاقتراح على الزباني الذي ايد وجهة نظره وقد اتفق الفريقان على ان يبرضا هذا الاقتراح على مسؤولي الاتحاديهما.

كارلوس معجب بخطة الزباني

ثم دارت بعض الاحاديث وتبادل الزباء بينهما حول مباراة الكويت مع السعودية .. وقد ابدى كارلوس اعجابه بالترقية التي لعب بها الفريق السعودي واسلوب الزباني في رسم الخطة المناسبة لمواجهة خطة الفريق الكويتي.

الخسارة .. ثمن زبادة الثقة

انتقلت صحيفة «ستريت تايمز» السنغافورية الاسلوب الذي لعب فيه الفريق الكويتي مباراته ضد السعودية وقالت ان الكويتيين ظنوا انهم اساتذة الكرة الاسيوية واستحقوا الخسارة بسبب هذا الظن، فطاول المباراة كلها اختار الكويتيون ان لا يسجلوا اي هدف وشجعوا السعوديين على تجربة هجومهم بدون تسجيل.



داتو حمنة

وتطرق داتو حمنة لحوادث المراهنات وقال ان سبلات المراهنات لم تنصهر على جهود الاتحاد الاسيوي .. وقال ان الاتحاد الاسيوي استطاع ان يتطور بشكل هائل ستة بعد اخرى منذ تاسيسه وشاهد طرفة عظمية بالنسبة لتطور الكرة الاسيوية التي برزت في المحافل الدولية من خلال عمل جيد من المدربين والحكام واللاعبين. ومن خلال تنظيم البطولات والمشاركة في البطولات الدولية.

واشاد بتعاون الوفدين السوري والهندي في كتابة محاورتي رشوة كل جانب منهما .. وقال انهما كانا قدوة حسنة بتصرفهما الجيد .. كما اشاد بجهود الاتحاد السنغافوري في تنظيم البطولة وبالجهد الهائل للجان العاملة في البطولة .. وقال ان المستوى

الذي شهدتها هذه المباراة بطولة من العمل الجاد والتفاني في خدمة الكرة الاسيوية .. وقال ان الاتحاد الاسيوي استطاع ان يتطور بشكل هائل ستة بعد اخرى منذ تاسيسه وشاهد طرفة عظمية بالنسبة لتطور الكرة الاسيوية التي برزت في المحافل الدولية من خلال عمل جيد من المدربين والحكام واللاعبين. ومن خلال تنظيم البطولات والمشاركة في البطولات الدولية.

واستطرد قائلا: ان الوصول للمستوى الدولي لم يعد حاما بالنسبة لاسيا بل اصبح حقيقة واقعة وواضحة خلال الدوريات التي ينظمها الاتحاد الاسيوي.

حضر لاعبو المنتخب الكويتي جانبيا من حفل الامس

مرتدين الزي الوطني. ثم غادروا بعدها الى الفندق بعد ان مكثوا بالحفل قرابة ساعة واحدة. جلس الشيخ فهد الاحمد والدكتور ناصر بن صالح داتو حمنة وراي تشون رئيس اللجنة المنظمة وبيتر فيلبان على مائدة واحدة. كما جلس على مائدة واحدة الاحد عشر حكما المشاركون في ادارة مباريات البطولة. عقب انتهاء حفل تكريم رواد الاتحاد الاسيوي .. تبادل اعضاء الوفود الانتقال الى مولد اعضاء الوفود الاخرى حيث تبودلت الاحاديث الودية بينهم. التفت عدد من الصحافيين حول الشيخ فهد الاحمد ودارت معظم الاسئلة التي وجهت اليه حول رايه في مباراة الكويت والسعودية واسباب خسارة الفريق الكويتي.

قامت اللجنة المنظمة بتوزيع شهادات مشاركة بالبطولة الاسيوية الثامنة لجميع اعضاء الوفود بالدورة

السوري المشارك في نهائيات كأس اسيا في سنغافورة الاتحاد الاسيوي باتخاذ موقف صريح وقوي من البطولات التي تنظم في سنغافورة وعدم اقامة اي بطولة اخرى في سنغافورة اذا ما استمر الوضع على شكله الحالي. وقال في تصريح صحفي ان قلنا منذ البداية ان الحرجن واجب جدا امام ممارسات شركات المراهنات لتجربتها .. واستطاعت بفضل وطنيتها وبالتعاون مع اللجنة المنظمة ان تحسم الامر بالنسبة لنا ونضبط واقعة دولية وهي واحدة من المحاولات للشبكة الكبيرة المتحركة في سنغافورة والموجهة من خارجها. وللاسف هناك بعض الاداريين الضعفاء في الشرفاء الذين لا يحلمون الامانة في تمثيل بلادهم في المحافل الدولية قاموا بمحاولات غير شريفة .. واصل: وانني اعتبر

طالب فيليب الشايب رئيس الوفد السوري المشارك في نهائيات كأس اسيا

في سنغافورة الاتحاد الاسيوي باتخاذ موقف صريح وقوي من البطولات التي تنظم في سنغافورة وعدم اقامة اي بطولة اخرى في سنغافورة اذا ما استمر الوضع على شكله الحالي. وقال في تصريح صحفي ان قلنا منذ البداية ان الحرجن واجب جدا امام ممارسات شركات المراهنات لتجربتها .. واستطاعت بفضل وطنيتها وبالتعاون مع اللجنة المنظمة ان تحسم الامر بالنسبة لنا ونضبط واقعة دولية وهي واحدة من المحاولات للشبكة الكبيرة المتحركة في سنغافورة والموجهة من خارجها. وللاسف هناك بعض الاداريين الضعفاء في الشرفاء الذين لا يحلمون الامانة في تمثيل بلادهم في المحافل الدولية قاموا بمحاولات غير شريفة .. واصل: وانني اعتبر

خليل الزباني

خلال حفل الاتحاد الاسيوي بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيسه.

والذي اقيم امس في فندق متدوين .. انطلق خليل الزباني مدرب السعودية مع كارلوس البيروم مدرب الامارات على تصفيات ترتيب مواعيد مباراتيهما في تصفيات كاس العالم وذلك بتحديدهما يومي ١٩ و ٢٦ ابريل المقبل بدلا من ٢٦ مارس و ١٩ ابريل المقبلين وذلك لاتاحة الفرصة للاعبين المنتخبين للمشاركة في مسابقة الدوري في بلديهما .. وكذلك لاتاحة الفرصة للاعبين المنتخبين لاعدادهم لتلك التصفيات مرة واحدة بدلا من فترتين مختلفتين .. وقد طرح كارلوس هذا الاقتراح على الزباني الذي ايد وجهة نظره وقد اتفق الفريقان على ان يبرضا هذا الاقتراح على مسؤولي الاتحاديهما.

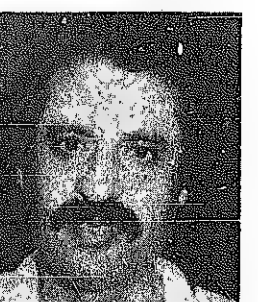
مباريات اليوم

● كرة القدم - الدوري المشترك - ملعب الجهراء والساحل الساعة ٥:٤٥ ظهرا في الجهراء، والبرومك وكاظمة الساعة الرابعة بالسعودية. ● الكرة الطائرة - كأس الاتحاد لفرق ١٥ سنة - ملعب الكاظمة الساعة ١٥:٠٠ ظهرا في الجهراء وكاظمة تلعب مباراة السعودية والساحل، وفي دوري ١٧ سنة يلعب الكويت والنصر بالكويت والعربي والجهراء بالبرمي الساعة الخامسة مساء. ● كرة السلة - دوري ٢٠ سنة - يلعب الساعة الرابعة بكهسان التضامن والصليبخات. ● الصليبخات. ● الاسكواش - من ١٧ سنة - الساعة الثالثة والثلث يلعب القادسية والبرومك بالسعودية، العربي والساحل بالعربي. ● تنس الطاولة - ١٧ سنة - الساعة الثالثة والنصف والساحل والعربي بالساحل، البرومك والنصر ثم القادسية والتضامن بخيطان.



فيليب الشايب

المحاولة الثانية للرشوة والتي جرت مع الفريق الهندي هي محاولة لتغطية العملية الكبيرة السابقة وانني، اطالب الاتحاد الاسيوي الذي



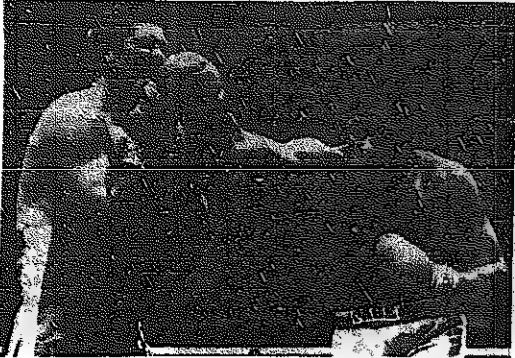
خليل الزباني

مباريات اليوم

● كرة القدم - الدوري المشترك - ملعب الجهراء والساحل الساعة ٥:٤٥ ظهرا في الجهراء، والبرومك وكاظمة الساعة الرابعة بالسعودية. ● الكرة الطائرة - كأس الاتحاد لفرق ١٥ سنة - ملعب الكاظمة الساعة ١٥:٠٠ ظهرا في الجهراء وكاظمة تلعب مباراة السعودية والساحل، وفي دوري ١٧ سنة يلعب الكويت والنصر بالكويت والعربي والجهراء بالبرمي الساعة الخامسة مساء. ● كرة السلة - دوري ٢٠ سنة - يلعب الساعة الرابعة بكهسان التضامن والصليبخات. ● الصليبخات. ● الاسكواش - من ١٧ سنة - الساعة الثالثة والثلث يلعب القادسية والبرومك بالسعودية، العربي والساحل بالعربي. ● تنس الطاولة - ١٧ سنة - الساعة الثالثة والنصف والساحل والعربي بالساحل، البرومك والنصر ثم القادسية والتضامن بخيطان.



النزاع على اقتسام الأرباح يهدّد بإلغاء نزال بيج وكوتري



● اللقاء الأخير بين بيج وكوتري فيكس - أريزونا (أ) : قال مدير أعمال بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل غريغ بيج والمحمدي جيري كوتري إن النزاع حول تقسيم ١٠ ملايين دولار قيمة النزال قد تهدد بإلغاء اللقاء.

وكانت إحدى صحف أريزونا قد ذكرت أن المستثمرين في فيكس جمعا ١٠ ملايين دولار من أجل نزال بيج وكوتري في فبراير أو مارس المقبلين على أن يقام باستاد شيطان الشمس الذي يتسع لـ ٧٠ ألف متفرج. ويذكر أنه في عام ١٩٨٢ حصل كوتري على نصف قيمة النزال ضد البطل لاري هولز والتي وصلت إلى ٢٠ مليون دولار، وقال جاكس مورتون مدرب بيج إن الوضع يختلف عن نزال هولز ولن يكون هناك اقتسام مناصفة، فقد أمضى غريغ ١١ عاما ليصل إلى ما وصل إليه (لقب البطولة) ولا يريد أن تضيق ذك وهم بحاجة إليها.

لكن دينيس - أبارون ومايك جونز مديرا أعمال كوتري أكدا أنهما تلقيا خمسة عروض للنزال منذ فوز كوتري على جورج شابلين يوم السبت بالضرورة القاضية في الجولة الثانية، وهما لا يمتدنان أن بيج يستحق النصف.

٣ مباريات بكاس أوروبا لكرة السلة

باريس - أ.ف.ب - فيما يلي برنامج مباريات كاس أوروبا في كرة السلة التي ستقام اليوم الخميس بكاس الأبطال للرجال:

● المباراة النهائية (الدور الثاني ذهاب):

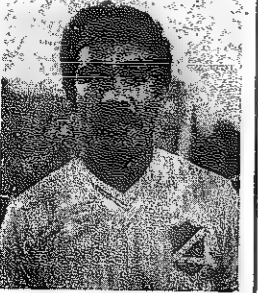
بولونيا (إيطاليا) أمام تشيوسا (يوغوسلافيا) ، ماكابي تل أبيب (إسرائيل) أمام ريال مدريد (إسبانيا) ، روما (إيطاليا) أمام تشكا موسكو (الاتحاد السوفيتي) .

الجناح الخطر أفضل لاعب ضد الإمارات

اختارت صحيفة «ستريت تايمز» اللاعب الصيني رقم ٧ «غوانغ مينغ» كأفضل لاعب في مباراة الصين والإمارات يوم أمس الأول، وقالت أنه من سوء حظ فريق الإمارات أن يقدم الفريق الصيني أفضل عرضه بالبطولة مساء الثلاثاء، وعلى الرغم من أن خسارة الإمارات بدت وشيكة منذ بداية المباراة إلا أن الصينيين كانوا يريدون فوزا مؤكدا ليس فقط ليوصلهم إلى دور الأربعة ولكن ليحتلوا صدارة المجموعة ويتقدموا على الفريق الإيراني.

وأشارت الصحيفة إلى أن الفريق الصيني واصل الهجوم بدون كلل على الرغم من أنه سجل هدفين في أول ٢٠ دقيقة وأن فريق الإمارات اقتصد بالمهارة واللقطة.

أربع لعبة للدخيل وأفضل هدف.. ضاع



قال معلق صحيفة «المونيتور» إن فيصل الدخيل صنع أربع لعبة في مباراة الكويت والسعودية عندما مر كاسهم من بين ثلاثة مدافعين سعوديين وانفرد بحارس المرمى، ولكن لسوء الحظ انقضى مدافع سعودي أرضا ثم بعد ذلك اعتذر له بلعبة على الخد لم تكن كافية لمواساة كابتن فريق الكويت لأن الحكم لم يشاهد الحادثة وفقد الدخيل فرصة الانفراد وركلة الجزاء.

ويعتقد المعلق أنه لو تمكن الدخيل من تسديد الكرة داخل الهدف لكان أفضل هدف بالدورة ويظل الفريق الكويتي بدون هزيمة في الدور الأول للبطولة.

ناصر إبراهيمي مدرب منتخب إيران: سنفوز على السعودية ١/صفر ونقابل الصين في النهائي الكويت فريق متوازن الخطوط وكوريا فريق غير محظوظ

● تحسن مستوى الفريق السوري، ودفاع قطر بطيء الحركة

● المنتخب السعودي بحاجة لتقوية الدفاع وكنا نسعى للقاءه



● جانب من مباراة إيران والهند التي انتهت بالتعادل

وسيعقد الكويت عن المباراة النهائية فالصين أفضل في السرعة واللياقة والمهارة ولو أنه يتقصم التسديد على المرمى.

● كوريا فريق غير محظوظ وحول تقييمه للفريق المجموعة الأولى وفريقه. وفريق الصين من المجموعة الثانية قال:

● كوريا فريق جيد يتمتع أفرادها باتقان المهارات وتبادل المراكز والسرعة والقوة ولكنهم غير محظوظين وكان المفروض أن يصلوا للنهائي فقامم السعودية خاذهم الحظ في آخر دقيقة وتعادل فريق السعودية معهم مما أثار ذلك في نفوسهم وأصابهم بالاحباط. وأمام قطر لميوا وخسروا وتعادلا مع الكويت كما خسروا أمام سوريا لذلك خرجوا من البطولة.

● قطر، وعن منتخب قطر قال يانه فريق جيد بشكل عام ولكن دفاعه بطيء الحركة. ومع ذلك فإن الفريق التقصري تحسن كثيرا عن السابق وأصبح فريقا يلعب الكرة الحديثة.

● سوريا: تحسن مستوى الفريق بشكل جيد فقد شاهدنا الفريق السوري في البطولة الأخيرة التي أقيمت في جاكارتا وفزنا عليه ٣/١ صفر/١ صفر.

● السعودية: فريق بشكل عام جيد ولكنه أقل مستوى من الكويت مع ذلك الفريق يضم ثلاثة نجوم في الوسط فهد المصيربيج والهجوم ماجد عبيد الله ومحيسن الجمعان.. وبالرغم من ذلك لم يقدم العرض المناسب حتى الآن.. وخبط دفاعه نقطة الضعف.

● الكويت: يتكون المنتخب الكويتي من عناصر جديدة مع الخبرة.. ومستوى فريق الكويت متوازن بشكل عام فالدفاع جيد والوسط يتحرك لاعبوه بوعي والهجوم في بعض الأحيان يعرف طريقه للمرمى.



● ناصر إبراهيمي

السعودية جيد ولكنه قليل الخبرة ولن يستطيع أن يتفوق على إيران والمباراة ستكون بشكل عام جيدة تتميز بالثارة والحساس لأنه يتوقف على نتائجها أمور كثيرة فبالهجوم سيبتعد عن النهائي وإن ينافس للفوز بالكاس أما للفوز بالكاس وهذا مانسعى إليه.. لذلك ستكون مباراة أعصاب ومن يتمكن من ضبط أعصابه ولعب بهدوء يحقق الفوز وفريقي هو الذي سيلعب بأعصاب هادئة لذلك سيفوز.

● الكويت والصين وعن لقاء الكويت والصين الذي سيجري غدا قال إبراهيمي إن النتيجة ستكون لصالح الصين.

في طريقنا للكويت
عنوان الجزيرة أمس

كتبت الزميلة الجزيرة السعودية أمس عنوانا على ثمانية أعمدة بمناسبة فوز المنتخب السعودي الشقيق على المنتخب الكويتي في كأس أم آسيا هذا نصه:

«الانزلاق الأخير لحسين.. في مرمى الكويت». وكتبت الصحيفة تحت على ٨ أعمدة أيضا: «رسم الزباني.. ونفذ اللاعبون.. وفي طريقنا للكويت».

● المباراة النهائية ستكون بين إيران والصين ولن يصل أي فريق عربي للمباراة النهائية.. هذه هي توقعات ناصر إبراهيمي مدرب إيران.. فقد ذكر ذلك بالحرف الواحد في بداية اللقاء الصحفي الذي أجري معه صباح أمس وأضاف ناصر إبراهيمي بأن فريقه كان يسعى للقاء المملكة العربية السعودية في الدور قبل النهائي لذلك جاءت نتيجة لقاء الصين والإمارات العربية المتحدة لصالحنا.. فسوف يتقابل مع الفريق مع الكويت وتتقابل مع المملكة العربية السعودية وسنفوز بهدف مقابل لاشيء.. وفي المباراة النهائية سنتقابل مع الصين وسنفوز بالكاس وقد سبق وأن ذكرت قبل بداية البطولة بأن فريق إيران سيميل لدور الأربعة دون هزيمة وقد تحقق ما توقعنا وأن أقول بأننا سنفوز على السعودية وسوف نرى مدى صدق توقعاتي عقب إعلان الحكم انتهاء المباراة مساء اليوم.

● وحول نتائج فريقه قال ناصر إبراهيمي بأن فريق إيران لم يلعب بشكل جيد أمام الإمارات العربية المتحدة ولكن كان اللاعبون موفقين في التسديد على المرمى وقد استطاعوا أن يسجلوا ثلاثة أهداف لينتهي اللقاء لصالحنا ٣ - صفر.

● وعن مباراتي فريقه مع الهند وسنغافورة قال: لدينا أمام الهند بشكل جيد.. ولكننا تعادنا وخسرنا نقطة وذلك يعود للثقة الزائدة للاعبين وضمانهم نتيجة المباراة لذلك لم يحققوا الفوز.. وكان درسنا لهم.. وأمام سنغافورة لعبنا أيضا وتناقل فريقنا الكرة واستطاع أن يسيطر على الملعب وسدد المهاجمون وكانت كل الكرات تقريبا أما خارج الملعب أو بعيدا عن الهدف وعموما لم تكن نتيجة المباراتين ذات تأثير علينا فقد تأهلنا.. وكنا نسعى للقاء السعودية وسنلتقي معها اليوم.

● سنفوز على السعودية بهدف واحد وحول لقاء إيران والسعودية أكد ناصر إبراهيمي مدرب إيران بأن النتيجة ستكون لصالح إيران بهدف مقابل لاشيء ولكنه أضاف بأن فريق

رئيس وأعضاء مجلس إدارة
الشركة الوطنية
لصناعة وتجارة السيارات «نامتكو»
وجميع العاملين فيها يتقدمون
إلى السيد /
سامي عبد الرحمن البسام
العضو المنتدب والمدير العام
بأحر التعازي وبوفاة عمه المرحوم /
حمد صالح البسام
كما يشركون آل البسام الكرام
أضرانهم بوفاة فقيدهم الفالي ،
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
إن الله وأنا إليه راجعون

إنزل علينا
كشيف شكرف
إلى اليابان

سافرنا إلى اليابان ثلاث مرات في الأسابيع مكررة يستول. على متن أحدث آلات طيل الجوية العالمية - الطيران الكوري. في جرم من المصنفة التقليدية الأسيلة والمناولات الشهية وخدمة تشترك ضيفا قبل أن تتحرك متافرا. لمزيد من المعلومات اتصل بـ مكتب شكرف المعاني أو الطيران الكوري ٨٠٤٦٦٥٠ / ٢٠٤٥٥٤٠٠

الطيران الكوري
KOREAN AIR
تحترف بخدمتك حول العالم

كانت صهيونية « مشروعاً وطنياً يضافه إلى عادية حركات تحرير
بالخط العربي، « ماذا جدت يا حرم؟ » تكلت في يوم عجم مبارك الكويته
والسودانية بنساء اللغات الماضي، وقلت عن يوسف الشعلان وزير النفط
الكويتي قوله إن الحكم قاضى عن الجحافل كثيرة « أكرم أسوأ ما في الحظافة في
رؤية أساطيد الكاين فيصل الدخيل داخل منطقة الجوارح وقد وقع الخطأ أمام
عينه كهدف بالله فاقه يا وقد الشعلان إن رفقة الهزاة كانت سوف تغرق مجرى
الزمان ضاماً »
وأضحت صهيونية تحليلها لأحداث المباراة وقالت إن الخلق والفرز الهزاة كان
له تأثير على مجاريه على الكويته فقد ارتكب خطأ والدفاع الخطأ الضام
والقائيل الذي استسلمه الحربي السديوي لتسجيل هدف المباراة السودانية بعد أن ظل
الذراع الكويته صليلاً لا يلتفت طوال ٩٠ دقيقة من اللعب.

إرهاب تحت الطلب!

«توقعوا المزيد من عمليات الإرهاب»... خمس كلمات قالها صحافي لبناني مسؤول مربي كبير، خلال تحليله للموقف في لبنان والشرق الأوسط، وخلال التناول في أبعاد حادث الطائرة الكويتية «كاظمة» التي اختطفت إلى طهران قبل ١٠ أيام..

حسب معلومات الصحافي اللبناني والذي كان أحد ضحايا عملية إرهابية من نوع مميز، أصبحت بيروت كلية جامعية تخرج العديد من الفصائل الإرهابية المتميزة والتي تلبي أية أهداف وأية نوايا.

ويصف الصحافي هذه الفصائل بأنها «أرهاب تحت الطلب» و«متمسدة الأهداف والهادية» و«يخدم أجميع دون استثناء ودون تمييز». ويقول: «لقد خرجت الحرب اللبنانية جماعات من المرونة تفتي تقنيته عمليات في الشرق الأوسط حتى نهاية القرن الحالي».

من يقول هذه الجماعات ومن يستعملها؟

جميع أجهزة الاستخبارات المعروفة من العالم، والتي استقلت حرب السنوات المشيرة لثيرة الاطفال والشبان على العنف المبرمج بالمقيدة والعنفات، وأخارت التقنية لتنفيذ عملياتها.

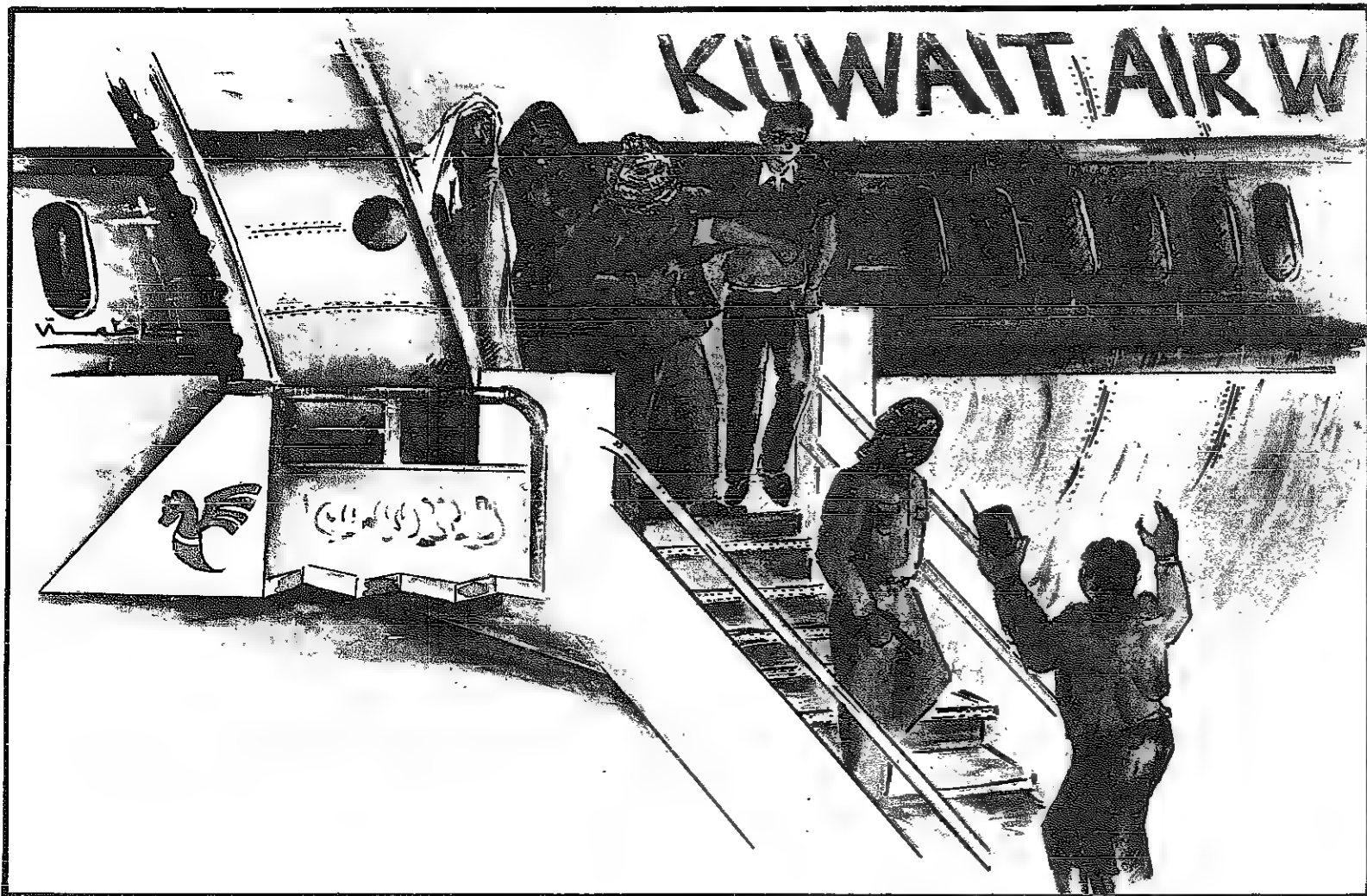
ويستمرل الصحافي في وصف الخلايا الإرهابية في بيروت وتشعباتها وتربيتها ويتناول عملية الطائرة الكويتية ويستغرب «لماذا لم يطلق اسم معين على هذه العملية؟» ويشال من اللغز الذي يفتي عنه الجميع ويقول: «لبحث عن هذا اللغز نطرح تساؤلات مثقفة، لم تطرح في أصعب وأخطر عمليات الخطف السابقة لطائرات مدنية».

١ - لماذا أخيرا بوء عملية الخطف بعد انتهاء اجتماع تبة مجلس التعاون الخليجي في الكويت؟ وهل لهذه العملية صلة بما ألسن إليه بعض الدوائر من أن هناك قوى مزججة كليا من سلوك الكويت أثناء الحقبة، وهو السلوك الذي أنصف بالاعتدال ورفض الانجرار إلى أية تدابير تصمت بها بعض القوى المعنوية، ورفض الانجرار إلى توسيع حرب الخليج بالآلات؟

٢ - لماذا توليت العملية بعد إعادة العلاقات بين العراق والولايات المتحدة؟ وفي ظل سيات بين زعماء أوروبيين والبيت الأبيض على التقليل في المخططة أكثر فأكثر؟

— البقية على الصفحة ٣٦ —

(...)



المسافة الاستراتيجية بين الخليج وفلسطين

بقلم المفكر العربي: مطاع صفدي

كلنا على الانظمة العربية القائمة، وما يكن أن ننحها هذه الانظمة من حق محدود في رسم استراتيجيتها لا نخل بالمعاملات السائدة، ونخل في جيز منها، معلوم ومعلوم مسبقا.

هكذا تتقدم قضية الخليج على قضية فلسطين بحكم الواقع لا بحكم الجيوبوليات الايديولوجية. ولذلك تبرز حرب الخليج وضرورة التصدي الاقليمي والقومي لها كالمهم العربي الاول. ومثل هذا التطور التاريخي تتركه الجيوبوليات الغربية المتابعة للتحويلات العربية. وقد صرح بعضها عبر دراسات وتحليلات محدودة التفسير أن المدخل إلى ما كان يسمى بالمصالح الغربية في الشرق الأوسط، لم يعد يأتي من شاطئ البحر الأبيض المتوسط، ولكنه من شاطئ الخليج.

نقيس بعد الإجهاض الإسرائيلي لجانب لبنان واستمرار احتلاله للسنة الثالثة من حدث كبير في المنطقة بشكل عامل ضغط مستمرا على الأحداث، إلا الحرب الخليجية. وهي (الحدث) الأكبر المستتر الذي لم يخلق نتائجها الاستراتيجية حتى الآن. ولذلك فهو وحده الحدث الذي لا يزال يصدمة بسره. وهو يملك مختلف الإحتلالات التي لم يتح لها أن تخرج إلى الأرض. ومن هنا تشكل هذه الحرب قوة غامضة قابلة للمب بغيرتها من داخلها وخارجها، وتوجيهها نحو أهداف متناقضة، ويصعب تقديرها بصورة مسبقة. أنها حدث حاد لا يزال يشتمل بناره وبار الآخرين، ويمنع هؤلاء الآخرين أن يتوروا به لصالح شئ.

ولا شك أن ولا شك سوف نمسك نتائجها على جميع محاور الأحداث الأخرى الرئيسية التي تحرك المنطقة العربية. ولذلك لنقل دقة السببية العربية إلى اقليم الخليج دون الإقليم الأخرى، التي ستبقى خلال بسا يحدث هناك.

ولا شك أن من أولى معالم هذا التحول الجيوبولسي هو أنه تمت ضبط الحدث الرئيسي التي تحرك المنطقة الإقليميه، فيما بينها من ناحية، ومع القوى العالمية من ناحية أخرى. وهذه المفارقة قد راقت الحسب الخليجي منذ بدايتها. ولكنها في المرحلة الأخيرة بلغت أهم خطوتها الرئيسية. فمن أن أعلن طارق عزيز أن العراق ليس دولة مواجعة (مع إسرائيل طبعاً) من واشنطن، فقد عبر عن واقع التحويلات هذه. وكان الحين الأول هو أن إيران هي التي أخذت دور إسرائيل في المنطقة. وأن الاضطراب العربي المألوف لاسرائيل الأصلية هي التي يقع عليها أول عبء التصدي للعرب (المقصود: معها).

إن انقلاب محور الصراع الإسرائيلي العربي لأول مرة منذ أكثر من ثلاثين عاماً، بهذه الصورة وهذا الوضوح، هو أخطر تحول ولا شك أصاب خط التطور القومي والحضاري. لذلك أن استراتيجيتها هذا التطور قامت أساساً في رسم خطط كاشها، على قاعدة ثنائية، وهي ان الخصم التاريخي هو الغرب الإمبريالي، وبحولاته وأحواله المختلفة، وأخيراً إسرائيل. ولم تعد هذه الاستراتيجية أي تصور أو إمكانية تصور يوروز عبء القوي ومن قلب التاريخ المشترك، والمفيدة الواحدة، وصنع فلسفة ذات الهدف الذي يملك الاستمرار، وهو تنبؤ النهضة العربية، والحياتة لشخصيتها، وتطويع معالم حويتها.

والطريقة بأن هذه الانقلاب سوف يشكل التحاق الذي سيحل مختلف الفئز التحولات الأخرى، والتي حدثت ولا تزال تحدث في محاور العلاقات العربية واقفياً، والعلاقات الدولية خارجياً. من هنا نلاحظ التغيرات في سياسات العلاقات، تتلخص محاور تطورية، تقوم بكتفها محاور تجمع ما لم يكن يجمع سابقاً، وتوافق بين دول والظلمة

— البقية على الصفحة ٢٧ —

الأسرار

بين أبو عمار..
واللجنة المركزية لفتح

بقلم: راكان الجالي

الاستخلاص الموجودين في الأردن والأراضي المحتلة بشكل خاص.

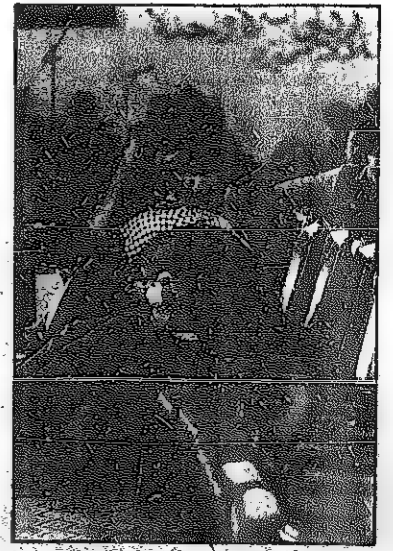
٢ - غياب ٨ تنظيمات فلسطينية هي التحالف الديمقراطي الذي يتلف من الشعبية والديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني، وجهة التحرير الفلسطينية، والتمتاع الوطني الذي يتلف من حركة الانشقاق والصاعقة والتمتاع الشعبي والقيادة المحلية، فصيلان نتجكتا عن المجلس الوطني الفلسطيني وحدها مع أعداد كبيرة من المستقلين، وفي الحزب الفلسطيني فإن الفكر الأساسي بالنسبة لامتداد هذا المجلس كان احتلال النصاب شعبياً وهذا الأمر الذي كان يركز عليه أبو عمار وبشكل خاص قبل فترة من امتداد المجلس الوطني الفلسطيني، وأبو عمار ومعه أعضاء اللجنة المركزية لمكة فتح استبعدوا من الحوار مع التحالف الديمقراطي والمستبعدوا الحوار الشامل مع أن يكون يتقوهم تحقيق النصاب التنظيمي على أسس وجهة نظرهم وهو حضور أكبر عدد ممكن من التنظيمات وهذا بعد ذاته يؤيد امتداد المجلس الوطني الفلسطيني في مكان محدد من جهة ويؤمن أساساً شعبياً وقانونياً وواقعياً امتداد مجلس وطني فلسطيني يمكن المنطقة من عزل بقية التنظيمات المخالفة وهي مجموعة التحالف الوطني بالإضافة إلى تقاعته لدى اللجنة المركزية بأن المعارضة الأصعب هي معارضة التنظيمات خاصة لامتدادتها منها والتي تستقطب جزءاً من الشارع الفلسطيني والعربي. أما الأعضاء المستبعدون فإن معارضتهم لا تشكل خطراً.

٣ - من المؤكد أن امتداد المجلس الوطني الفلسطيني يجب أن يأخذ الأولوية ويعد بين بحث عقد مؤتمر عام سريع لمكة فتح تاجل لامتداده طويلاً ولكن معارضة الأطراف الأخرى لخط أبو عمار جعلت فتح تقف حول أبو عمار وتوافق على تاجيل المؤتمر العام لمكة فتح لا نمسك أية سبلات في المقتضات المخالفة داخل الحركة على مستقبل القيادة الشرعية وأثر ذلك على امتداد المجلس الوطني ومستقبل القضية.

هذه هي الأمور المروعة للجميع وأمر أخرى أكثر وضوحاً كانت مدار اختلاف وتضارب في المرحلة الماضية على الساحة الفلسطينية.

١ - بعد مؤتمر عام لمكة فتح بعد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان مباشرة وفي مدة لا تتجاوز مطلع عام ١٩٨٥ وهذا المؤتمر العام لمكة فتح كان مقرباً له أن يتخذ في مطلع عام ١٩٨٤ وكانت مجموعة المستقلين من حركة فتح هي أساس المخطتين بين قبل أن تقوم حركة الانشقاق وجرى الاتفاق على تحديد قانون لثاني رئيسي موعداً له بينما كانت الجبهة الشعبية تطلب ببقاء هذا الخروج من بيروت. ووافقت على الموعد في مطلع عام ١٩٨٤ ولكنه أُلغى وأمر أبو عمار على الوعد في مطلع عام ١٩٨٤ وأصبحوا أعضاء من الجبهة الشعبية لحركة فتح. ٢ - أثرت اللجنة المركزية لمكة فتح لفتح زميلة عدد أعضائها بالغة التقنية بحيث تضم ٦ أشخاصين وأن يتم إخراج ذلك على صورة مضاعفة مدد مجلسي للتنظيمات بحيث يصبح للقيادة عشرين عضواً بعد أن كان واحداً والشعبية عشرين وكان أبو عمار أمر على أنه لا يمكن أن يزود الشعبية والديمقراطية أكثر من ١٢ عضواً المؤتمر وقال من يكلمهم على عدم التصور والقبول للفتح قال أنه يعتقد أن الكيد يجب أن لا يزال أيضاً وبعد

— البقية على الصفحة ٣٦ —



أبو عمار في اجتماعات المجلس الوطني ومعه وفد إسرائيلي..

الزنيةارة
حرب أهلية في إسرائيل
تمتد للتسوية السلمية
٣٨
القضايا النووية المزينة
في خدمة العرب
٣٩
الاسم السوداء
في القارة السوداء
٤٠

رودفكامة

خاطرتان

المقارنة (ل. ا. ع) -

— خاطرتك «كلتا طاب» و «لشكر الميمون»
غير مصطلحين لتعبر لفهم الصبي، وأيضاً
بالإغلاط اللغوية والإسلاوية. تنبئ لك التوفيق في
المحاولات المقبلة.

مجلس التعاون

القارئ (فصل ع. ح) - وزارة المواصلات

— خطك جميل، وشعورك طيب، لكن ماكينته من
جلس التعاون الخليجي، لا بيت ابي التشر بصلته
لا من حيث الوزن والبن ناحية الصور. أما انضمام
الصور بكتابت ذات ثنية واحدة، فقد سبق أن
قلنا ذلك مرات، انه ليس سوى «سج» «ماتم
الوزن والخيال الشعري محتويين في القطعة».

مرحبا بالضيوف

القارئ توفيق يوسف محمد الصباحية :

— تصيدك (أعلا بالضيوف) سلبية الوزن ولكن
على حساب الماني أحيانا، ورغم هذا كان يودنا
نشرها من باب التشجيع، فلو أنها جاءت بعد انتهاء
مناسبتها، لنم في انتظار محاولتك الجديدة.

مرة ثانية

القارئ رمضان السكري :

— التصيدتان الشبيهتان (التيهي) و (قهي) اربية
سبق أن أرسلتها اليها، وقد هربت للتأنيط طرفها
للتشر. نرجو ألا تصيد إرسال القصيدة الواحدة أكثر
من مرة إلا إذا ظننا منك ذلك بسبب من الاضطراب
الشكر والفضيلة.

عجاب

القارة «حنا» - كيفان :

— طليت بنا ايصال اصحابك بتكثرت الاصداء
ناصر الوضي، وهدى سالم، وسناء الحمصي.
وها نحن نجده لهم.

ملاحظات

القارة شهنار ابو حجلة :

— شكرا لك على تذكرك، اما نظري فكل شيء
لهم يكن لنا يد فيه، لانه جاء متأخرا أصلا، وأبدا
ملاحظتك اني في يومها ومنعتك من حدوث هذا
التغير اني لا أكرر مرة ثانية. وفي انتظار كتابتك
الجديدة.

سيشرق النجر

القارئ ناصر المعوضي :

— مع محنتنا وشكرنا لك على بواصلك الاسماء في
(قصايا الناس) فتيك بان خاطرتك الجديدة (سيشرق
النجر) غير صالحة للتشر، فلتفكر فيها.

زيادات انشائية

القارة هبة العقاد :

— وصفنا بذلك (حوارين اكملين وتلخيصات المسر)
والذي اورد ان ابيده من ملاحظة على عموم كتابتك
هو انه ينبغي عليك الانتباه في الاشياء - ما جاء
تلك نكرة ترتيبا تقديما بسرعة ووضوح. هاروي
ان تدخل في لب الموضوع مباشرة، دون الاطالة غير
المجدية في الوصف بل قولك (حوار مفاخرة بشرة
من تراب الارض وتشكيل السماء) .. بلير توجد ويا
تكون .. روح هي .. مزج من العواطف والخيال.
تتعلق مع مصرها .. وتلك هي روحها .. فبالله
عليك بالوضوح بل هذه الكلمات وهي كثيرة جدا في
القول القارئ اني في القصيدة التي فكرت الاسامية فقط
الكثير الموضوع جديدا، والقصيدة التي فكرت الاسامية فقط
دون ان يتجاوز ما كتبتك السمتين ولك الشكر على
بواصلك التكملة القس.

أين اسمك ؟

القارئ كاتب موضوع (نصيحة للوالد) :

— نصيحتك وصفت، لكن اسمك قم بصل. ولا
تدري هل لك نصيب من نصيحتك، ام اردت الا يظهر
اسمك في القائمة الاولى نود ان ترسل الموضوع
بجودا محذرا باسمك، وفي الحالة الثانية نرى ان
تظهر اسمك على حال هذه النصيحة ليس، اسمك
بأية حال، بل جنتا لانتظارك.

مستشعر

القارة «اليسلة» :

— خاطرتك مستشعر. وشكرا لك على اللمسة
أما اسمك المقتني، فباعتبارك كتابته في الرواية المرسلة
ولن نشره الا من ترقي في لك.

فانت مناسبتها

القارئ (ابناء قطاع غزة) :

— شكرا لك على مناسبتها، وباعتبارك المقتني الذي
وعلى كسب لصالك ان يفتي في ذلك فكلما يكون ان يكون
عليك الشكر .. وبإلزام القارئ.

التعبير بالكلمة

علامة حضارية

.. وعمل إنساني

في حياتك ؟ ألا تلمح أن تعطل أعلى وأجمل انشائية
ألى هذا المرض ؟ بل إلى كل أسره لتدبر لهم الحياة
وتعبرهم بفتح وتسور ؟ ! تبرع يا أخي بأصدي
كأنيك وانت على قيد الحياة تترك ثروة أحسانك هذا
وانه والله الشرف مراتب التي والأحسان.

وقد تعطل الكويك وتقدم الكثير من أجل إسماع كل
الوطنين والمقيمين والمواطنين إلى هذا البلد الكريم.
وانت تهافت إلى أعلى مراتب الرقي والتقدم، وبفضل
ما تقدمه هذه الحكومة الرشيدة، فتهافت بالبلاد بالازدهار
والعلم والحضارة في كل مجالات الحياة. ومن هذه
ال مجالات اتساع نهضة الخدمات الطبية والعلاجية لمانشآت
وشبكات المشافي والمستوصفات وكليات الطب ومراكزها.
تخرج منها الطبيب العربي الكويك وغيره فيقدم ما يوسمه
بن أجل تقدم بلاده وأزدهارها. ومن منا لا يعرف الطبيب
العربي الأستاذ الدكتور جورج منصور أبيتنا - أستاذ
الجراحة في جامعة الكويت ورئيس وحدة زرع الأعضاء
في مستشفى مبارك الكبير ؟ لقد انتقد هذا الطبيب
ومساعدوه عشرات المرضى من البلاد. وعاينهم إلى
ربوع الحياة يعيشوا كما يعيش غيرهم. هذا كله
بفضل ما أعطاه الله من النعم والطعم والمعرفة والجودة
.. وأن عمارة زرع الكلى هي الحدث أنجاز طبي والكويك
والشرق الأوسط. تمنى لهذا الطبيب الحياة السعيدة
وكل الأطباء في هذه البلاد. الذين نفعوا أنفسهم لبلدنا
والعون والمساعدة لهذه الأمة، وبركت جهودهم وعزائمهم.
انتي ادعوك ثانية للتبرع بالكلى كما استفتت. فكله لا
سبيل للوفاة المرضي سوى الله «وكليكم». فالطبيب
موجود والمستشفى موجود ولا شك المرضي موجود، بل
وعشرات المرضى ينتظرون داخل البلاد وخارجها. ولن
يبقى سوى «كليكم» .. وجزى الله الشكر كله من سامع
في الخير أو سار على دونه.

محمد عززت حبوب

فان تبرعك بأحدى كليتيك هو الصدقة الجارية التي
لا يتقبلها صدقة ولا عمل. وأود أن يسمح ترني هذا
أولا أهل المرضي الحصاب، ولقودهم وعائلته فالواجب أولا
عليهم ثم على الآخرين. فبالا لم يكن هناك أهل لهذا
المرض أو لم يصلحوا له فإني أله حكمة به ولا حل
لهذه المشكلة سوى توفيق الإعداد الكافية من الكلى
للتقاء حياة الإعداد المتزايدة من المرضي الذين يحتاجون
إلى زرع كلية جديدة - فبالا توفرت الكلى الجديدة -
زالت أكبر العقبات، فطبيعة كاهنا تتوقف على توفيق
هذا المفسر المفسر (الكلى) .. وبذلك يتبع المرضي
الحاج إلى كلية ؟ لا حل له سوى أن تقدم له الكلية
فبالا لا تقدم العون والمساعدة هؤلاء المرضي، وليندوا
حياتهم مقلتا، وليفتروا برغد العيش ولذة الحياة ؟
فبالا أمل ينتظره كل مرضي وعيلنا أن نحتفوا لرضائنا إذا
استطعنا، وهذا واجب علينا. ونحن مكلفون به. قال الله
تعالى في كتابه العزيز في آيات القس : «ومن أحباها
فقالها أحياء الناس جيها» فيا أخي العربي ان دعنا
واحد ومصرنا واحد ومستقبلنا واحد نحن روح واحدة
في أجساد مختلفة فبالا لا ننقل الكلى من أجل انتقام
بعضنا لبعض. كل انسان يعنى الإنسانية بعب الخير
وفعل الخير، أنت يا أخي لا تلمح أن تعمل الخير

تقد خلق الله سبحانه وتعالى أبرضا كثيرة ولكن
أوجد لعالية هذه الأبرضا الدماء الشافي، ومن بين
هذه الأبرضا مرض يسمى للتصور الكويك أو التبرع
الزمن بعمل الكلى. وهو عدم قيام الكلى بإداء وظيفتها
تدليا مما يسبب اختلالا في الدم بالتبول ويؤدي إلى الموت
والهلاك.

ولكن العلم أن يتوقف عن الجراحة في القدم والاختراع
لقد أوجد العلماء والأطباء الجهاز الكويك الذي يقوم
بمهام الكلية أو وهو جهاز نتجة الدم. وقد لا يصرف
البعض عن هذا المرض أو من هذا الجهاز الكويك بفضل
انتقد الكويك من أشرفوا على الموت والهلاك. وينقل
هذا الجهاز الذي أعاد لهم بسيتهم في الحياة. ولكن لم
تكن هناك لذة في العيش على هذا الحال انه حال صعب
وشاق. انه غسيل الدم الذي يقضيه له المرضي مرتين
أو ثلاث مرات أسبوعيا بمعدل أربع ساعات في المرة
الواحدة طوال فترة إصابته أي طوال حياته لو كانت عملية
زرع كلية له. وقد اجتهد العلماء والأطباء بفضل ما
أعطاهم الله من علم وحكمة فقلوا بإجراء العمليات
الجراحية وهي زرع الكلى هؤلاء المرضي والتي بفضل
الله تجري بنجاح.

انه حل ثان يأتي بعد انتقاة هؤلاء المرضي، وهو
زرع الكلية. فبعد ذلك يرصون المرضي من غسيل الدم
والأمثلة الدائمة. وتعد لهم الحياة الطبيعية. ولكن
من أين تأتي بالكلى ؟ انها تأتي من انسان آخر.
فالواجب علينا نحن معشر الناس أن ننقد هؤلاء المرضي
والأمم وأنعمهم ونبرعهم لهم بأحدى كليتيها. فالناس
يستطيع المني بكلى واحدة وربما يولد بعض الناس
بكلى واحدة ويعيشون سبعين سنة أو أكثر وهم لا يدرون.
فبالا حديث عن الرسول الكريم محمد صلى الله عليه
وسلم، يقول فيه : «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا
من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح
يدعو له».

دعوتنا ليست للحجاب فقط



يقصر على جوانب محدودة من الحياة دون غيرها ..
فقلنا ان الاسلام لا يتجاوز علاقة المبدع مع ربه، وقالوا
ان الاسلام في القلب فقط، وقالوا انه لا علاقة بين
الاسلام والسياسة .. وقالوا كثيرا غير ذلك.

آمنة بيلري

السنيني

السنيني وقولي بحبك
حتى ولو كان من وراء قفك
واسنيني كتكبت فتراني
وتسا حكتك وبأحسك
أحرقني جواباتك أريها
مع الرياح ... هاتركمك
حترجك ناسي وتكسي لك
وتوصف هب طيبي تذك
السنيني وقولي بحبك
حتى ولو كان من وراء قفك
حترجك روحي بتذك
ويشوق وحسن أحسن قلبك
أحلي نسي أريها
وأزاي أريها بعيد عنك
ومعدني التي عشت بيها
في عشت معك ... وشك
أفكبه مسادة وتسا
وهب ... هب من قلبك

رمضان السكري

الخوف

الخوف هو نوع من الكروب أن لم يصاحبه ملاح خارجي
أو بواسطة الأرواح، فهو يبد الأذهن بالهزيمة وأجوبة أي
خطر، وفي حياتنا نذكر بأن لنا القدرة الهائلة على الخوف،
كللوف على القسا، والمخاوف النفسية أكتسى بترتب
عليها الخوف من الكائنات الخفية ومن الظلام أو الخوف
من الزحام.

ورأي كثيرة الناس أن الخوف هو العدو الأكبر
لصناعة الإنسان. ولكن ماذا لا ناس أحيانا حولنا بأنه
يعود إلى عائلته اندفاع لآداء غريزا لا يتحاصر ذهن
الإنسكي تبال ونهرا فينك عقله الزاكنة ولذاته، وعلى
هذا يجب علينا أن نميز بين حالات الخوف :

الخوف الناتج من الحالة الطبيعية، والمخاطرة المصاحبة
لذلك بسبب الخوف. والخوف من الجوع، حتى أن الإنسان
في خطر، فيل شيء سري مخيف .. والليل تستحق أن
تقول بأنه أيضا سبب من أسباب الخوف، ويظهر على
الإنسان ويقلل الإنسان بأنه رد فعل طبيعي.

فبالا توضع بعض مرضي الخوف يجب علينا أن نضع
لها العلاج المناسب بل العلاج الطبي وغيره، ويجب
علينا تجنب الأطفال على ضبط خيالهم ولكن لا يعني هذا
أنهم خيال، وأخيرا ينبغي علينا التربية السليمة للأرواح
ووضع الناس والاستفادة من العلم للناس على المخاوف
التي لا يجوز ولا وجود لها في عالم الخيال.

غني أحمد

تعبير خاطئ

يلتصق أن بعض الصحف العربية، تسمى بعض
الكتل من الناس من الذين يسيرون إلى التفرج
القبلي باسم «الاسلاويين» وذلك عندما يتصلون
عنهم، وكذلك بعض الكتلة والاسلاويين يتصلون
عليها باسم «الاسلاوية». فبالا يعني ذلك عدم
وجود الاسلام والعلمين الا في حدين الجاهلين ١-٢
ام ان الصحف تتع في خطأ دون ان تنبه اليه ؟

مواطن

رثا وقلب

من فخر وجهك استلمهم حروفي .. كتابتي ..
خفي.

أبعت علقه بين سطوري، لحول نصيان عمر
تسببه برك، وانت بعد .. كل اليمع عني
لأجد الحزن، الأم، الحزن، بوقع على عرش
فكي الأديب بيتك منك ..

مشككتي منك اني احبك دون تراجع، دون
تردد، دون أمل.

أحبك أكثر من الحب.

وكتت أود لو انشر تحت القري، لاعود
أكثر اقترابا منك.

حولت صفتي الحزن .. وشككتي المقيم
إلى ربيع بآلم .. بل .. حياة رويدية، ومنحت
قلبي فرصة المساعدة أن تحله.

كل ما أذكره بك كنت تعني، وانتي ما زلت
أحبك، فقل تذك معنى حي لك ؟ ومدي
صنني ليجرك ؟

ثم قد لسي كبرياء
لم يعد لسي بقاء

لتركتي للآلم .. للحزن .. لمرق قلب
ورحمت بصيت.

لن الحب عتي عار .. ومبار.

بشري أحمد

الأقنعة

يلتصق بسما معه على الأثر والاعتراف
وبإقنعة الطيور والحضارة
يداعب أنبله الصفاء وبريزها
حتى تنزع ضماعه الرمادي
وجرم يحيط بمبنيه الكليتين
أضواء أباتي تذبذب شفقها الواهين

بسمته مرآة تعكس شجوة الآخرين
سانرا دوما إلى لا كائن
روحه قلبه كيانه
فراحت أمل وضيمته

أبنا تجسري الرياح تلثت معها
أصداء أصوات الجني
تلن في الله حتى التنازع
فترسي به رشفة المتجر،
أنشودة أبوت الرهيبه

نوتيز بين يديه ويترج كيانه فيضع القناع على عينه
يجلس بجوار ويشتي عندما ترمي له القلمين
ولي أطراف نوبه الأسود دماء بيضاء عفيفة
أراها فتدور أعينتي : لا لا

يحلق ويريد غيبه بالفضي
ولا سبيل للرجوع إلى طريق الأتراء

ونلف حولى الإقنعة الرهيبه
وتترافض بالفضي : نعم نعم
استرجعي دهر الذي يشع ببقائه

أبدي أسد اليه
لنستق في مهاري القضاء

الفتت اليه
أواه يا دهرني
كيف خاطوا على سبائك
التسارع الرمادي

فخسقت منه دمعان على التنازع
ونسطع نسي نراهم
كلنسان : لا لا

علي حسين محمد

الجماعة.. والبيتمه

كلما أله وحسرة لأني عشتا ذهبت مع ابنتي، التي
الجماعة للتسجيل وفردا قهرها، بجمعة أنه لا يجوز أن
سجل في الجماعة وهي تشغل مع نظم بفتح قد صرخوا
ببدا بظ مدة ومسعودا الخفية بالعلم، ومع أن ابنتي لا
تعارض دواجا مع الجماعة فهي تشغل بالعلم لا أنهم
قد رفضوا طلبا، وهذه لك مرة يرفضونها مع العلم
بأنها بنتية فمن أين تلقى على نفسها وبشغلها إلا لم
يكن لها من قبل ففها حجة الجماعة للتسجل بالصور
القصص ؟

أم محمد

نصيحة أم

المسحبة التي عرضها التلفزيون مناسبة حضور
قيادة مجلس التعاون الخليجي، يقولون ان اسمها
«فرحة أبة» ولكن هي المكسي، فهي تسمح ان تسمى
«نصيحة أبة» لأن موضوع المسحبة شيء غريب
مصرف للكويت ودعاية غير صالحة للكويت، بمعنى أن
ظهور المجلس الثالث في المسحبة شيء ماله معنى،
وشيء غير مشرف للكويت، وأن دور المرأة في
البيت يكون أن التباهي أو ربات البيوت دائما خارج
البيت، وأيضا الرجل كانه أبة أسرة شغلته البيس
للبيوتات .. فهل هذا فخر للكويت أن تعرض مثل
هذه المواضيع على القادة، ولجميع مواطني دول
الخليج ؟ انها مسخرة سخيفة جدا ..
مع نيتاني بعرض أفضل ..

ن. س. آل

البحث عن وطن

أصناني التبع واشفاني البحث عن وطن يصيني
يفسني إليه ويحطني بسحر الحب، حب الوطن
الخالد .. وجب الوطن الدائم ..
أبحث منك يا وطني في عيون الناس وتلويم، في
ملاحيم وفشارهم فلا أجد شئسا، فنقد جرحه
الزاهر وقتل الحب في القلوب ..
كم كنت بمسكينا يا وطني .. ومسكينا أنت يا شعبي
أنا مفقدين في زمن النسي .. في زمن الخوف،
ها هي عيني ترفد الدموع .. تغرب البحث طويل
لمر بالثقافات والأشواق ..
وبعث ونحن خفاة، ونعيش بلا ملجأ، ساهرين مع
عيون اليوم، ألمع أصغنا والبحث أشغنا، نبحث
عن الراحة فلا نجدها وعلى أشواق العظم ننام بلا
طعام بلا ماء، يكاد يفتلنا الخفا ..
أنت يا أيدي عديدة عبر القارات تقدم لنا الماء، انه
أحر بلون دماء أشغنا، تقدمه لنا في جامهم أطفالنا
فلا تجزع ولا تخاف ..
فلا ترمينا، بل نشرها فنزاد قوة وعزما ونجدد
الضم الفلسطيني بأن ننظم لأطفال فنوا أطرهم،
ولنأزل هدينا معاول الطفيلان، ننظم لنساء نرت
بطونهما ولافصان الزيتون التي حرقها مطامع العدوان
فلقد أن لشمس الحرية أن تشرق .. وللطيور أن
تفسي.

أنني ما زلت أبحث عن ذلك الوطن .. فهل
أصل قريبا ؟

سناء سعيد صبح

القارة السوداء بحاجته

للأيادي البيضاء من كل دين

«وما تصدوا لتفك من خير تجدوه عند الله» ..
أيا الأرواح والأخوات أود أن أرفع كتيبي الميم
وهي تتعلق بموضوع الجماعة في القارة السوداء
وخامسة أفريقيا وأزريا والسودان بسبب الجفاف
الشديد الذي أصاب تلك البلدان والتي أقول يجب
على كل مسلم بل على كل انسان مهما كانت ديانه أو
جنسيته أن يقدم يد العون إلى اخوته بني الإنسان
في أفريقيا فبالا نحن في ديانتهم وانكرهم لأن الناس
صفتان أما الأخ لك في الدين أو نظرك لك في الظل

وهذا رسول الفرحه صلى الله عليه وسلم يقول :

« خير الناس من نفع الناس » يجب أن تكون في
خدمة الناس نحن المسلمين ونساهم في ما نستطيع
لنقمه إلى أخواننا من باقي القارات يجب عليهم أن
يقدموا العون لأخوانهم في الظل .. لأن الخير ليس

محصورا على المسلمين بحسب بل على كل اناس
بالخلاف ديانتهم لأن الخير خير سواء علمه المسلم
أو غيره والأشر ليس سواء عليه المسلم أم غيره .

وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها فالتحجب بكل شريف وكل
مسلم وكل عربي وكل مسيحي وكل من يستطيع أن
يقدم شيئا لأخواننا في أفريقيا فيقدم ولا يتوان في هذا
لأن خير أجر عاجله ..

وأعلموا أيا الأرواح والأخوات ان الفخر يومان يوم
لك ويوم عليك مان كان لك فلا تبطر وأن كسان عليك
فأصبر وأرجو من كل واحد خا أن ينظر إلى أمة وأبيه
وأخيه وأخته وولده وهو يتصور جوعا ويفكر هل يقف
مكتوف أين يجب حتى ينتقم ..

فارجو من أخواننا في الديانات والمجافى بل في
كل مكان هذا في الكويت أو غيره أن ينهوا الجاحسين
والسلميين لهذه المأساة التي أصابت أخواننا في
أفريقيا ويظهرهم على مساعدة أخوانهم .. ونسال الله

أن يعمر دواوينهم وسجلاتهم وأن لا يصيهم مكره
أنه سيع الأعداء وأنا أشكر دولتنا القبطيه وبحكومتها
الرشيدة على المجهود التي ساهمت بها تلك البلاد
الكتيرة ونشكر كل انسان سارع في موعونه الجاهسين
في أفريقيا وأفريقيا والسودان ونسال الله أن يعم الخير
أرواحا المعهورة والله لا يضع الجبر المحسنين وآخر
دعواتنا الحمد لله رب العالمين .

فايز سلطان الرشيد المعنزي

القلب الحزب

يا لمة صغرة على الموكب
يا شراع الشوق من في ركبك
يا سفينة تبحث عن شاطئها لفر هذا الكوكب
يا جزيرة خالصة من الغمشان،
تفرغ من نرس عليها موكب
ليس لذي السى أحييتك،
فبالا على فراقك أصيل ؟
لم أطلب منك معجزة أو شيئا منا لا يطلب
فلماذا هذا الهجران، وهذا الجفاء المتعصب
أرحلي أن شئت يا حربي
وأعدك بالتي لن أغضب،
سأفكر منك ما حبيت، وأهرم قلبي من المشرب
ولو أن ماء الحياة قطرات دمي،
سأفكر بقلبي وقد تشرب
فبالا أذهب يا صغرة لجل مبرور لا تنجب
ولا يستسلم للظلم ولا يفر حين يظلم
فهو المظلم غيا ظلم لأن الأصل دائما يظلم
وهذا الفكر غما كره لأن شمارة قلب أرب

رمضان السكري

الكدر فهم أن سيلاهمو وفي
 (اعلم) لكن ريك يصعد
 العقبوت نميجوه ولاجه
 جهم أهل الخلد لا يتوسد
 جهم طاهروا نهضوا
 جهم الخاضع منة تجعد
 شاك المساجد كي تكون منارة
 يريه بي علم وعيف قلد
 حين القبر مصد فيه الهوى
 كيه الفرق إلى القناع يهد
 قم المالك ديك أنه آله
 قلع كليلد وتقال لغزودا
 الضيرة الكبرى تسمى صوما
 يري النبي محمد يستجد
 النفس تبلطم منة تخلصوا
 هذا الوجه وخرقتم خزودا
 عود الله سلامي سلاله

على هامش آراء بلند المحمدي الجديدة



● بلند المحمدي

● عبد الوهاب البياتي

● توك الكلا

● بلند المحمدي

بياس من الغموض..

أهم من الشعر

وأولئك السنين حديثاً.. فمن يسون أنفسهم بالرواد انكروا على الشعراء الذين كبروا في السنين كخضيلة، والصغار بهم وهم الغموض الحديث، ورد هؤلاء الغمضة اسماعيل بضعاً، فاعطوا القضية مع شعر الرواد، ووصفوه «بالرغوية» و «الانسانانية» وادانوا نصيبه الصرف في محاولة وصف ومعالجة الواقع في حين ان المثلوب شعراً يتعدى كل هذا الى اجترار الرؤيا.

ولا نعتقد ان ما يدور في ذهن الاستاذ المحمدي يتجاوز هذا الجو، واسماء شعرائه وقصائد تلك الفترة، مضاعفاً بالغموض ما جاوره من شعر على صفحات الصحف اللبنانية. وبالطبع لو اتينا بسايس لشعراء بعدين عن الانتماء والصنع والمصنوع السنين والسينات لتسرع الى تبنيها الى انهم هم الذين قصدهم بقوله «والذين تواصلوا مع جيل الريادة..» ولدينا اسمايس كثيرة يمكن رفعها كاستايد في هذا المجال وخاصة من العراق، من امثال ساسي مهدي، وعبد الكريم قاسم، ومحمد علي مهدي، وحسب الشيوخ جعفر. ان ما هو جبر القصيم الفج؟ إضافة الى خصوصية تجربة الاستاذ المحمدي، وبمقتضا نظر ان كل شيء عنده يبدأ ويظهر عند بوابة ما يسمى «جيل الريادة» وافضل ما هو موجود في السنوات الاخيرة ان يفرج من كونه مواصلات لتلك الجيل. ويذكرنا هذا ببطريرك عيسى تجميل افضل ما لدى المحدثين قديمهم واسوا ما لديهم من ابتداءهم.

هل لذلك علاقة ماثلان الاستاذ المحمدي المتوقف عن قول الاستاذ له لم يعد لديه ما يقوله؟ - الوطن العربي ١٩٨١/١٢.

وهل لذلك علاقة بمنهجه المصحب للشعر واللسان حين يور توكه بقوله «ان الشعر يسوع الى حد ما على الرف يعلوه شيء من الفجار؟»

ترجع ان القضية لا تتعدى تجربة الذات، ومفهومه هو للشعر، وهو من حق الشعراء بلند المحمدي، ولكن ليس من حقه ان يستند ان توكه عن الشعر هو توقف للشعر كله، وفاته عند انجازات جيله، هو القانون الذي يجب ان يسود الشعر الحديث. فلماذا كان اي ابتداء لا يمكن تحطيه الا بابتداء اعظم منه كما يقول البركان، فلما ان تقول ان ابتداء جيل ما يسببه جيل الريادة ليس هو ذلك المطلق القدي الذي يجب ما بعده ان لم يتواصل معه. ولا ندري ما معنى التواصل المقصود وفق مفاهيم الغموض المتعلق والغموض الموهي، ونخشى ان يكون مشروطا بقدرة الاستاذ المحمدي على قراءة الشعر الحديث في التسعينات بالجز الذي توقف عنده، وبما واثقه نفسها القضية الاولى واخيراً مطروحة على صعيد الممارسة الفنية للتصوير، وان تكون مجدية بطريقة بمسألة «الغموض في الشعر العربي الحديث» من السهل التلألؤ الاحكام ولكن من الصعب استنادها.

فهل حاول الاستاذ المحمدي ترواده «شعرا في السنوات الاخيرة» ثم استعصى عليه فعدده بيتا ونصبة، ومن البيت والنصبة بصور في الاركان وقصور في الغموض؟ أم انه م يعضه على صفحات مجلدات، فخرج باطرحه هذه؟ ان اطالعا على بعض ما كبه في النقد يجعلنا نميل الى القول انه يتابع للشعر الحديث، ولكن هذه المراجعة ذات خصوصية ربما لم يعاها لتماما، تتلذذ هذه الخصوصية في اصطلاح المصالح المتعارف عليها لتتلاءم مع الشعر التقليدي، مثل التماثل مع كل «بيت» على حدة، والبحث عما يقوله الشعر، والالتزام بالمقارنات ونوذج حازه في ذهنه، لا يتعدى الاستاذ المحمدي نفسه، ولعل في تبريره قنونه من قول الشعر انه لم يجد لديه ما يقوله الدليل على ما نذهب اليه قد لا نخرج بهذا تليما، ولكن حدة هذا الالتزام للشعر الحديث رغم تفاوت واختلاف مستويات ومطامير شعرائه، يجعلنا نميل الى القول بان الاستاذ المحمدي يعضه الى ان يأسه من شعره يأسه من الشعر كله. وقد يكون ذلك مخلصا لنفسه، ولكن ليس للشعر الحديث.

محمد الاسعد

«اما الاستاذ محمود البريكان، وهو من جيل الريادة فقد روى لنا في معرض تعريفه بجيدة الفوق والمخالفين الاندية اذ كان، انه وزملاء له اجتمعوا في قهوة ويدأوا بنظم قصيدة اسمها «اروجة الاخوان» وشعروا فيها ما استغفوا جميعه من بيت ولا معنى وارسلوها الى مجلة ادبية محترمة ليترجوا على زيف الاعطيات التقديرات الوعني الادبي اسمايس اذ كان. وقد نشرت القصيدة فعلا مرفقة بصفحة الناشر.

ومع كل هذا فنعلم انهم جيل كلابا بالبيت والقصيدة بل نزل الى الامر كطائرة خبيسة، كما هو طبيعي خاضع الصدق والكتب، الشعر والنظم القوي، والاصالة والترف. فهل يجهل الاستاذ المحمدي هذا الامر؟ لا نعتقد، فهو ادعي من ان خطابه عليه الامور، غيبم حيث لا موجب التعميم، ويشير الى الامكان في وقت نحن بحاجة فيه الى الاشارة الى مكان. ولكن الذي نعتقد ان القضية ترجع الى خصوصية موقف الاستاذ المحمدي وموقفه في حركة الشعر الحديث بنسبوا الى خصوصية عراقية تميزت بالجدل حول التماثل بين الاجيال، كما تميزت بالتصارع حول مفاهيم الريادة والتجديد.

ان الاجيال الشعرية لا يمكن تقطيعها وفق عروض الزمن كما لا يمكن ببساطة وصف حركة شعرية على قدر كبير من النوع بصفة واحدة، ولكن هذا هو حقيقة ما حدث، وكان حدوثه تعبيراً عن تصور معرفي هذه الفترة، حين احدثت في العراق معركة الريادة والتجديد في اواسط

لحركة الشعر الحديث بل نذكر الكلاكة، ونوقف بعضه عن قول الشعر انه لم يعد لديه ما يقوله مثل الاستاذ المحمدي، ونقفيت بعضه الرؤى مثل البياتي ومات بعضه وهو في ثورة شوقه الى الجديد مثل السياب.

ومستندت عن مجموعات كبيرة تنتمي الى هذا الجيل في الاطار العربية الاخرى انفسا، واعتقاد في ان الاستاذ المحمدي لا يعني بجيل الريادة غير الجيل الذي انتمى اليه في الاربعينات والخمسينات. فكل كان هذا الجيل بعيدا عن البيت والتصنع؟ وهل كان فعلا جيلاً مجانس الفلسفة والتابع والاساليب؟

اننا نلاحظ ان الاستاذ المحمدي الى شيء مما رواه بنفسه من مظهر البيت التي كتبت سادته في جيله، ورغم توتر عدد كبير من هذه المقامير في ذهننا الا ان شهادة الاستاذ المحمدي هي التي بلغ في هذا المقام. قال على صفحات مجلة «الادب المعاصر» عدد تموز ١٩٧٧: «كنا في احاديثنا مع رجبنا نحاول ان نهشمه بنقلنا الاسماء الاجنبية، بل اننا كنا نخلقها ليناها لندعم خطا ابتدعنا في هذه القصيدة او تلك. وكثيراً ما كتبت تذهب بنا الجراة الى حد ان نذكر هذه الاسماء الزهرية في الصحف معتدين على بعد الجمهور عن التتبع القراءة»

اما عن ضلالتة وهي هذا الجيل، وتقليبه للفنكل وفق كل كتاب مترجم فهو يقول في نفس المكان «ان كتاب الزمزية لطلون ادم دفع بالكثير من شعراء جيله الى ان يموا انفسهم رمزين في القوية»!

من يليه. ويشترك نقاد كل هذه المالات في خلاصة جوهرية واحدة على تزايد الزمن، تلك هي التي يعبرون عن نفس ادواتهم وعجزها عن التماثل بين طيفهم، وقد يشذ واحد او اكثر من هؤلاء، فيجد هذا او ذاك من المحدثين، ويقيم احكامه هنا او يلقها هناك. الا ان الغالبية تشن حربها المعتادة، فمما عن لغة في القوية انضحت عاكزة عن حليمة الابداع انني لا يتوقف عند هذا الجيل او ذاك بالطبع نحن لا نقول ان التجديد لا يحتمل شيئا من البيت والترف، ولكن نحن نعلم ان التجديد كله، وهو سمة الحياة بل واهم سماتها، تشك في سلامة مثل هذا التماثل وانما نسال بعد ذلك، متى كان البيت والقصيدة، خاصين بجيل واحد وعصر واحد؟ ومتى كانت مصائر وحظوظ الشعراء واحدة في الجيل الواحد؟

ان الجيل الذي اعطاه الاستاذ المحمدي امتياز الريادة في المحدثات، والنظر على نفس الخصوصية، جيل ظهر في الاربعينات ونفج في الخمسينات والستينات، واثار هذا الجيل ملالة ولايجازها بالاحتفاء الذي لجشم المصالح للمور عليها، ولا الى نقل ما ينقله الرواد عنها، سواء كانوا من نفس الجيل شيئا تقريبا، او شيوخا ماتت اجيالهم.

لقد نطقت الاسباب بهذا الجيل الذي لم يكن واحدا قطما، ولا انتظمت الصفات الواحدة التي عددها الاستاذ المحمدي، ولا الاتجاه الذي يراه. فلتنزل بعضه الحياة العامة مثل: محمود البريكان، وتبنا بعضه بمصر اسود

يقول الاستاذ بلند المحمدي في مقاله المنشور في «اليوم السابع» (١٩٨٤/١٢/٥) ان شعرا الحديث يذهب بمرضا في التماثل الغموض والتماثل في اصطلاح اللبس كسمة له.

ويقرر ان القصيدة في السنوات الاخيرة «ضرب من البيت، ضرب من القصيدة اقلية من تصور في الادراك وتصوير في القصر».

ويقابل هذا قوله ان ما يسببه «جيل الريادة في المحدثات الشعرية» قد تفر له ان يتلصص خصوصية في الغموض الموهي الذي يظل الجبر ولا يندم الرغوية، ويوسع للمصاني شرب باب ولا يخلق دونها الاثواب...»

ورغم ان الاستاذ المحمدي جاء بهذه الاطروحة المزودة في سياق يشبه البحث في انماط الوضوح والغموض قديما وحديثا، الا ان ميوية هذا السبايس، وسرعته تشي ياته بانجه في مقاله الى تثبيت هذه الاطروحة: جديده وشاعرية وخصوصية ما سماه جيل الريادة. وتصنع ونجل جيل «شعرنا اليوم». وما كان البحث فلا يكتا.

ويتضح هذا القصد من تبييض في الشعر القديم بين نوعين من الكفر: الغموض المتجمل، و«الغموض الذي استقامت له من عين القوية او ذكوة الورايس النفسية، وحدة الشاعرية ما يده يفتي لا يمكن ان تسبر غوره الا باطلان العنان».

بيما لم يستطع او لم يرغب في تمييز من هذا التسوع في شعر السنوات الاخيرة، السنين والسينات. على تعدد تجارب الشعراء وهوياتهم الفكرية وطاقاتهم واحدا بل مشي الى انهم يتكلمون قصيدة واحدة ملاي بالصور القوية (الثره للحملة الالية، والتي سرعان ما تقول دون ان تترك حقلها اي اثر يذكر.

ولا يتجر احد من هؤلاء «الشعراء» الذين لم يخدمهم الاستاذ المحمدي من تهيئة البيت والتصنع والتماثل الا الذين «تواصلوا مع جيل الريادة» اي الذين يستطيعون الاستاذ المحمدي قوامهم بادية جيله - جيل الريادة - كما هو واضح من السبايس... ولكن من هم ايضا... لاخذ يدري.

من الصعب مناقشة هذه الاطروحة المزودة، فليس بسبب قوة اسانيدنا ونصاعة براهينها، بل بسبب جوهرية هو افتقارنا الى الاسانيد والبراهين.

فغماير مثل «شعرا الحديث» و «شعرا في السنوات الاخيرة» و «هؤلاء الشعراء» تحمل من الميوية قدرا تتنوع معه عن اعطاء اي دلالة. انها اشارات مجملات الى او اجابا، او حتى طرحها لتفاني تحت عنوان «راي كلفاني». كذا من الذي يعرف غير الاستاذ بلند المحمدي اي شعر هو القصود؟ واي شعراء؟ واي قصيدة؟ اي عدد كبير من الشعراء يصف طاقه وهما يفتي الى هذا المفهوم المطلق، شعرا الحديث، او الشعر في السنوات الاخيرة، وعدد اكبر من القاصدين يتوسرهم تعيم، القصيدة الحديثة، اذا كان لمة تمييز بين ما يسببه جيل الريادة ومن يسببه شعراء اليوم، فما هو الميعار الدقيق الذي لا يستند الى اشارات عامة؟ وهل جيل الريادة هذا واحد في تفره على نفس خصوصية الغموض الموهي؟ وهل شعراء اليوم يتماثلون فيس الاقتتال والتصنع؟ ومتى كانت مسألة الغموض كافيية تمييز بين شعرة عن اخرى؟

سنخرج من ميوية المناقشة لعدم تفر هذه التساؤلات الاساسية، ولا الاجابة عليها في مقالة الاستاذ المحمدي ونلخذ الموضوع في عيوية: البيت والقصيدة ومطامير الاجيال والريادة. اي سنستحدث ضمن التسمية العامة التي ارادها الكاتب.

اول ما يلز اتيناها في هذه الاطروحة انها اطروحة مكررة في تاريخ الشعر العربي، وقد جعلها نقاد في العصر الحالي ضد تجديد «المحدثين». وجهها نقاد مدرسة البوادي في اوائل القرن العشرين ضد تجديد «جيل الزمزية». وما هو واحد من جيل الريادة يتبعها حسد

مسلة عزم مدينة الماروف والموشحات

تس



● فترة موسيقية انفسية تنفي في تسور

حماية الصناعات التقليدية وتمايز مدينة تسور بآزدهار صناعاتها التقليدية المقلية الى ابلال التونسية من الاندلس خلال القرن السابع عشر لذلك برزت حركة نسخ المخطوطات وصناعة (النشابة) وصناعة القمار والغضب والحديد لصنع النامسورة والمهرات وسائر الاكواب الفلاحية التي ساهبت بمع الثقيلات الانفسية الاخرى في استفرار الحياه من الابار وحسن توزيعها، لذلك أصبحت مدينة تسور خلال القرن الثامن عشر اكبر عاصمة صناعية وفلاحية في تونس، لذلك يقول: «وتنفي دي نونان سنة ١٧٨٢ وهم

— اندلسيون تسور — يمارسون زراعة الزعفران والقوت الابيض الذي بواسطته يربون دود الكمير».

ولا تزال تسور تحتفظ الى اليوم على طابعها الميز في البناء وفي الالامب والمائل والاحتفالات والزنارف التي تعود سبعة ايام.

الموشحات من «الاندلس»

ان اهم خاصية تميز مدينة — تسور — هي اشهرها بكن — الماروف — و «الموشحات الاندلسية — مما يؤكد مدى تيمك السكان بطقورهم الاندلسية وتتم

الصغير ومسجد — برنريكو — واهما الجامع الكبير ببحرنا البيزنطي وقته المزخرفة بالقوش والكتابات الاندلسية الخط وببيلانه الشاحبة التي تحتوي على ساحة فريدة في خصلتها اقلية، ذلك انها تصير مكى عقارب الساعات العالمة — ذلك انها تصير من البين الى ايسار، قال فيها الشاعر محمد المقداد (١٢٧٠ م) —

● عرج يتسور وذلك الصليح رسمت ساعته اعلى القمار

● ابدعت فيها سجين الصليح سحرها بقسي بينا يسار

ولقد تعددت بتسور الزوايا والكتابات لتضيق القران الكريم والادوار القصوية بقتلار طريق الميسورية (سبة لسيدى بن عيسى) والقوية (سبة لسيدى عبد القادر الجليلي) ومن اروع تلك الزوايا زاوية سيدى نصر القرواني اجنية (سنة ١٧٢٢) ومن اروعها زاوية سيدى محمد بن عيسى التي كتبت حرفة للماروف تفرج منها شيوخ الفن الاندلسي ينشر كمن التماثل التونسي

سنة الطابع

الاندلسيون .. عودة الروح!

ويعد اكثر من تسعة قرون من الغراب ومع تسود المهاجرين الاندلسيين الذين حملوا معهم «همهم ونوعهم وعاداتهم وتقاليدهم» عايت الروح الى غرب — تيشلا — ومع بداية القرن السابع عشر — سنة ١٦١٠ — استقرت بعض المائلات الاندلسية في هذا المكان الذي يعرف الآن بمدينة تسور. واسمايس مدينةهم .. يؤكد المؤرخون وعلماء — فسنالة — و — اراقون — في الاندلس. وما زالت اليوم الكثير من المائلات تحمل القبايا واسماء اسبانية مثل: «ناغارينو، وريشكو، وكركو، ورسكفة و مياوريتا و الماكورو و هيري وجيبسي».

«تسور» .. قلعة اسبانية

هؤلاء الاندلسيون الذين جروا من اسبانيا مغلفا على دينهم الاندلسي جعلوا من مدينة — تسور — قلعة اسبانية، لذلك تكثر فيها المساجد رغم شعورها حتى بلغة اكثر من اربعة عشر مئذنة ملاة على تقاربها كالمكان بالدين الذي شعروا بالولاءهم ويتنامون من اجله. وبمنا مسجد اكبة ومسجد سيدى عبد اللطيف، ومسجد سيدى

على شفاف نهر مجردة ووسط السهول المترامية الاطراف على امتداد الاق نهر مدينة «تسور» التونسية شامخة مجاذرة الزمان «لأنا مدينة الحنين التي الفروس المقتود» حسب تعبير احد الشعراء العرب لانا من الفن التونسية المقلية التي حافظت على طابعها المعاصر الاندلسي.. وليس من باب الصدفة ان يفكر الاندلسيون المهاجرون من اسبانيا بعد سقوط غرناطة هذا التماثل ببلات لتأسيس مدنهم الجديدة ببلاد المغرب ذلك ان جمال الاطار المكاني بلكرهم ببلاد الاندلس.. وان نهر مجردة انساب على امتداد السنة عبر سهول الشمال التونسي يتكهم بالوادي الكبير في اسبانيا، فكانت مدينة «تسور» تونسية ألفت، اندلسية الطابع وحربية الملاح من خلال استقامة انهجها المتقاطعة نسي شكل رقعة سطرنج وينطوية سطوح مياتها القوية الامور واحوائها على مرابض خلفية للاداب والمأشبية وعلى مخازن غوية للمونة وعلى ساحة جوفية متوسطها اشجار — التارنج — والياسمين والورد وازهار الفسل والقرنفل.. ولقد وصفها الرحالة الفرنسي: جسان اندري بايسونال.. سنة ١٧٢٢، قائلا «تسور قرية يستكها الوركيس الاندلسيون وهي مشيدة على طراز القرى الاربوية يشارلها شبايك تطل على الارقة والشوارع وستوف بيوتها لمخاة بالقرنيد كما هو الشأن في منطقة: لوبوفاس».

وان اهم خاصية تميز سكان هذه المدينة انهم ما زالوا يحافظون على عادات وتقاليد اندلسية تبرز حتى من خلال حرصهم على الاحتفاظ بشجرة انسابهم واجدادهم وطقورهم بعد اجيصال طوبلة من فروعهم من اسبانيا.. والظروف ان بعض المائلات ما زالت الى اليوم تحتفظ بمفاتيح بيوت اجدادهم في بلاد الاندلس.

«تسور» .. تاريخ حافل

وهول تاريخ — تسور — قام الاكيب التونسي الكاتب الاستاذ احمد المجدوبي — وهو اصل اقلية — بدراسة ميدانية وتاريخية حول تاريخ مدينة — تسور — لان الآثار على بقايا الآثار المتناثرة في السهول والهضاب المحيطة بالمدينة يدرك ان المنطقة عريقة في التاريخ، وتمتازت عليها حضارات متنوعة وان بقى طابعها الاندلسي المميز الذي يمتاز به اليوم واصبح من اهم خصوصياتها.

تقول الميلاي اسس — اللوبون — القادي في مكان تسور اليوم قرية فلاحية سهوها — تيشلا — أي الشعب الاخير حسب ترجمة القام الاثري الفرنسي: تسو.. ولقد عرفت هذه المنطقة اوج ازدهارها كمخطة فلاحية في العهد البيزنطي والقرطاجي عندما أصبحت احدى المراكز التجارية الهامة كمخطة لاستراحة القوافل التجارية المنتقلة بين (قرطاج) على الساحل الجنوبي للبحر الابيض المتوسط ومدينة (سبة) الجزائرية.. ولقد حافظت (تيشلا) على على الساحل الجنوبي للمح البحر الابيض المتوسط ومدينة سبة — الجزائرية.. ولقد حافظت — تيشلا — على قنيتها التجارية والفلاحية في العهد الروماني.. ولقد عرفت هذه المدينة اكبر تكية في تاريخها منذس خربت بسبب الحروب بين: الوندال والبربر فاصاد باندها البربرانيون، وفي العهد الاسلامي شهدت — تيشلا — بعض الازدهار في العهد الافلاسي والصفاهي، سرعان ما عرفت تكيتها الثانية مع زحف عرب بني هلال الذين زحفوا على اراضيها فكتب ليريد بني ميناوية على المسبلة الفلاحية بالقلعة المخرية. وبذلك عاد الطرب اليها واصبحت «الرا بعد حين».

تونس — من معهد احمد القاسبي

عركة الجبل الأحمر



السلطان عبد الحميد في جوكية القوي على التتبع

الحديث عن الشرق الأوسط حديث يند و يتسع ، يند من عهد التاريخ حتى انفجارات العصر من حصيلته الارتقاء المعرفي والتقدم التقني التي غيرت من نسق التطور في كل المجالات البشرية والثقافية إلى الحد الذي نحن عليه الآن ومنعش يبدأ من مركز المنطقة حتى أطراف عالمنا من أدناه فاعلمنا أصبح صفراً صفراً بفضل وسائل الاتصال ، وبسبب تشابك المصالح ، حتى أصبحت أقل حركة في بقعة من بقاعه نهر الجودع فينبسطها ويبحث في دلالاتها .

منعش « الشرق الأوسط » كمصطلح سياسي جانباً إلى حين - وتتحدث عن حصيلته التجارب والمؤثرات الطبيعية والبشرية التي أثرت في تكوين المنطقة التي يند عليها الوطن العربي ، وذلك للترابط المقصود بين القضية الفلسطينية والوطن العربي ، أرضاً وبشراً ، ومن هنا فإن الحديث يجري عن موضوع مترابط يؤخذ كوحدة متكاملة ولا مجال للتجزئة فيه .

لقد كان للعوامل الطبيعية التي تميزت بها المنطقة ، كاعتدال المناخ ، وتوفر مصادر المياه أثرها في انبساط الحضارة لارتباط هذه العوامل بحياة الإنسان والحيوان والنبات حيث توفرت الظروف لاستقرار الإنسان ، فأنشأ بركام خبراته من خلال كناعته للظواهر الطبيعية ، ومن خلال تجاربه وملاحظاته ، تعرف على أسرار الطبيعة ، ونجمت لديه القدرة ليصبح صانع حضارة ، بعد أن عرف الاستقرار في حياة أبنائه ، منظمة ، وقد تراقف مع هذا ظهور وحدات سياسية إقليمية في المنطقة ، هذه المنطقة التي كانت إلى جانب ذلك مسرحاً لحركات البشرية المسماة (العربية القديمة) والمهنية الأوروبية والتي تركت فيها أثراً من لغتها وثقافتها وتقاليدها .

ولقد كان للموقع المكناني للشرق الأوسط أثره البالغ في التفاعلات السياسية التي مر بها ، حيث يشكل بؤرة عقد للتواصلات والطرق التجارية بين أركان المسالم المعروف آنذاك ، كذلك كانت المراكز السياسية في داخله ومنحوته كلها طورت لتصبح توسيع سيطرتها باتجاه الطرق التجارية فكانت مصرى الركن الشمالي الشرقي الأفريقي تطل على كل من البحر الأحمر والبحر المتوسط ، وكانت أكاد وبابل وأشور في سلاسل الرافدين ، والمصريون والموبرسون والأتاتق في بلاد الشام تطل على قلب آسيا ، وكذلك كانت الموانئ المطيعة تطل على الساحل الشرقي للمتوسط .

وفي منتصف القرن السادس (ق.م) أصبحت ممالك الشرق الأدنى جزءاً من الإمبراطورية الفارسية بعد أن منحا فورش الأكبر ، إلى أن حلت الهزيمة بالفارس على يد الإسكندر الذي أجاب إمبراطورته حتى وصل إلى الهند مروراً بمصر وسورية ، ثم نطش إلى بابل ومن السلوقيين خلفاء الإسكندر ، وفي بداية القرن الثاني (ق.م) بسطت روما سلطانها على سورية ومصر ، ثم تلت منطقة الشرق الأوسط بمؤتمرات الفرس الساسانيين في البلقان والرومان البيزنطيين في الغرب حتى جاء الفتح العربي الإسلامي في القرن السابع الميلادي في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ليحرر الأقاليم العربية الواقعة إلى شمال الجزيرة العربية ويكمل لأهلها حرية المباداة ، وأصبحت الدولة العربية الإسلامية أكبر الإمبراطوريات بعد أن طغت بغداد وحزمت البيزنطيين واستقطبت حواضرها دمشق وبغداد ثم القاهرة النشاط العالمي التجاري والثقافي .

ولكن عوامل الضعف أخذت تدب في الدولة العربية الإسلامية في القرن التاسع الميلادي عندما بدأ الخليفة العباسي المصم في الإصعاد على المجددين الأتراك في الجيش النظامي ، وساء ليهت هؤلاء أن يبدؤوا في إمداد أراذلهم على الخلفاء وأصبحوا يتحكمون بمقرات الدولة ، وأدى ضعف السلطة المركزية إلى تقوية الانحيازات الفرعية لدى حكام الولايات ، وفي النصف الآخر من القرن العاشر الميلادي أصبح في بلاد العرب ثلاثة خلفاء ، العباسي في بغداد ، والفاطمي في القاهرة ، والأيوبي في القدس .

وتعرضت المنطقة العربية بعد ذلك لمخاطر الغزوات الصليبية المقبلة من الغرب ، ثم لحفر الإيجاج المحلي الناقيل من الشرق . ولقد لحقت بالصليبيين هزيمة نكاحية في حطين سنة ١١٨٧م على يد صلاح الدين الذي لم يلبث أن استرجع القدس في العام نفسه ، وكان قد أمضى خمسة عشر عاماً في العمل على توحيد العرب في جبهه موحدة قبل تحقيق هذه النتائج . أما الزحف المغولي فقد بدأه جنكيزخان في القرن الثالث عشر الميلادي ، والذي كان طابعه الفتح الجاهلي والدمار الشامل . وفي عهد هولاكو حفيد جنكيزخان سقطت بغداد سنة ١٢٥٨م فسي أدى المغول الذين أعطوا فيها السيف والمارر وقتلوا العلماء والأدباء .

ولقد تأثرت المنطقة بهذه الغزوات فاختل معالم المدنية والحضارة ثلاثي وعم الجبل والتفكك وحل المقروزال الرخاء .

العثمانيون

وفي منتصف القرن الخامس عشر الميلادي توطدت دولة الأتراك العثمانيين في شبه جزيرة الأناضول حيث سقطت القسطنطينية في أيديهم سنة ١٤٥٢م وأطلقوا عليها اسم استانبول ، وفي سنة ١٥١٢ انتزع السلطان سليم الأول الحكم من أبيه وبعد أن استتب له الأمر اتجه شرقاً إلى فارس فهزم شاه اسماعيل الصفوي سنة ١٥١٤م وأصولي على شمال العراق ، ثم استدار سليم الأول إلى البلاد العربية فاستولى على بلاد الشام بعد أن هزم السلطان الفارسي المماليكي في معركة مرج دابق قرب حلب ، وواصل زحفه جنوباً إلى مصر حيث انتصر على الجيش المملوكي بقيادة طومان بك سنة ١٥١٧م في معركة الريدانية ، وخضعت مصر لحكمه . وفي مدى أربعين سنة امتدت سيادة العثمانيين على بلاد العرب من بغداد إلى الجزائر .

الإسلام

ولقد شحت وأبطت الإسلام ولاه العرب للعثمانيين ، حيث اعتبر العرب الدولة العثمانية القوة حامية لثأر المسلمين . ولقد ظل سكان البلاد العربية محكومين طوال أربعة قرون بالشراب استبدادي حيث كان السلطان والولا يتحكمون حسب أهوائهم في اقتساب القاس وفي إمرارهم فحشست

المحسوبية والفساد الإداري وانتشر الجهل وعم الشر ، وساء المنطقة العربية ركود طويل وخاصة لأن طريق التجارة بين الشرق والغرب تحول منها بعد اكتشاف الطرق إلى الهند عبر رأس الرجاء الصالح .

ولقد حدثت محاولتان في بلاد العرب للخروج من نطاق الحكم العثماني ، المحاولة الأولى قام بها المصريون حيث استولوا مع بداية القرن التاسع عشر على معظم الجزيرة العربية وتوغلوا في العراق والشام ، فاستعان عليهم السلطان العثماني بوالى مصر محمد علي باشا ، فأرسل هذا حملة لأخضاعهم لم تنجح فجهز حملة ثانية بقيادة ابنه إبراهيم باشا الذي استولى على الحجاز ثم اتجه شرقاً حتى استولى على الدرعية عاصمة السعوديين سنة ١٨١٧م . أما المحاولة الثانية فكانت من محمد علي نفسه ، حيث شجعته نجاحه في فتح السودان والجزيرة العربية على التمرد على السلطان العثماني فجهز جيشاً بقيادة إبراهيم باشا سنة ١٨١١م لفتح مصر نحو الشمال فاستولى على عكا وحيفا ودمشق وحلب ودمشق وجيش السلطان في قلب الأناضول .

ولكن تدهور مصر فكرة جديدة البعثية الدول الأوروبية التي خشت من قيام دولة قوية في المنطقة ، فترقت إلى جانب السلطان لإبقاء على التوازن العثماني الضعيف لمهولة فرض أرادتاه عليه وأرغمت محمد علي سنة ١٨٤٠ على الانسحاب من سوريا والحجاز ، والبقاء داخل مصر.

الصراع القومي

ومع ظهور حزب الاتحاد والترقي التركي وانتزاعه للحدود السياسي البارز في حكم الدولة العثمانية في بداية هذا القرن ، أخذ العرب ، وهم يشكلون أكثرية السكان في الإمبراطورية العثمانية يشعرون بوطأة العنصرية التركية التي أطلقتها جماعة الاتحاد والترقي والتي اتجهت إلى تسويد النمصر التركي والتأهين من شأن العرب دون النظر إلى الرابطة الإسلامية التي جمعت بين المصريين طيلة القرون الماضية ، ومن هنا برزت اتجاهات الاستقلال لدى العرب ضمن اتجاهات سياسية متفاوتة .

وإن ما غلب جبال باشا في عاى ١٩١٥ و ١٩١٦ باعدام نخبة من أحرار العرب من كتاب ومفكرين ومجوسى الرأي ألام قد كرس الاتجاهات التركية للتسلط وذا من دوائع ثورة العرب على الترك . ولا شك أن الصراع الاتقیمی الذي قام بين العرب والأتراك قد استمر من قبل القوى الأوروبية الاستعمارية المتصارعة بالشرقين .

وأما إذا التقينا نظرة على النشاط الأوروبي في المنطقة نجد أن العملية الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨ و بقيادة نابليون بونابرت قد فتحت مرحلة من الصراع الأوروبي للسيطرة على هذه المنطقة . وأن التفاتت السياسة التي جرت على مسرح الأحداث كانت باللغة التعقيد ، وذلك لأن عمليات التحالف والعداء بين الأوروبيين كانت تتبدل تبعاً للنفخرات التي تطرا على نيط العلاقة بين هذه القوى في أمتة مختلفة ، وأزمة متعاقبة . فلقد نشب صراع بريطاني - فرنسي للاستعداد على مصر درجة الاحتلال الفرنسي لها واحتلال شرق قناة بن السويس الإمبراطورية ومن ثم السيطرة على الطريق إلى الهند ولكن الأمر استقر في النهاية لبريطانيا باحتلالها مصر سنة ١٨٨٢م فبدأ الخطر الاتقیمی ليجع بين فرنسا وبريطانيا في مواجهته .

أما بالنسبة لروسيا فقد حلت بريطانيا وحلفائهما الأوروبيات على التصدي لخطر إمدادها إلى جهة المضائق التركية أو لجهة التوسع البري على حبيب الأراضي التركية والأناطية ، ولكن الخطر الاتقیمی وحده ذلك بين روسيا وبريطانيا . أما ألمانيا فقد تطلعت منذ أواسر القرن الماضي ، ومن طريق تحالفها مع النمسا والمجر والعثمانيين ، إلى الإغداد البري إلى الخليج العربي عبر العراق . وكان هدف ألمانيا من وراء هذه الفكرة توحيد خطوط الاتصالات البريطانية إلى الهند وإقامة فاصل أرضي بين روسيا وكل من حليفتها بريطانيا وفرنسا ولكن هذه الخطة انتهزت بزيمة القوى التركية في الحرب العالمية الأولى . ومن نتائج هذه الحرب كان ابتكاش تركيا ضمن حدودها القومية ، ومن ثم تموزيق القسم السوري من الوطن العربي الذي كان يتصلح الاستقلال كوحدة سياسية واقتصادية واستثناء الحبيب السوري للبريطانيا وبريطانيا يسيطر على فلسطين وشرق الأردن والقدس وذلك سيطرت على الطريق البري بين الشرق والغرب والعربي ، وكذلك كانت تسيطر على مجرى البترول والساحل العربي من الخليج ، وأن ترواجعها على قناة

السويس وإلى عدن جعلها تسيطر أيضاً على الطريق المائي بين البحر المتوسط وبحر العرب والمحيط الهندي . وكانه قدر هذه المنطقة أن تكون في معظم الوقت إما في جوف الإمبراطوريات أو موزعة على تقوم الإمبراطوريات .

إنه قد تضاعف إعلان على تزيق الإمبراطورية العثمانية عامل خارجي تمثل في الدول الأوروبية التي كانت ترعى « بالرجل المرضى » - كناية عن الإمبراطورية العثمانية وتتنافس على اقتسام ممتلكاته ، وقد أطال التنافس الأوروبي في عمر هذا الرجل المرضى . أما العامل الاتقیمی فكان تطلع الأمم والشعوب الخاضعة للسيطرة التركية إلى الاستقلال . ومع تزايد الفرض من وراء كل من هذين العاملين واختلاف المصالح بين الشعوب القطعة إلى

أوروبي نتيجة تلاعبها مع الجبروتية العربية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن الحالي حيث يأتي تحقيق هذا الكيان ضمن أشرع الاستعماري الشامل . فالجهد العرب عاشوا قروناً طويلة في العواصر العربية الغربية من فلسطين كالكثرة وبغداد ودمشق وبيروت وغيرها يمارسون تجارهم وأعمالهم كجزء من المجتمع العربي دون أن يفكر في الانشقاق إلى فلسطين في الوقت الذي لم يكن فيه ما يحول دون هذا الانشقاق .

أنه برغم كل ما أضيف بالمشروع الصهيوني في فلسطين من أوصاف فانه لا يمكن أن يكون في حقيقته غير عملية سطو تاريخية على وطن له هويته وكنهه لفر محرم بالنسبة للعالم ، حيث أخفقت من كل ما أفرزته الحروب الحديثة والمعاصرة من نتاج . ومن هنا تكثفت الدمار والتفريعات الصهيون - امبريالية حتى بدأ الكيان الصهيوني فسي فلسطين في حقيقته وفي هويته وكنهه لفر محرم بالنسبة للعالم . فقد مضت عدة عقود من السنين وهناك محاولة لصن ما هو مغرور من حقيقة وجود ما يسمى بالبرائيل وذلك بتصويرات ألمعية لوجه مجرور ككناها ، والحقيقة أن هذه الأتمة بدأت تتآكل بعد الحرب الثالثة في حزيران ١٩٦٧م وأصبحت تسلمها بأعمال التحالف الاستراتيجي بين القوى الصهيونية وأوروبا الغربية حتى حرب السويس عام ١٩٥٦م . ولقد جرى التواجدد الصهيوني في فلسطين كواقع سياسي من خلال عملية ذات شقين متتابعين . فالشق الأول موجه للشعب العربي الفلسطيني وروابطه العربية ويتضمن هذا الشق الأثراب العسكري لقرى السيطرة القصرية على أرض فلسطين وطرد شعوب الأمة العربية .

وكان الخطر ما أصاب العرب من تداعى الاستعمار هو العمل على فرض كيان صهيوني غريب في قلب الوطن العربي لتحقيق أهلية الاستعمارية بتزجئة هذا الوطن ومن ثم استنزاف ثرواته وسلب حياته .

لأبد من تحديد التوجه العلمانية ؟ الإحياء القومي ولتختل الحديث عن مواقف التحرك لهذه العملية وعمرتها مسجها . ولقد سبقت الإشارة إلى حال الفيلاد العربية في الإمبراطورية العثمانية وما عم فيها من تظف فلفي وتدهور اقتصادي وسداد إداري وما لحق بهذا الحال من زعجة لتبني النمصر الطوراني في الإمبراطورية وهذا كان التطلع للخروج من هذا الحال بقيام دولة عربية مستقلة تبتد من جبال طوروس شمالاً إلى المحيط الهندي جنوباً ومن جبال زاغروس شرقاً إلى البحر المتوسط والبحر الأحمر غرباً ، وأن تلخ هذه الدولة بالنسبة القديم تمويش التفتت الذي أعاق تطور العرب لمدة قرون .

ويذكر هذه الأيام نقاش في أوساط المثقنين العرب عند تحيل العلاقات والروابط بين القوى المحلية كتنمية أغلب الأحيان إلى ما يشبه المنظره لتجديد أي من هذه القوى هو الذي يحرك الآخرين لكشف مصالحه ، ويبدو هذا أوضح ما يكون عند مناقشة العلاقة بين الحركة الصهيونية والأمبريالية الأمريكية . والواقع أنه عندما تكون المنطقة العربية وترواتها في المركز ، فلا يمكن أن تكون كسل القوى المحلية متضاورة وساعية لتتقدم الخفاء ، وفي موضوع الصراع الذي يشكل العرب أحد أطرافه تتوزع الأدوار على الأطراف المعادية حسب الظروف والامكانات المتوافرة لدى كل من هذه الأطراف .

ولقد كانت الأرض في موضوع الصراع منذ أن احتلت القوات الإنجليز - فرنسية المنطقة العربية كتنمية تقهر المحلية الأولى . ولقد أخذ الاستعمار المرتكز على تونه المستوية أصابع جديدة لتتقدم على موضوع الأرض العربية وظل هذا التحدي في وجه أصحابها التبريعين . ولا نجد حاجة للإشارة إلى التفاتت القصرية التي تفضح نوايا القوى الاستعمارية ، لأن الواقع الذي شكلته على الأرض هو أجلى تدبير من هذه الكنايا فقد طرق المستعمر هذه المنطقة التي غدت من الحريات المستبعدة . ولقد يشكل الصبح القويمة لفسر أحداثها الفعلي كالتبعية والاعتماد ، رغم ذلك من التسيبات . وبالنسبة إلى قسم الأرض والفصل بين سكانها الذين يشكلون شعباً واحداً وتصبب محتال المستعمر لفسر الحتم الصهيوني فيها ، فإنه بالإضافة إلى هذا غلة فرضي بخورا لصراع الاتقیمی بين

كل من العرب والفرنسي والأتراك في المنطقة ، حيث لحقت منطقة الإضراب وأجزاء من شط العرب بأيران ، والحق لواء الاستكشرون بتركيا ، وفي مقبلة هذا كله بدأت المشروع الصهيوني الاستعماري الذي بدأ من فلسطين .

منذ التشتت اليهودي على يد الرومان في القرنين الأول والثاني م.م. ظل اليهود يتكثرون العودة إلى صهيون في صلاتهم بدافع ديني ولم يكن لحقهم بفلسطين له أي بعد سياسي ولم يخرج عن نطاق الإحتلال الأجنبي وكوريا مركزاً روحياً حيث لم تكن دولة اليهود سوى فقرة قصيرة من حياتهم . فالصهيونية حركة سياسية حديثة مستوحاة من الفكر السوسيالي الأوروبي وما كان لها أن تطلع إلى استعمار فلسطين وأقامة كيان القوي إلا بدفع أوروبي نتيجة تلاعبها مع الجبروتية العربية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن الحالي حيث يأتي تحقيق هذا الكيان ضمن أشرع الاستعماري الشامل . فالجهد العرب عاشوا قروناً طويلة في العواصر العربية الغربية من فلسطين كالكثرة وبغداد ودمشق وبيروت وغيرها يمارسون تجارهم وأعمالهم كجزء من المجتمع العربي دون أن يفكر في الانشقاق إلى فلسطين في الوقت الذي لم يكن فيه ما يحول دون هذا الانشقاق .

أنه برغم كل ما أضيف بالمشروع الصهيوني في فلسطين من أوصاف فانه لا يمكن أن يكون في حقيقته غير عملية سطو تاريخية على وطن له هويته وكنهه لفر محرم بالنسبة للعالم ، حيث أخفقت من كل ما أفرزته الحروب الحديثة والمعاصرة من نتاج . ومن هنا تكثفت الدمار والتفريعات الصهيون - امبريالية حتى بدأ الكيان الصهيوني فسي فلسطين في حقيقته وفي هويته وكنهه لفر محرم بالنسبة للعالم . فقد مضت عدة عقود من السنين وهناك محاولة لصن ما هو مغرور من حقيقة وجود ما يسمى بالبرائيل وذلك بتصويرات ألمعية لوجه مجرور ككناها ، والحقيقة أن هذه الأتمة بدأت تتآكل بعد الحرب الثالثة في حزيران ١٩٦٧م وأصبحت تسلمها بأعمال التحالف الاستراتيجي بين القوى الصهيونية وأوروبا الغربية حتى حرب السويس عام ١٩٥٦م . ولقد جرى التواجدد الصهيوني في فلسطين كواقع سياسي من خلال عملية ذات شقين متتابعين . فالشق الأول موجه للشعب العربي الفلسطيني وروابطه العربية ويتضمن هذا الشق الأثراب العسكري لقرى السيطرة القصرية على أرض فلسطين وطرد شعوب الأمة العربية .

لقد وجدت ظروف جغرافية وسكانية تحيط بفلسطين باعتمد بين الشعب الفلسطيني وبين استقالته المصروب وحرمة من مصادر لثوة كان من الممكن أن تتعامل مباشرة وتتجه للممانعة في مقابلة الغزو . ولكن القوى الاستعمارية الصهيونية المتأخرة كانت تمي ما فعل فحسبها حدثت فلسطين بالحدود التي وضعت لها وحاربت أن يدخل ضمن هذه الحدود كل سكانية ضحية من بعض أجزاء الوطن العربي وذلك لتسهيل حكم الأرض العربية على إسرائيل ، فكانت سياسة شرق الأردن كصهارى قلبية السكان تشكل عازلاً طبيعياً من التوسيع إلى فلسطين ، بالإضافة العربية عبره من وادي النيل وأرض الرافدين .

لقد كانت الآلة الاستعمارية - الصهيونية على عدة محاور وفي آن واحد . ذلك لتحقيق الكيان السياسي الصهيوني على أرض فلسطين ، بحيث تضاعفت قوى عديدة وبجذرات متوزعة في مابين مختلفة لتفتت هذا الكيان الذي أصبح يشكل - في الوقت الماض - حجر الأساس للسيطرة الألمانية على منطقة العربية . ولا شك أن أهلية الكيان السياسي الصهيوني في فلسطين في نسل القرون التي قام فيها ، والتي تجعل ليل كل شيء فسي وجود شعب عربي يعيش على أرض وطنه في فلسطين ، وأن هذا الشعب وأن هذا الوطن في قلب العالم وبقائه تحت يصر كل الشعوب ، وأن الوطن والشعب يتبدلان إلى الكيان العربي أكثر الذي يتسكق وكذا وبها في سدة العالم ، والذي أملك بمنان الحضارة الإنسانية فسي

مسيرة أبعدت لقرون عدة ، حيث لم تكن فلسطين بقصة مجبولة تقع في طيات أحداث القارات ، ولم يكن شعبها العربي جماعة بدائية في جزيرة نائية يمكن تجاوز حضورها دون شعوب كما فعل الاستعمار في أماكن مسجدة ، إن أقامة كيان سياسي صهيوني في بل كان الذي أقيم فيه يحتاج لبيانات وجهود استثنائية وسوف نعرض بإيجاز العوامل التي ساعدت على قيام هذا الكيان الصهيوني .

يأتي كالحق القناعة بجوى المشروع الصهيوني وتوسع هذه القناعة وتعميقها لدى مجوسات اليهود الذين سيكثرون النمصر البشري أو بالأحرى مادة المشروع على رأس العوامل التي يقاس بها نجاح المشروع أو فشله . ولقد كانت الاتجاهات الكثيرة لدى اليهود في القرنين التاسع عشر والعشرين تأخذ ثلاثة مناح مختلفة ، فالمهامة التي كانت تطلع إلى فلسطين كتركز روسي مهدت إلى أحياء الثقافة اليهودية للثقافة على ما يتخبره فحاصل تيزر الشخص اليهودي عن فيه ، أما الاتجاه الثاني فكان يرى اندماج اليهود في المجتمعات الأخرى مع ما يستلزمه هذا من تقصيص للتبايز بينهم وبين الآخرين ، أما الاتجاه الثالث فهو الذي رأى تضيق الذات من خلال أقامة دولة وكيان قومي مختاراً بالفكر القومي الأوروبي ، وأصحاب الاتجاه الأخير هم الذين تحالفوا مع القوى الاستعمارية الغربية التي وجدت فيه بالنائي الحبية المناسبة للمبة القوة التي كانت تخطط لتفتيتها في المنطقة العربية . ولقد ساعد اليأس الخفيف على اليهود في أوروبا الشرقية وسوق الأنازيين من اليهود على تحريك عناصر يهودية صهيونية باتجاه فلسطين في نسل دعاية سائرة لقصص الدواويل .

تعتبر الحماية الصهيونية سلاها مهما أوله الحركة الصهيونية جل اهتمامها كما اتفتت استخدامها . وتوقع أهمية الدعاية لدى الحركة الصهيونية لسببين ، أولهما : أن حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه مستبعد الفوضو ويحتاج جسمه إلى جهد استثنائي . والسبب الآخر يعود إلى أن الكيان الصهيوني في قيامه واستمراره يعتمد على تكتي المعونات والتدعيم من العالم الخارجي ، لذلك لا بد أن يقنع العالم الخارجي بفائدة استمرار الكيان الصهيوني ومع انهياره . فبالإضافة إلى الفوارق الاستعمارية لدى الغرب حيث الدعاية الصهيونية إلى آثاره شامعة عدائية فديمة ضد العرب والبست الحركة الصهيونية نفسها ثوب الحضارة الغربية وجعلت من نفسها رسالة مزعومة لهذه الحضارة في منطقة يسودها التفكك والهجرة ، وقد ركزت على ما أمدته فوارق حضارية تثير لنفسها انغصاب الأرض . أما الدعاية الموجهة لليهود فقد تجاهلت كل تومعات المصالح الناشئة عن الصراع مع الشعب العربي لأنها صورت لهم فلسطين أرضاً بلا شعب .

ألا كان القصد الاستعماري من أقامة الكيان الصهيوني في فلسطين هو تسهيل السيطرة على الشرق العربي ، فإن تزيق الشرق العربي بعد الحرب العالمية الأولى في ظل الاحتلال البريطاني والفرنسي في دوليت ضمنية ، ومع تسليحها ، جاء لتسهيل عملية أقامة الكيان الصهيوني لتكامل معها فيما بعد لحكام شروط بقاء الشرق العربي ضيقاً ومكناً وحرصاً من شعبه من التحكم في مقدراته والحفاظة على مصالحه . ولقد نبت هذا القصد البت تزيق الشرق العربي من اتفاقية مارك ساكس (البريطاني - جورج بيكو (الفرنسي) عام ١٩١٦ والتي مهدت إلى اقتسام السيطرة على المنطقة العربية قبل الانحلال البريطاني لفلسطين عام ١٩١٧ .

جاء الاحتلال البريطاني لفلسطين وما تبعه من فرض الانتداب على هذه البلاد وذلك لتفويض الظروف للاستيلاء على أرض العرب ونقل ملكيتها لليهود ، ثم فتح باب الهجرة على مصراعيه لاستقدام أعداد كبيرة من اليهود وذلك في مجال تحقيق أقامة الكيان الصهيوني في فلسطين . فقد لجأت الإدارة البريطانية للتسلط الإرهابي لخلق كافة الظروف وتوفيق كل العوامل التي من شأنها أن توصل الأمور إلى ما وصلت إليه سكانية ضحية من بعض أجزاء الوطن العربي وذلك لتسهيل حكم الأرض العربية على إسرائيل ، فكانت سياسة شرق الأردن كصهارى قلبية السكان تشكل عازلاً طبيعياً من التوسيع إلى فلسطين ، بالإضافة العربية عبره من وادي النيل وأرض الرافدين .

لقد وجدت ظروف جغرافية وسكانية تحيط بفلسطين باعتمد بين الشعب الفلسطيني وبين استقالته المصروب وحرمة من مصادر لثوة كان من الممكن أن تتعامل مباشرة وتتجه للممانعة في مقابلة الغزو . ولكن القوى الاستعمارية الصهيونية المتأخرة كانت تمي ما فعل فحسبها حدثت فلسطين بالحدود التي وضعت لها وحاربت أن يدخل ضمن هذه الحدود كل سكانية ضحية من بعض أجزاء الوطن العربي وذلك لتسهيل حكم الأرض العربية على إسرائيل ، فكانت سياسة شرق الأردن كصهارى قلبية السكان تشكل عازلاً طبيعياً من التوسيع إلى فلسطين ، بالإضافة العربية عبره من وادي النيل وأرض الرافدين .

لقد وجدت ظروف جغرافية وسكانية تحيط بفلسطين باعتمد بين الشعب الفلسطيني وبين استقالته المصروب وحرمة من مصادر لثوة كان من الممكن أن تتعامل مباشرة وتتجه للممانعة في مقابلة الغزو . ولكن القوى الاستعمارية الصهيونية المتأخرة كانت تمي ما فعل فحسبها حدثت فلسطين بالحدود التي وضعت لها وحاربت أن يدخل ضمن هذه الحدود كل سكانية ضحية من بعض أجزاء الوطن العربي وذلك لتسهيل حكم الأرض العربية على إسرائيل ، فكانت سياسة شرق الأردن كصهارى قلبية السكان تشكل عازلاً طبيعياً من التوسيع إلى فلسطين ، بالإضافة العربية عبره من وادي النيل وأرض الرافدين .

لقد وجدت ظروف جغرافية وسكانية تحيط بفلسطين باعتمد بين الشعب الفلسطيني وبين استقالته المصروب وحرمة من مصادر لثوة كان من الممكن أن تتعامل مباشرة وتتجه للممانعة في مقابلة الغزو . ولكن القوى الاستعمارية الصهيونية المتأخرة كانت تمي ما فعل فحسبها حدثت فلسطين بالحدود التي وضعت لها وحاربت أن يدخل ضمن هذه الحدود كل سكانية ضحية من بعض أجزاء الوطن العربي وذلك لتسهيل حكم الأرض العربية على إسرائيل ، فكانت سياسة شرق الأردن كصهارى قلبية السكان تشكل عازلاً طبيعياً من التوسيع إلى فلسطين ، بالإضافة العربية عبره من وادي النيل وأرض الرافدين .

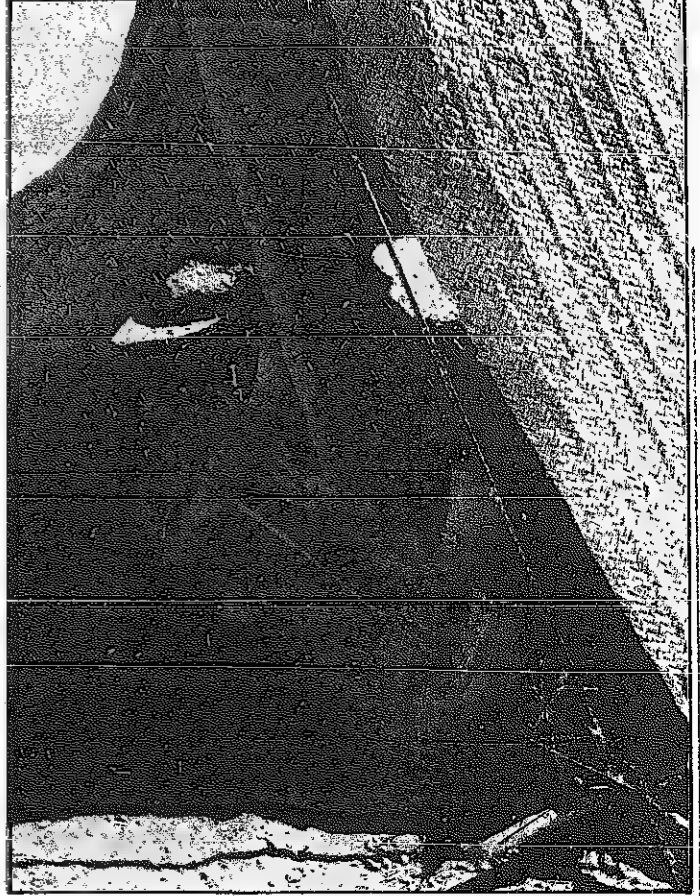
مكتبة جليلي عكا



● الطفل المجوز



● حياكل عتيقة في المنجيات



● .. إملايا بئر

القابس في الاتسليم الشرقي للسودان الصورة تتكلم!

● مخيم درديب .. تعدادة حوالي ٨ آلاف من المهاجرين الإريترين المكان صحراوي أصلا والآبار الموجودة محدودة جدا وعلى أمل أن تزيد .. هذه المعسكرات أصبحت مرتعا لقلوب بكلفة خرافية ..

انحيوانات القاذفة على طول الطريق .. مؤرمة ومنعفة .. وهياكل عتيقة .. أصبحت مرتعا لقلوب .. كما أن أغلب المساحة التي يشغلها هؤلاء المتكويون صارت مزارعا بكثونا .. حيث يبرز الجميع في الأرض القراء ..

هناك مركز طبي واحد فقط .. ينتصه الكثير من الأدوية وبجائلائي مزيد من الفقرة الطبية والزراعة الأولية بين الحالات ترقى أمراض سوء التغذية كما هي مرسومة في كتب الطب ، وبين الجوع المرضية ترقى عونا جلجلة وهياكل عتيقة لا تقوى على الكلام إلا من أملت وإسداد نطلب المون ، الحصية مرض الحنية أصبح وباء بين أهل الصحراء الذين لم ينمضوا له فشمول الكبار والصغار وبقيت الطعام ، تتيب المانة الطبيعية ، وترى كل أشكال المضاعفات التي تقرأ عنها كطلب طب وقد تراها مرة في حياتك كطبيب .. صديد من كل أذن هنا والقهاب بالسحيا هناك .. الفسل .. الألبا .. ذات الرئة ! ..

أنها مجرد نماذج لأمراض كثيرة كان يمكن تلافيها بحد أدنى من العناية . قلفة عبرها ٣ سنوات شكلها لا يعطيا أكثر من ١٨ شهرا .. فعدت أبويها في الطريق هي الآن مع جنتها الصياء فجأة بسبب سوء التغذية أيضا ، جف جلدها ونسائط وكثك شعرها ، سكن تحت حمير على الأغصان ، هل تتحمل نزلة برد أيضا ! أشك في ذلك !

عائلة من ١٢ فردا وصل منهم ٦ فقط اكتشفهم بالصنف ، كل ما يمكن حصره « بروشي هو الاسم السوداني » هو الصنف لهارا لحاف ليل .. وما زالوا يرجعون .. أنهم يموتون برذا .. رغم أنهم حاربون من الموت جفلا ..

منافذ وقصص لا تنتهي ولقد الصور نحدث ولكن ما الحل ؟ !

د. أحمد القسبي

عندما بدت عتسى البترول في الجنوب بدا التمرد ، المقبول السودانية تراها لهم من حوك في الخليج لقد هجرت هذه البلاد لتأوي الترحيب الكريم للجنين فصب بل تتج لهم أن ينجحوا في الحياة الحظية ، كجئون من سوريا وإثيوبيا ونيجيريا وتشاد وزائير وأوغندا عبيد عديم في يد فيه ما يكفيه من معاناة .. جاءت الموجات الجديدة من داخل وخارج السودان تشيخ السب الجديب ويصنه وزير المالية في الإقليم الشرقي أحمد أحمد الجديب يقول : « ان تدومهم يتطلب من التنزي والحيطة والكثافة كمنزلة أشبه بخت .. ما يتطلب من الحك والساعدة والالتقاء في إقليم فيه ما يكفيه ، أيضا ، من مشاكل !

حجم المشكلة !

بالارقام هناك حوالي مليون لاجئ ومليون نازح والزيادة اليومية بمعدل ٥٠ - ١٠٠ شخص في أكثر نقط ، وعلى الطبيعة نكل ما تقرأ ونطيل عن الجوس والشقاء نراه مع الجوع التي وصلت قوتها بحتا عن الحياة .. هربا من الموت جفلا ..

المؤكد أن الذين استطاعوا الوصول الى حدود القرى والطراف الذين وإلى جوانب الشوارع « المسفلة » هم بلا شك عينة تركت وراها أعداد كبيرة لم تقو على السفر ، قبلة الجندوة تعدادها مليون ونصف المليون ، أكبر قبلا من الكويت ! ، لا تعرف الحدود الجغرافية وكانت لها ملكتها على طول الشاطئ الغربي لبحر الأحمر ورجائها محاربون أشداء .. فريد زعيمهم الوزير ترك .. شكر في ليلة باردة ما شاهده ذلك الصباح من بيوت أعينها أغصان وسقونها خرق بأية رخيائ ولا جدران !

فلم يتم حتى الصباح ! .. الشقاء تادم يتهددهم وينوءد .. وهم بلا كساء ولا عجب أن كانوا جياها أصلا .. !

هناك القلت في الجبال والوديان حيث لا تستطيع أن تصلهم سيارة أو فريق إنقاذ .. تتد من وتترك من ! ! سألني أحدهم بإستسامة لاخو من القهر والسخرية وقال : لقد تركت زوجتي وولدي بعد يومين من المسع نقط ، لم يتقوا على الهروب من الموت جفلا ! !

في فيلا رقم ١ بالسفارة الكويتية بالفخروم وفي إحدى الليالي الحارة كاترويا حاليا انجمنت شلة من الشباب الكويتي المطوع لتأديس خطط سرية لانجاز مهمة طارئة للامانة في غرب وشرق السودان على حد سواء ولقد في توزيع اطلاق من الأدوية والحبوب ولقائمة ما أمكن من المعسكرات في اطار محاولة مساعدة حوالي المليون شخص من ضحايا الجفاف والجوع في السودان وحدها كما الشارت « آخر الإحصائيات »

أبعد ذلك يومين تحركت قافلة من مواد الإغاثة بقيادة التشابيين عباد المطوع والمهندس يونس الشطري إلى غرب السودان لمخالف بالمختبر بدر بورسلي وزميله زيد المنيان الذين يفترض قهيم أن يهوجوا الطريق لاقابة عشرات القاطط والمعسكرات على طول طريق وهر غير ممد ترب الحدود الشمالية ، وبقي د. عباد المنزي لاقابة ممسك في غرب أم ريد ومويلح للاقاب من النازحين من شمال كردفان إلى غرب أم درمان وإلى الشرق تحرك ٣ أطباء هم وفد صندوق اعانة المرضى د. عادل الوحيد ، د. خالد الجار الله ، و د. أحمد الشطي يحملون الأدوية واللقاحات إلى المخيمات جنوب غضاريف وشمال كسلاحيات جاءت التقارير المؤله من الموت الجماعي جوعا .

القابس كانت مع وفد صندوق اعانة المرضى إلى الإقليم الشرقي وورصدت الأوضاع هناك بالقلم والصورة .

لماذا السودان ! ؟

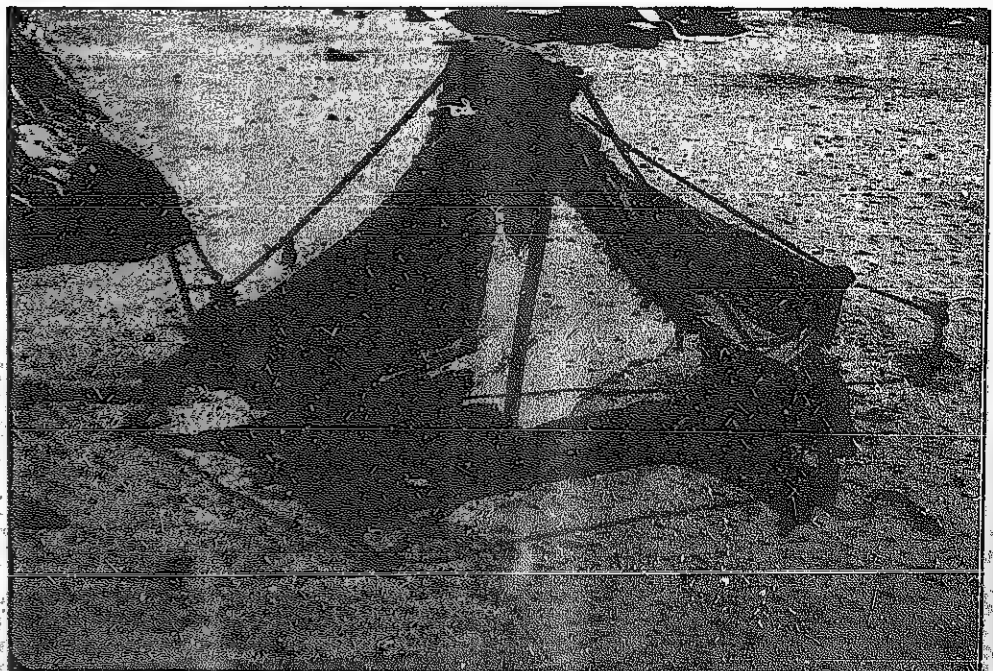
السودان والذي يعتبر أكبر بلد في أفريقيا تبلغ مساحته مليون كم مربع وهو ما يساوي ١٦ مساحة أوروبا فيه مليون رامي من المشية وفيه من الأراضي الزراعية ما يكفي العالم الإسلامي كيزا ، وفيه من الثروات الطبيعية من المعادن والفلل الكثير مما ما زالت تتنبع بعذرتها .. مشكلتها المعلقة هي البترول ! قبل الجفاف .. اليوم في السودان مليون لاجئ ومليون نازح تاركوا بالجفاف إلى جانب مشرين مليون يعيشون فقر . وقد جفت الأنهار وانخفض مستوى النيل لاني مستوى له منذ ٨٠ مليا ونقلت من الماشية نقط في الإقليم الشرقي ٤٠٪ من الإقار و ٣٠٪ من الماش و ١٥٪ من الجبال ، والإقليم الشرقي إقليم الفقرات لا يتوقع أن تكفي فلاله هذا العام حتى الموسم المقبل والمجزر القلم خطي .



● ناطية بيضة .. هل بينها أحد



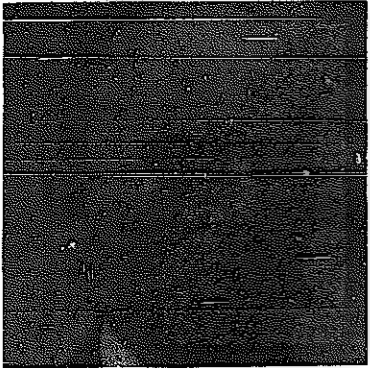
● الألب على الكفاح على في المستشفى



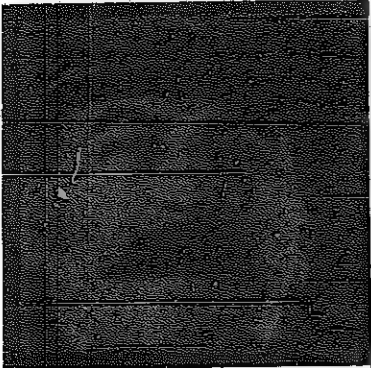
● مسكن المقاتلات

الأمم

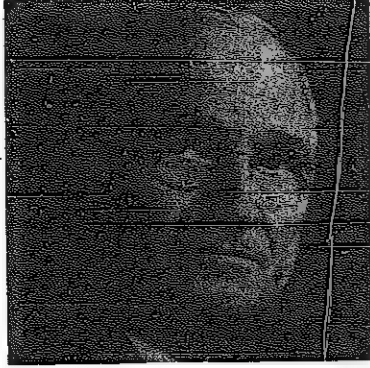
في العصر النووي - الفضائي



لين



ستلين



ترومان

الشاشة الواقعية السياسية في العصر النووي - الفضائي باعتبارها حركة تؤدي إلى السلام وإلى الأمن الدولي .

من الميزات السياسية الخارجية بدم من تصعيد التسلسل وأسماء المواجهة العسكرية لم تكن متوقعة على حالة ، ومستويات التراجع العسكرية ، وانجهاها ، بل على العكس أن الإرادة السياسية والعمل في الاتجاه المعاكس ، المؤدي إلى تخفيض الأسلحة حسب اتفاقات متبادلة تمت ليس أرقام تزايد التسلسل نصيب ، بل وأيضا التفت إلى حد ما على طبيعة ، وانجهاها هذه البرامج ، والمخاطر ، والمخاطر التي تهدد استخدامها .

الدروس الأولى

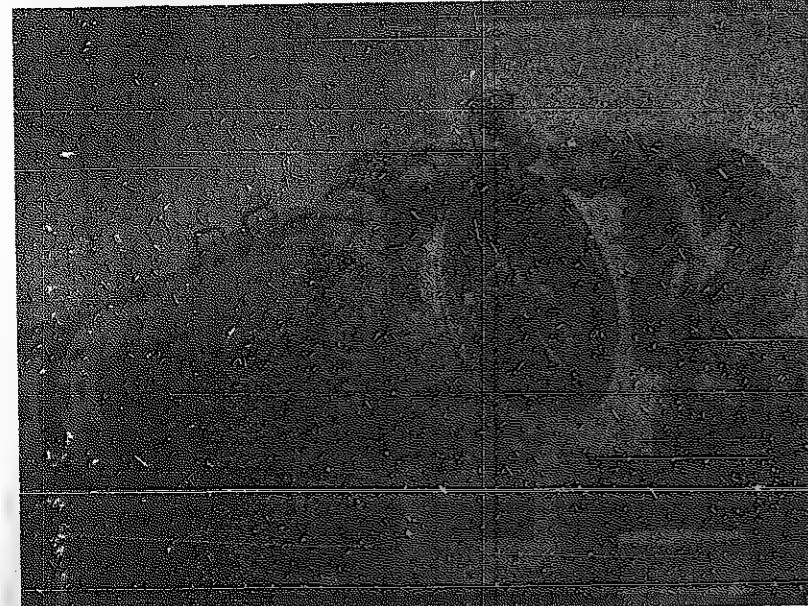
أن دروس السنين العشر الأولى من العصر النووي - الفضائي تبرز لنا بصورة واضحة أن مجال الاختيار في المصالحات التي تتعرض لها الإنسانية - التقدم ، أو الحياة - يتوقف على الإرادات السياسية للسلوك ، وتزودها للعمل في الاتفاقيات المختلفة . وبكلمات أخرى العامل الحاسم في الاختيار أمام مصطلحات العصر النووي - الفضائي هي سياسات الدول .

أن اعتماد الولايات المتحدة لسياسة - الواقعية السياسية - من مبادئ القوة قد ثبت خطأها :

أولا : الولايات المتحدة لا تمكن لوحدها انتعاج أقوى أنواع الأعداء العسكرية ، والأسلحة النووية ، ووسائل القتال ودره الخطر من أراضيها . أن الاعتماد على القوة - العاصم - على الاتحاد السوفيتي وغيره الاتحاد السوفيتي لم يأت بالنتيجة المتوخاة . لقد حلت في السبعينات في العلاقات بين الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتي وبين حلف شمالي الأطلسي ومعاهدة وارسو علاقات التوازن الاستراتيجي العسكري .

ثانيا : أن تطور أعداء القتال ، وظهور الخطر ووسائل التدبير لغرض الحرب أدت إلى تخفيض هذه الوسائل ، وإلى تطبيق مجالات استخدام القوة العسكرية لسياسي الأهداف العقلانية للسياسة . لا يمكن لأي استراتيجية متطرفة أن تصح نفسها هذا تطبيق العدو دلع فمن المخاطرة الجنونية . بوجه ، وثمة الحياة الشخصية .

ثالثا : أن أكثر سياسات القوة بعد الحرب عظمى لم تكن مرة مجزية . يعني أن ننظر فيضاً التي استخدمت فيها أمريكا ألتها العربية الهائلة لم تستطع رغم كل تلك كسر إرادة الشعب الصيني وجهه للحرية ، أسطورت في نهاية الأمر للشعب الصيني من الأرض القينامية .



موراي بيرل

من أهم الاتجاهات المتعلقة بتجديد استخدام انشاء للأغراض العسكرية هو اتفاق المبادئ حول أعمال القبول في دراسة ، واستخدام الفضاء الخارجي ، بما في ذلك القمر الطبيعي وغيرها من الأجرام السماوية التي وضعت لجنة الفضاء البتقة عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٦٦ ، وأصبح ساري المفعول في ١٠ تشرين الأول أكتوبر عام ١٩٦٧ وقصدت عليه (٨٢) دولة من دول العالم

ينطلق الاتفاق من عدد من المبادئ العلمية التي تؤكد المعدلات الرئيسية لقانون الفضاء الدولي ، وصيغ من القواعد المتعلقة لعم عسكرية الفضاء وعدم عسكرية القمر ، والأجرام السماوية . نص إحدى المواد على - عدم وضع أية أغراض لأسلحة نووية ، أو غيرها من أنواع أسلحة التدمير الشامل في مدارات حول الأرض ، وعدم وضع هذه الأسلحة في الأجرام السماوية ، وعدم تركيز كل هذه الأسلحة في الفضاء بأي شكل من الأشكال - وكذلك منع إقامة قواعد ومخيمات ، وتصميمات عسكرية وعدم تجريب ، أو دعم أي نوع من أنواع الأسلحة ، وعدم إجراء الفحوصات العسكرية - في الأجرام السماوية .

لقد تم إبراز مكاسب كبيرة على طريق تحديد الاستخدام العسكري للفضاء في الاتفاق الذي وقع عام ١٩٧٧ القاضي بمنع استخدام وسائل القتال المؤذي العسكري وغير العسكري على الأوساط الطبيعية (البيئية) ، بما في ذلك الفضاء الخارجي .

بعد هذه المعاهدات والاتفاقيات يتحقق عدم عسكرية الأجرام الفضائية وتحيدها ، ومنع تركيز أسلحة التدمير الشامل في الفضاء . فيما لم تكن هذه التحديدات المتعلقة باستخدام الفضاء في الأغراض العسكرية كافية ، ولم تشكل بعد ملاحاً قانونياً - دولياً أمام محاولات عسكرية الفضاء . ولكن ظهر للجميع أنه يمكن للدول أن تتصالحون رغم اختلاف انظمتها الاجتماعية في حلل الفضاء وأن تتوصل إلى نتائج مرضية .

يمكننا الآن القول بثقة تامة أن الإنسان الذي حصل على - وكان يعمل - في الفضاء سيبدأ - بنصر - هذا الفضاء . خلال ربع قرن من الزمان زار الفضاء أكثر من (١٢٠) - رجل فضاء - .

لقد أصبحت تكنولوجيا الفضاء في أوجها هذه القوة هائلة تطوير حلول : (الاتصالات ، والطاقة ، ودراسة الموارد الطبيعية للأرض ، ودراسة البيئة المحيطة) .

لقد أجريت بنجاح دراسات الفضاء الطبية والتطبيقية ضمن إطار برنامج - التعاون الفضائي - المشتركة بين الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية ، وفرنسا ، والهند والولايات المتحدة ، وألمانيا الغربية وأستراليا واليابان ومن مشروع - نيف - لإجراء البحوث من كوكب الأرض ، وتعد الآن اتفاقية لتبادل المعلومات في مرحلة إجراء تجارب

قوت حرب الفضاء قرنها بعد تمكن الاتحاد السوفيتي في إرسال أول قمر اصطناعي في الفضاء الخارجي في العام في شهر أكتوبر عام ١٩٥٧ ، ثم أرسل الاتحاد السوفيتي أول رجل في الفضاء في العام في ١٢ نيسان / أبريل ١٩٦١ - يوري غاغارين - وكان ذلك برهانا على إمكان غزو الفضاء وبقاء الإنسان فيه ، وعودته منه سليماً . إثر ذلك أخذت الدولتان العظيمتان تتجهان للصواريخ العابرة للقارات مستفيدتين من الصواريخ التي وضعت الأقمار الاصطناعية في الفضاء .

وهذا ما دعا الجنرال - برنارد شريف - رئيس إدارة الصواريخ العابرة للقارات على التصريح : - أن أمن بلادنا يمكن أن يتوقف على جرة طويلة على كسب السيطرة الفضائية . يمكن أن تنشب عشرات المعارك القتالية الضخمة ، ليس في البحر ، ولا في الجو بل في الفضاء ، لذلك يجب أن ننظر جزءاً كبيراً من دفاعنا القومي ، أن لا نناخر في بذل جميع جهودنا وتوجيهها لكسب السيطرة في الفضاء - .

لقد كتبت الولايات المتحدة خفظة في المرحلة الأولى عن الاتحاد السوفيتي في حقول الفضاء ، وفي اقتراح الصواريخ العابرة للقارات .

لقد فقدت الولايات المتحدة الفرصة التي كان الاتحاد السوفيتي باقتراح يقضي على : منع استخدام الصواريخ العابرة للقارات مع احتفاظ الولايات المتحدة ببقائها في أقلية القواعد العسكرية قرب حدود الاتحاد السوفيتي ، وفي الاحتفاظ بالصواريخ المتوسطة والقريبة المدى وبين الاتحاد السوفيتي رفض هذا الاقتراح كلية .

في عام ١٩٥٨ تقدم الاتحاد السوفيتي باقتراح لمعاداة دولية لشؤون الفضاء تقضي بمنع استخدام الفضاء في الأغراض العسكرية ، وقصر إرسال الصواريخ إلى الفضاء على الصواريخ التي يجري التفات عليها ضمن برنامج دولي ، وفي نفس الوقت إلغاء القواعد العسكرية في البلاد الأجنبية وخاصة في أوروبا والشرق الأوسط واليابان ، وشمال أفريقيا ، ومراشقة تنفيذ الاتفاق ضمن إطار الأمم المتحدة ، كما نص الاقتراح بتشكيل لجنة دولية لتتبع تطورات القوة في حقول دراسة الفضاء الخارجي .

ولكن الولايات المتحدة تخلفت عنه وقتاً سلباً لته بدع من حربها في إرسال الصواريخ والأقمار الاصطناعية إلى الفضاء ، ولأنها لا توافق على إلغاء قواعدها العسكرية في الدول الأجنبية .

كتبت اتجاها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يتوسعان في استخدام تكنولوجيا الفضاء في الأهداف العسكرية . وأخذ موضوع استخدام الأسلحة النووية في الفضاء يزداد شدة . فقد أصبح خلا ٧٠٪ من مجموع الاتصالات العسكرية يتم عبر الأقمار الاصطناعية . وأصبحت هذه الأقمار تجمع معظم الأخبار الاستعلامية (التجسس) .

لقد استخدمت الأقمار الاصطناعية الخاصة بدراسة الطقس ، والأخبار الملاحة في حرب لبنان والأغراض العسكرية . كما جلبت الأخبار الاصطناعية الأمريكية الاستعلامية (التجسس) بواخر من التفتاين بانداد إسرائيل بالمعلومات الاستعلامية (التجسس) في الحروب العربية الإسرائيلية الثالثة في أعوام ١٩٦٧ - ١٩٧٢ - ١٩٨٢ .

لقد تجزعت خبرات سني العصر النووي - الفضائي بالتناقض الشليل بين مبادئ متعلمين بحرية التسلسل ، في الفضاء لتحقيق - القوة - في الأسلحة النووية - الصاروخية ، وأتوصل إلى طريق - للاستخدام العملي - بهذه الأسلحة .

لقد كانت توجيهات الاستراتيجية القوية الأمريكية نسر نحو إعداد الحرب القوية العنصرية .

لقد عملت وكالة الطاقة الذرية الدولية أكثر من ربع قرن على صعيدين :

الأول : استخدام السلمي للطاقة النووية .

الثاني : منع استخدام هذه الطاقة لتشكيل الأسلحة الكيميائية . لقد نجحت هذه الطاقة بفعليتها بسبب دعم الدولتين العظيمتين - شيانها . وهذا دليل على أن اتفاق الدولتين العظيمتين حول مسائل السلام يمكن أن يؤدي إلى نجاح مثل هذه الوكالات .

أن مراقبة الاستخدام السلمي للطاقة الذرية من قبل هذه الوكالة هو العمل الأساسي لها وإذا نجحت فيه إلى حد ما . أن أقاليم مثل هذه المراقبة ، أو كما يتولون - ضمان الوكالة لعدم السماح لقول التي لا تملك السلاح النووي ، من تحويل الطاقة النووية من الاستخدام السلمي لأغراض مثل هذا السلاح أو لتأهيل عسكرياً أخرى -

لقد دخلت هذه الوكالة في مرحلة ريفية أكثر نوعية ، في شأن تحريم استخدام السلاح النووي عام ١٩٧٠ بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ، التي أصبحت تشريفاً دولياً سلباً جدياً . لقد اتفق على عائق هذه الوكالة جهة التحقق من عدم انتشار الأسلحة النووية في الدول غير القوية . ويبدو أن عملها حتى الآن مرضياً . رغم وجود عدد من الدول منها إسرائيل رفضت التوقيع على هذه المعاهدة .

ما أن دخلت الإنسانية العصر النووي - الفضائي حتى تبدى أمام الإنسانية طريقتان : طريق القوة ، وطريق السلم . طريق القوة يقود إلى تكريس كون الثورة العلمية - التكنولوجية كله لخدمة الإنسانية من أجل :

١ - أن يؤمن استخدام الذرة والفضاء في الإهداف السلبية ٢ - منع إنتاج واستخدام السلاح النووي ، وإدخال أسلحة من هذا النوع في الفضاء ، ولإحلال أسلحة من الفضاء من هذا النوع إلى الأرض .

أما طريق السلم فقد كان اصحابه يرون في منجزات العلم والتكنولوجيا إمكانات أخرى لصالح الإنسانية الشخصية ، كإدخال السياسة الخارجية ، وتوهم السيطرة على العالم . أيا الاكتشافات في حل طاقة الذرة ووصول الإنسان إلى أعالي الفضاء قد حوّلها هؤلاء إلى أسلحة وأقمار صناعية وصواريخ تدمر كل ما حوّلها وكل ما في الفضاء موتها . لقد تحول التقدم العلمي - التكنولوجي كواسطة لتأمين السيطرة العسكرية على العالم .

اتفاء مؤتمر بونستاد عام ١٩٤٥ أعلم الرئيس روزمان الرئيس ستالين أن أمريكا قد أصبحت تمتلك قنبلة نووية . وقد جرّبت هذه القنبلة عملياً يومي ٦ ، ٩ آب أغسطس عام ١٩٤٥ ، على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين بأمر من الرئيس ترومان نفسه .

لقد أظهرت الولايات المتحدة نفسها للمعالم كطريقة التي يريد أن تستخدم بها الطاقة النووية المتكشمة . ليس كلما بالمعركة ، وحيا بالنصر ، حتى ولا تمسح بالانقراض ولا انتهاء الحرب التي بدأتها اليابان ضد الولايات المتحدة بهجومها المكاسح المفاجيء على القاعدة البحرية الأمريكية - بيرل هاربور - أقول ليس هذا كله هو الدافع لإلقاء هاتين القنبتين القويتين على اليابان بأمر من الرئيس الأمريكي ، بل كان ذلك نتيجة بحسابات باردة لا يدخل فيها الاعتبارات القومية ، والأحاسيس الوطنية . لقد أحس اليابانيون ليكونوا ضحايا القنبلة النووية .

أما هدمهم السياسي فقد كان الاتحاد السوفيتي ، حليفهم السابق . لقد كانت خافوا من هيروشيما سديتين - من دريتات الرمي لتجريب هذا السلاح على - دريتات حية - وكان المقصود أن تكون أدلة إظهارية معالة لاستنزاف الاتحاد السوفيتي ، ولإدخال الرعب إليه فقد كان بعيداً عن الموصل إلى صنع هذا السلاح .

لقد صرح عام ١٩٤٥ مورسل نائب وزير البحرية الأمريكية قائلا : - أن مفهوم الآن لا يجب أن يبقى - ويجب أن نخفف هذا الاصطلاح من قابوسنا . بل يجب أن نسجل في الكتب المليحية : أموة مثل القوة . أما أن نستخدمها وما أن نهدمها -

لقد بين السيد مارغريسا صاحب مدرسة - الواقعية السياسية - أنه يجب استخدام القوة ، وخاصة بشكلها النووي ضد الدول العدوانية للولايات المتحدة الأمريكية على المسوى الدولي - لأن مفهوم خمسة - محدد في اصطلاحات القوة -

لقد احتكرت الولايات المتحدة سلاح النووي في ذلك الزمن ، وكان الجميع يدركون أنه لم يكن ضد هذا سلاح أي وقاية . وكان مجالاً للسانع السياسي ، وللأدوار العسكري واطلق عليه البيت الأبيض حديثاً : «السلاح المطلق» .

من الوثائق التي نشرت حديثاً في الولايات المتحدة الأمريكية قرأنا وثيقة ، غابت بوضعها جهة رؤساء كان الولايات المتحدة عام ١٩٤٥ في الأيام الأولى التي تلت انتهاء الحرب واستسلام اليابان تقول : - أنه يجب أن تكون سياسة الولايات المتحدة دوماً قائمة على المقدمات التالية : نحن لا يمكن أن نسحب بإيجاد سلاح مضاد لنا كالسلاح الذي نملكه . ليس لدينا خيار آخر غير بني سياسة كانون .

ومن المعروف أن - استراتيجية كانون - يعني المثل المعروف الذي أطلقه القسطل الروماني - كانون - أيام الدولة الرومانية : - ويجب أن ندمر قرطاجة - فالتعريف يعني تدمير الاتحاد السوفيتي بدل قرطاجة بالسلاح النووي إذ أن الاتحاد السوفيتي قد خرج من حرب طاحنة فقيراً ومهزباً وكان امتنع الأمريكي العسكري واضحاً للعبان .

لقد سادت في الولايات المتحدة ذلك الحين إراء تقول بأن الاتحاد السوفيتي يحتاج إلى ما لا يقل عن (١٥ - ٢٠) سنة حتى يستطيع إنتاج المواد الانشطارية ، وبهذه أعداد السلاح النووي . وقد صرح رئيس هيئة التخطيط في الولايات المتحدة السيد مارشال - أن السياسة الخارجية الأمريكية كانت موضوعة في تلك الأيام على مقولة : احتكار الولايات المتحدة الطويل للوسائل الذرية ، كمصدر للقوة العسكرية والمساومات السياسية الدولية .

وفي نفس الوقت أخذت الولايات المتحدة تكسر الخثار النووية . وبايعت الاتحاد السوفيتي بحوثه «الهدوية» للفضاء على زمام الذرة . وكانت هناك دراسة قامت بها هيئة رؤساء الأركان (الوثيقة ٣٢٩ ، ١/٢٢٩) للفضاء النووي لتفحص مدينة سوفيتية ضخمة مع سكانها بحث يلقى عليها - ٢٠٠ - قنبلة نووية و - ٢٥٠ - ألف طن قنابل طيران مادية على أساس حساب تدمر (٧٨٥) من المصانع السوفيتية والتحصنات للهجوم على الاتحاد السوفيتي من قبل قوات حلف الأطلسي الذي كان قد شكل ذلك الحين .

في عام ١٩٤٧ أعلن الاتحاد السوفيتي أن القنبلة القوية لم تعد سرا ، كان لذلك وقع الصاعقة في الأوساط الدولية إذ أن الاتحاد السوفيتي أتبع ذلك بتجارب امتحانات نووية في أراضيها في عام ١٩٤٩ ولم يعد حلم احتكار السلاح النووي محتقناً . وبدى للمسؤولين أن الولايات المتحدة أضاعت الفرصة منها .

وبدأت - الحرب الباردة - وأصبحت الازدواجية السببية للديبلوماسية الأمريكية ، وكانت الولايات المتحدة تمثل هي اكتشاف القنبلة العنصرية - الهيدروجينية - - الأقوى بعشرات المرات من القنبلة النووية لتعوض نوصل الاتحاد السوفيتي إلى أسرار الذرة . وامتعت الدولتان العظيمتان عن توقيع أي اتفاقية لمنع التجارب النووية ، ولإنتاج القنابل النووية والتوقف من صنعها . وقد أنجبت الولايات المتحدة القنبلة القوية العنصرية - الهيدروجينية - - وسرعان ما تمقت بريطانيا عام ١٩٥٢ ببارك النووي ، وفرنسا عام ١٩٦٠ والصين عام ١٩٦٤ وفي عام ١٩٥٤ أقام الاتحاد السوفيتي أول محطة كهربائية في المعالم شمال بالطاقة النووية وانزل عام ١٩٥٧ أول سفينة تعمل بالطاقة النووية في العالم ، هي محطة الجليد « لينين » .

لقد استخدمت الاستراتيجية النووية بعد ذلك بشكل متطرفة ، وأعطتها تفرعات كثيرة . وقد عرف أيضاً من الوثائق المنشورة في الولايات المتحدة الأمريكية بعد مرور خمسة وعشرين عاماً عليها ، أن الولايات المتحدة كانت تستخدم السلاح النووي ثلاثين مرة وكانت تجعل بين ذلك في المعركة الأخيرة .

أياً في الفضاء لقد كانت مؤالمة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على قدر من التناقل فيما يتعلق بالتكنولوجيا .

الذكاء الأمريكي كوكب

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)
 2. *Chlorophyll b* (Chl *b*)
 3. *Chlorophyll c* (Chl *c*)
 4. *Chlorophyll d* (Chl *d*)
 5. *Chlorophyll e* (Chl *e*)
 6. *Chlorophyll f* (Chl *f*)
 7. *Chlorophyll g* (Chl *g*)
 8. *Chlorophyll h* (Chl *h*)
 9. *Chlorophyll i* (Chl *i*)
 10. *Chlorophyll j* (Chl *j*)
 11. *Chlorophyll k* (Chl *k*)
 12. *Chlorophyll l* (Chl *l*)
 13. *Chlorophyll m* (Chl *m*)
 14. *Chlorophyll n* (Chl *n*)
 15. *Chlorophyll o* (Chl *o*)
 16. *Chlorophyll p* (Chl *p*)
 17. *Chlorophyll q* (Chl *q*)
 18. *Chlorophyll r* (Chl *r*)
 19. *Chlorophyll s* (Chl *s*)
 20. *Chlorophyll t* (Chl *t*)
 21. *Chlorophyll u* (Chl *u*)
 22. *Chlorophyll v* (Chl *v*)
 23. *Chlorophyll w* (Chl *w*)
 24. *Chlorophyll x* (Chl *x*)
 25. *Chlorophyll y* (Chl *y*)
 26. *Chlorophyll z* (Chl *z*)
 27. *Chlorophyll aa* (Chl *aa*)
 28. *Chlorophyll ab* (Chl *ab*)
 29. *Chlorophyll ac* (Chl *ac*)
 30. *Chlorophyll ad* (Chl *ad*)
 31. *Chlorophyll ae* (Chl *ae*)
 32. *Chlorophyll af* (Chl *af*)
 33. *Chlorophyll ag* (Chl *ag*)
 34. *Chlorophyll ah* (Chl *ah*)
 35. *Chlorophyll ai* (Chl *ai*)
 36. *Chlorophyll aj* (Chl *aj*)
 37. *Chlorophyll ak* (Chl *ak*)
 38. *Chlorophyll al* (Chl *al*)
 39. *Chlorophyll am* (Chl *am*)
 40. *Chlorophyll an* (Chl *an*)
 41. *Chlorophyll ao* (Chl *ao*)
 42. *Chlorophyll ap* (Chl *ap*)
 43. *Chlorophyll aq* (Chl *aq*)
 44. *Chlorophyll ar* (Chl *ar*)
 45. *Chlorophyll as* (Chl *as*)
 46. *Chlorophyll at* (Chl *at*)
 47. *Chlorophyll au* (Chl *au*)
 48. *Chlorophyll av* (Chl *av*)
 49. *Chlorophyll aw* (Chl *aw*)
 50. *Chlorophyll ax* (Chl *ax*)
 51. *Chlorophyll ay* (Chl *ay*)
 52. *Chlorophyll az* (Chl *az*)
 53. *Chlorophyll aza* (Chl *aza*)
 54. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)
 55. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)
 56. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)
 57. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)
 58. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)
 59. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)
 60. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)
 61. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)
 62. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)
 63. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)
 64. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)
 65. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)
 66. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)
 67. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)
 68. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)
 69. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)
 70. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)
 71. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)
 72. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)
 73. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)
 74. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)
 75. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)
 76. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)
 77. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 78. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 79. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)
 80. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*)
 81. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)
 82. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)
 83. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)
 84. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)
 85. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)
 86. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)
 87. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)
 88. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)
 89. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)
 90. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)
 91. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)
 92. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)
 93. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)
 94. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)
 95. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)
 96. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)
 97. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)
 98. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)
 99. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)
 100. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)
 101. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)
 102. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)
 103. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)
 104. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 105. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 106. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)
 107. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*)
 108. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)
 109. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)
 110. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)
 111. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)
 112. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)
 113. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)
 114. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)
 115. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)
 116. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)
 117. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)
 118. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)
 119. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)
 120. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)
 121. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)
 122. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)
 123. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)
 124. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)
 125. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)
 126. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)
 127. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)
 128. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)
 129. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)
 130. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)
 131. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 132. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 133.



* 01 8 9- = 2117 20) = 10 00 ** 01 20

100

مع عودة الأسطول الأميريكي إلى لبنان

٢ - تفجّر الوضع الأمني في بيروت الكبرى،
الانقسام على غرار ما جرى في الأيام
سابقة التي أعقبت جلسة مجلس الوزراء
التي وافق فيها جميع الوزراء بمن
الوزير وليد جنبلاط على تنفيذ الخطة
التي تبنيتها على طريق التساهل دون شروط
بصفة .

شامية والجبل ، وهذا يعني : في القبر
سنة مائة من الزمان ، ان هذه
قوة المستورين : قوة مائة الشاة

عندما غاب الزعيم السوفيتي الراحل يوري اندروپوف عن الأنظار لاشهر قبل وفاته ، وراحت الصحافة الغربية تراهن على أنه قس غدا أو أنه على فراش الموت ، كتب المعلق الأمريكي المعروف جيمس ريمتون يقول أنه « يبدو وكأن الغرب يفتش على أمل أن يخفي شخص ما في القيادة السوفيتية لكي تنجح سياسته (أي سياسة الغرب) » .

والواقع أن غياب اندروپوف نهائيا بمعدل لم يغير الكثير في سياسة الاتحاد السوفيتي ، وخصوصا فيما يتعلق بالثأرون الدولية ، وفيما يتعلق بشكل خاص بسياسة المواجهة مع الغرب ، مع أن كل المعلقين الغربيين كانوا يرون في مستقبل تشريعات رجل الزعامة المرنه والمحنلة تجاه الغرب ، الذي حاول اندروپوف أبعاده عن مواقع السلطة بسبب اعتداله هذا .

واليوم ، مع غياب وزير الدفاع السوفيتي دميتري اوستينوف عن المنظر في المناصب العالية هو أيضا ، وخصوصا في حفلات لكرى الثورة الاشتراكية والعرض العسكري في الساحة الحمراء في السابع من تشرين الثاني(نوفمبر) الماضي ، أعادت إلى التطلعات الغربية الترنية نفسها التي تأمل بأن يؤدي اخفاها اوستينوف ، وزير دفاع ، إلى خلل اساسي في السياسة السوفيتية

وبشكل اجمالي ، تقول هذه التطلعات بشأن مرضي المارشال اوستينوف الذي تأمل صحف الغرب أن يكون قاضيا ونوحي بذلك عبر التهمة التي تستخدمها ، يبرز أهمية قرارين كان على موسكو ، وما زال عليها ، أن تتخذهما في المستقبل القريب ، ويؤثران بشكل مباشر وجذري على السياسة الدفاعية للاتحاد السوفيتي حتى نهاية العقد الحالي على الأقل .

القرار الأول هو : من سيطلق وزير الدفاع الحالي ، الذي هو عضو أيضا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ، والبالغ من العمر ٧٦ سنة في مرحلة يبدو أن ليس فيها من مرشح أول لهذا المنصب بعد أن اقتل رئيس هيئة الأركان لقوات أسلحة السوفيتية ، المارشال نيكولاي اوغاروف في (أيلول / سبتمبر) الماضي ، من منصبه ، وهو الذي كان يعتبر حتى يوم اقالته أرمح الوحيد لظلاله المارشال اوستينوف في منصب وزارة الدفاع ؟

زيادة الانفاق العسكري

أما القرار الثاني ، الذي تقول التطلعات الغربية ، أنه كان على المارشال اوستينوف أن ينطه ولم يفعل بسبب مرضه ، فهو : كيف يرد الاقتصاد السوفيتي على الزيادة الهائلة التي أضاعها الرئيس الأمريكي رونالد ريفن إلى نفقات لتسلح الولايات المتحدة ؟

وبالرغم من كثرة ما توجه موسكو من اتهامات إلى واشنطن بأنها تحاول تحقيق نقى عسكري ملموس على الاتحاد السوفيتي ، وتأكيدا بأنها لن تسحب لواشنطن بتخفيض هذا الحجم ، فإن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي لم يحاول أبدا زيادة نفقات الاتحاد السوفيتي العسكرية بما يوازي الزيادة الأمريكية في هذا المضمار . والواقع أن الزيادة في نفقات الاتحاد السوفيتي العسكرية لم تزد منذ العام

بالرغم من الهدوء النسبي الذي ساد حوض البحر الأبيض المتوسط منذ نهاية الحرب المالية الثانية حتى اليوم ، فإن نذر الاعمال التي تدب على هذا البحر شبه الخلق ، الذي كان مجا ومثقي لجهة من أدم حضارات العالم ، بدأت تروح في الأسق ، وهي أصابع قد تكون هاتية إذا لم يتم نفاذها بسبقا .

وربما كان من أهم هذه النذر أن التوتين المصليين أظنا تتحركان إحداهما في حوض المتوسط ، سياسيا وعسكريا ، وكان حربه واقعة غدا ، وهي حرب أو حروب ، عند لها والشتن وموسكو متحذرين ، أن استعانتا ، أن تكون طرفا فيها ، ولكن خطر ما فيها هو أنها قد تكون الميدان () لاجبة «الأسلحة النووية التي يملكها الطرفان أو حلفاؤها في حوض المتوسط .

والمعروف أن هذه الأسلحة غير موجودة في حوض المتوسط إلا في إيطاليا ، وخصوصا في جزيرة صقلية وإسبانيا ، وفي إسرائيل . ولكن هذا لا يعني أن البحر المتوسط ليس عرضة لشراكة الأسلحة القوية الموجودة في أماكن أكثر بعدا ، كالصواريخ التي نصبها أمريكا في عدد من دول أوروبا الغربية في قطع العام ، والتي يسمح عداها بأن تلال معظم إبحاء حوض المتوسط .

والى هذا : فإن هناك الفواصل النووية الأمريكية التي تجوب مياه البحر والتي تسطع للخطر في أية لحظة ، كما يمكن تعزيزها ربما بقطع بحرية أخرى قاذفة للصواريخ النووية عند الحاجة .

وهذا ما دفع النقطة - الجزيرة مالطا ، الواقعة في قلب المتوسط ، إلى الأصرار على أهمية جعل حوض المتوسط منطقة جرد من السلاح النووي وبالإضافة إلى مبادئها الطويلة الأمد بهذا الباب ، والتي لم تزل أية أذن صاغية ، فقد تمت في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) طفا رسميا بهذا المعنى إلى « مؤتمر الأمن الأوروبي » الذي يضم كل دول أوروبا باستثناء البانيا ، والولايات المتحدة وكندا ، والذي يمدد جلساته في استوكهولم .

وطالبت مالطا « مؤتمر الأمن الأوروبي » بتوسيع إطار موضوعات البحث المطروحة عليه لتشمل مسألة تجريد حوض المتوسط من الأسلحة النووية ، مهددة بالإبلاغ عن الموافقة على أي من القرارات الأخرى التي تصدر عن المؤتمر إذا لم يلب طلبها ، مع العلم أن قرارات المؤتمر ، الذي يضم خمسا وثلاثين دولة ، لا تتخذ إلا بالإجماع .

والإجراءات التي قديتها مالطا لا تشمل الأسلحة النووية الهيرة فقط ، بل هي تقول بفتح ثوب أية أسلحة نووية ومرباطها في مياه المتوسط أيضا ، كما أنها تطلب بإجراءات لتبادل المعلومات حول حجم وبنية القوات المسلحة التقليدية الموجودة في المتوسط ، وبالإعلام المسبق من أية مناورات بحرية تنوي إحدى القوى ، أو مجموعة من القوى ، إجرائها فيه ، مع وقسع قيود مشددة تحد من حجم هذه المناورات .

وكذلك تطلب مالطا في اقتراحاتها المضمنة إلى مؤتمر الأمن الأوروبي بشأن لا تستخدم القوات البحرية والجوية الموجودة في حوض المتوسط إلا للدفاع من النفس ، وليس للتقيام بأعمال هجومية .

المراقبون لا يتوقعون أن تلقى هذه الاقتراحات المألطة ، هي الأخرى إذا صاغية ، حتى ولو قامت مالطا فعلا بمراقبة أعمال المؤتمر ، التي هي معركة أصلا بسبب الخلاف الحاد بين واشنطن وحلفائها من جانب وموسكو وحلفائها من الجانب الآخر حول كل شؤون الأمن العالمي .

ولكن المراقبين يذهبون إلى أبعد من ذلك في تقديرهم أن حوض البحر الأبيض المتوسط ليس مرشحا لأن يكون ، في مستقبل قريب على الأقل ، مسرحا لحرب نووية محتملة ، وأن كان الأمر أن يكون مستهدفا في المستقبل المتوسط لدى أيا ناهمت القوى العالمية والاقتصادية بناء قواها العسكرية فيه بالإيقاع الذي يسير فيه هذا البناء في هذه الأيام .

ويرى المراقبون والمحللون أن معركة المتوسط هي ، في المرحلة الراهنة ، معركة سياسية ذات مظاهر عسكرية محدودة ، ولكنها لن تلبث أن تتحول إلى معركة عسكرية ذات خلفية سياسية إذا لم يفتح الوفاق الدولي قريبا وإذا لم تخف هذه التوتر التي تميز العلاقات بين الشرق والغرب منذ أرببع سنوات أو تكاد .

المتوسط .. بحيرة أمريكية

وبينما كان المتوسط شبه بحيرة أمريكية لأوروبا حق الإبحار فيها ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، رضى سنوات قليلة على ، وبفضل وجود الأسطول السادس الذي ينط في إيطاليا مقرا أساسيا له ، فإنه بدأ يعود الوجود العسكري الأمريكي منذ حوالي سبع سنوات ، بخلفية لم تكن معهودا سابقا ، حتى ولا أيام الزعيم جمال عبد الناصر عندما كانت السفن الحربية السوفيتية تنبسط بنسبيلات في الولايات المتحدة والإبحار في المياه السورية والبحر الأبيض المتوسط .

وعلى ذلك ، وبالرغم من أن عدد السفن الحربية الأمريكية التي تجوب المتوسط يوازي أحيانا عدد السفن الأمريكية التي تجوبه أو يكا ، فإن السيادة العسكرية الفعلية على هذا البحر الذي يشاهد ١٧ دولة حبي لقوات البحرية التي كانت على مدى السنوات الأخيرة تحتل الحرب العالمية الثانية تمارس سيادة سياسية على منطقة هذه الدول باستثناء قليلة ، وعلى شتات قليلة .

ولكن بما يفعله كبار المحللين السياسيين الدوليين ، والأوروبيين منهم بشكل خاص ، هو أن ألقوا السوفيتي الخد ارتارا خطيا ، وبأن وقت لم يبعد لا يتجاوز السنة ، بالنسبة لمالطا هذا الخط الذي يراه ملسا بمحمه

سباق سوتار



المارشال دميتري اوستينوف

١٩٧٦ ، وحسب المعلومات الغربية ، عن ٢ بالمائة سنويا ، في حين أن هذه الزيادة تقزت في العام ١٩٨٢ فقط إلى نسبة ٢ في المائة .

وترجع المصادر الغربية هذا الحذر السوفيتي من إجراء أية زيادة كبيرة في نفقات الدفاع إلى خشية القيادة السوفيتية من أن تكون لهذه الزيادة آثار سلبية على مجال اقتصاد البلاد ، وهو ما قد يمنع من الاتحاد السوفيتي إمكانية تجنب النمو الاقتصادي الضيف نسبيا الذي تحقق في السنوات الأخيرة من عهد الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف .

وتقول المصادر نفسها أن القيادة السوفيتية لم تقرو حتى الآن زيادة الحصص التي تخصصها من إجمالي الناتج القومي للبدء لاتفاق العسكري . والواقع أن الرئيس السوفيتي سفسطين تشريتنكو أعلن في آذار (مارس) الماضي أنه بالرغم من تزايد احتياجات الأمن في أعشوات الأخرى « فإننا لم ن فكر من قريب أو بعيد بتقليص برامجنا أفضالنا الاجتماعي » .

كان لاوغاركوف رأيه

ولكن ، بعد ذلك التاريخ بشهرين فقط ، وفي أيار (مايو) الماضي ، كان المارشال اوغاركوف ، رئيس هيئة الأركان آنذاك ، يوضح من موقعه القوي ، وعنى صفحات الجرائد السوفيتية ، ما سوف تتخاضه القوات السوفيتية المسلحة من تجهيزات في المستقبل . ويعتقد المراقبون الغربيون أن هذا التوضيح لم يكن يبر من الرأي الشخصي للمارشال اوغاركوف ، بل من رأي معظم أعضاء هيئة الأركان أن لم يكن من رأي هؤلاء الأعضاء كهم .

حميل اوستينوف يربك سياسة السوفيت العسكرية

ونكر المارشال اوغاركوف يومها أن عدد ما تملكه القوات المصليين من الرؤوس النووية ، ومن وسائل إطلاقها ونوجيهاها نحو الطرف الآخر ، يجعل القسرة الاقتصادية الأولى مستحيلة عمليا ، لأن هذه القسرة ليد أن يقي لدى « العدو » وسائل يملكه بواسطتها الفرد بالمثل على القسرة الأولى .

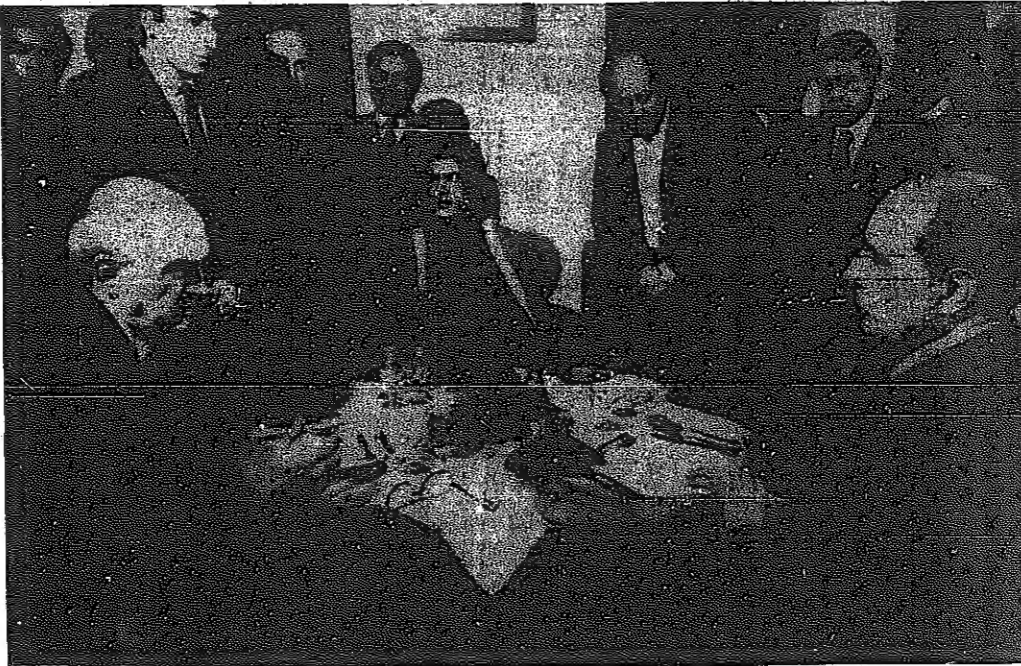
وكان المارشال اوغاركوف يرى أن القسرة الحقيقي الجاري حاليا ليس ما يجري في الميدان النووي ، بل ما يجري في ميدان الأسلحة التقليدية ، وتحديدا في مجال الشبكات المعقدة للاستطلاع والإنفاضا في أن معا ، وفي مجال الأسلحة الدقيقة الدماية المسطر عليها من بعد ، وفي مجال الكتلرات بلا طيارين ، والموجبة أسلكتيا ، التي تحتاج إلى أجهزة تحكم الكترونية منخفضة التوعية نسبيا ، والتي تضاعف بحوالي عشر مرات القوة المضاربة للأسلحة التقليدية .

وأذا كانت هذه هي أراد اوغاركوف ، وعدد من أعضاء هيئة الأركان على الأقل فإنه يبدو أن المارشال كوليفوف ، القائد الأعلى لقوات حلف وارسو والرجل الثاني في سلم القيادة بعد اوغاركوف نفسه ، يشارك هؤلاء الرأي نفسه ، إذ قال في مقال نشره أخرا أن « الأسلحة التقليدية سرعان ما ستحلح بذلك النووية من ناحية الاستراتيجية » .

ويعتقد المحللون الاستراتيجيون الغربيون أن الرئيس السوفيتي تشريتنكو لم يكن يوافق على هذه القسرة التي أوجبت التسلح الاستراتيجي ، وهذا ما دفعه إلى أعضاء المارشال اوغاركوف من جهاته « بانتظار أن توكل إليه مهمات أخرى » لم توكل بعد حتى الآن .

حرب،المتوسط

معركة سياسية وليست بري عسكري



لقاء جنرال - القادي - بالاندرو : دور يوناني مهم ..

ودوره الدوليين ، خصوصا وأن البحر الأبيض المتوسط يشكل أحد أهم المائد الاستراتيجية للاتحاد السوفيتي على العالم . ويرى المحللون تقسم أن السبب الكامن وراء هذا القرار السوفيتي هو سعي الولايات المتحدة ، وخلال أعصف القواص في ولاية الرئيس رونالد ريفن الأولى ، يشكل أخص ، إلى عسكرة البحر المتوسط من خلال تسليح دوله المحاذية مع أمريكا بشكل لم يسبق له مثل .

القفرة اليونانية

ولكن القفرة الكبيرة في المخطط الأمريكي لعسكرة حوض المتوسط من خلال اليونان المحاذية مع واشنطن كانت اليونان ، التي لمدت على هذا المخطط سبعين « أوقعا » نزاعها التاريخي مع تركيا ، سواء بسبب الخلاف على بعض جزر بحر إيجة ومواقع أنطقت فيه أم بسبب الاحتلال التركي لبعض جزير قبرص . وثالثهما ، هو التوجع السياسي الذي ومنته حكومة رئيس الوزراء الإثرائكي اندرياس بانانديرو لنفسها منذ وصولها إلى السلطة معتمدة على كثرة شبه ساطقة .

وما يزيد من أثر نمر اليونان هذا كونها عضوا في حلف شمال الأطلسي من ناحية ، وعضو في السوق الأوروبية المشتركة من ناحية أخرى . ولكن نزاع اليونان مع تركيا جعلها تنسج من المشاركة في مسدة مناوئات بحرية أحرارها حلف الأطلسي خلال السنة الحالية والمقابلة وكما أن نهجها السياسي جعلها تميز التفاوض حول شروط استخدام القواعد العسكرية لحلف الأطلسي في أراضيها ، وجهتها تهدد أكثر من مرة بإطلاق هذه القواعد .

وعلى العموم ، وبالرغم من أنه لا يمكن اعتبار اليونان ، بشكل من أشكال جبهة للاتحاد السوفيتي ، فإن هذا الأخير استطاع أن ينفذ إلى دور خاص له في أيقا مستبشرا من شوح اليونان التي أن يكون لها دورا إفسق سواد في القارة الأوروبية ، أو في حوض المتوسط الذي هو جعلها الخبيم المنفل من أوروبا .

جنون العظمة

ويرى المحللون تقسم أن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي يعرف جيدا نتائج كل هذا القصر الأساسي في استراتيجية التسليح على حجم الاتفاق العسكري ، وأن هذا هو بعنى السبب في استهانتهم بمعظم ما تذهب إليه زيادة الاستفراعات الأمريكية في ميدان الدفاع والتسلح ، معبرين أن هذه الزيادة ليست إلا نتيجة لـ « جنون العظمة » .

وعلى العموم ، فإن الاهتمام السوفيتي بتركز هذه الأنام بشكل خاص على « حروب القجوم » كما يسميها الإمبريكون ، أو « حروب القضاء » ، وعلى دمن الرئيس رونالد ريفن لقائمة نظام دفاع شمال مضاد للصواريخ ، وهو ما جعله يخصص لبرنامج أبحاث هذا النظام ، قبل أقل من سنة ، ميزانية أولية تبلغ ٢٦ مليار دولار ، بالرغم من أن معظم العلماء والباحثين يقول باستحالة التوصل قريبا إلى ما يسمى إليه الرئيس الأمريكي ، من ناحية تقنية بحتة .

وبعنى النظر عن ذلك ، فإنه إذا ما تم عملا تطوير نظام دفاعي فعال ضد الصواريخ ، لدى هذه القوة القمطي أو تلك ، فإن فكرة القسرة الأولى الساطقة مستحود بالنسبة لن يملك هذا النظام ، لأنه سيستطيع به صد رد الفعل الحتمي من قبل العدو على القسرة الأولى .

وبقول ستيفن ماك كوين : وهو من كبار المحللين الاستراتيجيين الأمريكيين، أن مجرد تحرك الاتحاد السوفيتي باتجاه تطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ سيكون « نوعا من الإعلان الصريح عن استعداده للفتك جديا بشن حرب نووية » والطريف أن ماك كوين لا يقول الشيء نفسه عن الولايات المتحدة ، التي لم تعنى بعد تطوير مثل هذا النظام الدفاعي فحسب ، بل رصدت له الأموال أيضا وبدأت تسرع الخطى على طريق تحقيقه .

الارتباك السوفيتي

وعلى العموم ، فإن المعلقين الغربيين يعتقدون أن مرضي وزير الدفاع السوفيتي ، المارشال دميتري اوستينوف ، وربما وفاته لاحقا ، ستؤدي بالاتحاد السوفيتي إلى الانقطاع ، ولو مؤقتا ، عن اتخاذ القرارات الهمة والجدية في المجال الدفاعي ، وبالقالي سيريك الاستراتيجية الدفاعية لفترة من الزمن .

بل أن بعض المعلقين ، مثل باتريك كوكرون من صحيفة الـ « فابنتشال دايلى » البريطانية ، يعتقد أن القسرة سبب في السلبية الدفاعية السوفيتية إذا ما قسى المارشال دميتري اوستينوف نجبه قبل اتخاذ هذه القرارات .

ويبدو أن التجارب الطويلة والمررة التي عرغتها الولايات المتحدة منذ دخولها فعال مجال السياسة الدولية في أثناء الحرب العالمية الثانية ، وخصوصا تجاربها في المواجهة مع الاتحاد السوفيتي بعد تلك الحرب ، لم نطها أكثر من أن الحصينات الماطلة تؤدي إلى نتائج خاطئة .

والحسابات الماطلة والمخادعة في الميدان الاستراتيجي الحربي العالمي قد تؤدي إلى كوارث تهدد العالم بأسره .

وقد لاحظ المراقبون ، مثلا ، أن سوريا خصت رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بانانديرو أثناء زيارته الأخيرة للشرق بترحاب وإهتمام بالغين لم يخطئ دمشق يوما حتى أهم خبرها من البلدان الإثرائكية ، كما لاحظوا أنمحادثات بانانديرو في العاصمة السورية لم تركز على العلاقات الثنائية المباشرة إلا بشكل هامشي ، ومن خلال التركيز على القضايا الساطقة التي تتعلق عموما بأمن البحر الأبيض المتوسط ، مثل قضية قبرص ، والنزاع التركي - اليوناني والفرع العربي - الإسرائيلي ، ولكنها بجعلها قضايا تشكل جزءا مهما من قضية أمن المتوسط .

وكذلك لاحظ المراقبون أدور مهم الذي لعبته اليونان في عقد لقاء القمة بين الرئيسين الفرنسي وأندرياس بانانديرو ، والذي سمر القتالي ، وهو الدور الذي لقي تأييدا صامتا من قبل موسكو ، خصوصا وأنغريز من تونيق العلاقات الدولية - اليونانية التي سارت خطوات واسعة نحو الإرتقاء إلى مستوى التضامن في عدد من الشؤون الدولية .

ولا يزعج موسكو بقاء اليونان بصفتها هذه في منظمة حلف شمال الأطلسي بل أن قاضها هذا ليعمد العاصمة السوفيتية ، في الواقع ، لأنه يستغل عنصر خلل داخل الحلف الغربي ، وعنصر خلل كبيرا إذا ما أخذ موقع اليونان الجغرافي بين الشرق والغرب .

وعلى العموم ، فإن اليونان ليست القفرة الوحيدة في المد الذي تبنيه الإدارة التركية في المتوسط ، بل هناك لبنان أيضا الذي شهدت سياسته الخارجية تحولاً كبيراً بعد خروج القوات المتحدة الجنسية منه وسقوط اتفاق ١٧ أيار (مايو) وقد يكون صحيحا أن لبنان لم يصبح حليفا للاتحاد السوفيتي ولكن كل المراقبين لاحظوا اليهود الذي ساد علاقته أخرا مع الولايات المتحدة وأن كانت بيروت تحافظ على شعرة معاوية مع واشنطن لكنها بحاجة إليها لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي .

وكذلك ، فقد لاحظ المراقبون اكتشاف المكتب للسفير السوفيتي في بيروت لثلاثين سوكاتوف بعد أن كان نشاط السفارة السوفيتية بأسرها هاته معتم قبل الفاء اتفاقية ١٧ أيار (مايو) ، ومن ناحية أخرى ، فإن المراقبين لاحظوا أيضا أن القصر عن الوفيات السياسية السوفيتية يمكن أن لا يتم بالضرورة عبر السفارة السوفيتية ، بل أن معظمه يمر في الواقع عبر الخط السوري الفتح باستنوار على بيروت ، وأن كان من الواضح أن موسكو لا تريد حاليا من بيروت أكثر من ابتعادها عن إطار السياسة الأمريكية في المنطقة .

معركة القوى الصديقة

وعلى العموم ، فإن معركة هذه المرحلة حول البحر المتوسط معركتسياسية ما زال الاتحاد السوفيتي لم يرب بفقه فيها ، بل هو بدأها بدعم القوى الحليفة والتسقية لتقوم هي بأدوارها في هذه المرحلة الأولية ، وعلى سبيل المثال ، فإن المراقبين لاحظوا أن الدور السوري قد تعاطف في المنطقة بعد زيارة الرئيس حافظ الأسد إلى موسكو ، حتى أن دمشق أصبحت تملك كل حركات المعارضة اليسارية ، ما هو على منها وما هو سري ، الموجودة في البلدان العربية والأجنبية الماطلة على البحر الأبيض المتوسط والواقعة بشدة لأمريكا .

وأذا صح الكلام من نقاط ارتكاز سوفيتية في حوض المتوسط ، فإن البلدان المرشحة لأن تصبح من بين نقاط الارتكاز هذه هي : اليونان ومالطا وقبرص (بشرطها اليوناني) بالرغم من استمرار وجود قواعد أو مراقق لحلف الأطلسي في هذه البلدان الثلاثة ، التي تضاف إليها نقطتان ارتكاز ثابتتان هما سوريا ولبنان المختلفتان استراتيجيا مع الاتحاد السوفيتي ومعظم بلدان الكتلة الإثرائكية .

وأذا كان الاتحاد السوفيتي لا يرى في المرحلة الراهنة دورا هجوميا ، على الجبهة السياسية طعما ، فتلط الارتكاز هذه ، فإنه يرى لها ، دون أدنى شك ، دورا معركلا لخطوة الأمريكية المهادنة إلى الإبقاء على المتوسط بحيرة أمريكية لا سيطرة لخطوة غير سيادة واشنطن .

ولكن انحصيد الأمريكي باتجاه عسكرة المتوسط ، والمناورات الضخمة ، والبحرية منها خاصة ، التي أجرتها القوات الأمريكية خلال أشهر الأخيرة بالاشتراك مع إسرائيل وحبر ، ولوحدها أمام القواصط ، اللبية ، ومع تركيا عند الزاوية الشرقية الشمالية ، لحوض المتوسط أمام دخل البحر الأسود ، جعل الاتحاد السوفيتي ، على ما يبدو ، لا يسطد من حساباته «الاصطالات العسكرية في المستقبل .

ويعتقد المحللون السياسيون والاستراتيجيين الغربيون أن الزيارة الأخيرة لقائد القوات المسلحة الحالية أبو بكر يونسي إلى الاتحاد السوفيتي ، والتي تعتبر بالغة الأهمية ، تدخل في إطار هذه الحسابات . كما تدخل في إطار الحسابات نفسها المناورة الكبرى التي أجرتها القوات السورية بالخطوة الحية ، مستخدمة بعضي أحتت ما تملكته أخرا من أسلحة سوفيتية متطورة يوم الثالث والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) وبمضور المارشال كوكرونكيف نائب وزير دفاع السوفيتي ، وهو أعلى شخصية عسكرية سوفيتية نظير أية مناورات سورية حتى هذا التاريخ .

والى هذا كله ، فقد لاحظ المراقبون أن لبنيا قد وقعت مع مالطا ، أثناء زيارة العميد القتالي لها بعد قتاله في كريت بالونيس وميلران ، بواسطة رئيس الوزراء اليوناني بانانديرو اغتافية صداقة تسمى على قيام تعاون بين البلدين في كافة المجالات « الإستراتيجية والعسكرية والسياسية » .

وعلى العموم ، فإن المعلومات نشر إلى أن هذه الأمور كلها لا تشكل إلا بعضي القدر البكر ، وأن اليوم العاصمة لم تبدأ بتأنيدي بشكل جدي بعد في سماء المتوسط ، ولكنها لن تلبث أن تقهر قريبا إذا أصدر نظور الأحداث بالفسار الذي هو عليه الآن ، وعندها لن تكون الشاملة عاصفة ، بل اصفرا مليتا لا يقي ولا يذر ..

التحليل

خطوة .. باتجاه

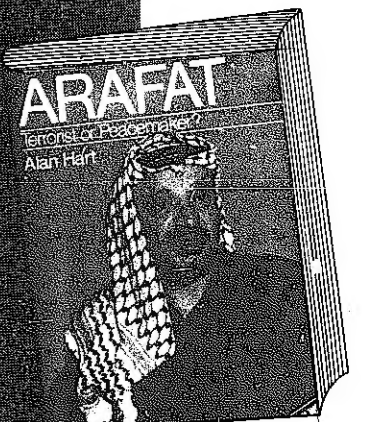
بريطانيا لب

الدولة المص

٥ سنوات من الاق

السريّة أج

بيغن في محظ



اقن هارت كاتب وصحفي
قام خلال الفترة الواقعة بين
١٩٨٠ بجملة فريدة هي : فتت
منظمة التحرير الفلسطينية و
المعمل الاسرائيلي .. و
المساعي ، واهزمت تقريبا
الاتفاق على ان يبدأ حزب
فوزه في انتخابات عام ١٩٨١
سرية مع ياسر عرفات تتجه
الى المفاوضات العلنية ..

ولكن سقوط حزب العمل
وفوز مناحيم بيغن دمر
وسار بإسرائيل نحو القانس
وسياسة فرض الامر الواقع
المحتلة .

واوقف ابن هارت مسا
كان السادات والملك حسين
بتطوراتها) واتجه الى وضع
عرفات والمبادرة بعنوان ()
ارهابي ام صانع سلام) يت
عن المبادرة والزعيم الفلسطي
جاء الكتاب الذي قدمت الق
منه في اعداد سابقة ، حص
مطول مع عرفات .. وزعماء
التحرير الفلسطينية .. ومن
القليلة في الغرب اتي تحدثت
الفلسطينية وعرفات وزعماء
بحياد وموضوعية .

وبعد صدور الكتاب وج
والؤلف دعوة لياسر عرفات
لقدن .. ولكن هذه الدعوة
انها دعوة شخصية ، تحولت
سياسية ، وارتفعت الاصو
دعوة عرفات لبريطانيا .

في ما يلي الجزء الاول من
ابن هارت عن الكتاب ..

يقول ابن هارت :

شخصيا .. انا مختلف بان الزيارة سوف تم .. ومع
ذلك فاني قد تعرضت للتخريب .

● من جانب من ؟
— من جانب معنى القوى في بريطانيا والخارج ، ولست
على استعداد لان اتول المزيد عن الزيارة .
● الدعوة كانت منك .. ومن القاتل ؟
— نعم .. ولا علاقة لها بعرفات .. فبعض الصحف
البريطانية ذكرت ان عرفات يريد الحضور .. وهذا ،
ببساطة غير صحيح .. فالدعوة من القاتل ، ومنى ..
وقد رأينا ان حضور عرفات مناسب ، اذا استعملنا اقتراحه
بذلك .. وهذا امر طبيعي .. فلو كان الكتاب من كينسجر
لحضر كينسجر .. ولو كان الكتاب عن الفلانس لحضر
الفلانس .. وهذا اجراء عادي ومجرب به .. وقد تمت
انا بالمفاوضات الخاصة به .. لقد دخلت في مفاوضات
مع الحكومة البريطانية ، ومع عرفات وبالطبع هناك
مشاكل .. مشاكل أمنية ومشاكل سياسية .. ولكننا
وجئنا بالدعوة لعرفات ، وبعد مناقشات مطولة قرر ان
بابيها والمفاوضات الخاصة بالقضايا الأمنية لم تستقبل
حتى الآن .. ولكنني مختلف .. بان الزيارة سوف تم .

● وماذا كان رد فعل الحكومة البريطانية عندما طرحت
الموضوع ؟ هل وافق المسؤولون على الزيارة .. وهل
قالوا : لا ياس .. يستطيع الحضور .
— لا أستطيع ان اكيح على هذا السؤال لان القضية
لم تحل حتى الآن وكل ما أستطيع قوله هو : انني ذهبت
الى وزارة الخارجية وطلبت من المسؤولين الاذن ، فقالوا :
قد طلبت منا وسندعول الرد عليك ، وهذا ما نسعى اليه .

● ولم تحصل على رد حتى الآن ؟
— بل حصلت .. حصلت على ردود ، ولا نسألني
الزيد لاني ان اقول لك .. لقد اجبتك على سؤالك
الرئيسي .. انا مختلف في هذه اللحظة ، واعتقد ان
الزيارة سوف تم .

● سؤال آخر حول هذه اللحظة .. في سينجر من هذا
العام استقبل عرفات السيد جيسس امانز السفير البريطاني
في تونس قبل سألته عرفات فيما اذا كان باستطاعته زيارة
لندن زيارة خاصة .
— لا .. هذا غير صحيح .
— نعم .. غير صحيح .

● ولكن وزارة الخارجية اصدرت بيانا بهذا المعنى .
— ما ذكره بيان وزارة الخارجية ، وهو صحيح تماما
هو انه في سينجر زار السفير عرفات لقائته للبعد من
الاجور ، وليس هذه الزيارة .. وقضية الزيارة اثارها
السفير البريطاني .

● وليس عرفات
— ابدا .. السفير البريطاني .. لا عرفات

● اذا ، السفير البريطاني هو الذي سأل عرفات من
زيارته المقترحة .
— المبادرة لم تات باي شكل من الاشكال من جانب
عرفات .. لقد جاءت المبادرة من جانب القاتل ومن جانب
.. وانا اجري المفاوضات الخاصة بكل بعض المشاكل
.. واضح ان هناك مشكلة أمنية .. فهناك الكثيرون
يرغبون في اغتيال عرفات .. واذا جاء عرفات الى لندن
فان قضية حياته تقع تحت مسؤولية قوى الأمن البريطانية
وهكذا ، فان القرار ، بالإيجاب أو السلب ، ليس سهلا .
اذ ينبغي اجراء الحسابات حول نوعية المخاطر التي تهدد
عرفات وكيفية مواجهتها .. الخ .

● وهل تعتقد ان القضية أمنية فقط .. طالما ان الزيارة
شخصية .

— واضح انها مشكلة سياسية ايضا .. وقد ذكرت
في التصريح الذي اديت به لوكالة كونا انه يشاع ان
عرفات يرغب في الحضور .. وفي تصريح سياسي اخر
ذكرت انت اذا جاء عرفات فان زيارته ستكون تاريخية من
حيث ان الزيارة تعني ان قوة القوي الصهيوني في بريطانيا
قد تاكلت .. وهذه هي أهمية زيارة عرفات لبريطانيا ..
من الناحية السياسية .

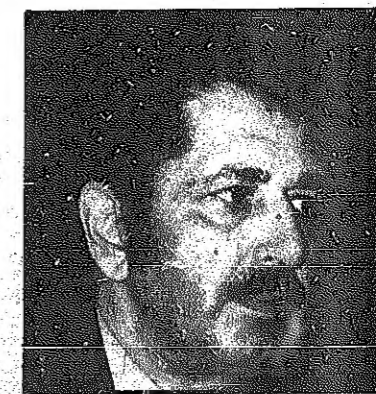
● وانت تسعى لتحقيق ذلك ؟

— اعتقد بأنه ينبغي السماح لعرفات بزيارة بريطانيا
زيارة خاصة على الأقل .. هذا هو الحد الأدنى .. وانا
أؤمن بمعالجة القضية الفلسطينية ، واعتقد ان عدم
السماح له بالزيارة سيخلق ردود فعل سلبية .. فعرفات
الذي خطبا أمام الأمم المتحدة .. والأمم المتحدة تعترف
بمعالجة القضية الفلسطينية .. ويدعي خصوم ياسر عرفات
من الاسرائيليين انه ارهابي .. وهناك عدويوه على ذلك
.. ويكفي ان اذكر ان مناحيم بيغن وشايم كاسا أكثر
ارهابيا ، وأكثر تطرفا من أي فلسطيني .. وهكذا فان
الحديث عن مشكلة الارهاب اصبح مجرد نقاش لا طائل
تحت .. والنقطة الثانية هي : ما هو الارهاب ؟ هلني
جريدة القليط القومية تحدثت ، أثناء الغزو الاسرائيلي
للبنان ، عن الارهاب الذي ارتعاه الكولة .. وهكذا فانه
ينبغي علينا ان نأخذ كل هذه الامور بعين الاعتبار ..
ومن السهل ان نقول : عرفات ارهابي .. ونقف عند
حدود ذلك .

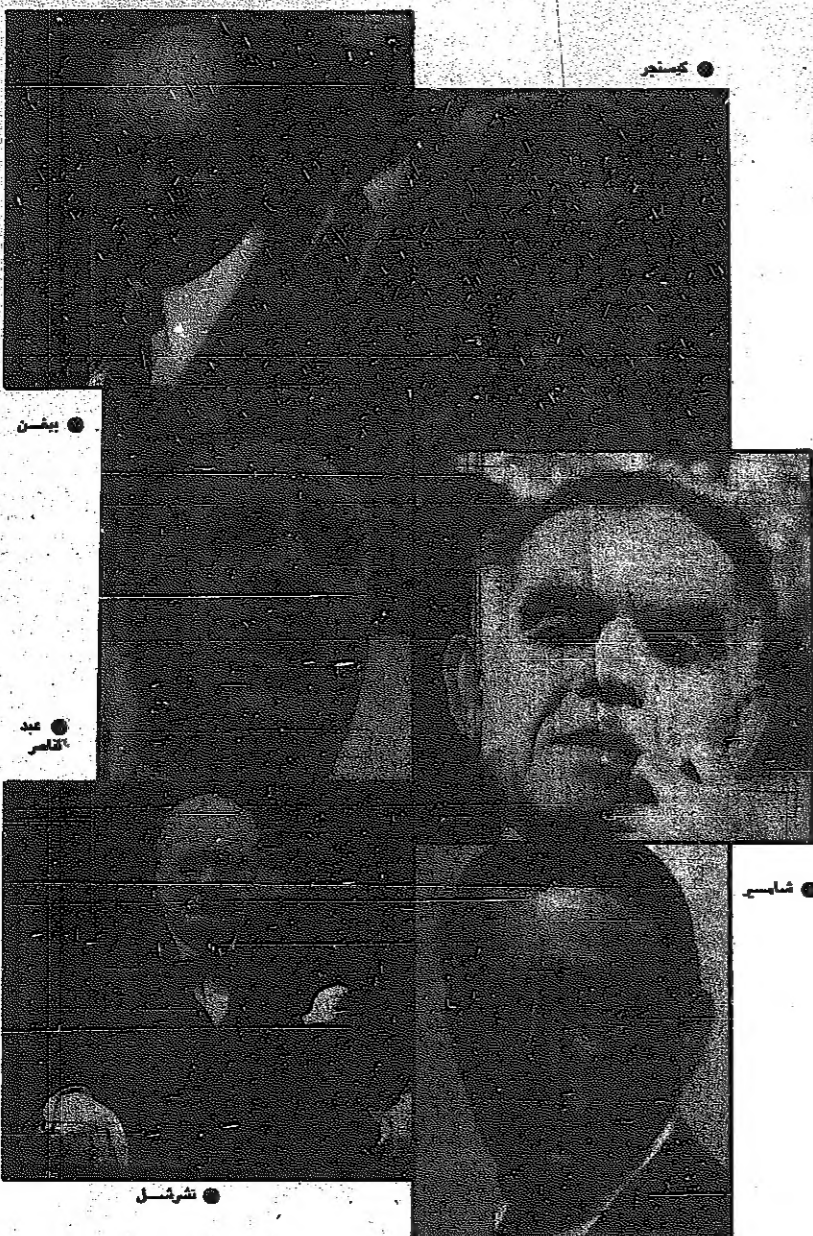
● صحيح ان عرفات كان يعمل لاستخدام سلاح الارهاب
لعدة اسابيع عام ١٩٧٢ وعام ١٩٧١ / ١٩٧٢ ، ولكن
الحقيقة انني ينبغي ان نعرفها كما اعرفها انا هي :
انه منذ عام ١٩٧٢ كان لدى عرفات شيء واحد في ذهنه
هو : التسوية والدولة المصغرة لشعبه .. وقد احتاج
عرفات الى خمس سنوات لكي يفعل ذلك ، استغرق
محظها في المفاوضات السرية خلف الابواب المغلقة .

● وما هي اولوياتك في هذه المسألة ؟ زيارة عرفات ام
الدعاية للكتاب ؟ فالبعض يقول ان الاولوية هي القضية
الدعائية .

— هناك سلسلة من الاحداث .. وهذه السلسلة
يجب ان تتصل ، واذا قرأت ما نشر على غلاف الكتاب
فانك ستجد ان البداية لم تكن الكتاب ، وانما الوساطة
السرية للسلام في الشرق الأوسط التي تمت بها ...



● خالد الحماد



● كينسجر

● بيغن

● كينسجر

● شايم

● هار

● تشرشل

بعد الحرب الفلسطينية - الفلسطينية

حرب أهلية في إسرائيل

تمهد للتسوية السلمية

خلال الفترة الواقعة بين ١٩٧٧ و ١٩٨١ توطدت بين
عرفات وبعض الزعماء الاسرائيليين ، وقد احرزنا تقدما
كبيرا في هذا المجال ، وكما نهد السبيل لمبادرة سلمية
تعلن بعد انتخابات عام ١٩٨١ في اسرائيل عندما كان
الجميع يعتقدون ان مناحيم بيغن ان يفوز وهكذا ، فسان
بعض كانت تنحصر في ايجاد ارضية مشتركة بين هؤلاء
الذين يشكلون الحكومة الحالية في اسرائيل ، وبين ياسر
عرفات .. وبصراحة اقول انني نجت في هذه المهمة ،
ولكن ، عندما اسفرت الانتخابات عن فوز بيغن توقفت كل
شيء .. فاني حديث عن تسوية مع عرفات في اسرائيل
التي يتزعمها بيغن يعتبر خيانة .. ولذلك عندما انتهت
الاتصالات فكرت ، كيف أستطيع بوسائلي المحدودة ان
ان اساهم فيما يطلق عليه اسم « عملية السلام » فقررت
ان اكتب الكتاب ، لان القضية الحقيقية للفلسطينيين ، في
رأيي ، لم تكن في الغرب ، ونحن نعرف ذلك .. لانها
قصة مؤثرة ، ولان معظم كبريات دور النشر في العالم
الغربي اما محاولة من جانب الصهاينة ، او خاضعة
لمسيطرته ، او لسيطرة اللوبي الاسرائيلي .. واستطيع
ان اذكر لكم عشرات القصص عن كتب كان يمكن ان تنشر
ولكنها لم تنشر ، وانما اوقفت بقوة اللوبي .. وهكذا
فان القضية بالنسبة لي كانت قضية تعد .. والكتاب الذي

كتبته ليس سرية حياة تاريخية ومحمدة لعرفات ، فالكاتب
لا يستطيع ان يكتب سرية حياة تاريخية لشخص قريب الى
هذا الحد من الاحداث .. اعني ، انا في بريطانيا ، بدانا
في هذه الفترة نكتب كتابا موضوعية من تشرشل . فالكاتب
يجب ان يكون الوقت ليكتب .. وما اقول انا في كتابي
وهذا ينمى بسؤالك : انظر ايها العالم .. اسرائيل تقول
ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست الا مجموعة من
الارهابيين ، وعرفات بل هار ، او هو ابن هار ،
هذا ما يقوله الاسرائيليون للعالم .. ولكن هناك جانب
اخر للقضية .. وهذا الكتاب هو الجانب الاخر من القضية
.. وهكذا فاني اضعي الاول من كتابي هو ان يكون
عربة لنقل الفكري .. هذا الرئيسي هو ان اقول لبريطانيا
والغرب ان هناك جانب آخر للقصة ، ويجب عليكم ان
على الأقل ، ان تسموها .



● الملك حسين



● هائم سابان

العالم ، واعتقد ان عرفات من اعظم الرجال الذين قابلتهم
في حياتي .. وهكذا فانه الى جانب تقديم الجانب الاخر
من القضية في كتابي ، فاني ارجو ان ياتي عرفات الى
هذا لكي نتاح الفرصة لبعض الناس على الأقل لكي يروا
ان هناك جانب آخر لعرفات ايضا .. وانه رجل فريد
ايضا .. وقد تصادف ان هذا الامر سيؤدي الى مكاسب
سياسية .. وللمكاسب السياسية هي ما تحدثت عنه ،
فانما حضر عرفات الى هنا سينظم الجيش الصهيوني ،
وهذا ، في رأيي ، لعبة سياسية مهمة . ليس للفلسطينيين
وانما للغرب .. ثم الاسرائيليين .. ولذلك فان ما يقوله
لي من انني اكتب لعبة سياسية غير صحيح .. انني
احاول ان اكون صحافيا أميناً يكتب كتابا .. والامور
الاخرى تأتي بشكل تلقائي .

● تعود الى الكتاب ، لقد تمت بدور الوسيط بين عرفات
والزعماء الاسرائيليين ؟
— نعم .. وكنت ادرس الامكانيات ، لا افترض .

● وقد عرقل انتصار بيغن الثاني في الانتخابات
— « دبر » .. لا « عرقل » .

● وهذا يعني ان الاتصالات جرت مع حزب العمل ..
هل تستطيع ان تقول : زعماء حزب العمل ؟
— لست على استعداد لتسليمهم .. ولكنني اقول لك
ان بينهم من سيكون في السلطة او خسر بيغن في الانتخابات

● وهل اي منهم في السلطة حاليا .
— نعم .

● وهل تعتقد ان هؤلاء الذين في السلطة ، بغض النظر
عن شخصياتهم ، يستطيعون ان يفعلوا شيئا ؟
— لا .. لان الوضع السائد حاليا في اسرائيل ينح
السخرة .. وحتى زعماء حزب العمل المستعدين الذين
يعرفون فيما بينهم انه ينبغي عليهم الجلوس والتفاوض
مع عرفات (وهذا ما قيل لي في اسرائيل ، وليس من جانب
الذين تحدثت اليهم فقط) لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك ..
وهناك كثيرون يعرفون ان هذا ما ينبغي عليهم عمله ..
ولكن هناك مشاكل كثيرة في هذه الحكومة الانتقالية ..
ولا احد ينكح حرية التصرف .

● وهكذا ، فانك تعتقد انك لا تستطيع ان تحقق اي
شيء ، بالنسبة لما يراودك ؟

— نعم .. واعتقد ان المشكلة الرئيسية في اسرائيل
هي ان الحكومات المتعاقبة كذبت على شعبها .. اقص
بذلك ان الصورة التي قدمتها الحكومات الاسرائيلية للصهاينة
ليس للعالم فقط ، وانما للاسرائيليين هي : ان اسرائيل
مضرة ومهددة من جانب جيرانها العرب .. والحقيقة ،
الحقيقة القارية هي انه اذا استقبلنا بضعة اسابيع
من عام ١٩٤٨ نجد ان اسرائيل لم تكن تعرضي لخطر
المهزلة في الحرب من جانب أية قوات فلسطينية وعربية
انتهاء بعيد القاصر وانتهاء بعرفات .. فعبد القاصر لم
يكن يعترف شن حرب على اسرائيل وتحرير فلسطين ..
فعبد القاصر كان يدرك ان القضية ليست قضية محاربة
ثلاثة ملايين يهودي والحق اليهودية بهم .. وانما هي
مشكلة : اين تقع الدول الكبرى .. فاندول الفريسة
الكبرى نقل الى جانب الدولة اليهودية والاتحاد السوفيتي
كل ذلك .. وكان عبد القاصر يعرف ذلك ، وكذلك الزعماء
العرب الاخرين .. ولكن المشكلة هي ان الزعماء العرب
لم يستطيعوا قول الحقيقة لشعبهم .. وهكذا فانا نجد
الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تكذب على الشعب
الاسرائيلي حول حقيقة التهديد الفلسطيني والعربي ..
والزعماء العرب الذين يرفضون الاعتراف بمعجزهم عسكريا
لجوار الى المعركة التي كانت في حد ذاتها كلية كبيرة ..
لقد اضطر الانطباع (شعبيا على الأقل) باتهم سيديزيون
ذات يوم .. وهكذا فانه طوال سنوات الحرب كانت
التسوية (اليهود والاسرائيليين والعرب) يتعرضون
للخدعة من جانب السلطة .. وفيما يقضي بالاسرائيل
تعدت الحكومات المتعاقبة من فصل دعاغ شعبها .. الى
درجة ان هذا الشعب اصبح يصدق اسطورة التمسبحون
للجودم والقتل من جانب الجيوش العربية .. وحتى
لو تسفت الجيوش العربية فيما بينها وقربت شن هجوم
على اسرائيل فانه لا تنسب لان اسرائيل ستجاني بالقوة
الى استخدام .. القوة .. وهكذا فان اسرائيل لن
تقوم .. وقد نفوس حريا كسيدة في المستقبل البعيد وتقوم
ولكن في هذه الحالة ستدبر الخطة بالحرقة النووية .

● انهم من كلاك ان جادرك التسوية توقفت
— نعم .. ولهذا كتب كتابي ، واذا قرأت هذا الاحداث
فانك ستجد اني اهديته الى اصحابي الاسرائيليين ..
هل لاحظت ذلك ؟ اقص ان هذا العمل لم يكن بادترعلاقات
عامة ، قد كان احداثا مخلصا .

● تقدم .. رسالة ..

— نعم .. فما احاول فعله ، بطرقتي البدائية ..
الغالبية .. ان شئت هو : ان اعمل اكبر عدد من
الاسرائيليين على قراءة هذا الكتاب ، وان يدركوا الجانب
الاخر من القصة ويتجاوزوا دعاية حكومتهم .. وبارز
ما في مخفي .. ان كنت قرأته هو : فغدا حاولت ان
استشهد بالجنرال غازيت ، المدير الاسبق للمخابرات
الميسرية ، فانا مجيب به الي حد بعيد .. لقد اصبح
مديرا للمخابرات العسكرية بعد حرب أكتوبر وتراس
مركز الابحاث الاستخباراتية العسكرية عدة سنوات ، ولكنه
انسان رائع .. فهو ليس متعجرا مثل باقي الاسرائيليين
.. انه عظيم .. واناة محادثة خاصة جرت بيني وبينه
قلت له : انني ببساطة ، لا اصدق هذا المسخف الذي
السمعة بان الدولة الفلسطينية المصغرة تشكل تهديدا
لاسرائيل ، وقتل له انني اعتقد هذا الامر مجرد مهاترة
.. فقال لي : الان .. أنت على حق ، وشكنتنا .. نحن
الاسرائيليين هو اننا اصبحنا شعبا أجهلنا الدعاية ..
وهذا ما كنت اقول في السابق .. وهكذا فاني كتب
هذا الكتاب ليس لاطلع العالم الغربي على الجانب الاخر
من الحقيقة فقط ، وانما لكي اؤكد ما يقوله الزوار بأنه
ان تكون هناك احتمالات للسلام الا اذا توقف الاسرائيليون
عن تصديق اجهلهم الدعاية .. وهكذا فان كتابي مجرد
محاولة لاطعام الاسرائيليين ، اذا تمكنوا من قراءته ،
الجانب الاخر من الحقيقة لمساعدتهم على التفكير .

— بقية المنشور على الصفحة ٣٩



● شيمون

الزينة

تتمة الخشور على الصفحة ٢٨ -

هل تعتقد ان عرفات ، كما تصابيت في كتابك ، صانع سلام حقني .
- اعتقد ان ياسر عرفات اصبح صانع سلام حقيقيسا وكثر التسليم منذ عام ١٩٩٤ ، بعد حرب أكتوبر ، ولكني اعتقد انه ينبغي عليك العودة قليلا الى الوراء ، الى مرحلة سابقة .. نكبا اعرف من عرفات ورفاقه في القيادة فان هؤلاء لم يبنوا في اي وقت من عرفات ورفاقه في القيادة تحرير الفلسطينيين بالكفاح المسلح .. وبعد البداية ، لجأوا للسلاح لأسباب تتعلق بالعلاقات العامة وبني نفعنا للفكر بأوضاع ١٩٤٨ / ١٩٤٩ / ١٩٥٠ ..
لقد كان هناك حقيقة واحدة هي : ان الاسرائيليين والفريين والسوفيت ، والانظمة العربية كانوا جميعا يملكون ان تخفي القضية الفلسطينية بدهود ، وكان ذلك سيحدث حتما .. ولذلك قال عرفات ورفاقه ان اول ما ينبغي علينا عمله هو ان نضع القضية العربية اننا لن نسبح بان نضع مشكلتنا تحت السجادة ، وهذا هو السبب الذي دفعهم للعودة الى البندقية .. ليس لانهم يعتقدون ، بصدي انهم سيتمكنون من تحرير ارضهم ، وانما لانهم قسبيهم حية ، ولكي يقولوا للانظمة العربية ان قضيتهم لن نضع تحت السجادة ..

والكل كانوا على استعداد للتضحية بكل هذه المخاسر لجرد ارسال رسالة الى الانظمة العربية ..

لا .. لم يكن هذا هو السبب ، ولكنني اقول ان هذا هو السبب الذي دفعهم لتحمل البندقية .. وبعد ذلك يقسم السبب الى مراحل .. ففي البداية كانوا يملكون عن طريق الانجاه الى انتكاح المسلح ان يبنوا للانظمة ان القضية الفلسطينية لن تخفي ، وانه ينبغي على الانظمة التعامل معهم .. وبعد ذلك كانوا يملكون ان تحشد الانظمة طاقاتها وتتحارب ..

ولكنهم كانوا يصرّون ان الامل مدموم ؟

- دعني اكمل حديثي ، رجاء .. في البداية ، بعد مرحلة العلاقات العامة ، حيث اقول في كتابي ان اخطا الذي وقع فيه زعماء فتح في شبابه .. حيث كان الجميع شبيبا في اوائل العشرينات لا يفهمون سياسات العالم العربي ولا سياسات الدول الكبرى وكل ما ينبغي عليهم ان يفعلوا في البداية هو ان يبنوا ان قضيتهم لن تموت لكي تحرك الدول العربية وتحارب .. وكان هؤلاء يعتقدون ان الانظمة العربية نفتر ، فقط ، الى ارادة الحرب .. وما كانوا يجربونه هو : ان القضية ابقى من ذلك بكثير .. وان الدول العربية لا تريد ان تحارب اسرائيل لاسباب التي ذكرتها .. وان المعركة ليست معركة مع اسرائيل فقط .. والمواجهة هي مع الدول التي تساند اسرائيل ، في كل الدول العربية والولايات المتحدة ولكن فتح كانت تعتقد انها اذا استطاعت تسخير الموقف فان الدول العربية سوف تنحرف للحرب حتى ولو لم تكن للحرب العرب وكانوا يعتقدون انهم اذا دعوا العرب للحرب لنسان الانتصار سيكون مضمونا .. ولكنهم كانوا مخفيين نسي ذلك وهم يصرّون انهم يظنون ان ما تعانيه هذه الدول العربية هي : سيكولوجية العزيمة ، وذلك الاستراتيجية التي استخدمتها اسرائيل لفرض هذه السيكولوجية .. وهكذا فان فتح لمبت دورا كبيرا .. ولكن ليس الدور الكامل ، في حدوث حرب ١٩٦٧ .. وبعد ذلك اكتشفوا ان النظم الجديدة لا تختلف عن النظم القديمة من ناحية ما يستطيع عمله .. وانهم ان بعض القديم الفلسطينيين يقولون ان الانظمة العربية كانت خائفة .. اما خالد الحسن فانه اكثر ذكاء ، ويقول في الكتاب ان ليس عدلا ان نصف الانظمة العربية بالتخايف .. ويقول خالد الحسن ان نصف اكثر من نصف الدول العربية ان استطاع ان يستطع ان يصفهم بالجنون والفساد ، وربما الاشريعة ، وكذلك لا نستطيع ان نقول انهم خونة .. لسبب واحد مهم هو : لكي تكون خائفا ينبغي عليك ان تعتمد الخيانة ، وخالد الحسن يقول ، وهو على حق في رأيي ان ما بين الانظمة العربية في رغب في خيانة القضية الفلسطينية .. والحقيقة هي ان هذه الانظمة لم تكن من فعل اي شيء بالوسائل العسكرية ..

هل هذا هو الخطا الوحيد الذي ارتكبته زعماء فتح منذ عام ١٩٦٤ حتى الان ؟

لا .. اعتقد ان هذا هو الخطا لغاية عام ١٩٦٧ ، حيث كانوا يعتقدون ان كل ما ينبغي عليهم فعله هو دفع كل الأطراف الى المواجهة العسكرية ..

وكيف خطا ارتكبو ؟
- اعتقد انه بعد ذلك ..

انني اتحدث بالطبع عن الإخطاء الكبيرة التي احدثت ندوا لروسيا في المنطقة ..
- اعتقد ان الخطا الرئيسي الاول كان حرب ١٩٦٧ .. وقد ارتكبت زعماء فتح ان الخطا العربي كان تحارب .. وقد يقول البعض انه كان ينبغي على فتح في ذلك الحين ان تضع برنامجا سياسيا محددا تستطيع الدول العربية دعمه .. والحقيقة التي كنتها في المرة الاولى هي : اني اعتقد ، في كتابي هي : ان فتح ، بتسبيح من عبد الناصر ، بدأت باعداد برنامج سياسي واقتصادي .. وفي عام ١٩٦٨ طرحت فتح ، وليس منظمة التحرير الفلسطينية تصور الدولة الديمقراطية الفلسطينية .. ولكن هذا التصور استبد في الغرب باعتباره سخيافا .. واعتقد ان الغرب ارتكب خطأ كبيرا باستبعاد هذا التصور لان هناك عملا مهما فيه هو انه يدل على قوة كبيرة في تفكير فتح ، منذ عام ١٩٦٨ ان فتح أعلنت عام ١٩٦٨ اننا نقبل كل اليهود الذين يعيشون في فلسطين ، او اسرائيل ، بل يعيشوا معنا في فلسطين على قدم المساواة .. وهذا يعني ان فتح أعلنت عام ١٩٦٨ انها تقبل بوجود ثلاثة ملايين اسرائيلي في فلسطين .. وقد تقول ان جورج بيش والآخرين عارضوا ذلك .. ولكن فتح كانت .. كما هي الان .. المنظمة الرئيسية على الساحة الفلسطينية .. والمشكلة هي ان الامم لم يعط بمصادقة لاملان فتح وكان من المفروض على الدول الغربية ان تقول لاسرائيل ، بعد ان أعلنت فتح اعلانها هذا ، ان ادعائهم بان ياسر عرفات يريد استئصال اليهود غير صحيح .. وبعد ذلك بدا عبد الناصر يشجع زعماء فتح على التقدم بطلبات واقعية .. وعندما كان عبد الناصر يصر على عرفات ورفاقه بالمقاتلة السياسية حدثت زيارة بوسكو .. وكانت هذه الزيارة مهمة جدا .. حيث حرص عبد الناصر على ان يصحب عرفات معه ..

ومنى حدثت هذه الزيارة ؟

- عام ١٩٦٨ او ١٩٦٩ .. اعتقد ١٩٦٩ .. والاخصل ان ارجعها الى الكويت .. وما أتصدد هو : ان ياسر عرفات وعبد الناصر لم يلتقا الا بعد حرب ١٩٦٧ .. وقد اتقى الاثنان لقاء قصيرا عندما كان ياسر عرفات خاطبنا .. وفي ذلك اللقاء شرح عبد الناصر لعرفات الاشياء كثيرة ..

احتلال اسرائيل للاراضي التي تقع خارج حدود تقسيم ١٩٤٧ في مشروع .. ولكن القانون الدولي يقول ايضا ان هذا الاحتلال يصبح مشروما اذا اعترف الطرف الاخر الذي يدعي ملكية الارض بالاحتلال .. وهكذا ، فان ما يحدث فعليا ، او سيحدث ، اذا اعترفت منظمة التحرير او أية قيادة فلسطينية اسرائيل قبل ان تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين ، هو ان القضية ستبقى من اية مطالبة لها بالارض ، لانه بذلك تخفي الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي ، وهذا جنون .. او كما يقول عرفات .. نحن لم نقاوم كل المظاهرات ولم نخفي كل هذا الكشاح لكي نتحدر في النهاية .. وهذا فان انفصل ما يمكن ان يحدث هو : أقصد .. ان عرفات اعترف بحكم الاسر الواقع بالاراضي في كثير من مناسبات الدولة المصغرة تمنى الاعتراف بحكم اثير الواقع .. واليكن السامع بمن مشروع بعد اعتراف بحكم اثير الواقع يستدعي رد فعل من اسرائيل واقصى ما يستطيع عرفات ان يفعله حاليا ، وقد ذكرت انه يدل اقصى ما يستطيع ، وانه وصل الى الحد الاقصى .. ولكن اقصى ما يستطيع عرفات فعله هو ان يصر خطوة واحدة أبعد من ذلك .. ان يستطيع ان يبيع اعترافا مشروطا باسرائيل .. ولكن هذا الاعتراف ينبغي ان يكون متبادلا .. فعرفات لا يستطيع الا ان يبيع اي شيء ، دون الاسرائيليين ..

وانت لم تستطع انتاع اصدقائك يقول ذلك ؟

- من الأوصاف انه عندما كنت أقوم بدوري بالوساطة في نزاع الشرق الأوسط .. او لم يفر بين في التناقضات عام ١٩٨١ ببورين ، ولو فاز حزب العدل ، لحشد ذلك .. ان دور وصول حكومة عمالية الى الحكم فانها كانت ستدأ باتخاذات السرية مع عرفات ، واذا نجحت هذه المفاوضات فانها ستؤدي الى الاشياء اخرى ..

وهنا فشلت مبادرتك السلمية ، عندما عاد بيني الى المنطقة ؟

- نعم .. فعودة بيني الى المنطقة غيرت كل شيء .. لان ما يجسده بيني وشارون .. وما تحلى في بيوت ، ليس قوية منطوية ، وليس قوية استراتيجية .. انه فاشية جديدة ، والمفيد من اصدقاء في اسرائيل ، وبعضهم في مواقع المسؤولية ، يرضون من ان تكون بلدهم تنجم الى القاتلية .. ويستطيعون ان تخلص أحد السيناريوهات لا يمكن ان يحدث في اسرائيل .. وانا اعرف ان العديد من الاسرائيليين يدركون ذلك ، وهو ان الزمة الاقتصادية مسووف تتصاعد وينهار الامن والطمأنينة كليا ، ونصحت مظاهرات في الشوارع ومنسحب ان العديد من الاسرائيليين من اصل اوروبي يغادرون اسرائيل لانهم يعانون من البطالة وقلة الاموال ، واذا حدث هذا الرحيل الجماعي ، وانا اتوقع حدوثه في اية لحظة ، فان ما يبقى في اسرائيل هو الاقلية من المشرقيين والمناحين الجدد ، والامال شارون ، وفي هذه الحالة سيمتلي العالم من العديد من الشكك ..

وهكذا فان السلام لن يتحقق في المنطقة ، ليس نسي المستحيل الانوار ..
- سائر لك الموقف من زاوية اخرى . قبل اغتيال السادات ، قد تحدثت الى السادات عن مهنى السلمية ومع الملك حسين (...)

هل ايدا مبادرتك ؟

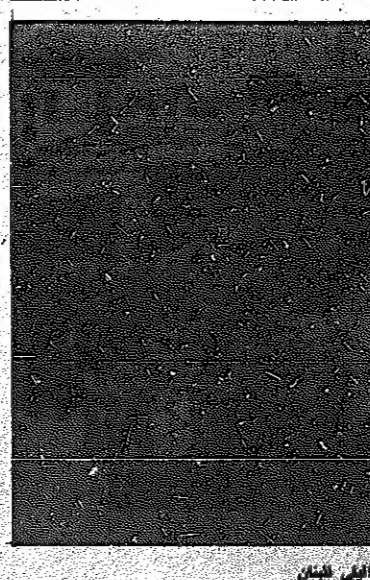
- نعم .. كما اتني اطاعت الملك حسين جزء او جزين على جهودي ، لاني لم اكن اعمل في الفراغ وكنت اخر مرة تحدثت فيها مع السادات هي قبل وفاته بثلاثة اشهر .. فقد اضيت الصباح بكلمة معه ، وكان يتحدث حول مبادرتي السلمية ، وكيف سنستجيب هذه المبادرة مع مبادرة السادات اذا لم يفر بين في الاختلافات .. وعندما تحدثت عن مستقبل اسرائيل قال السادات لي : انني اقول دائما ليهودتي شييت والآن واصدائي الايركيين ان السلام في الشرق الأوسط سيحقق في حالة واحدة فقط هي : عندما تحدث حريان اهدان .. اولاهما حرب اهلية مصغرة بين الفلسطينيين يستطع عرفات ان يخوضها ويخوض بها خلال ١٥ دقيقة .. وليس هناك اية مشكلة اذا فعل .. وتلتها حرب اهلية كبيرة داخل اسرائيل .. واعتقد ان السادات على حق .. فتمتصنا كنت اتناوض مع الاسرائيليين حديثي اهدم ، وافضل عدم ذكر اسمه ، عن إمكانية قيام حرب اهلية في اسرائيل ، وقال لي : (ونذكر اننا تحدثت عن عام ١٩٨٠) ان كل يوم يمر يعني طرية جديدة في مستوطنة جديدة في الاراضي المحتلة .. وكل مستوطنة جديدة تقع عتبة جديدة امام اية حكومة اسرائيلية للاستحباب دون حرب اهلية .. واعتقد ان استراتيجية بيني وشارون هي التوصل الى هذا الوضع وفرض حقائق على ارض الواقع بحيث ان اية حكومة اسرائيلية مقبلة ستجد نفسها مضطرة الى خوض حرب اهلية لاخراج مواطنيها من الضفة الغربية .. واعتقدانه ليس هناك اي زعيم اسرائيلي على استعداد ان يدخل اقتراح باعتباره الرجل الذي اصدر الامر ليهود لاطلاق النار على اليهود ، وذلك فاني متشائم بشأن فرض احلال السلام في الضفة .. والامل الوحيد في نظري هو ان تعمل أمريكا والاتحاد السوفيتي ما حدث عندما اقرب كارتر الى حد بعيد من السلام ، او من صنع السلام ..

ومنى حدث ذلك ؟

- عندما أعلن بيان أكتوبر ، اول أكتوبر ١٩٧٧ .. لا بد انكم تذكرون البيان الايركي السوفيتي المشترك حول السلام في الشرق الأوسط ..

الحلقة المقبلة

الجسر



المراسل الاسرائيلي شيلان

صفحة الرزسة [٩]

رقصات شارون

لن تفيد الاقتصاد الاسرائيلي

مل الفروع على صفقة رزسة تخطف من الصفقة الخلافية شمل : هذا صحيح والفرجات ما زادت قلبية ، ومن بينها ضرورة التخلي عن جولة اخذ اموال من الولايات المتحدة واعادة قرض بنسب الكمية . واعتقد انه يجب التوصل الى اتفاق مع واشنطن تأخذ بسوجيه المساعدات التي تقدمها لنا وتقيدها بآليات و ٧٠٠ مليون دولار والتي تساوي تقريبا قيمة الديون السنوية التي تستطع فدة سبع سنوات قفسها . وهكذا يمكن توفير مبلغ ٥٠٠ مليون دولار كما اقترحت اجراء تعديلات على الضرائب ، لان ٦٠ بالمئة من مدفوعات الدولة تضيء عبر الضرائب التي يدفعها العمال ، اما الشركات الكبيرة ومؤسسات القطاع الخاص فهم لا يدفعون ضرائب . لذلك فاني اقترحت فرض ضرائب على هذه الامتيازات بموجب القانون ، كما اقترحت على الحكومة ان تسكن اولئك الذين يخشون التحويلات « تحت الفرسنة » ويخلصون شررا لانفسهم وللفرنسية اذهله من وضع القوتد في البنوك بشروط ونسبيلات افضل ، شبيهة بشروط ودائع السكان الاجانب ..

ان اكبر مشكلة اقتصادية قاسية في الوقت الحاضر هي حل مشكلات اسرائيل الاقتصادية لانها مشكلة وجود .. امرف ان « الشمس » يقضي في جيبه مبلغا بترادج ما بين ٥ و ٢٠ مليار دولار ، لذلك اعتقد ان هذا المبلغ هو مصدر مالي جدي يمكن الحصول عليه واستغلاله بدل ان نبد ابيدنا لصادري مالية اخرى ..

رؤية شمل اخر اورد المتحدث عنه ، وهو ضرورة تحويل فترة الثمانية عشر شهرا البقية الى مرحلة اعداد خطة اقتصادية شمل جرد .. ان ما اقترحه بدل الخطة هو اعداد دورات للمصناعات التكنولوجية بشرايف مؤسسات القطاع العمالي والزام هؤلاء وخاسرة الجنود المشرحين على العمل في مدن التطوير ..

المراسل : هل تعتقد انه يمكن تنفيذ صفقة الرزسة والعمل على تحسين الواقع الاقتصادي بدون خطة ؟

شامل : لقد افر الجميع بان مؤسسة التسبيح قد انتهت وانا لا اوافق على ذلك وان من يتحدث عن افرع التسبيح يؤكد ان (٦٠) ألف ميل في اسرائيل سوف ينفذ مصدر رزقة ، وان جن التطوير ستستل لها الفيت على اساس صناعات التسبيح .. فالتفكير السوفيتية على سبيل المثال الفت فرع التسبيح ومادت الآن تقدم افضل الخدمات والبيكانات لخدمة ، اما الفيتا فتمتازت ازمة من هذا النوع ، وتوقع الحكومة السوفيتية جالغ كبيرة على هذا الصرح وماعتد بان هذا الفرع هو الوحيد المؤهل لخدمة صهارته ..

اما بالتسبيح لصنع « انا » التسبيح ، فقد كان من الافضل لمصنعي بدل ان نضع « بلان بخطة » بعد الاتفاق ، ان نضع هذه البائغ لمصنع وتماشيه ..

المراسل : هل يجب مشروع الاستخراج الكهربي من الطاقة الشمسية في البحر الميت ايام التفتيش المتأخر ؟ شمل : - ان احد الاورام التي تخطف بعض الارباح هي تكثنا من لصيد ما يسمى بـ حطبة حمل بالحقبة الشمسية والولايات المتحدة بقيمة ٢٠ مليون دولارا ..

نحن الان في عداد الدول المطورة في بعض البحوث ومنها الطاقة الشمسية والصواريخ اخرى ..
المراسل : سئل ان كان رئيسا لشركة امارسية في الكويت ، ثم عاد ففصل وصفا بدقة حكومة اوصدة الوطنية . فسل انت راضي عن مزاوله اعمال الانكلاف العالي الذي يولاهه محاضرة تنسم ٢٢ عضو كقيمت يبدحون بين الاثري والاثري في القدس ؟

شامل : لا . وقد اقترح ان ينبغي « الفيكود » من مسألة تشكل ادارة الانكلاف ، واذا لم يتمكن من ذلك خلال هذا الاسبوع فسيصبح اعضاء « الفيكود » و « المراج » في لجنة التكتيس ادارة الانكلاف التي حين انتكاف الانكلاف . وقد اوصيت بان يقوم هذا الوزراء بعملية التنسيق بين الحكومات والقياسات ، ووالتي يرس على مقره في وعرضها على شامير . انهم يقفون والجميع ايراني ، فالتصريح الحكومية في الوقت نفسه ..

المراسل : هل من الممكن ان تكون انت الوزير المقبل ؟ شمل : ربما ..
المراسل : جافا يرتبط ابل السبشوار الحكومة هذه في مزاوله اعمالها حتى نهاية وايديها وما هي المخاطر التي تواجهها والتي قد تشكل خطرها قبل انتهاء فترة الولاية ؟ شمل : مستعد الان لنتجت في الهبات التي اخذتها من عائلتها ، ومنها معالجة الوضع الاقتصادي ، فالتصريح في هذا الجبال سيكون المصدا الذي سيقبى الحكومة او قسما منها ..

الوضع الحالي هو كئيب .. وقد بدأت الحكومة في معالجة الموضوعين من اليوم الاول .. ويتجدر ان المشكلة التي تعيق عمل الحكومة لمصلحة من شبكة العلاقات بين « المراج » و « الفيكود » ، لانه ما من ضرورة لحل المشكلات الاقتصادية بينهما ..

المراسل : لم تفيد رسالت شارون « وزير التجارة والصناعة » في فترة النورات (عيد الخطة) . ان الاتفاق الاتحادي يقول ان بائكان كل وزير ان يرضى كما يريد ، لكنه ان يستطيع التفاوض قرار واحد دون اتفاق مسبقي بين « الفيكود » و « المراج » .. ان ان كان المشكلات الحقيقية اقرى فوجهها الحكومة هي شبكة العلاقات المتداخلة في حزب « الفيكود » ولم واجه « حزب العمل » فمسا كيدا منذ انعام ١٩٧٢

فد يفتد .. اما حزب « حروت » فلهه بويابه اثير ازمة ارماعية افي حكتيهم على وزراء « الفيكود ارماسرامهم في حكومة الوحدة الوطنية ..

لذلك ، فان نواة الحكومة ستبقى قوية وثابتة اذا نجحت في المجالات الاقتصادية والسياسية الخارجية .. واعتقد بإمكانية نجاحها ويحذر الحكومة على الاضمار بالسياسة ..

المراسل : كيف ستكون مشكلة « شاس » (اليهود الشرقيين المحافظين على الثورة) و « اهدان » (الحزب الديمقراطي) ؟ شمل : ان كل من يقرأ صيغة الاتفاق الاتحادي سيدع حلا لهذه المسألة ايضا . حيث قيل في الاتفاق ان حقيقي المداخلة والايمان سيمتلي لرئيس الحكومة وخلال شهر سيقوم بريس وشليان وزعيمهما ..

المراسل : قد مضى اكثر من شهر ؟ شمل : بموجب التسليم الحالي ، اني انهم سرفقه « اهدان » ووجهت ازمة المداخلة عدد اعضاء كقيمت تايمين لحزب واحد من ٥١ الى ٢٢ ، لكن علينا الا نكفيل طلب « شاس » الذي يدعي انه حصل على اربعة مقاعد بلان « اهدان » ..

وتحدثت شارون رغبة في تحفي كثير من الاوقات ، وعندما وصل « الفيكود » الى القدس كان يحصل عقوبات كثيرة هو يلزم الان بتدبيرها ..

في الرابع من نوفمبر الماضي تم التوصل الى اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية و « المستعديت » وارباب العمل على « صفقة الرزسة » ..

وقد نصبت هذه الصفقة بتودا وسائل تخرج جميعها على مسائل ثلاث :

- تجديد الاسوار
- تجديد الضرائب
- تجديد الضرائب

حول هذه الصفقة الخلافية ، التي مراسل الاذاعة الاسرائيلية ، الصحافي اسحق غولان وزير الطاقة موشيه شملان في فدة مفتوحة يوم ١١ / ١١ تناولت هجوم المصانة لموسطون الاسرائيلي وحكومة الائتلافية ..

ولعل الوزير شملان وضع اصبعه على المرحج ولاسي الحقيقة حين اكسد في اقودة ان اهم الاسرائيلي بشل في امريين لا ثالث له : لبنان والوضع الاقتصادي القرمي لاسرائيل ..

في اقودة حاول الوزير « المراج » ان يحل « الفيكود » بصورة المشكلات الاقتصادية من بخطة وتضخم وديون متراكمة وان يظهر الجراح الماهر الذي يقع بحشمه لاستئصال الالم .. اقراء كذلك ؟

ومن اللغز لظفر ، ان المذيع وجه كلمة صريحة لوزير الطاقة اكد فيها ان « المستعديت » وحزب العمل لا يحلان راية الدفاع عن العمال الذين تتكل قوانينهم وهنا تتعزل « المستعديت » المعنية بحقوق العمال التي سيف حفظ على رعايمهم وطرقا بق في الزاوية الاخرى ..

ويستعري الانتباه ايضا ، مطالبة الوزير شملان بوقف مشروع تشك في عاقبة الاقتصادية ..

في القودة فتح الوزير ملك الحكومة ، والمخالفات القاتلية بين الحزبين يتطرق الى صناعة التسبيح الاسرائيلية وازمتها .. كما تطرق الى تواتر الكهروا والقدور وازمة حقيقي المداخلة وبخصوص المسألة هذه ، ونيميلي الحلقة التالية من الحوار :

المراسل : هل بإمكاننا المودقالي استئناف تقديم الدعم المالي لليود والكهروا ؟ شمل : ليس هناك اية شك في ذلك ، لكنني لست بان يكون الدعم قليلا جدا ..

المراسل : اكدت لي في حديثك ان صفقة الرزسة ليست الا خطوة اولى ، وان الوضع يتطلب خطوات اخرى ومنها على سبيل المثال تقديم شفات الحكومة .. هل تعتقد بان صفقة الرزسة تستطيع تنفيذ مخطتها ؟

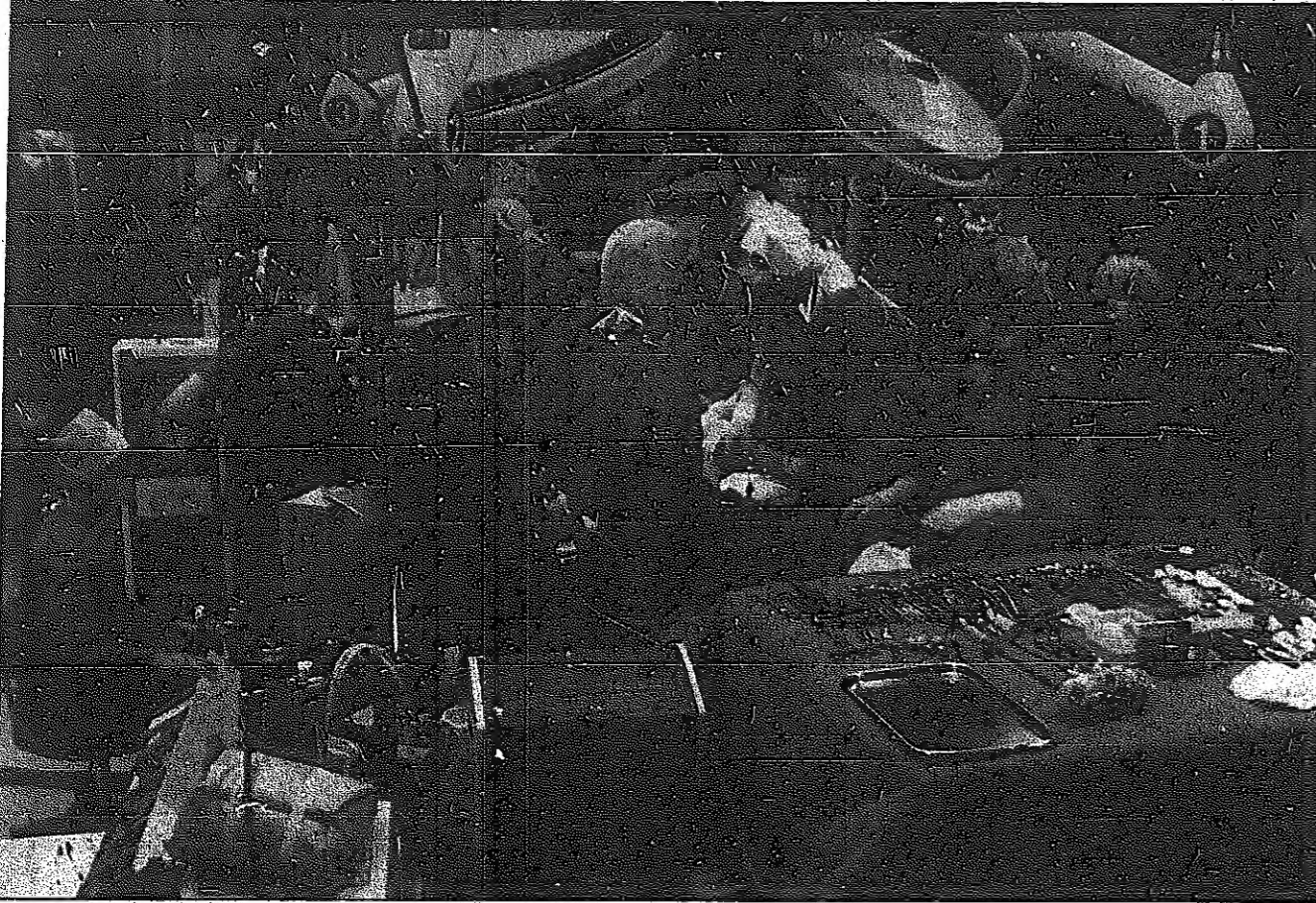
شامل : نعم ، لذلك فاني اقول ان اية صفقة رزسة ، ولها يعلم ان عدم تنفيذها سيؤدي نواجه مضر ..

مالا سيحدث عند انتهاء فترة صفقة الرزسة ؟ القضية هي حجم التفتيش واتني المشرقي القديم الاقتصاديين الذين يقدون ارماعا ؟

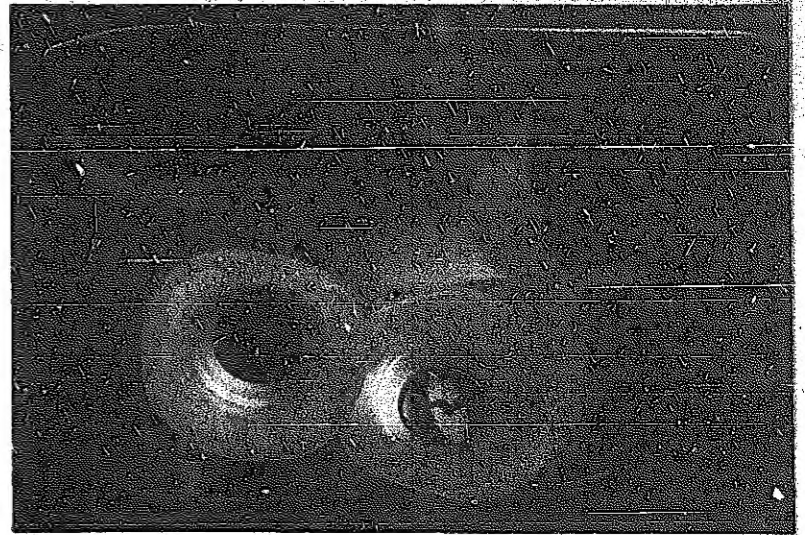
هناك من يقول بضرورة تفكير بخاري دولار .. وهناك من يتحدث عن مليار ونصف ان نصف ميزانيتها هو رديت نين ، فسمعه كمرس لكن .. واقرف ايضا انهم سيقولون بان إمكانية تنفيذ ميزانية الان .. ولكن السؤال هو : الى اين ؟

المراسل : اكدت لي في حديثك ان صفقة الرزسة ليست الا خطوة اولى ، وان الوضع يتطلب خطوات اخرى ومنها على سبيل المثال تقديم شفات الحكومة .. هل تعتقد بان صفقة الرزسة تستطيع تنفيذ مخطتها ؟

شامل : نعم ، لذلك فاني اقول ان اية صفقة رزسة ، ولها يعلم ان عدم تنفيذها سيؤدي نواجه مضر ..



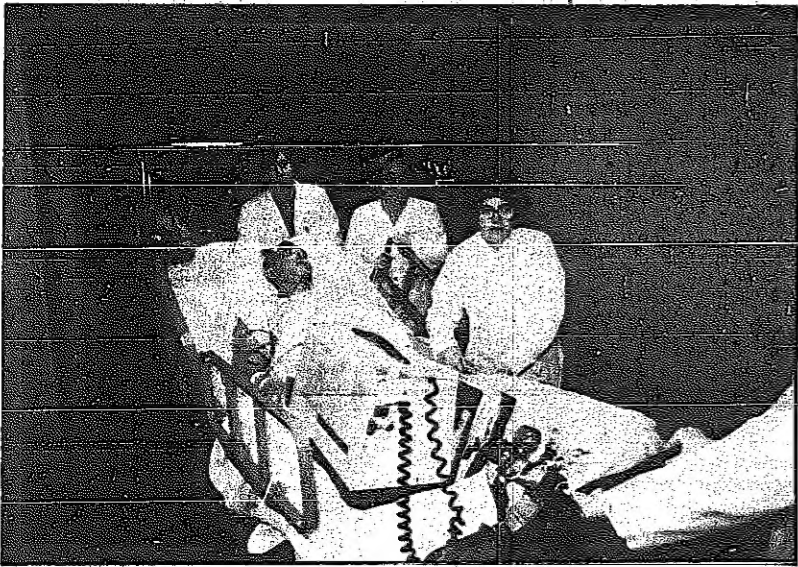
● غرفة العملية



● القلب الاصطناعي



● العملية



● شرويدر بعد العملية

الفرصة الثانية!

قبل العملية بيوم واحد ، انحت عليه زوجته بحنان وقيلته .. وكذلك فعل اولاده واحفاده ، وتمنى الجميع له الشفاء العاجل .. وفي اليوم التالي وقبل الجميع ، بقلق ، امام غرفة العمليات ، ينتظرون خروجه ، بعد عملية جراحية استغرقت سبع ساعات اصبح بعدها ثاني شخص في العالم يحمل قلبا اصطناعيا ..

المريض هو ويليام شرويدر (٥٢ سنة) ، والعملية من ادق واعقد العمليات في العالم ، ولذلك فان المريض وقع بينا مطولا قبل اجرائها ، بالاطباء التي يمكن ان تحدث بسبب القلب الاصطناعي خصوصا وان صاحب القلب الاصطناعي الاول ، الدكتور كلارك ، لم يغادر المستشفى ، وانما مات بسبب توقف نورته الدموية ، بعد توقف عدد من اعضائه .

وقال الدكتور الان لانسنغ رئيس معهد هومانا الدولي لأمراض القلب ، الذي ساعد في هذه العملية التي اجريت في ٢٦ نوفمبر ان حالة المريض مستقرة بالرغم من اجراء عملية اخرى له لاييقاف النزيف .

والمريض شرويدر يخضع حاليا للعناية ، وقد زود بجهاز للتنفس لمساعدته على التنفس ، وقد ظهرت عليه اعراض متاعب في الكلى والكبد .. والمشاكل التي سيتابعها اطباء في حالته خلال الاسابيع المقبلة هي :

احتمال اصابته بوباء ، او بجلطة في الشريان الذي ينقل الدم من القلب الى الرئتين .. وبعد اجراء العملية الاولى له ، وهي تركيب القلب الاصطناعي ، تجمع الدم في الرئتين وحدث نزيف ، مما استدعى اجراء عملية اخرى له ، بعد اجراء العملية الاولى بست ساعات .

وقال الدكتور روبرت جارفيك ، مخترع القلب الاصطناعي ان حالة المريض ويليام شرويدر جيدة .. والنزيف توقف .. والتجربة ناجحة .. حتى الان .

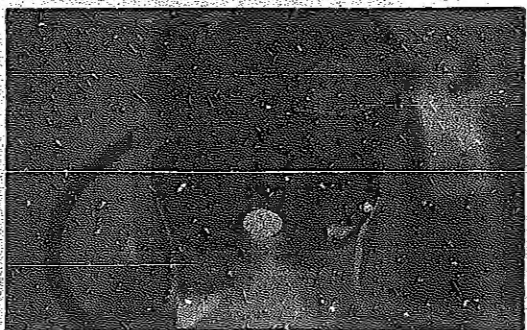
● صور خاصة بـ **الخميس** ●



● مع اولاده



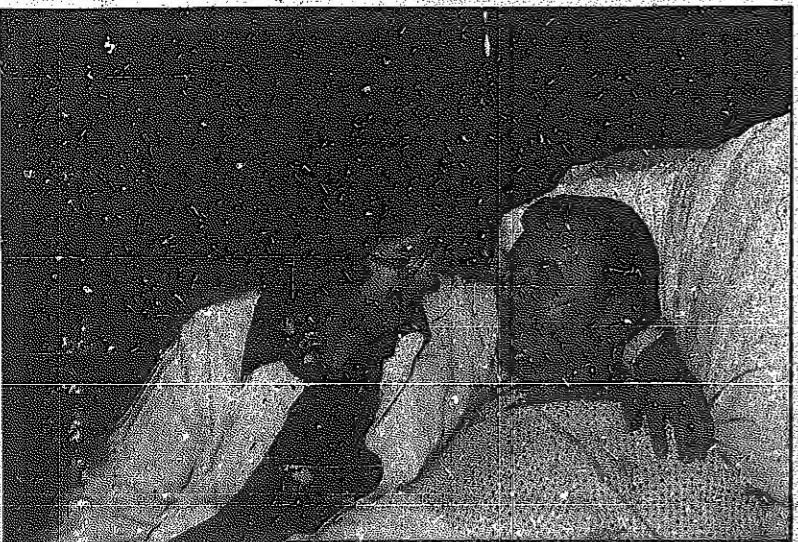
● د. ديفريس



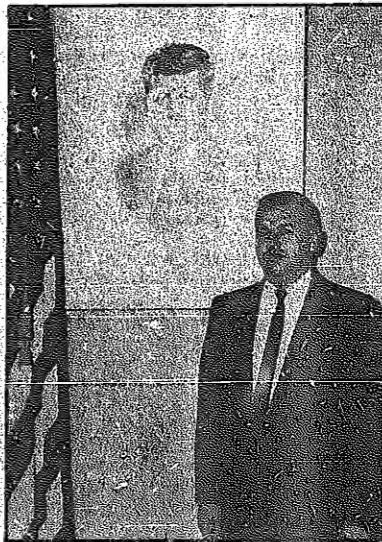
● وخلال اجرائه الجراحة



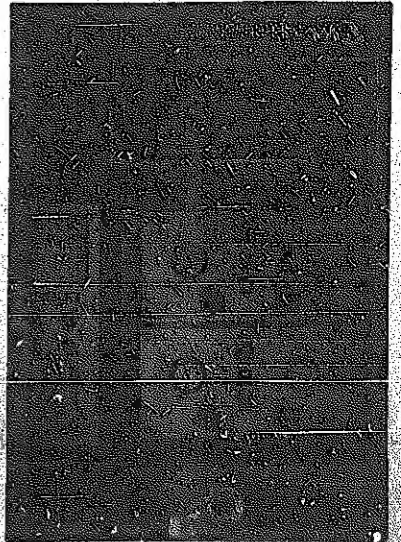
● فتح القلب



● مع زوجته



● الطبيب المعالج



● أجهزة المراقبة